

Cat (64)

مكتبة المجلد

٢٠

وزارة الثقافة والأشهاد

مديرية الثقافة العامة

# الذبلو ماسية

في النظرية والتطبيق

الدكتور

فايز زكي محمد







# الدِّبْلُومَاتِيَّة

فِي النَّظَرِيَّةِ وَالطَّبَرِيقِ

الدكتور  
فايز زكي مخنف

الطبعة الثالثة  
(موسعة ومنقحة)  
١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م



# الأهواز

الى الدبلوماسي العربي الناشئ





## مقدمة الطبعة الاولى

تعرض الدول اليوم على تقوية وتطعيم اجهزتها الدبلوماسية ، من حين لآخر ، بفئات متخصصة في علم الدبلوماسية . اذ مما لا يخفى ان تشابك وتنوع المصالح بين الدول قد اوجد جوا جديدا وحاجة اشد من أي وقت مضى الى التخصص في اصول وقواعد التمثيل والتفاوض الدبلوماسي . وعلى هذا الاساس اخذت الجامعات التي تدرس الدبلوماسية والعلوم السياسية الاخرى تزداد يوما بعد يوم . والقاية من كل ذلك تجهيز العدد المتخصص الذي تحتاجه الحكومات لتمثيلها في الخارج تمثيلا ناجحا يضمن لها سيادتها ويوثق علاقاتها مع الدول الاخرى على الوجه الاكمل .

وغني عن البيان ان الدبلوماسية علم ذو قواعد وفن ذو اصول . فالدبلوماسية علم لانها تستوجب معرفة علاقات الدول الحقوقية والسياسية وتتحرى مصالحها المختلفة وتستكشف تقاليدھا وتدرس عن كتب احكام المعاهدات التي تقوم بينها . وهي فن في الوقت ذاته يؤكد على كيفية ادارة الشؤون الدولية التي تتطلب الاستعداد والقابلية لتسيير وتوجيه المفاوضات توجيهها يوصلها الى النتائج المتوخاة .

ولقد جاء كتابنا هذا ليوضح كل ما تقدم بطريقة علمية . وقد حرصنا ان يكون في اسلوب مبسط لكي لا يقتصر في فائدته على ذوي الاختصاص ، وانما ليخدم كل مثقف يهمه توسيع دائرة معرفته .

ونحن اذ لا ندعي العصمة من الزلل ونؤمن بالنقد الموضوعي ونسعى على اصلاحه ، نرجو ان تكون قد ادينا خدمة قد تكون ذات قيمة لبلادنا .

والله ولي التوفيق .

المؤلف

جامعة بغداد : بغداد - شباط - ١٩٦٠



## مقدمة الطبعة الثانية

يحرص كل باحث علمي ان يقدم ساجا علميا يتمتع منه الانسان في مجتمعه وحارجه . وحينما شرعت بكتاسي لهذا الكتاب كب اشعر ان هناك حاجة ماسة الى كتاب في علم وفي الدبلوماسية . سيما وان حفل الدبلوماسية لم يطرقة الا القليل من ابناء لعنه الضاد .

وما ان سرت الطبعة الاولى من هذا الكتاب الا ووجدت بعد فصره قصيره ان ما طبع قد لقي الاقبال والانسجع من المثقفين عامه والمختصين خاصة . فلقد وردني طلبات من جهات متعددة من الوطن العربي يعرب عن رغبتها في الحصول على اعداد منه . كما وردني كذلك خطابات وطلبات مشجعة من المثقفين بالدبلوماسية للمضي في هذا الميدان والعمل على طبعة ثانية سبعة بغاده في وقت قصير . وكان من بين تلك الخطابات والطلبات ما ظهر منها على صفحات الجرائد والمجلات . اذكر منها المجلة المصرية للقانون الدولي التي نوه فيها المعلق الكريم . وهو اساذ مختص في جامعة القاهرة . صروره التوسع في المفاهيم الدبلوماسية العربية الاسلاميه في الطبعة القادمة . خاصة لما لعبه من دور مهم في سببت الاصول الدبلوماسية بين النول . تلك الاصول التي ما زال اغلبها مبعثا في الوقت الحاضر .

وبحق اد قد اخذنا بكل الاراء النافعه ووقفنا على مصادر ومصطلحات اخرى في هذه الطبعة . نرجو ان يكون قد وقفنا في اضافة حلقة جديدة وجمعنا خدمة لامنا العزيزة ووطننا العربي الكبير .

والله ولي التوفيق

المؤلف

جامعة بغداد : بغداد - ايلول - ١٩٦٧



## الفصل الاول

### تمهيد

#### أصل التسمية :

يعود اصل اشتقاق كلمة دبلوماسية الى كلمة "Diplon" ( ديلون ) اسوادية ومعناها يطوي . وقد كان ابروماك في البداية يسمون ونسبه السحر المقدسة المحيطة واسمونه بالدبلوما "Diploma" .<sup>(١)</sup> وقد أخذت كلمة ديلوما هذه تسع مرور الزمن في معناها حتى شملت الوثائق الرسمية والامارات والمعاهدات . وقد ظل الموصوفون ادين يعملون في تحقيق هذه الوثائق وحل رموزها يسمون بموسعين الدبلوماسية . ومن الحدير بالذكر ان كلمة دبلوماسية . لم تشمل لكي تشير الى العمل الذي يشمل بوجبه العلاقات الدولية . اي اصبحت احدثت - الا في القرن الخامس عشر .

#### المفاهيم المختلفة للدبلوماسية :

ألف اساس على استخدام كلمة دبلوماسية استخدام يعود الكثير من اذوه . فبعض يستخدم الدبلوماسية تعطي مفهوم « السياسة الخارجية » .  
وقد حذر بعض الاصطلاح ذاته يشير الى حجم الخلافات التي قد نشأ بين الدول المتحفظه عن طريق المناقشة أو المفاوضة . كما نجد فسماء آخر من الناس يستخدم اصطلاح « الدبلوماسية » ليشير الى الاختصاص كالتقوى  
(١) هذه كلمة دار اصل اعريقي بصا . ويشير القمصان الأكثر حداثة ان اصل دبلوماسية هي دبلوماسا 'Diplonias' وليس ديلون 'Diplon'.

دبلوماسي أي ذو اختصاص في علم وفن الدبلوماسية + وما وراء هناك قسم آخر من الناس يستخدم هذا الاصطلاح يدل به على أيوهه وأساخه + أما أسوء استعمال لمصطلح الدبلوماسية فهو الأسعاب الذي نأراه أعض فقصد به الدهاء .

ولا يحفى أن المتخصصين في الزمن الحديث يستخدمون المصطلح « دبلوماسية » لتشير الى أنها عملية إدارة وتنظيم العلاقات الدولية عن طريق المقاصد ، وهي طريقة سوية + نظم هذه العلاقات بواسطة سفراء وممثلين ، كما أنها مهمة أسندة على علق الدبلوماسية أو قدرتها . . .

### تحديد موضوع الدبلوماسية :

شمل موضوع الدبلوماسية على دراسته السري خاصة والآب سوا الآسور أي سطق سسل الدول والعلاقات أسسة بينها + والتأثير من هذا المنص هم عادة رؤساء الدول ورؤساء الحكومات ووزراء الخارجية والمسؤولين الدبلوماسيون + ومع أن الذين يقومون بعمل هؤلاء الممثلين الدبلوماسيون إلا أن لكل من رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الخارجية دور في التوجيه حسب أهمية مركزه .

### رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الخارجية :

يطلق على أعلى شخصية سياسية في الدولة اسم رئيس الدولة + ورئيس الجمهورية لأنه دولة مثلاً هو رئيس الدولة + وفي الملكيات الحديثة يعتبر الملك الرئيس الأعلى للدولة + وعادة رؤساء الدول من الملوك قد يما يعمون على الشؤون الخارجية لدوهم + وكذا المصالح الخارجية تقضى على أساس الرماله واحتمالة وانصاهرة سهم وإلى غير ذلك من الاعتبارات الخاصة . وعلى الرغم من أن رئيس الدولة لا يزال سمع بعض الصلاحيات ككونه المتحدث باسم الدولة في الخارج وإرساله وقبوله الممثلين الدبلوماسيين وإبرامه (٢) معجم أوكسفورد .

وتصديه المعاهدات واعلانه الحرب والسلام والهدنة ، الا ان كثيرا من هذه الامور أصبح شكله أكثر منها فطلة في الرمن المحاصر + ذلك ان عددا كثيرا من دساتير الدول قد احتضنت هذه الصلاحيات لشروط اخرى - المهم الا تلك الدول التي تعيش في ظل نظام الملكي المطلق الذي لا يحصص لتقييده . فبعض من الدول من تتركها على رئيس الدولة حصوه على موافقة برده عند فمه بعلان الحرب أو ابرام المعاهدات +

وبسبب موضوعه ، فإن رئيس الدولة امباراب وحضانات جيل يكون حاد - دولة + ويقع اغلب الكتب على ان الامتيازات التي تمنح له رؤساء الدول تقوم على أساس الاحترام المتبادل بين الدول وهو مبدأ أوسع في القانون الدستوري . فمن حكمة هذه الامتيازات ، مثلا ، انه لا يجوز انتقدهم او محاربتهم حادث من قبل دولة اخرى + وقد حارب اعادة على شمول جميع رؤساء الدول بهذه الامتيازات واحضانات بعض المصير عن قوة الدولة وكمال ونفسه ساربه ، وحتى لا كل رئيس الدولة رئيس دولة محمية من قبل دولة اخرى +

وعلى الرغم من ان رئيس الدولة هو الرئيس الاعلى ، الا انه قد يمدح في اداء الشؤون الخارجية هذا عددا الدول ذات انصاف المذكورين . ومضى هذا ان اداء الشؤون الخارجية للدولة تتم فعلا عن طريق رئيس الحكومة ووزير الخارجية + والواقع ان رئيس الحكومة هو المسؤول بصره ويعتمد على السياسة الخارجية والاشراى عليها + ولكن هذا الاشراى بحلفه ورجحه بحسب شخصية رئيس الحكومة + فتمة رئيس حكومة يرسمه الحصول الاساسية بوزير الخارجية وشرطه التفصيل + وثمة رئيس يعهد اسؤولة أساسا ونفصلا ، ثمة على ثمة ، الى وزير الخارجية على الرغم من انه السلطة العليا في الشؤون الخارجية + ولكن رئيس الدولة في جميع الاحوال قد يمثل بلاده في المسائل الخارجية المهمة + وتكون تصريحاته وآراؤه ذات

صفة مسئلة كوزير خارجيه الدولة • وطالما ان وزير الخارجية هو رئيس  
الدبلوماسيين ، وان رئيس الحكومه هو الرئيس المباشر لوزير الخارجية ،  
يصح رئيس الحكومه باسمه ان يمسكه المطلق مستمع من اختصاص التي  
يتضمن بها الدبلوماسيون •

ووزير خارجيه الدوله - أية دوله - بالأصافه لما ذكر ، هو رئيس  
الغاب الدبلوماسية في الخارج • فهو يصدر الوحيات والتعليمات الى ممثلي  
دولته في الخارج ويسلطي مهم الاحار والتقارير لمختلف انواعها وهو مسؤول  
بوحدها وبقلها الى الحكومه • وفي المسائل السياسية الهامة يعرض وزير  
الخارجيه اراءه على مجلس الوزراء بعبه تقرير الحكومه الياسه اسي بود  
اساعها • كما ان وزير الخارجيه يتولى اختار ممثلي دولته في الخارج  
ويحضر وثائق مهم ويوقع عليها بعد أخذ موافقه رئيس الحكومه ومصادقة  
رئيس الدوله الاسويليه • وليس عدا فقط ، فان وزير الخارجيه تصل  
بممثلي الدول الاحبه في عاصمة بلاده لفرص تباد المصوغات راسدومن  
مهم في الشؤون التي تهم الطرفين والمصل على اتحاد علاقات حسنة معهم •

\*\*\*



## الفصل الثاني

### نظرية التمثيل الدبلوماسي

النظرية الدبلوماسية في العصور القديمة : التمثيل الموقت

الاقدمون الاوائل ( البابليون والصوريون والصينيون والهنود )  
والنظرية الدبلوماسية

مرى بعض الكتاب ان تاريخ الدبلوماسية يرجع الى اقدم العصور .  
فحتى اقدم المحرمات الدائمة<sup>(١)</sup> كتب معمم العلاقات وتوفد عنها  
التمثيل لاجراء المفاوضات في بعض المناسبات . وعلى الرغم من ان الحروب  
بين الشعوب القديمة كانت تصدر من الامور المسمية الا انه كان يحل محل تلك  
الحروب هزات ممتدة من التوقف والغزو يعاقب فيها منتهون المساومة في  
شروطه بعض المزايا او انتهاء الحرب او تكوين نوع من التحالف بين  
طرفين ضد امر في الآخر ، او مجرد نهبي بعضها امام البعض الآخر بموجبها  
وبأسرها .

وعلى صوة هذه الطريقة انه بالامكان ان يكون ان اقدم الشعوب كانت  
بمدارس شبه مفاوضات دبلوماسية يقوم بها ممثلون يمكن ان يسموا الى درجة  
ما ، بالدبلوماسيين<sup>(٢)</sup> .

وحين انت الانسان تقدم في احياء ومهذب الحضارات اعدت الطريقة

(١) راجع في هذا الصدد

Ragnar Nummelin, The Beginnings of Diplomacy

(٢) انظر Palmer & Perkins في كتابهما المعنون

International Relations ص (١٧٠) .

في وادي الرافدين وائل والنهد والحيين ، كان من جملة ما عسى به هذه  
 النخيل ان اهدىها بغير علاماتها اذ حجة على صريق نادر استقر •  
 وما يؤيد ذلك سجلات ومخطوطات كل من مصر والنهد والاصل  
 القديمة اذ حجة بغير استقر من اصدار الاحرق ونحوها (اعني •  
 فليسع ما ذبح هذه شعوب التي اوجدت هذه النخيل العريقة يحد ان  
 عند امهاتنا والحدود كما من الامور ان يوفى • وان هذه النخيل قد  
 بعد عدد من النخيل التي من اهدىها النهد والحدود والنخيل  
 عن طريق ملوكها ومعه • اجدوا وغير ذلك • وكما هو مشهور في اسرار  
 اسرار النخيل هذه النخيل بالنخيل في النخيل • والنخيل من الافراد الذين  
 هم مكة عالي بين قومهم • النخيل من النخيل والنخيل والنخيل • والنخيل  
 لتقارن هذا النخيل المهم جدا • فتنير سجلات وقوانين النخيل القديمة مثلا ان  
 واجب الملوك تعيين اسراء من بين الرجال الذين ممنون بالنخيل العريقة  
 واشرف واعده النخيل بالنخيل على النخيل (٣) • ومن بين  
 النخيل التي من النخيل ان يكون النخيل وقابلية عالية هي ان  
 منهم من النخيل والنخيل والنخيل والنخيل • والنخيل ان  
 انصر بين والنخيل ان يملوا حتى كانوا ممنون النخيل النخيل  
 أو النخيل حتى عن النخيل التي قواعد النخيل والنخيل النخيل •  
 وهكذا نجد كيف ان النخيل الاوائل قد من ذكر في فصل  
 الدبلوماسية •

### اليونانيون ونظرية التمثيل الدبلوماسي :

يرى قسم من الكتاب ان الدبلوماسية اسطمة تدور مع شؤء الدولة

(٣) للاطلاع على التفاصيل انظر كتاب الاسناد ١٢ ١١ ١١

المعروف "Laws of Manu" تحت بحث كتب من الشرق •

(٤) المصدر السابق • ( ص ٦٣ - ٦٨ ) •

أندية في اليونان<sup>(٥)</sup> . وواقع أن هذه الدولة الحديثة هو حدث حديث من ممارسة الأقوام التي سبب اليونان . فقد أوجد نظام الدولة الحديثة هذا المبدأ من أجل احتواء . ذات المصالح المشتركة التي كان عليها أن تبادلت الدولتين بها شئ من هذه المصالح . وعلى هذا الأسس انضمت الضرورة إلى إيجاد قواعد عامة تحكم العلاقات الدبلوماسية بينها . وقد كانت حياة كل من هذه الدول توفقت إلى حد كبير على مدى تعاونها مع غيرها في المجالات الحيوية كان معها أن سبب إلى حد ما من مواطنيها أمم بين الذين يستطيعون أن يصوبوا حركتهم . ولا عراة أن يجد أن اليونانيين يشترطون في سفرهم أن يكونوا من جنس من الكلا . واجتباة وأنداء . واندك .

والساحة الجديدة الأخرى نظام الدولة الحديثة الأعراسه ، استمر بصورها وكثرة عددها وقوانينها . أن سبب هذه الدول على إيجاد قواعد عامة تحكم العلاقات الدبلوماسية سري على جميعها<sup>(٦)</sup> . ومن هذه القواعد حرمة السفراء الدبلوماسيين . فقد كانت متبعة هذه الحرمة منذ بدء عهد حسن الحوائ . أن يعطي السفراء لأحرار . اعراضا فكر مرهونا بيد رئيس الدولة . وكان كل سفير يرود بمعدات أسلحة وأحذية كتي سرية بها أثر . أممهم . وم من اليونانيون ، شأنهم شأن الأقوام التي سبقهم ، أن يصنعوا قواعد لقانون وسلبه الأخلاق الحسن . وقد كان ذلك سفراء . أممهم كما هو في وقت الحاضر<sup>(٧)</sup> .

(٥) ينظر Palmer & Perkins ، المصدر المذكور . ورد ذكره سابقا ( ص ١٧١ ) .

(٦) انظر على الخصوص راجع ، *Consular Practice in the Aegean & Curious of Ancient Greece & Rome*

مما لا شك فيه أن بعض هذه القواعد كان قد تمسكها اليونان من الأقوام التي سبقتهم .

(٧) يقول الأستاذ ستيوارت Stuart أن العدد الجاهل تحول

اليونان الحديثة لم تكن تسمح مطلقا بإقامة سفراء دائمة بين هذه المدن وعليه فقد كانت المدن اليونانية ترسل سفراء وقسبي لتمثيلها لدى

قربانها في المسائل المحلية . ينظر كتابه *American Diplomatic & Consular Practice* ( ص ١١٥ ) .

كانت المقابر والكنايس هي انبي بعم مقده السفارات الدائمه في انواء هؤلاء  
اللاحيث (٨) .

ويم يقتصر اسوان في ناكدهم على احراء المفاوضات الدبلوماسية العريه  
في بوجه العلاقات بينهم قبل المجوء الى الحرب فحسب ، واما استدعوا  
صرفه عقد مؤتمرات الاقلية التي كان يعلق عليها المؤتمرات ، الا يمكنيوته .  
واعنه الاساسيه من ذلك ، هي اموصل الى مادي ، عامه حديه تحفظ  
امصايح اسيركه وتلزم الاعضاء بطبقها كما تعرض على محتاجيها<sup>١٩</sup> .

من كان ما تقدم نصح ان اسهم اسوان في تطور اسيريه الدبلوماسية  
ماول أكثر من جانب واحد وعلى الاخص فكره التفويض وعقد مؤتمرات  
الاقليمية .

#### اثر الرومان في النظرية الدبلوماسية :

لقد قلنا ان اليوناني اسهموا في نشر فكره التفويض الدبلوماسي بوجهه  
العريدي والجماعي ( مؤتمرات ) . واذا كان هذا التراث قد انتقل مع  
ما انتقل من امور اخر من الاغريق الى الرومان ، الا انه لم يستفد منه ولم  
بعد . ذلك ان صيغه الرومان ، تكن ذات اسعداد من . التفويض .  
على احدى ، فقد كان من اولى اجدها الامراطورية الرومانية اسيريه ،  
بلك اسيريه انبي أسيريه فره ، عدده على اشعوب الاخرى ، سفيره  
كان تقسوه على الامس اسيريه اجتهه اجدهه من الاساس  
الدبلوماسية<sup>١٠</sup> . . . وافصح ما استدعوه هو مد سيجي حصصهم اسعد  
والصفح عمن حصص لهم<sup>١١</sup> .

(٨) المصدر السابق ذاته ( ص ١١٦ ) .

(٩) اسير كند دبلوماسية لخواه اسير هارود سكسبون ، عريه  
الفروقي ( ص ٦٤ ) .

(١٠) المصدر السابق ذاته ، ( ص ٥٠ ) .

(١١) المصدر السابق ، ( ص ٥٩ ) .

وإذ استحدثه الرومان الدبلوماسية في أواخر عهد امبراطوريتهم ، فلما استخدموه بصفة غير ما جاء به الأعريق ، ولعرض بشر نفوذهم ، ولطعنهم<sup>(١٢)</sup> ، فكانوا يستخدمون الدبلوماسية لأثرة المنافسة بين حيرابهم عرض اصحابهم حمداً وسهولة التعلم عليهم سيطرة . واستخدموه سرا . صداقة الشعوب بدهاء والى بقاتهم الخاصة . ومن هذا تعلموا من معونتهم أن يكونوا دهاء ، قويي الملاحظة ، ودلت للكشف عن نقاط ضعف الشعوب التي يشقون بلاهه فيها بكم سخدم تلك النقط بدار كوسائل خلق المنافسة بينهم .

ولكن كل هذا حده امبراطورية روم أنه فوقه فقد . فحينما دب ضعف بين شعراها ، عملت تلك الأسباب بذاتها على احلال . الانقسام محل الوحدة وانكر محل الحكمه ، والدهاء محل المادي . الخلفية .<sup>(١٣)</sup> وبهذا ان يذكر ه ان هذه الطريق اكتسب الدبلوماسية سمه سيئة واوسدها الى مستوى غير عال . ولم يكن هذا فحسب ، فقد اسعد هذه الطريق الى الدولاب التي شئت فيما بعد . ثم بقصر دلت على . دولاب اسب فقد ، بل اسعد الى اعمده أوروبا الأخرى ايضا في امرون اسبه .

• وبهذا في حجة ان امرون بل مستوى الدبلوماسية الأوربية جعل اسب د حوه . لأول مرة كمنه مستمره ، لم يكن مستوى عالما ، والدبلوماسيون في امرون اسب عشر والسبع عشر كثيرا ما كانوا اسب في اثره اسبي عاده حلفا من حقوقه في امهه ، فقد اسب الدبلوماسيون في هذه الطريق . حال البلاط ، وديروا المؤامرات ، ومولوه ، وشجعوا الصراع الحربي ،

(١٢) ومن مظاهر نهاي روما حين كانت في عز مجدها انها احببت ترفع على حواشي من يدون . ومن مظاهر هذا ارفع بها كانت بفصل قديم السفر . ايضا دون الحاجة الى ارسال سفراها . نظر Stuart المصدر الذي ورد ذكره ( ص ١١٦ ) .

(١٣) بيكلسون ، ( ص ٦٥ ) .

وتدخلوا في شؤون الداحية للملاد التي اعتمدوا فيها ، سرى هدامة الى درحة قصوى . لقد كذبوا وتحسسوا وسرفوا ، (١٤) .

وار فشل الرومان في تصوير النظرية الدبلوماسية ، فانهم لم يكونوا كذلك في اسواقى الأخرى . واهم ناحية خدم فيها الرومان هي في نطاق العدول الدولى . فمن طريق دراسا لانواع العوائق الرومانية ، كالتعاون ائدى Jus civile الذي كان يفسق على الرومان فقط ، وقانون الشعوب Jus Gentium الذي كان يفسق على الأعداء وارومان ، والعائول ائضى Jus Naturale الذي كان يشمل جميع افراد الجنس انشري ، سدل على ان ارومان عوا عناية واسعة في امثال القانوني الذي يذهب في بوصف وتحديد العلاقات لا على الصعيد ائحللي فحسب بل على الصعيد ائضىي ايضا . ان قانون الشعوب في اواقع ما هو الا بداية لفكرة العدول ائدوللي . وما القانون ائطسمى الذي أكد عليه الرومان ، الا دليل على ائحددهم بوجور مبدأ عام يربط جميع افراد الجنس انشري . ومن هنا نشأ فكره عسير ائساهدات واعقواس والاعاهدات على أساس روجيئها : أي استخدام ائصل والأسناد الى العداء ائسوخاء من القانون ائطسمى . وليس على أساس ائسهدات الحربي . وحاضرة ائعول لان مساهمة الرومان كانت سر كز في نطاق ائعدول أكثر منه في نطاق النظرية الدبلوماسية .

### النظرية الدبلوماسية في العصور الوسطى : استمراد التمثل الموقت

#### الدبلوماسية الأوربية :

امتازت ائصور الأوربية الوسطى عن سابقتها ائصور القديمة بانها عصور تدهور . ولا شك ان نظام الحكم الاقطاعي الأوربي قد لعب ائدور الأكر في هذا ائدهور والتأخر في ائصور ائوسطى . ومن ائدبيي ان بعضا كقسام الاقطاع سدد على ائحروب والاسراة والجهل لا يكون أي مكان فيه لئباد المثلين وعقد الماهدات وائراد المفاوضات . وائحققة

(١٤) نيكلسون أيضا ( ص ٦٥ ) .

وفي العصور الوسطى - ثبات نسبي - جديد في انتميه الدولة عامية - بل على  
 العكس وفي ارجح الى عهد عدايتها<sup>(١٥)</sup> واستخدمتها في نطاقها الضيق وفي  
 قراره فليس له اية حيز استحال بين ربح الاقطاع وبين ملوك من جهة  
 وبين طلب مقر البابوية المستمر لاضاع الملوك ورجال الاقطاع تحت زعماءهم  
 على الاخص في الفترة الأخيرة من هذه العصور .

ففي اوجف الذي كتب حرمه القراء انه وصي مقدسه في اعظم اسي  
سب . بعد ان عده الحريمه قد انتهت من كل حكمه افصح ومثل . أو .  
في العصور الوسطى في مناسبات كثيره . وفي الوقت الذي كان الافدويل  
محرور . حرق اليهود . والاعقاب عملا من اجل لمعه مقدسه . في العصور  
الوسطى . على . انه . به من نصراء . واعتك (سب حكمه الافدويل من يهود  
وسلفه كسبه . . . . . من امخافه على هذه اليهود . . . . . انما لم يكن . اعلى  
الديولوجيه في أو . . . . . العصور الوسطى كتب يستخدم لغاه مصطلحه  
و . . . . . من يهود . . . . . وحل هذه . . . . . تحقيق افسر .

الدبلوماسية العربية الإسلامية :

المفهوم العربي الاسلامي للديموقراسيه : في ايامي كان يحذر  
من اي صيغة من صيغ الديمقراطية و لا اعرف ان اوسمى ، كان قد علم  
في ايامي ان هذا في معناه و يسلو في معاصيه (١٦) .

و و ل ف م ن ه ا س ي و ط ل ب ج د ز ح ت ث ك خ ع

١٥١) فهدان كز سفره انديسي سمين د هم في عهد سوي  
و دهم صبحو في اعتور ووسطي سمين امره (افطخ شـ ٥  
سجده هر Leuwick في ١٤٦٠ 'In educational law' ص ٤٥٩).

١) مجلة العرب العربي الإسلامي عمه : -  
 اذنيه في حصة الامم محبوبه عمه الكثير من الكتاب العرب  
 قصير الجاد رجع ما يقوله بعض هؤلاء الكتاب بشأن هذه  
 في مجلة البحر العربي مجلة العرب السياسي العربي الاسلامي  
 احبب اذنيه في مقدم من قبله في مؤيد الادب العرب  
 الخامس ( ١٥ - ٢١ شباط ١٩٦٥ ) السعد بغداد \*

سببه وجهه في العصور المعاصرة كالحرب في مرسية قبل سنة عصور  
ومذ عصر الجاهلية بالذات .

بعد ان ضيعة العرب في حد الذات ، وقد حصد منهم من عتروا  
احد من واقعة وحجراته كمن قد دفعهم الى مداهمة الجاهلية وعلى  
الاحتمال في الاسواق والادب سببه امواته الجاهلية والادبية . فكان  
على اثر ذلك من احلاف والاصحاب من بعضهم البعض اولاً ، ثم امتدت  
هذه العلاقات والارتباطات تدريجياً مع الاقوام والجموع الاخرى ، مستندة  
على مبادىء ومبادئ . وهذا من شأنه ان يكون العلاقات مع العرب ، وقوع  
الاهم في مركز سراسحي وعلى اخرى ارتسسه بعد الامر الذي دفعهم  
الى الانسحاب من العرب ، الى اقامة العلاقات الدبلوماسية .

ومع ان اغلب المصادر في تاريخ العرب المدعومة قد اتت بها سبب او  
الذبح او اغترة الاثر ما هو موافق على اربعة من قلته وبصره وهما ،  
يشير الى غاية العرب الاقدمين صاحب اسدود او الاقدس الجاهلية وعلى  
اعتمادهم باختيار من هم أهل للرسالة والسفارة . وكانوا يسمون في رسائلهم  
وسفرائهم المعرفة والحلق وسرعة البديهة ، والذكاء ، والعزيمة . وهذا يؤيد  
هذا الاحتمال . وراه لنا الواقدي في توصية لاحد الرسل يقول : « احفظ  
سنة شهر عرسه ، فيها جلسته ، وبعد رأس الامر لادبه . وان  
يسعد منب فان اصعب وسيلة ، وانما واحذر منه اوصاً مركب . وعند  
بالنظر فيه سبب الصغر . ولا يحسن الصغر حتى تعرف القدر . . . » (١٧)  
ومن الامثلة على اسدود في عصر الجاهلية سببه عبدالمطلب بن هاشم في  
اربعه لمفاوضة على ما احسد من اهل كارة قد اسوق عليها حتى  
البحشة (١٨) .

(١٧) انظر « رسل النبوة » من تصحيح ترجمة او اسدود . « لان  
الفر » . تحقيق الدكتور صلاح الدين المحدث . ص (٢٨)  
(١٨) انظر ، على هامش السيرة ، الدكتور محمد حسين خراطة  
ص (١٤٢) .



وكانت الدبلوماسية العربية قد خضعت في الأعقاب على  
مفاهيم جديدة ، و نه في عصر الجاهلية ، قد مرت بمفهوم حذرية بظهور  
عصر الإسلام ، فكان أول عمله الأسلام ، وحد العرب في دولة عربية  
مواحدة ، وقد سب هذا التحول في حياة العرب السياسية و ان سقيم  
الدبلوماسية في قواعد ؛ إلى ان يدخل مدار الخلاف الدولة السياسية و بدأت  
تبحث وسائله فعدت من وسائل تنفيذ السياسة الخارجية للدولة العربية  
الإسلامية التي وطدت دعائمها و كأنها الرسول انطوس محمد (ص) .

و يرى سبر غور الدبلوماسية في عهد الرسول و الجلاء ايراسم من بعد  
الدبلوماسية آتية قد خرجت عن الحدود التي رسمها لها في عصر  
الجاهلية ، وفي الحقيقة ان مفهوم الجاهلية للدبلوماسية الذي حدد نطاق  
الدبلوماسية في عصر الجاهلية قد تطور بعد ذلك إلى مفهوم سياسي واجتماعي .  
و ان الدبلوماسية في عهد النبي (ص) دخلت ايراسم من امسح و سببه فعدت  
تسرع في الأسلام ، و اداء منصبه الاحد عت و انوارا و بعده المعاهدات ١٩  
و انما في الأمر ان المعاهدات ، كان يقتصر على سر بقاء الدين الإسلامي  
و انما كان له و يدع له و حسب ، و انما كان بعد لأغراض الهدنة و قضاء  
الأسرى و انما يعرفه ؛ بحدود صلاح الحركة الهة .

و بعد ان الدبلوماسية لدولة الاموية خدمة كبيرة في سب ان كان  
الدولة ؛ باسمها الإسلامية ، فهي ادت إلى الأسلام ، طلب الدبلوماسية  
بمستجد من قبل الامور كوسيلة للتحول في من الله او رفع اجزائه .  
وفي ما حاز ذلك ، فقد كانت الدبلوماسية وسيلة تنفيذ سياسة الدولة الخارجية .  
فكانت هي المسئولة عن رفع الحرب و عقد الهدنة . و كانت هي المسئولة  
سب سر و حد الهدنة مع الأمم التي تدخل معها الحرب .

و نه جون اعصر اعاسي مرر الدبلوماسية الإسلامية مقومات جديدة .

١٩٩٠ المرحوم إلى التفاصيل انظر مجموعة الوثائق السياسية في العهد  
الأموي و خلافة رشيد بن كعب محمد بن محمد بن عبد الله الجندب آتدي - القاهرة ،  
١٩٤١ .

ومما أهم ما يجب أن يذكر في سيرة هذه الظروف هو أن الدبلوماسية في هذا العصر بلغت درجة طيبة من السعة بحيث أصبحت تخضع لقواعد دقيقة : نسجم في 'رسول واضحة' <sup>٢١</sup> . ولا بد أن تكون تلك القواعد واضحة في صحتها ، واستعماري الذي حصل في عهدنا كان له حل كبير في هذا المصير وهذا جعله أن تسلي قوائد جيدة وتحتوي أعراضا متعددة . وكان من بين السبل التي استخدمت فيها الدبلوماسية في العصر العباسي أمور المفاوضة التي حسه في بعض الخلافات العاقلة والسياسة . فكأن أولئك وأنت أن استخدمه حرج من بغداد <sup>٢٢</sup> وهي قسم أهل الفكر ، أحدهم في سحره وألهم حامله المعنى مقدمة من ذلك الخلق . وآتت بهي نفسها بعد معاهدة بين الدولة العباسية والاموية أولئك التي بد أولئك واستدار .

لما عملت بدعوتها في هذا الحضر على جميع تلمذة المسلمين - م  
البحر ووسق اعلمه بهم بلوغهم في واجد الله اعدو \* \* \* \* \*  
مبل هذا اعدو \* \* \* \* \* الاجال بل من شهر سي اعدو \* \* \*

وتمه دور باره احوال مدلوله سه و چهارم هذا اعتبار هو استبعاد  
گوسه تحقیق احوال مدلوله سه و چهارم اینست که اینها را احوال

(٢٠) كان السفراء عملاً برؤوس الكتب والورق الخمدية نسجه  
وأنفق لاتعداد احيى بقدمها السفراء واستعملوا الاحبار في حفره ووسمه  
في عصرنا ، اشتهر في هذا الصنف ، من اهل مصر في عهد محمد  
المنصور « مصدر سبق ذكره » ( ص ١٢١ ) .

(٢١) أصبحت بغداد في أوج عصرها سيبويه كبر الذي خرج منه وربي  
إليه الوفود والسفارات من البلدان أجنبية ومن من بلاد الهند و  
أروم وأصبي والسماز وبلاد الصغرى وغيرها .

(٢٢) حسب استفسار السيد عاصم بن كثر في جميع النسخ - ص ٥٥  
في ركن الضعيف عام عجب ان الضعيفين - ع من عهد صفات - سنة  
التي عت بها - ص صلاحيه من عجباً - ن أجه ملك تونس عجب  
للععاون والمساعدة في ايام الجحش - انصر في عهد الامام صبح  
الاعشى محمد بن علي حر - (٧) ص (٢٤١) .

٢٤) يؤكد المحققون أن المدعى عليه في حرم إمام المدعى  
العائنه كاتب تعبد دوزا رئيسا في بعض الحالات من الخلفه في  
معداد وأمره، ولايات المحققه، المصدر المسمى آخره، ص ٥٢٦.

فيما ستراف مسيرته من بغداد وبريطنة وسفارات معاملة بين قرطنة  
والعصية . ذلك أن دولة الفرنجة استولت على سرقة كان قد اضطرها الأمر  
إلى تأميم وبيع القلاع مع أدوية أعصية ، ولكن الدولة العباسية أدت  
أنه هي لاخرى سحب في أوائل امي حدم من قوة دولة الامويين في  
الاندلس التي أحقت في أعص ، عليها مما دعاها إلى أن تفكر من حاجتها في  
سحب مع دولة الفرنجة - حمة لاندلس لكي تصعب من سوكها والحد  
من توسعها . وبذلك يندمور في سياسة الدولة وحدها استغارات بين  
عده . . شريجة بعد أوامر الصداقة في سبل مدحها التمسكه واسي  
بوحث لاخرى . . . . . من هرون ارسند وشارس (١٢٤١) ، لغند  
بجانب يؤمن حذب دولة الفرنجة ويستمر على الأماكن المعصية دور  
البرهان وحده العصبية في الامويين في الاندلس .

بعد تروك دبلوماسية في أن عصب ووا كبرا حتى أواخر اسم  
الدولة العباسية . وقد ألحق الحذب وحده ما بعد أن دبلوماسية في  
العصر امسي . . . . . قد حصب حصب مع لا حذب كرا عدا أصبح  
سند في العصر حده .

### مفاهيم الدبلوماسية العربية الإسلامية وخصائصها :

من أهمها جدا عند دراسة مفاهيم الدبلوماسية العربية الإسلامية  
وخصائصها أن نقف أولاً وقبل كل شيء على جملة هي : أن الدولة العربية  
الإسلامية قامت على فلسفة ووسائل حصارية . وهذه ناحية مهمة تختلف  
لها دولة الفرنجة لأفلام عن غيرها من الدول . وخاصة تلك التي عاصرها .  
ذلك . فلسفة المجتمع في انتهاء الحصار العربي الإسلامي تقوم على حيز

(٢٤) أرسل الامراطور سارن سفارة إلى احييه هرون الرشيد  
سنة ٧٩٧م ورد عليه هرون ارسند سفارة معاملة عام ٨٠١م ثم عاد  
سارن فارمن سفارة ثانية عام ٨٠٢م وقابله هرون ارسند أعص سفارة  
اسلامية ثانية عام ٨٠٧م وقد كانت سفارة الاولى وما فيها لأجل  
تقريب أوامر الصداقة ، اما الثانية فكانت لغرض عقد تحالف يؤمن  
مصنعة طرفين ضد ماريش دولة بریطنة ودولة الامويين في الاندلس .





بالأدب وفلسفته منه . وكان متصل في استمر ان يكون من سوفر فيه .  
 • بعد انه وعده اجسم ، حتى لا يكون فئت ولا حشداً . . . . ( ٢٧ ) ،  
 • خلا اهلون اشوفه ايه فلا عتجه ، وسرف على تلك اخلق انصديه  
 له فلا تستصغره ( ٢٧ ) . • ومن هنا هم ان عقياس احبار استراء كان عموم  
 على هليهم وكما هم حوي امهه ايدلوسيه • ومن هه بنهه احب به سم  
 كان هه فرق او يصر في الاحبار سبب الاعتد او ادين • وبهذه الصوره  
 سم نصب السدره شخصات لامه من موصفيها ومفكرهه و . . . . وفلائيها  
 من اشتهروا بسعة الافلاخ والاركر الاجتماعي ارموق •

ومما يعذر ذكره ايما ان اعداء ديونوسه العربيه الاسلاميه كان  
 يحدد عددها تبعاً لاهميتها وسره . . . . ( ٢٨ ) • وكان اسباب متصل  
 ديونوسي وحاسه حصص الاعراف وقواعد طبق يملكه دونه • ومن ذلك  
 ملا . . . . وقد استجاب الى الحدود . . . . لاجتماع اسير ومراقبه اي بصره •  
 ثم يعقب ذلك ايوان اسير وحاسه في قصر الاسراجه غره مبنيه بعد ،  
 وقبل ان يخشى من قبله اخلقه • اما سقراء امدوه العربيه الاسلاميه فكدوا  
 برودور عامه شخصات اعداء شئها موقوفون لمخصصون في يور حسن  
 كثر يلقى عليه ديوان ارسائل • اما الشخصات فكانت مخصصه لاصور اعداء •  
 من ذلك ملا استاء ارمسه سفله • من . . . . واي . . . . مع ذكر الاثبات •  
 اما الشخصات امساده من رؤساء المسلمين فكانت موجهه عامه • باسم الله  
 ابرحمن الرحيم • ويقف ذلك عامه عامه • اما بعد . . . . ووجه ارساة  
 عدد بعده اشكر واساء الاثبات . . . . • ومن اضرب ان الشخصات

( ٢٦ ) انظر ابن الفراء ( ص ٢٠ ) •

( ٢٧ ) من فوال الحنفية عمر من اخطاب ، امسب من قبل اس  
 الفراء ، المصدر السابق ( ص ٣٠ ) •

( ٢٨ ) يذكر على سبيل امثال ان بعه ( سفاره ) فبسة من مستم اي  
 بلاط امراطور ايصي سنة ٩٦ هـ كتاب قد بلغت ١٣ شخص • وان عدد  
 اعضاء السفاره كان قد اربع فيما بعد حتى راد في العهد عباسي على  
 ١ - ١٥٠ عضوا • انظر في هذا المصدر ابن الجوزي ، المستم ، الجزء ٨  
 ( ص ٦٤ ) •

الدبلوماسية كانت تكتب على ورق من نوع معين ويحبر خاص .

وما يجب أن لا ننسى بحسب كل ما تقدم أن أوراق الأعداء كانت  
تكتب في حصن الإسكندرية ، ونقرأ استعير أعمده من قبل الخليفة ، وأهمه  
التي رسل من أهلها وأمره في الجوار أمد . نُس اندوه المرسل إليها  
بلمه حربه ، وفضل استرحمون على برحمها إلى لغة البلد المرسل  
إليه <sup>(٢٩)</sup> . به يعبر دد الر على حسب الأعداد . ويبدو حسن  
السر . رئيسي . أمده . التي كان معها غا . عهد الأتراك والمعاهدات .

بجمل مثله حرمة استعراء وحضائهم مكنه عليه عهد صياقتهم  
بلد . حربه الأسلمة . من يد صلا أنأكد على سلامة استعراء وأمه  
بحربه وأمواه . قدكر . أبو يوسف في كتابه . الخراج . أن استعراء ،  
حقات على مقامهم وأمه ، كوا صدقون . فب مصرحون . فهو يقول  
. أن ولده إذا استعراء رسولاً بآلوه عن اسمه . فب فب أبو رسول الملك

بعضي أن ملك العرب . وهذا كتاب معي ، ومعي من الدواب وسبع  
وإرقي وهدنه . . . . . صدق ولا سبل عليه ولا معرض له ولا ما  
معه من ادخ وصلاح وإرقي وأب . <sup>(٣٠)</sup> . ومن طلع على كتب سير  
الملك . وأولاه بعد كتب أن مع الحصنة الدبلوماسية المستعراء بس  
ظنه أعمامهم وأب . واحدهم على أوجه الخطوط كانت قد أقرب من فب  
الجميع . فيؤكد . استعاري في كتاب . أسير الكبير . أن أسير لا يمكن  
أن بعد من رول احترام وحسن وحضائهم به . وذلك لأن عمله لا يمكن  
. أن يحره من دون مثل هذه الحصنة <sup>(٣١)</sup> . فهو يقول وشاركه في ذلك

(٢٩) يذكر بعض من الكتاب العرب والاستعاري من أمثال الخلفندي  
في كتابه . صبح الأعشى . أن استعراء كانوا يحملون أحياناً راحة لأورق  
الاعتماد بلغة البلد المستقل .

(٣٠) يعبر كتاب . الخراج ، لامي يوسف ( ص ١٨٨ - ١٨٩ )

(٣١) انظر الإمام محمد بن الحسن الشيباني في كتابه . شرح  
الرجعي على أسير الكبير ، جزء ٤ ( ص ٦٦ - ١٧ ) كذلك أبو يوسف في  
كتاب . الخراج . صليبي سبق ذكره ( ص ٢٢٢ ) .

جميعاً. "حر من القيد، اسلمني من الحصة لا سهك حتى ولو ارتكب  
السفيرة جريمة ... (٣٢) .

وإذا كتب الحرمة شخصه والأعضاء من الأعضاء الجاني فيه  
أفرت من قبل الدولة الحرمة الإسلامية في كذب قد أعقب انه بلومسيين  
من ارسوا بالحرمة . وإواقع أن الحرمة اعطاء اي ابلومسيين في - حان  
وأخراج الأسمه من - وون رسم كتب واسعه بحيث سمحت النفس من سفراء  
الدول الأجنبية ، كرسه ، إلا ، معاربه الحارة (٣٣) . وذكر - بعض  
انقاد ان اسفراء - كرسح به - حراج - كرسح - شؤون - معاد - معاد - معاد - معاد  
مع أمن الدولة كالحراج الأسلحة مثلاً .

### آثار الدبلوماسية العربية الإسلامية :

كبراً فيما عده مفهوم وحسن واحدات الدبلوماسية العربية  
الإسلامية . والسؤال الذي يمكن أن يقال هو ما هي آثار الدبلوماسية  
الحرية الإسلامية ؟ وأي جواب على مثل هذا السؤال يجب أن لا يغفل عن  
ذكر - عرفة - ورسه - الحرب - واسلمون - من أسس - وقواعد - وأسي  
يعني أغلبها مع - هو معمول به من قبل أغلب دول العالم اليوم وخاصة  
الدول الغربية (٣٤) .

وأما في مقدمة الأصول التي أسسها العرب واسلمون معاملة الجبل  
التي كتب صرح أي ارسيل واسفراء . وإواقع أن اسفراء حصة كانوا  
سبوا - رئيس الدولة في الأحكام والمعاني وكانوا سبوا ويدرسون  
عنه ورسوا - بالاعتماد والمعاهدات - وعن - هذا - معاملة الجبل  
كان قد ارتكب - ومارسها - الحرب - في العصور الوسطى من قبل ان - حرسه  
الدول في العصور الحديثة . إلا ان آثارها سبها - هو مطلق اليوم

- (٣٢) أنظر ابو يوسف الفقيه السابق (ص ٢٢٤ - ٢٢٥) حيث  
يحدد لنا نوع الحرمة كحرمة اربا والسفيرة وما يشابههما .  
(٣٣) كانت يربطه تسمح أسفرائها بالقيام بالتحارب .  
(٣٤) أنظر صلاح الدين محمد ، فصول في دبلوماسية ، (ص ١١٠) .



• حصل صل عندهم بعدا موقفا • ومن هذا النوع في السبيل ظهر في  
مضمار احدهم السبيل اذ ان ادي فرحبه ، حياحه الناحية من ظهور  
طروفي وأحوال الدول •

• استقرت الدول العربية الإسلامية بحلول اليوم استقرت فوق ابد  
الدين يوفدون مهمة رسمية بتبني عملهم التمثيلي ، <sup>(٣٥)</sup> •

• ومن ما يندرج تحت من الدول العربية الإسلامية لم يقصر  
العمل على شرف قيادة السبيل وطريقها وإنما تعدى إلى ممرات أخرى ومن  
سبب تأتت حيز دبلوماسي ترسب في محاربه واصلاحة بدوا ان رسائل  
في آن بعد عنه الموجهات والكتب إلى الدول الأجنبية وكان يدير  
شؤونه الخاصة بحرفوا بكتابتهم وقود استلواهم وسخر يديهم • وهذا سبب  
ما يدعو إلى أن نجد أن المعه الدبلوماسية بحده كان يؤكد عليها في  
مقابل مع الدول • أصب إلى ذلك ان هذا الجهاز الدبلوماسي كان يتكون  
من اسفراء الذين يشارون بملابسهم وقطعتهم ومكسهم مرموقة في المجتمع  
اما الموصفون الدبلوماسيون مرافقون في السفارات فكانوا هم الآخرون  
يشارون من ابر موصفي دوله وكانت تدفع لهم رواتب وانصفت وكانوا  
يريدون الملائس احدهم التي تطلق بفتوى • من رؤساء الدول وكبار  
المؤرخين <sup>(٣٦)</sup> •

• وجه وجهه أخرى سبب الأثره • وهي الأصول الخاصة  
بـ ديوكولات وضع المذهب والاعمال والتي تركت اسبيلها ومصايفها  
قواعد لا زال يطلق أغلبها في يومنا الحاضر • وهي في مقدمه هذه الآثار  
ما به علاقه في هذا المذهب ، وثائق الأعداء التي كثر يروى بها رئيس بحه  
والتي كانت حيز • • رئيس الدولة • • وحده • • يذكر ان الدولة العربية  
الإسلامية قد عملت على اعطاء الدبلوماسية مكانة عالية وكانوا يستعملون وفق  
احكام رسمي مذهب • كدبب فان ما يستحق الإله • • ما كان يمسح

(٣٥) المصدر السابق • (ص ١١٠) •

(٣٦) نظر ان الغراء • • رسائل ملوك • • اسباب العالم عشر •

للدبلوماسية من حوارات ( أوراق خريف )<sup>(٣٧)</sup> فيه يذكر فيها سم  
الدبلوماسية وقته وعمله ومهمته وبرحي قلب سبيل مهمته واستقامته  
واستقالته •

أما بشأن المصادقات فقد جرت العادة أن يحول المصوب المودع على  
الاتفاقية أو الماهدة بالأحرى الأولى ، راسا يحصل بذاكره وإنصافه  
النهائية عند من قبل حكومته ورئيس الدولة • ولا حتى من هذه  
الطريقة لا تزال متبعة في وقتنا الحاضر •

ومن يجب أن يذكر عن آثار الدبلوماسية العربية الإسلامية يصعب  
القول في سب فوائدها ، الدبلوماسية • وأوراق أن ما يسمى حديثا  
بـ «عصبة كبريات دول الشرق الأوسط» • • • • • مقصود بذلك أن الدولة  
تعمل كل ما يوسعها للمحافظة على شخص الصغير وروحه وولده وأعوانه  
وأنه قد<sup>(٣٨)</sup> والله أن علم أن الأهمية دلائل يعود تاريخه إلى عهد  
مؤسس دولة العربية محمد (س) • به بعد تأسيسه الدولة أصبح عرفا  
«دولة ذات الأخلاق» من قبل سنو • في الدولة<sup>(٣٩)</sup> •

والأهم من كل ما تقدم احتواء الدولة العربية الإسلامية بحرية عدة  
برسب واستفراد الأحبار • وهذه سره على من عراب الدبلوماسية  
العربية الإسلامية التي حقن فيها لعرب واسلميين أن يعجزوا بمصالحهم التي  
تقوم على التسامح واحترام الأديان<sup>(٤٠)</sup> •

تلك هي مآثر اتحاد العربية الإسلامية في الدبلوماسية • ومنها

(٣٧) طبق أمر فتح الحوارات الدبلوماسية العاصمة منذ العرب  
السادس الهجري •

(٣٨) «نعم من جد العرب بهذا ابتداء واضطرار دول العربية  
بالأحد منذ أنشأ إلا أنه مع هذا فإن رسول العرب وسفيرهم كانوا  
يتعرضون لأذى من حين لآخر » أنظر في هذا الصدد • سدر • ذهب •  
( ص ١٣ - ١٤ ) •

(٣٩) أنظر كتاب الجراح • مصدر سبق ذكره • ( ص ٢٢٣ ) •

(٤٠) أنظر المنجد • مصدر سبق ذكره • ( ص ١٤٣ ) •

نعم كتب ا. هذه المحاضرة دورا كبيرا في تسب قواعد وأصول الدبلوماسية  
المعروفة بهذا اليوم والتي مستف على أساسها في صفحات المقبلة \*

### النظرية الدبلوماسية في العصور الحديثة

التمثيل الدبلوماسي القائم : أساس الدبلوماسية في العصور الحديثة عما  
سبقه من عصور. ففيه أصل أدائه التي ظهرت نتيجة لتغير الدول  
وحاجاتها وأحوالها \*

وبل مصدره لتمثيل الدبلوماسي الداء كان قد ظهر في أوقات  
القرن الخامس عشر (١٥) \* فقد بدأ في العصور الحديثة \* Ren  
دولاب عديدة مستقلة ومختلفة \* سمح أن واحد منها للحصول على  
سيرة هذه الدول الأخرى \* وحين كان هدف الجميع من مركز أوروبي بين  
الأخرى ، أن وجودها في غير أوف بعد على التحالف مع بعض  
ضد البعض الآخر وذلك مع إيجاد توازن في القوة (١٦) \* وفي هذه العبرة  
من العصور ، وعلى أحرار أوروبا يمر من عصور بلخاوات وحدت هذه  
الدول بحجة منه أن الأمة تمثل ذاتها \* وأول دولة أرسلت معوث  
رئيسا إلى الخارج كانت جمهورية اسقفية (سب) (الأسقفية \* وهي أول  
دولة أوروبية في وضع بعض القواعد العامة والمبادئ سفراته الدبلوماسية  
في الخارج \* وعلى أغلب هذه الجمهور \* توصلت إلى أفكارها هذه  
سجدة (١٧) \* بحيث ومصادفها مع (مردوديه \* رئيسه (ورب في  
بداية القرن السادس عشر) \* ومن هذه الدول اسمرت فكره تمثيل الدائم  
إلى دول عديدة لأخرى ومنها أن دولة العرش والوسيطي \* فأسس  
أول سفيرة في أ. أ. سنة ١٤٨٧ ميلاد \* وفي عام ١٥٢٠ عقدت  
معاهدة بين ملك النمسا وفرنسا وروسيا لاثبات الدبلوماسية  
الدائم \* كما تعاقدت ألمانيا وفرنسا والبريد لاثبات سفارات دائمة بينها \*

(٤١) أنظر (W. في كتابه International Law ، ص ١٩٠)

(٤٢) دائرة معارف برشايكا ، مجلد ٧ ، ١٩٣٨ ، ص ٤٠٥

وبموجب معاهدة صلح وستفاليا سنة ١٦٤٨ ظهرت الحاجة الى امجيل  
الديبلوماسية اذ ان اكثر من ثلثي دول القارة كانت تحت ايدى  
التي دامت لآلاف من السنين . وظهرت معها الهيمنة الهولندية . وقد وجدت  
الدول ان القصد والسهولة في حركاتها وحجراتها ان يكون على ما يجري  
في الدول الاخرى عن طريق اشد استقرار اقامة شخصه برواها بالملومات  
بصورة مستمرة (٤٤) .

منه مررت بحرية الممثل الديبلوماسي اذ انهم يتنقلون في كل  
مكان في دولة في هذا المبدأ ان الحرية الديبلوماسية احدثت احداثا  
منها في القرن الخامس عشر سائر ثوراتها من انهم احكم وبدلته .  
ففي القرن السادس عشر كانت حرية الحكم المطلق هي السائدة . وكان  
رئيس الدولة يقرر الدولة ملكه . فلا عراة ان يجد ان العدم ان  
على الممثل انذاك هو ان الممثل الديبلوماسي كانوا يقررون انهم الممثلين  
الشخصيين للحكومة المملكية . ومن هنا سمي القبول ان العلاقات بين الدول  
كانت من غير ان يكون ملو . او من سلكهم باسمهم ، وان كانت  
شخصية بحتة . وكان واجب سفير الملك انذاك هو عمل كل ما يستطيع  
عمله برصه نفسه . وذلك فيكون ان ارضه الحكم المطلق وارصه  
اهوائه وامامته ، يقرر على غير ما يصح ان جهة اخرى . وقد كانت  
ايها الملوك وعرائهم من رعايتهم انما كانت قد اكتسبت الديبلوماسية  
ايها ومحافظة ايها . وحين امتل الامر السابع عشر حقني ذلك في  
أوسع نسخة لاسمار اعلم الملكي المطلق ذاته . واستمر هذا التمرار طوال  
القرن السابع عشر والقرن الثامن عشر ايضا . واما كان القرن السابع عشر

(٤٤) ان ما هو جدير ذكره هنا ان كل دولة في ذلك الحين كانت مسع  
في السنين والمفاوضة بطريقة خاصة بها . ذلك لان الاصول الديبلوماسية  
التي تعرفها اليوم لم تكن الا بعد مرور زمن طويل منذ ذلك التاريخ .  
المصدر الثاني : W. Hall ، الذي ورد ذكره سابقا ، ( ص ١٦٩ )

وقد أثر في حد كبير مصره ، ما كُتب في ، احد دبلوماسي ايضا البارزين  
 اندس - والتي فصلت جميع العيود الحلقية عن السياسة واحتازت للسياسي  
 واندبلوماسي ان بعض شخص شخصيه اقرية احصيه وشخصه  
 اعمه امي من من العبروي ان تأخذ بالمادي الحلقية ، وامي بحو  
 دبلوماسي عن طريقها انكس - في القرن الثامن عشر وحتى القرن التاسع  
 عشر قد هب الى بعض تلك بدرجه اوسع ، فقد مثل أسلوب دبلوماسيه  
 اسر سمه المتخلفة والسريه في اجراء المفاوضات ، وحل أسفراء بحدوث  
 الاقار اسخسه لملوك<sup>(١٢٥)</sup> وقد ارت هدد احصيه ، الى استخدام كثير من  
 الأسس اسخسه<sup>(١٢٦)</sup> فقد كتب الدبلوماسيون حيدال بادشاه موصلي  
 عصر بادشاهي انكس ، بل وسأجوا على الاسفله وانكس ، وسرفوا  
 اوراق رسميه ، وسعوا بكل وسيله في اسفلهم لأن يلقوا بمصره  
 صاحب اسفله<sup>(١٢٧)</sup> ، وارت هدد الأسس امي تلك مصره برمن تحول ،  
 صرح من اسفله عليه ان صفر عظمه ، دبلوماسيه اسريه ، صفر من  
 اكسسه بدأ اسريه من صفر اترجح في العرون اسفله الذكر .

بعد القرن - حو القرن الثامن عشر من عوامل عامه وحده اثرت تأثيرا  
 كبيرا على أسس مفاوضات موصلي بمصره<sup>(١٢٨)</sup> وأهم هذه العوامل نمو  
 روح الصريحه اسفله في الأمم ، والبره القدر لأهميه اترجي احصام  
 (١٢٩) انظر *History of the Ottoman Empire* ، المصدر الذي ورد ذكره سابقا ،  
 ص ١٧٢ .

(١٣٠) ان صفة انكس كتب بعض من المتأخرين اسفله في الأوصاف  
 الدبلوماسيه في العرون امي سلفه عربا اسفله ، حتى ان انكس في  
 تلك عيود حذوا صيرون احصا بكل صراحه ، فقد صرح السرفري  
 واسي *Walter Scott* ، داب مرقه ، ان دبلوماسي رجل شريف  
 يوفد الى الخارج ليكتب في سبيل مصالح ملكه .

(١٣١) انظر بيكسبون ، المصدر الذي ورد ذكره سابقا ، ( ص ٦١ ) .  
 (١٣٢) بيكسبون ، المصدر الذي ورد ذكره سابقا ( ص ٨٤ ) .

وارتداد أنواع اتصالات ووسائل الأعداد زيادة سريعة (٢٨) .

إن فكرة المصالح المشتركة بين الأمم هي في الواقع فكرة جديدة ، وهي إحدى الأفكار الجديدة الأخرى التي نشأت في القرن العشرين . وقد إن كنت الأمم قبل هذا القرن تعتبر أن أساس السياسة الدبلوماسية هي الحقوق القومية المطلقة ، وإن ليس هذا في أساس آخر يهدي إليه حقوقها ، أصبحت بعد دحون القرن العشرين ، تفكر في مبدأ جديد - يوجه لأحكامها الشديد ، ويحدد واجباتها وحقوقها الجديدة التي قامت بها فانيها . مبدأ يستند على المصالح المشتركة ، مبدأ يعتمد على الدول والمعاون جميعا على حفظ وقوع الأمن واحترام وحقوق أخرى . وتحديد ، يذكر هذا هو أن هذا المنحوت الجديد هو تحول فرصة صرفة في الجديدة .

إن هذا المنحوت الجديد بين الأمم - الذي يرمي مبدأ وجود أمن مشترك لكل منها مصداق ، وإن أعمال الأمم المختلفة لا يمكن أن يجر سيرا مربيا إلا بتقدير كل أمنه مصلحة الأمة الأخرى - قد وجدت في النظرية الدبلوماسية ، شعورا جديدا . وهذا المنحوت ، وكما أسلفنا ، هو الأساس من فكرة الحقوق القومية المطلقة إلى فكرة مبدأ المصالح القومية المختلفة .

ومن أهم عمل المهمة والجديدة التي تربط على السياسة الدبلوماسية في القرن العشرين ، الدور الجديد لأهمية رأي الأمم . فلهذا كان مصف الدبلوماسية قبل القرن العشرين تؤكد على الدبلوماسية أوصاف الملوك وملكه الحكمة فقط ، معزى عن مصدر رأي الأمم في السياسة إلا هذا .

(٢٨) نرى بعض الكتب مثل كتابه D. A. S. and its relation to the world of the future أن العامل الحقيقي في تطور الدبلوماسية في القرن العشرين هو الإخراج الذي جالسه الدبلوماسية من جراء معادتي المصالح الدبلوماسية في شعوب اناسية ، في استخدام أساليب الكتب واخذة العمل في اجتماع مع بعضهم ثمة مواطنهم من جهة ومطالبة الشعوب أجمع بأحلال المصالح ، صرحه محل الجديدة والعمل في اجتماع من جهة أخرى . وسعادة لمعه كان رأيا على الدبلوماسية أن يستند غير ذلك المسلك

اسوع من امضى انب بعد احتره الموبلة فتله ، اذ لا يمكن افعال  
 مايرمو اليه التسمي - أي اراي العام السائل منه \* وعليه فان هذا انجول  
 لا يبي في سكة قد اعطى أهمية جديدة لراي اعد ، كان من اهم  
 باحد حقوق الحكومة برفاه الشعب \* وبما ادى بانه امرنا العمل  
 بغيره \* ومعنى ه ا - ضرورة معارفه امرنا على المهدات والاتفاق  
 ابي ترمها الحكومة \*

و ان يفل من عدد الحكومة ( س على انجول جديد في مصره  
 املو منه ) ساقه اراي ه في الداخل ، اراي اعام اعني \* فقد وجد  
 انجول مختلفه ان خارج ساقه ساقه ساقه على نهضة راي عام ساقه  
 في داخل وحسب وان العمل على كسب عطف اراي اعام اعني ابي جديد  
 في انجول ابي ساقه عليها ساقه اخرج في ملك اسسه وحسب  
 ما ساقه ساقه في اخرج \* ومعنى كل هذا بين انجول حسن ابي  
 ان في الداخل مد ساقه اراي عام اعني من جهة ، والعمل  
 على جهة انجول ساقه في داخل اساقه الاخرى في اخرج ان  
 ان انه ساقه ، وان على جميع الامم عدد اخرج اسر كسها من  
 الجهة الاخرى \*

من انا في عرب انجول ان داير قوي على الا  
 ساقه \* ولله ساقه واساقه والاعراف والساقون كسها الاثر  
 كسها على الملو منه المده \* ويمكن ان ساقه في هذا الساقه  
 ان هذه اساقه ساقه ، ساقه على اسرته والاعراف بين اسرته  
 وحسبهم \* فقد اصبح ساقه اسرته ساقه هذا الساقه ، اخرج  
 انجول ساقه ساقه ، ساقه في لحظات \* واصبح كذلك ساقه رؤساء  
 انجول ساقه ساقه اخرج اخرج الى الدول الاخرى لاسرته المفاوضات  
 ساقه \* وهكذا ساقه الملو منه في انجول اسرته قد ساقه من  
 انجول ساقه ساقه ساقه ان الملو منه اسرته المباشر \*







الدبلوماسية الحديثة ، من الدبلوماسية هي الأخرى حدثت مصباح تلك  
اعتبار الشخصية منسمة آفة وسائل الجديدة والسرية لتحقيق أهدافها .  
ويظهر بقاء الحكمة الديمقراطية دخلت الدبلوماسية وردها إلى أصل  
في أشعة والفلسفة واصباح أسيرته من الدول وبذلك أصبحت على حد  
قوى الأسد ( أرسن سار ) - دبلوماسية واسعة كبر اسمها ، عابها سوفيق  
بين مصالح دولة الممثل والديرة المعتمد لديها والدود عن شرف الوطن  
والسهر على رفيع شأنه . وبهذا التوب الحديد أصبحت تسمى بالدبلوماسية  
الديمقراطية التي برزت معها روح المواطنة . ولكن الدبلوماسية موجهة  
السمعي الديمقراطي الجديد لا يزال يسعى في مطلب على مآكله الجديدة  
في أعداد شعوب مسؤولة ، معلنة ، وحيدة ، منسمة بوصول إلى هدف  
المشود .

### من يملك حق التمثيل الدبلوماسي :

أول حق الممثل : « أن يمثله » هو كماله للدولة .  
وعصده بحق المثل : حق الدولة في أن يمثله « الممثل » على من الدول  
الأخرى . ويشتمل حق المثل أيضا حق الدول في قبول ممثلين  
للدول الأخرى . « ينص على حق الدولة في أن يمثله « الممثل » على  
الخارج بحق . المثل لا يجري . . كما ينص على حق قبول الدولة  
الممثلين من الخارج بحق . التمثيل السليبي . .

والدول هي تلك هذا حق تكون على أنواع .

(١) وأول أنواع الدول ، الدول المستقلة ذات السيادة الكاملة .  
وانواع الدول المستقلة ذات السيادة : كماله : الحق في إرسال معونيه الدائمين  
إلى دوله أو الدول التي : معها مصباح مباركة . وقد جرى لمرأ أن  
سعدت الدول بمل . فالدولة التي يرسل معونته أي دولة ، تفرع عنه  
معون تلك الدولة أيضا . أما هل أن من واجب الدولة ذات السيادة إرسال

معونين بها لدى جميع الدول المستقلة الأخرى ، وهن أن من واجبه قبول مسئلي جميع الدول المستقلة ، فهذا ما لا يؤيدها في اعوانها وعلاقاتها بدولة . إلا أن رأي الأستاذ ، أنه للدول المدوية هو أنه لا يلزم الدول في موضوع التمثيل ، والدول أن تستاءر شيئا حسب بصيرتها ، علاقت مع دول تصفد أن إنشاء العلاقات معها ضرورية . وإنها لا تشيء العلاقات مع الدول التي لا ترى فيها ضرورة لذلك . ولكن هذا الخيار ليس كل ما في الموضوع . فالدول بحكم مصالحها لا تسمح أن يعرف نفسها عن نسبة الدول الأخرى . كذلك ، أن هي . وقررت جدا ، ثم شيئا ، علاقت مع . في بعض الدول ، أنها تحرمها من جميع الحقوق الخاصة بين أعضاء العائلة الدولية والتي لا يمكن لها أن تعيش بدونها .

(٢) والموضوع الثاني من الدول هي الدول المستقلة أو المتحدة أو الدول المستقلة . فوفقا لمعنى من هذه الدول في مركز كل . والمدوية ومندار رجة نفسها أو حصة من قبل دولة أخرى . فبال من الدول المتحدة مثل الآخرين من حقله المستقل استلبي فقط . أما في أحد الجانبين فلا يرسل معونين في الخارج وإنما تدار شؤونها من قبل الدولة ، رجة المتحدة . أي رجة . وحل كتاب بطارية بين سنة ١٨٧٨ - ١٩١٨ دولة رجة الامبراطورية المتحدة . كتاب مصر على أن الفصل فقط .

(٣) وهناك نوع ثالث من الدول وهي الدول الاتحادية "Federal States" . والدول شبه الاتحادية أو المتحدية Confederate states . فالدولة الاتحادية تتألف من أكثر من اتحادات ، كولايات المتحدة والأمم المتحدة . فبال فيها أعضاء الاتحاد عن حقهم في التمثيل الخارجي ويوكلونه إلى الحكومة المركزية للاتحاد بعودة نسبة عن الحكومات المحلية .

(٤) دول المدوية . وهذا النوع من الدول يرجع إلى أن تلك الدول كانت مستعمرات بالأصل ومن ثم أخذت تدرج في استقلالها ، وظلت في

أوقف عليه رمزاً مدونة الأمم تسمى بروكسل اشعوب • وحير مجال  
على باب هو كندا • فنادى بعد الحرب بحسب الأولى بدأت برسول ويسفيل  
اسموي • فتنسب علاقات مع اوليات اسجدد الامر كنه ومع فرنسا ومع  
غيرها من الدول الاخرى • بسبع كندا اليوم بمضوية الأمم المتحدة •

(٥) هيئات مدونة • كعقبة الأمم ست وهئة الامر اسجدد • رحد •  
ومجمع الهيئات مدونة بحق سبيل سبلي • أي ان الأعضاء في هذه  
الهيئات مدونة برسلون مدونة الهيئات في هذه الحقوق وامارات  
اممليان المدونة من سبلي • لانه في هذه الهيئات حق برسل  
بعض مسئلي الى مدون الأعضاء • تكون لهم أيضا حق اسجدد  
بالخصوات والامارات المدونة اسبوحة عادة الى اممليان الآخرين •



## الفصل الثالث

### مفومات البعثة الدبلوماسية

#### المساح البعثة الدبلوماسية :

تسبح البعثة الدبلوماسية عادة بعد مرورها بعدد من المراحل أو  
الخطوات الدبلوماسية . فقد جرى التعرف على الدول أن يتم عمله المساح  
بعثة الدبلوماسية يمر على أربع : المرحلة الأولى وهي المرحلة التي يتم  
فيها احاد من البعثة الدبلوماسية ، والمرحلة الثانية ، وهي المرحلة التي  
تم فيها موافقة الدولة المرسل اليها . تيسر هذه . أما المرحلة الثالثة ، فهي  
المرحلة التي تم فيها بعثة . وأخيرا ، المرحلة الرابعة ، وهي المرحلة التي  
تتم فيها المعوث أو في التعداد .

#### مرحلة اختيار رئيس البعثة :

إن مسألة اختيار رئيس البعثة الدبلوماسية يمر من المراحل المختلفة  
التي يمر بها الدول . وهذه الدولة الداخلية<sup>(١)</sup> . فليس هناك شروط عصبية  
خاصة بشرحها المعين الدول على الدول . في اختيار معونتها الدبلوماسية .  
و بعد ذلك مسألة اختيار المعينين الدبلوماسيين مرهونة بيد الدولة عسها ،  
ومما أن كذب هذه الدول تختلف في شرفاتها بحسب ما يملية عليها شروطها  
الخاصة ، بما وجد . صرف محمله في اخبار المعينين . ومهما يكن ، فإن

(١) انظر : H. H. في كتابه International Organization

(ص ٣٨) .

لأحلاف في احترامه هو ليس كدول في الهدف • فهدف الدول حسب الحصول على مرشحين لانتخابات ملء مناصب وثلاثة البعثات •

ومن الأمور المتوقعة حدوث أن تكون رئاسة الجمعية الدبلوماسية تحت مسؤولية شخص واحد • أي أن المجلس الرسمي للجمعية الدبلوماسية هو رئيس الجمعية الذي قد يكون ستيرا أو ويرا مقبوض • وثالثا معوز لآخر من يعملون مع رئيس الجمعية الدبلوماسية فهم في الواقع مستعدون بدخول من جهة مسئلة أي سكرتير أو نائب رئيس ومندوب وموعدني حرم • وحدث بدكرها • حيث الدبلوماسية في العديد كدول لا يتردد • ليس الواحد • على الأخص الحصار • في كتاب يرسل حصوا مؤسسه • وانه • فقد لعب سويسرا دورا وهذا مذكور من (٣٠) سفير يعملون • حيث الدبلوماسية واحدة ونشر كون حصوا في مسؤولية أي أرسلوا من أحدى على حد سواء • وعلى الرغم من أن هذا الأسلوب قد يضر في الأرض واحدة إلا أنه لا يترك بصيرة مفصلة • ففي الحرب الجمعية واحدة • واحد • من رئاسة عدد من المؤراء الدبلوماسية • في أول • المتحدة الأمريكية • فاستدل البعثات أرسلته أي المؤتمرات الدبلوماسية • فالب جدار الدول بعضها عدد من الممثلين الأعضاء • وأحد هؤلاء يكون رئيس الموفد • وحينها على طريقة الجديدة في إرسال المبعوثين الدبلوماسيين • يمثل الدول في الجمعية العمومية لهذه الأمم المتحدة • فلكل دولة في الجمعية العمومية اليوم وقد لا يترك على حصة أعضاء الممثلين وعلى رأس كل منها رئيس يسمى برئيس الموفد •

ومن المتعارف عليه بين الدول هو أن يمثل رئيس الجمعية الدبلوماسية وله فقط • ولكن مبدأ روح التعاون بين الدول بقرصن (ص ١٠٠) تعاونها مع بعضها • وعملا بهذا المبدأ فقد يجوز أن يرعى رئيس بعثة دبلوماسية للدولة ما • شؤون دولة أخرى بالنيابة • ويتسم هذا بطلب من الدولة أنه أي الدولة الأولى • ومواقعة هذه الدولة على ذلك • ومن

الأمثلة على ذلك معاهدة الصلح بين العراق والمملكة العربية السعودية سنة ١٩٣٢ التي خورت للعراق زعمانية شؤونه في الدول التي لا حدود فيها الأحرار معه بلوماسة • كذلك صلب مراكش من العراق رعاية شؤونه في السودان • وبحسب اتفاق سابق كانت بسات مصر الدبلوماسية ترعى شؤون العراق في عدد من أقطار أوروبا •

• في غير ما عدا ذلك ومن الجهة الأخرى ، فقد يجوز أن يمثل رئيس احد بلوماسة دولة في أكثر من دولة واحدة سواءه دولة أو الدول معه ، ومن الأمثلة على ذلك ان اسير اعراقي في اسوار بستان العراق في اثيوبيا ( الحبشة ) اضافة الى السودان •

مرحلة موافقة المذولة المرسل اليها رئيس البعثة الدبلوماسية •

بعد ذلك سيعاد ان السد حرة في انهاء المبعوثين الى الخارج • وقد ايضا انها حرة في اختيار الافطار التي ترى ضروره اقامة علاقات بلوماسة معه • وهذا الحق ما هو الا حرة من الاجراء المتكوبة لمسبب • والاستقلال الذي سمع به كل دولة كونه غير مستعير عنها من قبل سلطة سلطة اخرى في تدبير شؤونها •

وكن حق الدولة في احرازها لافطار التي نور انشاء علاقات دبلوماسية معها من حد مطلق • بل ان الدول المستقلة معوتني غيرها من الدول الاخرى غير ملزمة بغير أي معوت كان ، لانها هي الاخرى حرة في تدبير شؤونها الداخلية والخارجية • هذا حق يكون مسئلة استقلالاً كاملاً غير مقصور • والحقيقة فان الدول ملزمة لدرجة كبيرة بالاحذ بقواعد الدول الدولية التي سناب بحكم احادها بها • ولكن هذا الالتزام هو في الواقع التزام أدبي • • لانه لا توجد قوة فعلية تسمى الصحيح تستطيع معها حين قمتها بها يحجب هذه الامواعد الدولية • ونحن ما في الأمر هو ان الدول مثل عداها ما تعرضه عليها الدول الدولية على أساس هو ان اداني

لقواعده - أي انهما ترضى لضعفها حسب هذه القواعد • بالإضافة الى ان قواعد المحاملة القائمة بين الدول ، والمصلحة المشتركة بينها تجعلها تصدر دول مصباح : حقوق دول الأخرى<sup>(٢)</sup> فهي تسعى ادل على هذا الاساس على رعاية ما عليها من احترام أمره و ربه تجاه الدول الأخرى •

على ان هذه القواعد سواء كانت قواعد اعتبارات الدول ربه ، أو قواعد المحاملة ، لا تمنعها انه من اتخاذ إجراءات ماضية حين ترى ان سلوك ربه أخرى ، أو لأخرى سلوك أحد اممها دبلوماسيين بسبب تهديد مصالحها •

وإذاً يكون موضوع دول الدبلوماسيين من ابحاث موضوعا عدد في جميع الجوانب والمصاح • وان عدد اعلاه أي سبب عليها الدول صورة عامة هي أن يحصل الدولة النوقد موافقة الدولة اذنية على مرشحها سند ، ومن ثم يصدر أمر منه<sup>(٣)</sup> والمعروف ان مبدأ هذه الموافقة • هي الا موافقة منه • فحين يجد خلال مدة مدينته لواجباته كمعور دولة أحسنه ما يدعو إلى عدم بدنه ، فان لها الحق أن تحتد الإجراءات التي تمنع استمرار عمله في بلاده • وهناك أمثلة عديدة على رفض الدول قبول أو استمرار اممها الدبلوماسيين • ففي سنة ١٨٣٢ رفضت الحكومة الروسية قبول اسير سترافورد كينج "Sir Stratford Canning" أن يكون سفيراً لبريطانيا في بلاده • ومن الأمثلة المشهورة الأخرى ، رفض حكومة الاطلس قبول اسير كليي "Kelby" الذي عنه الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٨٨٥ يكون سفيراً لها في روما • ومن الجدير بالذكر ان رفض الحكومة الأتية قبول اسير كليي كمسفير للولايات المتحدة في بلاده كان

(٢) انظر "International Organization" Poster (ص ٨٦) •

(٣) نفس الدليل هذا الاستدلال منها من وثوقها في مسئلة رفض التعيين الذي قد يفكر العلاقات الطيبة راجع :

Stuart, American Diplomatic & Consular Practice

(ص ١٤٠) •



سعد على وجهه - ستر اندكو هاجم بحكومة لايدنة في عام ١٨٧١  
لصمها دولة اديا فيها .

وقد ترفض الدول قبول البعثات الدبلوماسية لأي مسب تنقذه حيويًا  
بمنه بعد جهة . وقد يكون قد سب في ترفض بموجه وهو  
منه اعلمه بذكر بلسه بوجه اخرى . فعلا رفض الحكومة النمالية  
عام ١٨٨٦ على امير جون كوسو - Paul Cossu - بقرت في  
وه سب اسه ان فرنسا بقت في بوس . وفيحي ان هذا الاحراء  
حسن شروط الحكومة النمالية آنذاك .

ولا تختلف الدول في أنه - عدم قبول فيه يخص اسبيل الدبلوماسية  
فحسب . وقد تختلف في طريقة الترفض أيضا . فقد يكتفي بعض الدول  
بسدل البعثات الدبلوماسية بغير - اسه من قبل الدول الأخرى احيى لها  
في مصل ، ونحن بعد ان مصلها مسه غير مرغوب فيه . سيما بعدد ولا  
اقتضى وبلغ من الدولة (أخرى على - سب - سبب قصتها . ونحن ندقق  
بدرج المصل الدبلوماسية ككل من انولا - اسجده (أمريكة وبرميس ،  
بعد انهما في عدم من - اسه - اسه على الدول الأخرى في بيان اسب  
الذي دعا الى رفض مصلها بعض في بلاده . والمعروف ان مثل هذه  
الأجح (بموجهه الدبلوماسية بعدد - اسه بمر بعدا اسبابه اسبابه  
الدول وحرصه في حسمه بوجه اخرى . وقد يجوز تفسير سلوك  
بمر - اسه - اسه في معرفة سبب رفض مصلها انه نوع من المحاولة لإعادة  
(موز اي حسمه) انه نوع من الضعف السياسي على الدولة الأخرى  
محلها بعض بمر - اسه من المعرف على - اسه - اسب . ومهم كمن ، ومن  
قد ولا اسب اسجده ما سبب في عدم قبول مصلها الدبلوماسية من  
قبل دولة اخرى قد رفض في أكثر من موقف اسبابها في اتفاقية سابقة .

رأى فعلا لا بصل الدول في اعقاب ان يكون أحد مواطنها في سب من  
ورس بمرتب بوجه حسمه - اسه - اسب في International Law  
ص ١٧٦ ) .

ومن هذه الاتفاقيات ، اتفاقية ١٩١٨ الخاصة بتقييم شؤون  
الدبلوماسية من اصول الامر كنه في اطار من الامر بكين ، التي اكدر مديها  
الثانية منها على حرية الدول المتشاركة في رفضها لاشخاص دبلوماسيين  
معينين دون ان تكره أو أن تلزم في سبب أسباب الرخص .

والولايات المتحدة الامر كنه هي من اصول اعلمة اي ضلت ترسل  
المبعوثين الدبلوماسيين من دون الأخط بخطر الاعب موافقة الدولة المستعدة .  
وتنشر عدد من كاتبة هذه الامم الولايات المتحدة ضلت موافقة قبول  
مسألة من الدول الأخرى إلى انه يوجد من انه حر اقومي . وحده  
مركز في سبب ان الدول اي رسمي اسمه علاوة دبلوماسية معها ، الامر من  
في سبب لا معونة الدبلوماسية نفسه ، بل انواضين ان معين في  
الامر . إلا ان كاتبة في سبب من هذه الامم ، ان الولايات  
المتحدة لا مركزه أمم أحد موافقة دون قبل سبب معونة ، وسبب  
على سبب في سبب من الحصر مع حرة أحد موافقة الدول المستعدة  
معونها .

ولقد وجدت الدول المستعدة من بخارها الدويطة ان حرة مديها  
الدبلوماسية هي أن يستمر الدول المستعدة قبل ارسال معونها . وتصلح  
على المستعدة اني سبب موافقة الدول اي سبب بالاد في سبب شخص  
مربوط في سبب . وسبب عمله أحد موافقة هذه الامم  
صديق الاعب سبب . سبب الامم ، او من صديق من عملها في عاصمتها .  
والحالة من المتحدة قبل هذه الاجراءات من قبل الدول حصا هي تصادي  
اوقوع في مثل كل هي في عني عنها . كذلك فان أحد موافقة أصبح حرة  
امم من الامم المستعدة . سبب المستعدة الدبلوماسية في أممها . والتي  
التي سبب مديها هو ان أحد موافقة الدول المستعدة على بعض الامم  
الدبلوماسية مع معونة غير رسمية .

## مرحلة تعيين رئيس البعثة الدبلوماسية :

تأتي هذه المرحلة عادة بعد مرحلة الاختيار • ويقصد بمرحلة تعيين الرئيس ، الطريقة التي يتم بواسطتها تعيين أي الكيفية التي يتم بها ذلك • هذا وإن الكيفية التي يتم فيها تعيين رئيس البعثة الدبلوماسية هي مسألة راجعة بدرجة كبيرة للمؤسسة وقوانينها<sup>(٥)</sup> • فكما أن الدولة حرة في اختيار رئيسها بصفة فردية أو جماعية ، كذلك في تعيين مرشح هذا الاختيار • وإذا كانت الدولة تتاح بصورة عامة قواعد مقبولة ، أو بصورة أدق ، قواعد تحدد طرق اختياره ، فإن البعثة المعينة - حسب مراسمها - أساساً وإن اختلفت تفصيلاً •

والتحديد بالذكر هنا هو أن هناك أكثر من رأي واحد في هذا الصدد • فبعض من الدول يحمل رأيًا مثل أن رؤساء البعثات الدبلوماسية لا يُسَمُّون من قبل الحكومة من خارج البعثات الدبلوماسية ، أما البعض الآخر فيعتبر أن البعثات الدبلوماسية لا تُسَمُّون من قبل الحكومة ، أي أن هذا المبدأ يدرج بدلاً من المؤسسات الواقعة في أسفل السلم الدبلوماسي وأنه يدرج في السلم الدبلوماسي الأعلى ولا ينبغي أن يُعتبر أنه هو أن وجه البعثات الدبلوماسية يختار من قبله رئيس البعثة الدبلوماسية : فوظيفة المصو هي رسمته فيه بحسب الحقوق التي تساعده رؤساء البعثات في الشؤون التي يحتاجون فيها إلى مشورة • وبدلاً من ذلك ، إن رئيس البعثة الدبلوماسية فإن طبيعة واجباته تختم ، بحسب أهداف هذا الرأي ، بحسب من بين أولئك الذين خيروا مدرك الحياة في المهام ومناصب مختلفة في الدولة • من بين المعروفي أنها محصورة في سلم الاختيار • فبعض الدول لا تملك لأهل هذا الرأي ، وإن هي حرة ، ليس ببعده في الاختيار بصورة عامة وبخاصة واعتماداً على أهمية البعثة في الدولة • أنسب أن - - - تاريخ حد • تلك المستحقة الأساسية من خارج البعثات

(٥) إن التسمية المهمة بالحسب بدرجة لاحقة هو أن تكون البعثات الموقدة شخصياً مقبولة وكفؤاً • ويسعى أن تكون علاقات طيبة بين بلدان الموقدة الموقدة إليه •

## الدبلوماسية والحافلة بانوطية وجود الشخصية والخدمة العامة (٦) \*

تدعى هذه العوامل جعلت هذا رأي صبور أو بعض رئيس  
البعثة الدبلوماسية ( الذي هو بدرجة سفير أو : بر مفوض ) من خارج  
السلوك الدبلوماسي . ولا حتى أن هذه البعثة — مع من جيل لآخر في  
العراق — قائما لحد أن عدد من استيراد من عبوا \* بصور سفراء أو  
وزراء مفوضين هم من الشخصيات التي لا تسمى أو طلب الدبلوماسية .  
ويكفي من هم مواقف وحسنه \* وأخرى التي سمعها بعض الناس  
هؤلاء هي أن يشرح ويرد حرجه الدولة الشخص المؤيد ، برسخه هذا  
قد تم أن من مرعه أحدا به الشخصية أو عن طريق مساهمة في دولة  
أحدا به \* من بعد هذه الخدمة مرض \* بر الحرجه الاسم على مجلس  
أو : (٦) وموافقته مجلس أو : ومصادقة رئيس الدولة - وهذه الموافقة  
قد تكون سكرية في كثير من الأحيان - ثم أحدا الشخصية المرشحة (ملا .  
المسألة \* وقد أخذ موافقة الشخصية على نسبة منصب رئيس نفسه  
دبلوماسية ، تأتي الحقوق باسمه وهي إعلان عليه حدود نسبة ، وعن  
صريح آخر من المؤسسة \* لا يجوز هذا تكراره في نفس الوقت الذي  
سمعه بعض من اسمه دبلوماسية ، ثم : بر : حرجه الدولة (الحيث  
التي سمعها في رأسه \* ويؤخذ حرجا موافقة الدولة التي سيرسل  
التي كرئيس لمصلحة الدولة \* وموافقة الدولة المضيفة تأتي المرحلة

(٦) أو قد يكون من الذين خدموا وساعدوا رئيس الجمهورية في  
الاستعدادات الحربية كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية \* انظر  
Strauss-Hupé في كتابه المصور : *La diplomatie française* ، ص ٢٢٤  
أما في أوروبا فيمن بعض الشخصيات سفراء دولهم لا حسب سوي أهم من  
الطيفه لارسمراطيه ومن ثوب سفود الذين بوصفهم خلافهم مع رئيس  
الدولة أو الحكومة ونالوا ثقته - ومع أن أقول بعض من استطاع أن يخفف  
من هذه الصرامة ، إلا أنه لم يفتش عنها بحد .

(٧) وقد يكون الأمر ناعكس أي أن رئيس وزراء - مثله - من  
رئيس الدولة عن طريقه مسرور قد يشرح على وزير الخارجية ذلك .

الأخيرة من مراحل امر سنة الدبلوماسية وهي الاستحقاق ومهنتهم وثائق الاعتماد .

وهناك رأي ان حتى سنة لا تأس به من الدول . ويتلخص هذا الرأي ، في معكزة النسخة ان دبلوماسية في الحرب العشرية قد أصبحت مهنة فنية وذات اختصاص<sup>٨</sup> وعليه لابد من تطور مهنة وظائف رؤساء الدول الدبلوماسية من أشخاص هم من خارج اسلك الدبلوماسية . على العكس ، فان المدرسة المتحدثة التي تتطابق مع الاختصاص ومقتضيات العمل الحاضر ، هي : أن يجب رؤساء الهيئات ممن عرّفوا هذه المهنة اسبق . من وظائف الدبلوماسية الحاضرة ، لأن هذه الحجرة يحتلهم ملحقين بوثائق الدبلوماسية واسرارها . وخصوصاً انه قد وقعت حوادث مؤسفة بسبب ترسيم والبروتوكول من رؤساء هيئات دبلوماسية اختبروا من خارج اسلك . وأمر مفضل على ذلك ان تأس هيئة من رؤساء الهيئات الدبلوماسية وثائق اعتمادها حسب ما تحضرها معه في اسلك التمهيد<sup>٩</sup> .

وهذه ناحية مهمة اخرى بحاجة بها أصحاب هذا الرأي ، تلك هي ان يعين رؤساء الهيئات الدبلوماسية من خارج السلك الدبلوماسي هو امر فيه مساوي . كجمله ، ههنا انما نقول من ان اسلكه واعماله اصبحت ارنسية في وجه موسمي اسلك الدبلوماسية . في اعقاب ذلك معنى على خدماتهم وممارستهم مهنة وظيفية . وفي عهدنا في حكمة الحجرة والاختصاص من عهدهم ممن لا يمتثلون أو لا يحرصون على هذه المهنة . فلهذا من الافضل ان يعطى في اسلك الدبلوماسية . ولا يمتد سجن هذا الرأي عند هذا الحد فقد ، فلهذا من المعروف ان موضوع الحجرة لا يات في كثير مما يمتلكها المواطن الدبلوماسي انما من من حجرة اسلكه في ديوان وزارة احواله يمكن

(٨) المرجوع الى تفاصيل راجع

Beaulac, Career Ambassador, 1951.

(٩) انظر ديكسون - دبلوماسية ، (عربى - فرنسي) مصدر امي

ذكره سابقاً (ص ٣١٠) .

المرشح الذي هو من خارج السلط الدبلوماسية الذي قد لا يمتلك من هذه الخبرة ، رغم من موافقة اوصيه ، اعقوبه في المحاللات العامة . واداً  
ولسائه ناسه لاهل هذا الرأي ماله موارده وجرته واختصاص ونحيه .

هذا وان تعين رئيس امه الدبلوماسية في كل من اجناب ساسي  
الذكر بسبعين حصول دبلوماسية ليد منها . دينا ان المرشح لاعتلاء  
مركز . من امه الدبلوماسية سواء ، انكر منصب مستر أو وزير  
مفوض ، بعد ان يعبر بحديث رسمي صادر من وزير اعطارجه . وهذا  
الاعتبار يرسل عاده بعد حصول استورات ووقوع الاحبار . والاعتبار  
الرسمي هدام هو الاقرار من امه اسؤوه ساسي وسلو هذا حديث  
عاده مقابله المرشح و ير اعطارجه لعمدا كره في الامر . وعن طريق هذه  
امدا كره سدي المرشح قويه لمص أو عده قويه . ومعد ان يهل المرشح  
بالمص يستحصل الوزير وزير اعطارجه - موافقه مجلس او را  
الرسميه وقراره . وفي أغلب الاحوال تكون موافقه مجلس الوزراء مسامه  
اسويه ، اذ ان وزير الاعطارجه ليد وانه حصل على موافقه رئيس مجلس  
او را قل كنه احصاء الرسمي . أما اجنوبه الاحبار في مرحله ساسي  
هذه كاه ساسي ، كما أسلف من قل ، مقارنه رئيس الدوة في هذا  
الشأن . ان موافقه رئيس الدوة في هذا الشأن يعقبه عاده سر اساسي في  
الحرمة الرسمية .

واختلاسه ، فان يعين رؤساء احصاء الدبلوماسية سم تاكر من موارده  
واحد . وان الدوة حرة في تعيين طريقتها . تقسم من الدول . ان  
لا بأس من تعيين استراة واورا . مفوض من خارج السلط الدبلوماسية  
وذلك لما لبعض الامايج من موافق وضه وركه . وعده عامه يؤهمهم  
سسل بالادهم . والامه في امدان امجده اسع هذا رأي سس  
سعليه . فكلترا ، احدي هذه المدارس ، مارس هذه الطريقة مدة عشر  
قليله ومن رؤساء احصاء اندس اغفلوا منصب سسر ، يورد براسس ١٩١١ : ١٠







المصل الملموسى تكون آثار مسحة وعلى فيه ارمصاد وايرباب ،  
كبولابات المنحد مثلا . والعامد الحارية لثلى هذه الدول هي أن يدهب  
السفير الحديد الى ورايد الحارجه ومنها صحبه : رير الحارجه الى رئيس  
اندوله ليسلم ، ، وجم كل ذلك بقليل من الوقت ويمجامله غير متلفة  
وحده محصر لا مسدعي ، ، في حبس ، ، وسلا . رئيس اندوله ووثق  
لاعه بحق رئيس حبه اندوله الحده ار يد في مرابه عمله  
صورة رسمه وكاملة .

[illegible][illegible]

الأمان المقتضى الآخر من الله ، يؤكد على التواحيي لعمله كغير من  
استطريه ، وكذلك على ما هو مقبول ومعارف على من الناحية التدبيريّة  
والتدبيريّة ، فقول : « الله تدبيريّة » رسمه للمؤمن انه تدبيري ( رئيس  
الله تدبيريّة ) لا يكون الله الا بعد استلام رئيس تدبيريّة معتمدا ايدي  
وأنفق الاعمال التي يصر كقصد تدبيري مكمل ووجه هذا الامر على هذا

هو "سعود" الذي يقيم في جدة وله عدة فروع في مختلف أرجاء المملكة العربية السعودية. وهو من كبار رجال الأعمال في المنطقة.

[illegible][illegible][illegible]

أما هذه السموم فتكون عادة إما مطلقة أو محدودة .  
فمنها الحرة ، وهذه السموم ، توضع من لسان التي حركت  
تسمى السموم الحرة ، أما هذه السموم ، فتسمى السموم  
المتحددة ، هو أنه يحور أن يتركب من ذرات من مادة واحدة  
السموم ، يمتزج في كل منها نوع الممعة .

وحيال مسهي المصوب من تقدير و عاقل اعلم و ه ق د زائد يعني ال عمله





من بين أهداف الأحرى دفع المعوث الدبلوماسي ، وفي هذه الحالة  
تتل عائلته المعوث . دبلوماسي ممتعة ، تخصصات الدبلوماسية ، عائلة حلال  
تقدم في ذلك يؤمنه بغير . معوث كاند أكبر موظف بعد رئيس  
في إدارة شؤون السنة الدبلوماسية الى أن تم معوث سفير جديد .

وكانت هذه البداية لحياته التي لم يمتعه المعوث الدبلوماسي وذلك  
حتى حصوله على منصب في عهد رئيسه . كان في شخص رئيس الدولة بوقاه  
أو أن لا أو لا . وسيدعي هذه الحقبة من تاريخه وراق اقتصاد  
جديد في رسم الجدية . في هذا الأمر هذا لا يؤمن على قدم  
المعوثين أي أن . معوث لا . معوث في الأعباء على دفع المعوث .

وكانت هذه البداية في هذا العهد هو . المعوث الدبلوماسي الذي لم  
سندعده بغير على أنه معوث . الأحرى على المعوث قبل ذلك أو وثيقة  
رسمته تسمى كتاب الاستعداد "Letter of readiness" ويصون هذا الكتاب الى  
رئيس الدولة أو . الأحرى هذه المعوث الدبلوماسية .  
وكانت هذه البداية في رسم الدولة . رسمته وحقه حواءه كتاب الاستعداد .

### الطرق الاسميانية في انهاء مهمة المعوث الدبلوماسي .

يجب ان يترك الاستاذة الجدية في المعوث دبلوماسية من حيث  
بوعها وشكلها وشذتها .

فقد حددت دور هذه - التي عمل لها المعوث الدبلوماسي - من  
سنوات المعوث بتمه . في هذه الحقبة المعوث . شجعت على مرعوث في  
International Law . بعد ذلك قبل من حكومته اترسان . معوث  
استدعته . وادون هذه في مل هذه الاحوال حدد نفسها مصفورة (استدعاء  
مبنيها وبعض حقبة له . الا في . من وراء ذلك يؤمن في العلاقات

(١٢) يذكر الاستاذ W. H. W. في هذه الحقبة لا ينطبق على اعظام  
الجمهوري لمحكم . انظر كتابه International Law ( ج ١٩٢ )









١٩٣٩-١٩٤٩ حسب العهد الجديد في كتاب العهد الجديد على إيران •

• من قوى الأسكن كند قطع العلاقات الدبلوماسية وانتهاء أعمال البعثة  
الدبلوماسية هي حالة عدم حرب بين الدولتين • هذا وإن مجرد اعلان الحرب  
من دون معناه أن دور العلاقات بالصورة السلمية قد انتهى وحل محله  
علاقة حرب بين الدولتين • ومع ذلك الحرب • ومن يجب مفرقة هو أن  
الحرب الدبلوماسية بمعنى الدبلوماسية الدول قبل مسمره وحفاظ  
عليها الدول عادة •

يستخرج مما تقدم ما يلي :

ولا • العهد على العهد الدبلوماسية سواء كان صريحاً أو  
أو صريحاً • كذا • قطع العلاقات الدبلوماسية هي أعمال داخلية  
من جهة من الدولتين • لا يوجد قانون دولي في أراء مفصلة  
على الدولة من هذه الناحية لتحديد سلوكها •

• لا • قطع العلاقات • لا يؤثر من الناحية القانونية على رعاية الدوليين  
التي • العلاقات الدبلوماسية بينهما •

• لا • يؤثر العهد على العهد الدبلوماسية أو قطع العلاقات  
الدبلوماسية على العهد الدبلوماسية • الدوليين •



## الفصل الرابع

### نظم التمثيل الدبلوماسي والقنصلي

الخدمة الخارجية : Foreign Service

#### مقدمة -

الحال ومناصب الخدمة الخارجية رجال المواضع عليها حتى في أكثر الحالات يفرغ إليه بغيره بحلة ساعته من مدته مرموقة ومن حذوه ومناصب شخصية واجتماعه ، ومن محله ، واحد ان راسه ، ويجري من ادوار - جميع الدول - على ان ينفذ للخدمة الخارجية من بين المواضع المتعلقين بالخدمة ، ومن ان ينفذ في سبي محضه ومقد ، وذلك لان السعيين في الخارج سوف ينفذ بهاء الدول اعمه مع اخر وعندهم حتى من وحيات الدول الخارجية التي يتوقف عليها مصر ونجاح الدولة في حوزتها حتى ، من الدول الدبلوماسية عمل مدير ، فانه ان يستند في اداة لبلده ما يشرح كفاية وقدرة بلده الصناعية واستعدادها الحربي وسنجه اعمه ، حتى خدمتها في مختار بلده ، لاسيما عند صورة سرب عليها بمونة علاقات ودعم مركز بلاه في الخارج .

نظرة عامة في شروط الخدمة الخارجية للدول المتحضره :

#### السلوك الدبلوماسي والقنصلي :

ويعتبر موضوع ، فان بإمكان القول ان وظائف الخدمة الخارجية هي إحدى اصناف وظائف الخدمة العامة ، وموطنو الخدمة الخارجية

هم اولئك الموظفون المتكويون لجهته اختصاصية دائمة واندين عهد انهم  
يخدمون سياسة بلادهم الخارجية : سواء اكانت دبلوماسية أم اقتصادية  
ام فيه ، وذلك عن طريق ايجاد اتصالات مع الدول التي يمشون اليها  
في حدود القواعد العامة التي يفرها الحرف والادب الدولي في اوصول  
الى نقاط بعض تحقيق سياسة ومصالح بلادهم الخارجية ، عن طريق ايجاد  
سبل معتدل لا يضر بمصلحة الطرفين ويؤسس علاقات ودية مع الدول  
الاجرى .

وتشتمل وظائف الخدمة الاجتماعية (Social Service) على :  
1- وظائف اسلاف الدبلوماسية (Diplomatic Service) وعلى وظائف  
اسلاف بعض (Consular Service) . فقد وجد ان السداد اسي لا يوصل  
بين السلكين الدبلوماسي والفصلي ، سلك على وظائف الخدمة الخارجية  
عموما باسم وظائف الخدمة الخارجية ( و سلك اخر حي ) . ومن الامثلة  
على هذه الدول : ايطاليا والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا .  
اسي سبع هذه الحرف في سلك الدبلوماسية . ينتمي الى خدم في  
الاجري والتي : حة ما في الحصر ، فهي المتفرا : وهذه من الدول من  
لا تقدم فصلا تاما بين اسلاف وظيفتها حركت بخدم مجموعة الامم ،  
كفرنسا مثلاً .

وكان سبب عرض تصور عامة : علماء الحقوق الدولية في تقدير  
اهمية لاجل الدبلوماسية ، بحد من فرق من هؤلاء العلماء ، يؤيد على  
الرأي ان لا عثرة للمركز الاجتماعي والسياسي واجتهاد واندين في احتراز  
المتنيلين الدبلوماسيين<sup>(١)</sup> ، وانما العثرة بالتخصص العلمي والكفاء والمعرفة  
الشخصية . وعلى هذا الاساس فانهم يقدمون سيرة الكفاء الشخصية  
والتخصص العلمي على جميع الشروط الاخرى . وحتهم في ذلك هي ان  
ما تقدمه انما هي الكفاءة من المواهب المتخصصة في السياسة الدولية  
(١) حوة : موجه الدبلوماسية ، تعرف وتخصص سموي فوق  
العامة وقاسم مردم ، ( ص ٣٠ ) .

[illegible]

(٢) المصدر السابق نفسه ، ( ص ٦٢ ) .

من أسباب واستجوحه هو أنس الماقي الذي يجمع بين الشاهد والأدعاء  
 من جهة ، والأثران واستجوحه من جهة أخرى . ولكن هذه اعرف على  
 حد وجهه ظهر هذا الطريق الذي تأخذ بعدد الشاهد على أي معاد  
 آخر ، لا يمانا . انور مصنف عدة . ولا يسمع حد من جهة من  
 التساب من يجمع النشاط والأثران . ولا يسمع أيضا ان حد من  
 من استعداد في أنس من لا تران حيوية نفس حيوية أسباب بالادوة  
 أي حيرته وأثراته . واذن ، فالكثرة لا تنحصر في من معين يمكن تحديده  
 بالصفة . ونحن في الأمر ان أسبابه منة دوبرن وسادة .

وبعد على ما تقدم في ما سيري مع هذه الشخصنة واستحصن  
 لا سمحوا بعض أعضاء معاد الدبلوماسية من غير استحصن واستجوحه  
 في احتل الدبلوماسي<sup>(٣)</sup> . ما ان الدبلوماسية هي علم وهو في ان حد .  
 و ان هذا العلم وأمن يحتاج إلى به علمه ، معرفه ، وكذا استجوحه ،  
 ولا يمكن به على ذلك ، الأعداء على مطلق مسائل من حد .  
 وانه وان حد ان بعض الدول يجب . بعض معوقات من حد .  
 الدبلوماسي ، فهذا لا يجمع من كثر احتجته ان هذه أمما به حد .  
 كبر من الأجناس أو قبل . مع . وسجتي حصر ذلك حين عهد إلى من  
 هذا النوع لعدم رجاء مفاوضة في مسائل مهمة جدا قد سرت من .  
 ارماب روية ، وقد تصعب من مكر . دوبرن وعلاقته مع الدول الأخرى .

على ان أي هذا الطريق من علمه احتجوت دوبرن ، بقايله في  
 آخر يجمع قه من وفي أممه وأراي والأفلاخ واستجوحه في حد  
 الدبلوماسي ، وإعاقه العامة تؤكد على الأحد معبر لأعداء سركس  
 الاجتماعي<sup>(٤)</sup> . والعاصي الطب وأنس وأذهب وأحسن وأحسنه قبل

(٣) المصدر السابق نفسه ، ( ص ٣٣ ) .

(٤) انظر المقالة في توضيح كيف ينبغي لبعض من غير استحصن  
 المناصب الدبلوماسية العالية ، والمصونة .

التأكيد على التخصص ، وقد عبر الدكتور ساتو (Lord Satow) عن هذه  
 الفكرة بقوة ، ان اختصاص مدير مصلحة من الناحية - بالإضافة الى  
 معرفة الأمور بصورة عامة وفهم مصالح بلاده بصورة خاصة - كمعرفة  
 أرجل الهيكل - حتى لا يحد من فهمه لغيره - انما هو - وكما قد  
 احدثت الهيكل على أرجل الهيكل - بحيث يواصل وعلى أرجل  
 الهيكل - انما لا يحد من فهمه لغيره - انما هو - وكما قد  
 احدثت الهيكل على أرجل الهيكل - بحيث يواصل وعلى أرجل  
 الهيكل - انما لا يحد من فهمه لغيره - انما هو - وكما قد  
 احدثت الهيكل على أرجل الهيكل - بحيث يواصل وعلى أرجل

ومن هذا المنطلق (الخصيص) الذي ينبغي ان يكون في بلدنا  
 حيثما لا بد من التخصص - انما هو - وكما قد  
 احدثت الهيكل على أرجل الهيكل - بحيث يواصل وعلى أرجل  
 الهيكل - انما لا يحد من فهمه لغيره - انما هو - وكما قد  
 احدثت الهيكل على أرجل الهيكل - بحيث يواصل وعلى أرجل  
 الهيكل - انما لا يحد من فهمه لغيره - انما هو - وكما قد  
 احدثت الهيكل على أرجل الهيكل - بحيث يواصل وعلى أرجل

في نظم ، انما هي في هذه ١٩٦٢ في هذا - انما هو - وكما قد  
 احدثت الهيكل على أرجل الهيكل - بحيث يواصل وعلى أرجل  
 الهيكل - انما لا يحد من فهمه لغيره - انما هو - وكما قد  
 احدثت الهيكل على أرجل الهيكل - بحيث يواصل وعلى أرجل  
 الهيكل - انما لا يحد من فهمه لغيره - انما هو - وكما قد  
 احدثت الهيكل على أرجل الهيكل - بحيث يواصل وعلى أرجل  
 الهيكل - انما لا يحد من فهمه لغيره - انما هو - وكما قد  
 احدثت الهيكل على أرجل الهيكل - بحيث يواصل وعلى أرجل

في المراكز الاجتماعية العامة من هذا - انما هو - وكما قد  
 احدثت الهيكل على أرجل الهيكل - بحيث يواصل وعلى أرجل  
 الهيكل - انما لا يحد من فهمه لغيره - انما هو - وكما قد  
 احدثت الهيكل على أرجل الهيكل - بحيث يواصل وعلى أرجل  
 الهيكل - انما لا يحد من فهمه لغيره - انما هو - وكما قد  
 احدثت الهيكل على أرجل الهيكل - بحيث يواصل وعلى أرجل  
 الهيكل - انما لا يحد من فهمه لغيره - انما هو - وكما قد  
 احدثت الهيكل على أرجل الهيكل - بحيث يواصل وعلى أرجل

ذلك مجرد نما في ذلك سعة المصالح التي في بلد • وادعى واستمر  
 اعطى التي تحصل عليها آخر • هي الا سعة لاحد • وسه يجره على  
 مصلحة بلد • واذا كان هذا النوع من الافراد هو أهل لتقليد مصعب  
 دبلوماسي • ونريد ذلك • كما يؤكد اصدار هذا الفريق ان بعض الدول  
 مصر على • تكون امم المتحدة • من ذوي المصالح الخاصة •  
 حتى به من حرة • وسعة • ثم ان رجل في سبي • مرثيا  
 اجتماع • وسبب • ونوفق على ارباح • مصلحة • مصلحة  
 امة • هو • من • سبي • سعة • ومرثيا • وسبب  
 استحقاق الدولة الموقف اليها •

اما حسنة المذهب • مرثيا آخر • وفي ان • حوب • على •  
 عنة مهم حسنة • وحسنة في • لاج • وان عليها • مصير  
 امة • كمنه • في • هذا • لا • استخدام •  
 دبلوماسي • المصلي • في • حسنة • مرثيا • في  
 هذه • سبب • في • مرثيا • مرثيا • في هذه  
 امة • من • المصلي • في • مرثيا • مرثيا • في  
 ينتمي اليه •

ما من حسنة المذهب • في • المصلي • في • مرثيا •  
 الدولة • المصلي • في • مرثيا • في • مرثيا •  
 معنوي • سبب • في • مرثيا • في • مرثيا •  
 جهة • ومن • المصلي • في • مرثيا • في • مرثيا •  
 تأسيس • علاقات • مع • مرثيا • في • مرثيا •  
 الدولة • الموقف • اليها •

وعف من مسألة المصلي • اصدار هذا الفريق • موقفا • بحسب • عن اصدار  
 مذهب • تخصص • في • المصلي • في • مرثيا • في • مرثيا •  
 غيرهم • من • المصلي • في • مرثيا • في • مرثيا •  
 المصلي • في • مرثيا • في • مرثيا • في • مرثيا •



فوجدت المحمدية في ادوار مهمات كانت ، فانهم والحمد لله جدد من غير المؤيدين  
رسل معروف من الشبان معصرين بذلك على الافراد الذين لمحت  
حولهم وازدادت تحريضهم بحكم صوت الرمن الذي مروا به .

[illegible]

والمعروف من أن الله قد تكلم بذي الأسماء  
من المذنب التي قطعت موصلا كبيرا في مصداق الحق ، ثم وطف عامه ومسوياته  
والمعروف بالواجب والمعلوم بالحد ، ثم في امر سجون المسائل  
التي لا تسمى ، ثم في امر من اجزاء المسائل ، من قبل ولا حق له



[illegible]

خارج من الملة في حصة الجاهل كما أن يذهب في السابق .  
 وعلى غير من كلاً من السلطان المتصلي والدينامي قد ارتد  
 في سنة واحدة ، إلا أن الملاحظ أن فرضي استمداد ماء موصف استل  
 المتصلي حسب عمله . فإن من يفسد أي تسليح من موطئ استل  
 الدينامي . و منه ملاحظة أخرى ( وهي ) أن الجاهل والمراسل  
 والجاهلي والجاهل من كذب تعرض على و . و . خارجة من دا غير  
 اليقين ، لا مستحق ، تسليح في الأونة الأخيرة من الحصة حدودها . و منه  
 أن اليقين في السلطان خارجي قد خرج من مسؤوله أو من و . و . و .  
 حصة هذه الحصة من كذب موصفي أو ارد ومن خارجها أكف . و منه  
 وأن من الجاهل . و منه ما يجد دأمة في أي ما تقدمه ، أن يرتد في  
 الحصة من صاحب يتولى اليقين في . و منه الحصة الجاهلي . و منه  
 غير متعلق . و أحداً من ملاحظ في الاتحاد السرياني الجاهل أن و . و .  
 حصة هذه . و منه ( أي ) في حصة المستورد من . و منه  
 من حصة المستورد ، أو من حصة ( أي ) ولا على حصة المستورد في حصة  
 سعة . و على هذا الأساس في . و منه خارجي حصة في لا تسليح  
 اسعوتين من خارج السلطان .

و حين نقول بمرور الأسماء في سلطنة الجاهلي السرياني سرود  
 اسطر الجاهلي ، سي . و منه ، أو من الجاهل ، في حصة هي الأخرى  
 من الدول السريانية على و . و منه سرود الجاهل السريانية في حصة الأسماء  
 إلى السلطان الجاهلي . و منه حصة الجاهل أن كلاً من السلطان المتصلي  
 والدينامي متعلق مع بعضهم بعضاً . و منه حصة الجاهل في حصة  
 السريانية ( أي راجع إلى عام ١٨٧٥ ) في حصة الجاهل . و منه حصة الجاهل في حصة  
 الأسماء السريانية ، و حصة الأسماء السريانية في حصة الجاهل . و منه حصة الجاهل  
 و . و منه حصة الجاهل في حصة الأسماء السريانية في حصة الجاهل . و منه حصة الجاهل  
 كما هي الحال في حصة الجاهل ، إلا أنه و صانع خاص في السلطنة . و منه حصة الجاهل

المسابقة باسم ويسمى الأول «امتحان المسابقة الكبرى» (1994) ، (1995) ، (1996) ،  
والثاني «امتحان المسابقة الصغرى» (1997) ، (1998) ، (1999) ، (2000) ، (2001) ، (2002) ،  
الامتحان هو «امتحان المسابقة الكبرى» فيصبح نجاحه على حصول  
على خمسة من ستة أعلى وعلى عشرة وأحياناً سبب أهمية وقد  
أسرع من الذين يختارون امتحان المسابقة الصغرى ، ويستمر امتحان  
المسابقة الكبرى مدة ثمانية أشهر من عام يكون مدة امتحان المسابقة  
الصغرى أقل بقليل من ذلك ، في كل من هذين الامتحان يحصل  
الأول على خمس المسابقة الكبرى رتبة مسؤولة أعلى من الثاني ، في كل  
الأولى مثلاً في امتحان المسابقة الكبرى تضمن أجرة إعانة مساهمة في  
العمل الإضافي ، والأدنى يتم تحت إشراف لجنة من أساتذة الجامعات  
ورئاسة فصل عام ، ومسؤولين ، في كل من المسابقة  
كل من هذه الأمور من المسابقة الكبرى حتى التي هي أعلى من ذلك من  
، مساهمة ، في كل من مسابقة جامعة وإعانة مساهمة من الأعضاء لمساهمة  
الذكور ، في كل من المسابقة الكبرى في المسابقة الكبرى ، في كل من  
المسابقة ، في كل من المسابقة الكبرى ، في كل من المسابقة الكبرى ، في كل من  
المسابقة الكبرى ، في كل من المسابقة الكبرى ، في كل من المسابقة الكبرى ، في كل من  
وإعانة مساهمة ، في كل من المسابقة الكبرى ، في كل من المسابقة الكبرى ، في كل من

أما المقام الأمر كأي اجتماع في خدمة اجتماعه ، فقد كان في  
سنة 1994 ، عندما سبقت على إجرائه في حد ذاته ، وقد كان قبل هذا  
الامتحان في امتحان مسابقة ، وكان على في وظائف الخدمة اجتماعه  
أعضاء الحزب المنتصر في انتخابات رئيس الجمهورية ، وأعضاء في  
في موقعي السلك الاجتماعي ، كانوا يسبقون أعضاء في مجلس جمهورية  
خدمته ، وهكذا ، بعد أن قدم الجمهورية وإجرائه في وظائف السلك  
إعانة مساهمة ، في كل من المسابقة الكبرى ، في كل من المسابقة الكبرى ، في كل من  
في كل من المسابقة الكبرى ، في كل من المسابقة الكبرى ، في كل من المسابقة الكبرى ، في كل من



الموظفين المحدد في دورات تدريبية أثناء العمل يتدربون فيها على الأصول  
الدبلوماسية واللغات الأجنبية .

وبصفة الخدمة في السلكن الدبلوماسي واعضى الجمهورية العربية  
المتحدة - لفترة ما بعد الولاء الى وقت الحاضر - يكون تمام استكمال  
الدبلوماسي واعضى المعدل الذي صدر بتاريخ ٣٠ مارس سنة ١٩٥٤<sup>١٧</sup>  
وسمير نظام الخدمة الخارجية في الجمهورية العربية المتحدة باحتوائه  
على شروط مسرورة هاسي الاسماء - ككل من السلكن الدبلوماسي  
، هاسي .

١٨ في مقدمة الشروط المطلوبة لضمين في وظائف وازراء الخارجية ،  
الملحقين - به ، كد يفس عليها يكون المعدل<sup>١٨</sup> ، شروط يسمع صلب  
الاسماء وانويه بحسب الجمهورية العربية المتحدة . وتؤكد المداون ووجه  
حارس ، اضافة ، صدر ، على ، يكون كد لاسماء ، حاسلا على شهادة  
عنه من حدى جامعة الجمهورية العربية المتحدة أو ما يعادلها من شهادات  
جامعة أخرى .

١٩ نسبة للنسب الواجب توفرها في الملحق ، من اقاويل يحدده  
حارس وعمره ، به الحد الذي يدرج في عشرين سنة كحد أقصى . كما  
تأثيره كحد ، لا يكون كد من العمل في وازراء الخارجية مبروح من  
أخيه<sup>١٩</sup> . ومن من الشروط المهمة ، بالإضافة الى ، سبق اختيار طاب  
الانتماء امتحاناً تحريره لوجه في وازراء الخارجية . ويتم التمييز بعد النجاح  
عنه بحسب الاسماء .

٢٠ من عدد ، به عدد ، كد كان آخره المعدل الصادر في  
١ مارس ١٩٥٩ ينص على شروط تعيين حددته في وظائف الملحقين بوزاره  
بدرجة وعمره .  
٢١ خبره يكون كد ٣ ، كد من شروط تعيين في وظائف الملحقين  
بوزاره الخارجية التجربة الرسمية عدد ٩٩ وباريح ١٦ (مايس) ١٥٩٩ .  
٢٢ سمير من كد من راس الجمهورية الروجات اللاني  
تتمتع باحدى حسيات الاقطار العربية .

والملاحظ في قانون الخدمة الخارجية (اسلكى الدبلوماسى والعصلى)  
في الجمهورية العربية المتحدة انه يجمع بين مدوي المكاتب والأخصائين  
من خارج الوزارة ليعملوا رأيا في مختلف المراكز السعرة<sup>١</sup> .

وقد تم الملحق الخاص بالسلك الخارجى من قانون الخدمة المدنية  
المؤرخ سنة ١٩٦٠ (الحدود رقم ٤٠) الشروط والأحكام الخاصة  
«سلك الخارجى» معمولاً به في الجمهورية العربية المتحدة بجمع سواء أُنشئت  
توزع ١٤ تموز ١٩٦٠ وسارح ١ نيسان ١٩٦٦ أي ذلك الملحق وحسب محله  
الملحق الخاص بالخدمة الخارجية قانون الخدمة المدنية المعدل رقم (٣١)  
لسنة ١٩٦٦<sup>(١١)</sup> .

ومن الشروط المهمة المفصلة في ذلك القانون أي في الملحق  
الخدمة الخاص بالخدمة الخارجية انه لا يجوز من لا يحمل جنسية  
العراقية توليه (سلك الدبلوماسى) وقد حصر ضمن الأول  
معه بدرجات السادسة والحادية والرابعة (ملحق - سكرتير  
سكرتير ثان) وقد حصر في الخدمة بين مدني (السلك الأول) وال  
الدبلوماسى ، جاز لا يرد على (٣٣) سنة كحد أقصى<sup>١٢</sup> .

١٠. نص المادة (٧) من القانون رقم ٥٤٨ في ٤ نوفمبر  
نفسه سنة ١٩٥٤ وعندما تم تعديل شروط الخدمة الخارجية في  
الجمهورية العربية المتحدة بخصوص كبرى في قانون الخدمة الخارجية المعدل  
(نيسان ١٩٦١) حددت الجمهورية العربية المتحدة كحصر بين الأول مفر  
بالمدرجات السادسة (ملحق) والحادية وسكرتير ثان ، وتوزع (سكرتير  
ثان) فقط

(١١) الملاحظ على تفاصيل الملحق الخاص بالخدمة الخارجية وصدوره  
قانون تعديل قانون الخدمة المدنية رقم (٣١) سنة ١٩٦٠ «المادة الخمسة  
من ١/ نيسان ١٩٦٦ راجع ملحق (١) من هذا الكتاب

(١٢) ظل سنة (٥٠) من اعوام (٢) من مادة السادسة من الملحق الخاص  
بالخدمة الخارجية معمولاً به في ٢١ كانون ١٩٦٦ حسب حذف هذا الشرط  
بأن يكون رقم (٨٢) سنة ١٩٦٠ نصرت في تاريخ العراقية الرسمية عند  
١٣١٨ ، صلا في ٢١ من ١٩٦٦ - الملحق (٢) من هذا الكتاب .



أما فيما يخص المعاد الأحياء ، فيترط في طلب الأسماء أن يعين  
 إحدى المعين الأكثرية أو الأقلية<sup>(١٢)</sup> . ويطلب من طلب الأسماء  
 أن يكون حتميا شها . عليه أن علاقه مباشرة بسلط الدبلوماسي  
 يؤهله لمعين بدرجة احده على الأقل . وفي جميع الأحوال يجب أن  
 يختار المصالح امتثال مسابقة تحريري وآخر شفهي تحريره ورادة  
 الخارجة بين حق و حر . على أن يكون المذكور محور تعين المعينين  
 من خارج السلط بدخه سطر شرط أن يستحق المعين في الدرجة الأولى  
 و شرط أن يكون عرافا غير مروج من أحسه ومخرج من مدرسه عاليه  
 ومن إحدى المعين الأهميه والمعريه . و ما ذكر قد سبق في أن  
 أعمال مصدا ور . فيسرد في معيه بدخه سطر أن يكون قد مضى على  
 حضوره على اشهره المعينه مدة لا تقل عن خمس عشر شهرا . على أن  
 من هذا المعين يكون مدة ثلاث - ثواب - محور بحدوده مرتين فقط .

وعلى ضوء ما تقدم فإن قضاء المعين أحد حي اعرافي لا يعقل بين  
 استلزام الدبلوماسي والمصلي . كذلك فإن اعراف هو من الأقطار التي  
 جميع في حيا . فبما تعينه الدبلوماسية من بين مؤهلي السلف ومن  
 من جهة أحده . وقد استرد في فصل سابق وفي هذا الفصل إلى التحجج في  
 من حوار مع بعض المعينين من خارج السلف والتي من أهمها خدمه  
 امواض وموافقه اجتماعه بدخه ومنه وإعلاؤه مر كرا احدها حب واجترار  
 تسمة مناصب مهمه في السابق .

#### الاستيفاء بين الدول والاستيفاء بين المعينين الدبلوماسيين

يصل قواعد الاستيفاء بعد لا يسيرا بعدا استواء الذي تصرف به  
 سائر الدول . وأما ذكره من قبل في فصل سابق ، أن مبدأ السواء شأن  
 ساحة لمطور . احدها في النظرية الدبلوماسية . وعن هذا التطور خلقت

(١٢) . و محور معيه خبره . و من هي التوزيع الاكتفاء بأحدى اللغات  
 الرسمية لأخرى في الأمم المتحدة . (مخ) . و عقده الثانية : المادة  
 . به من مدخل خدمه خارجيه

فكرة التصالح المشتركة بين الأمم كبديل نظرية الدولوية المتدنية هي  
 كانت تؤكد على الحق المطلق للدولة ورأي واحد يعتبر الأعلى تصالح  
 الدول الأخرى . فبعد وحدت الدول الجديدة ان فكره التصالح المشتركة  
 بينا هي من الأمور . و حسب قدرتها . هي لا يمكن بدونه ان حصل توازنه  
 بحسب الأخرى . وهذا ما حداه ان ان يحصل فكرة التصالح تقوم  
 مثله . كما و حسب التصالح لا يمكن تحقيق هذا التصالح المشتركة الا  
 عن طريق مبدأ آخر . لا وهو مبدأ السيادة . ذلك ان مبدأ السيادة  
 من الدول لا حركه الاعتراف سيادتها الكاملة ، التصالح برأى عليه هي الأخرى .  
 حتى افراها مبدأ التصالح المشتركة ان يعرف سيادة الدول الأخرى كاملة  
 التصالح . و سيجد . حقيقة مشتركة على . و ب . سيدي في الحقوق الدولية  
 ان الدول المتحدين جموله جميع بين سيادة . ان هذا سيدي  
 في الحق لا بد وان جعل اعترافا قبل عدم ايجاد تصالح لا من وجد  
 سيكنا وانتهى و برأى . ان حق الأخرى و سيدي و ان سيدي  
 من الاعتراف ان هذا هو المذهب الحقيقي لمبدأ و ان ان مبدأ  
 . و سيجد . تصالح تصالح التصالح . من الحق و واقعه . الدول  
 في الواقع ، و ب . و ب . تصالح حله . تصالح تصالح و ب . و ب .  
 بها ، يستحق عليها السعي . و الى تحقيق الحاجات المحلية والتصالح  
 ادخله . و ب . و ب . تصالح تصالح . تصالح تصالح على  
 حسب الامر . تصالح تصالح . تصالح تصالح في التصالح مع طرف من  
 الدول .

ان لا تصالح اندي يحصل بين الدول تصالح في عتب الأحياء من ابناء  
 الدول المتدنية . تصالح تصالح . تصالح تصالح . تصالح تصالح  
 الدول المتدنية . تصالح تصالح . تصالح تصالح في التصالح في كل مجال دولي

(١٤) حوله ، مصدر اتق ذكره سابقاً ، ص (٤٨)

(١٥) المصدر السابق ، ص (٤٩) .

(١٦) انظر : *International Law* (ص ٤٦٢) .





بصفة مفاتيح بحثه يخلق من دور ان يكون لهم قيمة اسماء الشخصيات  
 من بحثه متعلق كما هو الحال مع استعراضه . وبعد بحثه بعض  
 دور من هؤلاء سمعوا بصورة واضحة ، فان ولا اخرى كتب مع  
 حطة اخرى وذلك بارسالها معوثين يقومون بنسبة على الاعمال التي  
 يقوم بها المعوث قوى امددة ، الا انها اعطيتهم لقب اخر اسمه مقيم (flea.deal)  
 وان بعد بحثه من جهة اسعور قوى مدد واسعور ادي واسعور  
 قسمه فكتب بعض دور من اسعور اسعور بحثه في ربحته بعد  
 اسعور قوى المادة والمعوث لا دي . ويجانب هذا وذلك فقد وجد قسم  
 اخر من الدور من بحثه ان يعهد مهمه اسعور الى كلاءه رسميين ،  
 اعطى منهم ان يد كتب من اسعور الاقتصادية بعد اقل من وقت  
 وكلاء رسميين وخاصة اذا كانوا بصورة دائمة .

• كتب عدد دور يهدى في هذه المحاولات الى مفرق بين اسعور  
 من دور من اسعور اسعور اسعور اسعور ، واندي خلق متساكن  
 لا منه بعد دور من هؤلاء سمعوا ادي اسعور كصف بالمداد  
 الصم ، وذلك تقادير بوضع ادي ملك اسعور . الا ان دور هذه المحاولات  
 من بعد بعد ولم ينص على الاربع في اعلان المعوثين واصنافهم ، وذلك  
 لا يمكن ان يعرف به من قبل جميع اسعور . لكن يؤمن بعد من  
 ولا اسعور . وعلى مؤتمر اسعور اسعور عام ١٦٤٨ من حسن الامثلة  
 على اسعور وجود الاسعور ، سمعوا اسعور اسعور . وبعد اسعور  
 للسلم بعد حرب بين الدول الاوربية نام ثلاثين سنة . ان عدم وجود اسس  
 وقواعد واحترام يهدى بها المفاوضات سبب ان سبب هذا انؤثر مدد  
 سياسي سواب . والواضح في الامر ان اسباب تحول هذه اسس كان يتركز  
 على مسائل تتعلق بالمدد واحمداره والاعتبارات بين الدور . فقد رفض  
 ا. ويد مثلا اسرح اسعور اسعور ، رفضه باكملته لانه اعمل  
 ركر عدده (بقوة جدا) بعد كلمة (اختلاله) . وقد سب مثل هذا

استعمل المقاصد منه كأمته على الترتيب من اعتبار سعر استعمله في أسعر  
 استعمله في . ومن الأمور . أخرى التي تعرفت حراء مقاصد التوسيع .  
 مكان عقد الاجتماع . ومن ذلك ما استمر العمل على عدم قبول المكان  
 لا يكون فيه لاستعماله . ومنه جهة أخرى أن موضوع خلاف  
 المقاصد ، إلا وهي بيع في المقاصد ويرتبط اسم الملوك والأمراء  
 والصواب الخاصة بهم . أما مكان الترتيب فكان هو الآخر موضوع جدل  
 صواب يفرق منه وبين أفكار الأقران في حراء .

إن عدم نجاح المحاولات المارة المذكور سابق قسم آخر من أسس إلى  
 عدم الفرجحان وحلول في أسس أخرى . ومن هذه الأسس التي فرجح  
 بشأن تحديد وتقييم قواعد الأسبقية الاقتراح الذي يحمل الأسبقية بين  
 قدم العرش (١٨) .

ولكن هذا الاقتراح م يثل الشكاح من أن كثيرا من العروش  
 لا يمكن تحديد جهة عند ، في حين أن بعض الدول من جانب عن  
 عروشها استعملت منه حتى ارتبط الحكماء أو أن يكون أفي وأنها أكثر  
 ملائمة أي . ومن ذلك ما استعمله في بعض الدول  
 الجمهوريات .

ومن الاقتراحات الأخرى حلت هذه المسألة الاقتراح الذي تسد  
 بعض على صورة حلت في ذلك من عدم الملكي حلت في هذه على  
 اسم الجمهوري . ومن هذه عهده على اسم الجمهوري . وعلى هذا  
 الأسس فإن بعض الملوك تدوا عسرون أنفسهم أدنى وأرفع مرتبة من  
 رؤساء الجمهوريات .

وقد حل بعض العلماء في هذا حلول أخرى جديدة وتقييم قواعد  
 الأسبقية . ومن هذه الحلول حل اقتراح الملوك أن المقوس الأكثر  
 (١٨) حوته ، مصدر التي ذكره سابقا . (ص ٥٠) .

١ - يجب ، نفسه على غيره من يكون بموجب قول ، سيما إذا أحرز  
 إلى هذه قواعد الأسبقية بين الدول على أساس تاريخ استقلال الدولة ، ولكن  
 عند حدوث نزاع ، يجب ، نفس حجة عند استئذان ، في الأمور عليه من  
 حسب الأسبقية من بعد ، إنما توجد دولة عسكرية والاقتصادية وانتهت ،  
 وهي الأمور التي جعلت على مركز الأقوى من غيرها من حجة الفعلية ،  
 أما الأمر مع تاريخ استقلال الدولة ، لأن هذا يدخل فيه أسرار وحقوق  
 محليته فليس من الاستقلال ، إنما خلق بعض الخلاف بين  
 الدول على هذا الأمر ، (أحر ، يؤيد أو اتفاق بينها ، وأحر ، لأمر  
 في معنى مصطلح الدول على نفس السواء العالي ، وهذا الأمر  
 هو لأحر ، من الواقع ، لأن ، بخلاف المستوى العالي من الأمور  
 التي لا يمكن تحديدها بالصفة .

على أن ، من جميع الخلاف بين الدول عند بداية الأمر ، من  
 سري ، في غير ، من سر ، حجة أن كثر من الدول في تقدم  
 مصطلح ، تاريخ قواعد الأسبقية من الدول ، كسب أو راسية وحاسدة أي  
 ما كسب سنة مصلحة دولة واحدة ، لأنه مصلحة الدول عامة ،  
 كما أن بعد نفس حلول الأمر حجة في بلد الغير ، كسب من سيج احسان ،  
 وسريه أكثر منها عملية ، وهذه الخاصية ، خاصة فقدان تدبير واسع  
 احسان بين الدول معها من على أي نزاع تصادف ذلك نصت الكثير من  
 الدول ، والأمر على ، حجة صراحة ، كسب سنة ، على  
 أساس المصالح ، وإنما على أساس المصالح القومية والوطنية المطلقة .

فلو كان بإمكان الدول اتخاذ تدبير مركز كل منها بحدوث واقع  
 (أي وجود دول أو أمم ، وخصوصاً ومركز جعلها في موقف استهوان  
 على غيرها ، وبصورة ، أو الاعتراض بوجوه دول كثر من حسب القوة  
 والامكانية فليس (ول صغره) ما طاب فرد اختلاف هذه ، والتي ما راب  
 أن ، دقة حتى يوم هذا ، بمعنى آخر ، العلاقات بين الدول بقوة على

أساس غير مساوي من ناحية العمل لأن هناك تفاوت في القوة والامكانية  
بينها . وعلى هذا الأساس فإن عامل الأمر الواقع <sup>٩١</sup> يحتكم على الدول  
الضعيفة مخالفاً مثل هذا الأمر وذلك بأن تصحي بعض ما يطلبه عليها  
طريقة المساواة بين الدول وذلك اعتراف بهذه الحقيقة . لأنه كما  
يمكن أن يساوى بين الدول بل في احوالهم المتباينة من الأخرى ويصدق عليها  
في كثير من أمورها ، كتب مساوياً في معاملته والاستعانة بواقع حاد هو  
ليس كذلك <sup>٩٢</sup>

وهكذا نجد ان هذا اوضح انريد عمل كدلت الى اوائل القرن التاسع عشر . ففي عام ١٨١٥ استعانت الدولة ان يعقد مؤتمرا عام سعي بمؤتمر في والذي ناقشته قبل امدول انقضى الدبلوماسية الجديدة ، ووجه حددت قواعد لاستقمة السجون حسب استحقاقه ودرجاتهم ، والتي ذلزال معمول بها الى يوم هذا ( وسيرج في الصفحات المصنفة الاسس الجديدة التي احتواها مؤتمر لنا ) .

ومما أثير في السبع عشر أحد الدول سيرة مفكرات مؤتمرات في  
ومن بعده مؤتمرات أكس لاجل . ومن طريق السبع عشر بين الدول  
تكونت قواعد أخرى أيضا . ومن هذه ، أن الدول ذات السيادة الكاملة ،  
سواء بحكم واقع حدث عن الدول ذات السيادة الخاصة . إلا أن الخلاف  
مثل دائما بها فيما يتعلق بالدول الصغيرة والسياسية . وثمة ناحية هامة  
أخرى وهي روال موضوع أسمة الدول ولكنه على الدول الجمهورية .  
ومر - بل طو وحجر الأفكار الأساسية وإزاء الشعوب واجتماعها السلطة  
العد التي كانت في اقدم بد الملوك . ويرى ان تلك الالهة التي كانت يحاط  
بها الملوك ، زال ذلك الميراث ، وزال معه موضوع اسمة الملوك الى حد  
كبير ، واصبح اسس الدولة أشخاص المنطق من الأمة والميل بدولة .  
حيث أصبح موضوع هذه الحكم من حق الشعوب لقريره . ومعنى هذا

(۱۹) حوتہ ، ص (۵۰)



ان الشعوب بعد هذا حصار او ذل يحسب صروفها وقدمها العسكري  
وطورها الى الحياة الديمقراطية • والذي يجدر تقديره في هذا الصدد انه  
كلما سارت الشعوب الى الامم وبهتفت فكرا وبخلعت من قيود انصي  
المحافظه، كلما طالت بحريتها، وحين ذاك تكون عارفة بانظام ادي يؤمن به  
انقدم مستمر • وماذا ان اسرار انقدم جمهوري في انقدم الا مقهر من  
مقاهر انقبو في ارمس انقدم • • • في يوم ١٤ سوبر عظه لند •  
ذلك ان الشعب العراقي حين وجد ان اسقام الملكي لا يفي ومضاجه •  
فيه نار عليه ، وسوره نصي على • ان انقدم مستدلا به • انظمة الجمهوري  
للحكم •

ان ما يمكن استخلاسه من انقدم • هو ان انقدم ادي حصل في  
انصره اندموسه لا يرال في مصعب القريب • وانه لا تران انجحة  
منه اي جهو • حتى بلوسون ان يهيه • فعلى ارفع من انشار انصره  
انجده بي يؤكد على مساوي وانصاه مسيرا • فان وقع انحال لارال  
يؤيد عدم وجود اسواه الكمية • برفع من ان الما • انظمة اني  
ساعى به كبر من لأمم اني فمعب سوت كبر • في انحصاره وانديه •  
في هي اندون اعظمى آدم لا يرال سافس فمبايه على تحقيق مصاحبه  
وشور في انسبق لافل عدم • • • هي من هذه اندون اعظمى اني  
من بعد انساوي • انصاه مسير • في اجتماعه اندونه براها بناب  
الارحجه في اوف عه وجد بقوبها انسكره حين لا يمكنها تحقيق  
بطرق أخرى •

ومن يؤيد عدم وجود اسواه بين اندون ما كان وما يرال يحدث في  
انضمام اندويه • فمباي عهه الامم ان نصير دأمن بين اندون اعظمى  
حيث انضمامه عضويه دائمة وبين اندون انصرى حيث اعطاه عضوية مؤقتة •  
وحتى في مدي الامم اسجده اندوه • فمبا نجد في مديه انالته وانخرين  
انه يعطي انصاه وفرب ووسد وبريد • وانوالاب اسجده عضوية دائمة

في مجلس الأمن • ثم نص المقرر أساسه من المادة السادسة والأربعين من  
د. د. الأمم المتحدة بأنه على أن تتألف لجنة أركان الحرب من رؤساء  
كل حرب اعتنيت بمجلس الأمن المتأخرين في مصلحتهم • وهذا ما يؤيد  
مقرراته بأن نص الاتفاق في الأمم المتحدة على أن المادة السادسة  
نص على أن نص الأمم المتحدة يؤيد على أساس المساواة في المادة سبعم  
جميع الأعضاء •

اءاتك ودرجہ المبعوثی الدبلوماسی والفنصلی :

من حيث في أوصاف واد. خات السعوي المدلول. في وأصلين بعد  
 ن ان حمر الى أنوع امثلي. فلهذا حرب عاده ان يرسل الدول بوج  
 من امثلي. انوع الاد. النعويون الموقدون لأعراس غير ساسه وانوع  
 التي. نعويون الموقدون لأعراس. ساسه. ويرسل الدول امثلي من  
 انوع الاد. عدا الاسرائيل في احتفالات انوعه والأعراس وامام واحتفالات  
 التذكارية. أكرمه. وسمع هذا انوع. امثلي بجميع احتفالات  
 والأمصار. أي سمع بها امثلي. لأعراس ساسه. وانوع. أي  
 وهو الذي يتحمل الموقوف للأعراس الساسه. وهم يكونون من نوع  
 الاد. أحد هذين النوعين هو نوع الذي يرسل انوعه مؤخر أو مقدمه  
 ربه. وفي هذه الحياه. عمل هؤلاء سواء كانوا ارسلوا بصورة. ثمه  
 بصورة موقفه. مقدمه ملحق الآخر من الذين يمدون من. في حرب  
 من حرب. احتفالات. بالاد. من دول تقدم أنه أودى عده. حمر  
 يكون الكتب ارسمه من الذي الموقد. بحضور مؤخر ذوي أو بصره  
 احراء تهاو من مثله أودى الاعتماد. أي أنها تصاريح رسمه من دولهم  
 يؤهلهم كان. من امثلي المدلول من من أمبارت وحصانات.

أما النوع الثاني من أمثلة السياسات هذه النوع الذي يهدف إلى  
وهو أحادي مصدر دولة. تتضمن السمات التالية:

أ. انصب انصب له حـ انصبه ، جمع في أنصب اي

مؤامراته التي لم الأسبق عليها في كل من مؤامراته عام ١٨١٥ ومؤامراته  
لشابل عام ١٨١٨ . وقد تمت التمررات هذه الخاصة بالصف ورحاب  
السلطان الدولويين معمولاً ، أي الدعوة ، والمصر لأبي مريجة وملائمه .  
بعض فر ران مؤامراتي ف وكنش لشابل الخاصة بتصف المديحات  
الدولويين من الأعداء

### الصف الأول شمل اسراء وصعوني البابا الذين سمون «عاصدين

الرسوخ (Roxo) أو بالوكلاء الذين يطلق عليهم (logati) ويتمتع  
اسراء بمسرات خاصة كونه جنود أعلى درجة لمسكون الدولويين  
وكونه اسراء مخصصين لرئيس الدعوة ويحق لهم طلب مقابلة رئيس  
الدعوة في أي وقت ، كما أنهم يقدمون على عذرهم من الأعداء في الاحداث  
والاجتماعات الرسمية . وإذا كان المبعوث في العديم أن أرسل اسراء كان  
وقد على الدول التي تطلب تحت العهد الملكي ، أو أنه محصور بالدول  
الكرى ، إلا أن هذا الآخر ، فقد سمعه ، في امر من الحاضر . لأن الأعداء  
قد رتب ، وكو ، اداء ، أحد ، يرسل ، يجعل اسراء ، أي  
اسلاء الأخرى مؤكدة أن إرسالها الاسراء لدول على اهتمامها تويج  
املائه ، عذر ، ويرى بعض الحداث ، أن اسراء اسراء قد  
الكثير من أهميتها ، ولأنهم اسراء هم وهي مرة مقابلة رئيس الدعوة  
في أي وقت ، قد فقدت قوتها أيضاً ، وذلك لأن أغلب الدول اليوم تتمتع  
بمقدار كبير من الحناء الاسوي الذي لا يسوي مقابلة رئيس الدعوة  
من دون الاتصال أو المرور بوزير الخارجية .

وحيث يتولى السفير مهمة مهمة كآل يوجد في بعض سرف أو مش  
مفاوضة خاصة ، تلف عدد دات بالسفير فوق العادة . ولا سرتب على هذا  
اللقب أي أم ، حسب أن اسراء جميع مساوود في الدرجة وإن اجتمعوا  
في المهمة .

يشتمل الصف الثاني على السبع مبعوثين فوق العادة (Extraordinary)

Extra Ordinary ووزراء استوحيين M. Secret Plan ordinary ومعوي

أساسا من الدرجة الثانية . وهؤلاء جميعهم يعبرون الممثلين للدولة وليس لشخص  
فردية . كما أنهم دور في الدرجة بعد الشراء من حيث الأسبقية  
Precedence . لأن ممثلي الحزب الأساسي لا يحق لهم كما هو الحال  
مع الحزب حجب مقابلة رئيس الدولة في أي وقت .

أن مندوبين قوى احدث كانوا في اقدمهم يوفدون معهم موقفه وبهذا  
سموا بـ مندوبين ، قوى احدث ، . ولكن مهمتهم انهم أصبحوا اسنة ،  
وأصبحوا يلقون بالوزراء المفوضين وهم في الاسبقية يأتيون قبل الوزراء  
انضموا . أن درجة أو اذ المفوضين كان قد أوجدت في مؤتمر فرنسا .  
واحرص من ذلك هو احتساب سبب في كذب يحصل من حر . ارسال  
استقر ، وحدثه . ومن جهة اسنة واهم أول مقصد للدولة من استمراره .  
هذه دور ومهمة نائب الرئيس الرئاسي تسهل على كونه يقوم بالاعمال  
القاصد الرئاسي في حالة تعييه .

### والصنف الثالث من أعضاء المندوبين يشغل صنف الوزراء

المفوضين " Mandat " . وهؤلاء أيضا يمثلون الدولة ولا يمثلون  
شخص رئيس الدولة . وإذا كان صنف . اقدم ، يستعمل في القديم على  
دوام هذا اسم المندوبين والمندوبين به ومن اسمال الوقت ، هذه اليوم  
تقتصر على ممثلي هذا الحزب فقط . واجتدر بالذكر ان هذا الصنف  
أدخل بموجب التعديل الذي في مؤتمر أكس لاسل عام ١٩١٨ .

ان الصنف الأخير ، وهو **الصنف الرابع** ، هذه تشمل على المندوبين  
بالاعمال " Chargé d'affaires " . ذو أهم ساحة يخدمون فيها عن الأصناف  
السابقة هي انهم يستمدون من قبل وزير خارجية ، أما الآخرون فيستمدون  
من قدر رئيس الدولة . كما انهم يمدون أوراق اعتمادهم الى وزير خارجية  
الدولة التي يخدمون بها . واعتبروا بالاعمال هم على نوعين .

**النوع الاول :** وهم الذين يقومون بجمع النسخ الخاصة في جامعة واحدة ، أي أنهم يقومون بجمعها رئيس الجامعة (أو كونه) في جامعة أكاديمية أو عتبات رئيس الجامعة وأي أن اسم عتبات أو وصول رئيس الجامعة واحدة . وقد يكونون أو كونه بصورة انسية . وقد يكون هؤلاء من درجة مكرمة أو مشورة في نفس السفارة أو القنصلية . والجامعة ، أن يكون أكثر موصف في جامعة عتبات رئيس الجامعة الأصل . **والنوع الآخر :** نفس المصطلح «العتبات» (أصله) . نوعهم رؤساء الجامعة الدبلوماسية في قطر من الأقطار . وما يحدد ذكره في هذا العدد هو أن القنصل «الأعمال» أو كونه «أي نصيبه بعد انعام بالأعمال بالوكالة» أصالة .

وحيث تكلم عن الأقسام الأربعة السابقة بصورة مختصرة ، فإنه بالإمكان التنبؤ أي أنه لا يوجد فرق بين جميع هذه الأقسام من ناحية اختصاصات الدبلوماسية وواجبات . ولكن الفرق يحد في السلطات والبراسم .

وبعد استعراض المدونات التي اشركت في مؤسريها وأكس لاشكل من أن تقضي على كثير من الخلافات التي كانت تحصل بينها في حمل شؤون التمثيل الدبلوماسي . ومن بعد اندفاع سرعه التوقيع على المراسلات والوثائق والأحداث المدونة بحسب سبلات العجاني لأسماء الدول متبعة بقرسية . كما جلب (بعضها) مشكلة الأسئلة من الممثلين الدبلوماسيين الذين هم من درجة واحدة . ولعل «الاستد على» مع وصول الممثل الدبلوماسي إلى البلد المصداق . وبما «بعضها» أخرى ، طلب هي تجريد المدونين فوق أعداد من جميع المراسلات التي يسمعون بها من قبل والتي كانت تير المصداق من من الممثلين الآخرين . وأجراً ، مشكلة التوقيع على الوثائق والمصادقات التي يحد من عدد دول ، ولعل «بعضها» الأسئلة في التوقيع حسب مبدأ التناوب .

وكما ذكرنا سابقاً فإن ممرات مؤسريها وأكس لاشكل مازال معمولاً بها بين جميع الدول في عصرنا الحاضر . إلا أن محاولة كتاب هذا

حرب لا عدده صغير في مصنفاته على اقران. مجلس عصبة الأمم عام ١٩٢٢  
 مصنفاته تكون اعم. وهذا من اجراء في حقوق الدولة. ومن بين  
 الاقتراحات التي تقدمت بها اللجنة المذكورة هي دمج الاصناف الاول والثاني  
 في صنف واحد يسمى مصنف الاول. وهو يشمل استقراء.  
 الثاني يشمل على اعم من الاعمال. الا ان اعم اللجنة لم تملك  
 ما يجمع بين هذين الصنفين. فالحرب لم تحفظ الحقوق من قبل على من اصول  
 وحاصلة ابدون الحرة. سيما حسب ما بعض الدول الصغيرة. على ان  
 استمر من حقوقه. في حصلت في اعم الدبلوماسية اجراء. وخاصة  
 منه فوجدنا بعد الحرب. في اعم الدول. اكثره. فوجدنا على  
 سواء حسب ما من بعض الدول. في اعم الدول. في خارج. ومعنى  
 هذا ان لا يجد حذره. في اعم الدول. من ان يوجد يشمل بين  
 الدول سواء اكان ذلك بصورة مقصودة ام غير مقصودة.

#### اعضاء اللجنة الدبلوماسية :

وتكون اعم الدبلوماسية في خارج من اعمه غير رسميه  
 : اعمه الرسمية. اعمه غير الرسمية فهي اعمه من مجموعة  
 المؤسسين والمستخدمين الذين يعملون في اعمه. وهي تضم عدد المتكلمين  
 اعمه. والمكتب اعمه. وحال اعمه. وحال اعمه. وحال اعمه. وحال اعمه.  
 واحد. وقد حرب اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه.  
 اعمه الدبلوماسية من اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه.  
 على اعمه اعمه الدبلوماسي اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه.  
 في شؤونه رسميه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه.  
 من الاصناف اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه.  
 ونسب اعمه الدول مصنفات اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه.  
 فموضوع الاول الذي يأتي بعد رئيس اعمه ( استير او اوبر اعمه )  
 هو المشاء. من اعمه الاول. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه. اعمه.

بعد في المذبح الكبريتون وهم على ثلاث درجات اسكرتير الأول  
واسكرتير الثاني واسكرتير الثالث . أما الدرجة التي يلي درجة اسكرتير  
الثاني درجة المذبح أو غرفة الدبلوماسية . أما الصنف الثاني من الصنف  
الرسمي فشمال الموظفين الاختصاصيين (غير الدبلوماسيين) الذين يخدمون  
العمل خاصة في هذه المرافق . أما المرافق في المصالح الخاصة وشتمال  
مؤلفي المراسلات والموظفين الفنيين والمهندسين والعسكريين ( حرس  
وبحريين ) .

والموظفين غير الموظفين الذين يخدمون المصالح رسميه العلاقات  
(ممثلين في هذه المصالح في جوهره عن هذه الموظفين الدبلوماسيين .  
والموظفين غير الموظفين الذين يخدمون المصالح الدبلوماسية . ويرسم المصالح  
عادة ترأس المصالح الدبلوماسية في المصالح الذي يعملون فيه ، أو قد يرتفعون  
مستوى ومرتبة في هذه المصالح عن هذه المصالح في ذلك المصالح .  
وقد نجد أن بعض الدول يخدم إلى أحد موظفيها الدبلوماسيين ، بالإضافة  
في هذه المصالح عن المصالح الخاصة .<sup>١٢</sup> . وحسب الدورات الدولية  
تتمثل هذه الموظفين في هذه المصالح وفي هذه المصالح في جوهره الدولة  
الأخرى وجه واجب معه ووجه من المصالح والامتيازات تختلف في  
الدرجة ووجه عن المصالح .

وقد يكون المصالح من نوع المصالح أو المصالح من نوع محلي . والمصالح  
المحلية هي المصالح من المصالح الأجنبية يقوموا بواجب رسميه العلاقات  
المصالح من المصالح . وفي المصالح المصالح من المصالح من المصالح  
المصالح من المصالح في المصالح .<sup>١٣</sup> . وحتى أن المصالح المصالح من المصالح  
يعرف في المصالح من المصالح من المصالح من المصالح . ويعرف المصالح  
المصالح من المصالح من المصالح من المصالح .<sup>١٤</sup> . وفي هذه المصالح وهو  
عن المصالح من المصالح من المصالح من المصالح . أما المصالح الثالث من المصالح

( ٢ ) انظر *French Treaties on Law* (ص ٤٨٢)

السلك القسطنطيني قسطنطين على : حه دلت فعلى أو من بون عد .

أما الموصوفون الآخرون يتحدثون عن ( من غير الدبلوماسية ) فعلى  
منهم بعضهم من هو : وزير الخارجية ، والمحقق العسكري ، ووزير  
الداخلية ، والمحقق البحري ، ووزارة التجارة والاقتصاد ، والمحقق العسكري  
ووزارة الدفاع ، وبعض هؤلاء ، كما ذكرنا ، موصوفون اختصاصيين . وسواء  
لهم الاتصال به سلفه أحسنه وذلك فيما يخص أعمالهم وإن يتجسد في  
وزارة خارجية أو غير ذلك . ومن يجب تركيزه ، هو أن هؤلاء  
الاختصاصيين بكونهم عمدا حساسة ورفعة براد أهمه في ظروف خاصة ،  
حيث أنهم يجمعون بين سمعة من المعلومات استلمة بالدولة  
الأجنبية .

### مفهوم الهيئة الدبلوماسية :

إن الهيئة الدبلوماسية أكثر من مفهوم واحد . فمفهوم الأول وهو  
مفهوم الضيق والذي يعني معنى شئ اسمه الدبلوماسية وحده .  
وبعض عادة باسم الدولة الموقوفة بمجرد على غيره . ففان مثلا هيئة جمهورية  
بحراني الدبلوماسية . وأما المفهوم الثاني للهيئة الدبلوماسية ، وهو المفهوم  
الواسع ، فعنده به مجموع رؤساء الهيئات الدبلوماسية وحده كل منهم  
والتي هي في عاصمة من اعوانه لأجبه . وكثيرا ما يفرق ذلك ما سمعة  
السلطة التي تملكه في هذه الهيئات لأجبه . فقول مثلا الهيئة الدبلوماسية في  
واشنطن أو موسكو أو لندن .

والقاعدة الحديثة هي أن سحب من بين رؤساء الهيئات الدبلوماسية  
ممنون لاجلته عمده D.E.S. يسمى بعمده الدبلوماسي . وقد حارب  
العادة في الافطار الكاثوليكية أن ينصب ممثل البابا ( من درجة الفاسد  
ارسوي ) عمده الهيئات الدبلوماسية . أما في الأحياء الأخرى فيتحدث  
العميد عادة من بين أرفع الممثلين الدبلوماسيين درجة ومن أقدمهم بالنسبة



لدرج اوصول • واجهة اسي محلي بها اجهة الدبلوماسية هي كونها مرآ  
 لمصالح الدولة • وبما على ذلك فان لها اميات احصاء لا فردية • فقد  
 سمع بجهة الدبلوماسية ان عرب عن راي في مامات خاصة عن طريق  
 عبيد كنداء بوسب مسرلة حص اسؤون الدولة مثلا • وقد رفع  
 حجاج احمد حين شعر ان الدولة انصته قد حرقت القواعد اربعة  
 في اديون الدولة • أو انها عود بواجب الاستعالات الرسمية في المامات  
 الخاصة • وما يجب معرفه هو انه من للجهة الدبلوماسية انه شخصية  
 حقوقية أو سياسية أو معوية •

#### الاسقية بين رجال السلك الدبلوماسي

• رسم سيقه حال اسلك الدبلوماسي قد يختلف تفصيلا بحسب  
 اسقية الدولة المتخلة • على أن هذا في من اوقت من القواعد العامة •  
 ما شفق عليه جميع الدول • ويرجع اغلب هذه القواعد الى مؤتمر فيا الخاص  
 سؤون الدبلوماسية • وقد حدد مؤتمر فيا قواعد الاسقية العامة برجال  
 سلك الدبلوماسي تأسيس الأول درجة اعمل وانامي القدم بالنسبة  
 لأوراق الاعتماد • وقد أضح عدان اشر من القواعد الدبلوماسية • ويسأل  
 نفس اسقية عن اسقية اكر هو صاحب الدعوة وذلك مراعاة للمعاملة •  
 اما اذا وجد رئيس الوزراء أو وزير الخارجية • فهي هذه الحالة يتنازل  
 بها اسفراء المستعرون عن اسقيهم • وحين تكون الدعوة مقامة من قبل  
 أحد كبار رجال الدولة • فنصفي قواعد الاسقية الدبلوماسية ان يتقدم رئيس  
 او اوزير الخارجية على اسفراء والسلك الدبلوماسي الآخرين •  
 ولكنهم لا أي اسفراء والمثليون – يقدمون على سائر وزراء وشخصيات  
 الدولة • ونصفي قواعد بحملة مراعاة الأصون الدبلوماسية فيما يخص  
 التريارة ومعاملة زوجات المثليين السياسيين ونظام ترتيب المقاعد في اجتماعات  
 وآداب الموائد ومقاعد الشرف والتوقيع على الوثائق وكنت التحفظ •

من ذاب اربعة الدبلوماسية • ان المثل انجديد يرسل بظاه عن

[illegible]

٢١ - الإله : أن الله عالمه بمضمون كل برسل مضمون تحديد طاقته  
مكون عليها في الأعلى سم المضمون المرسلة في المظاهرة بقسم المضمون ، وفي  
ذلك المضمون المرسول تمصف به روحهم من ذلك المضمون (المضمون) ، وحين يمكن  
منهم تحديد مضمون برسل روحه المظاهرة في ذلك المضمون .

[illegible]



وشعبه الصحافة وشعبة المجلات والوثائق والمعاهدات وشعبة المكتبة وغيرها من الشعب الأخرى التي سيجب حسب استحداث التفاصيل الخاصة بكل دولة (٢٣) . وعن طريق استضمين وتوزيع مسؤوليه وتعيين المسئول في الدولة بحسب المهام المتفرقة ، يستطيع الو.ا.د. هذه ان تقدم الى سلطته العليا الموجهة لسياسة الدولة الخارجية المعلومات مسعة .

### اللمة الدبلوماسية :

تتفق الكتاب والمصنوع بشؤون سياسية كافة ، على ان دبلوماسية علم وفن في ان واحد . فهي علم تكونه سسدة على دراسة واحدة بواحي معينة من المعرفة . تلك المعرفة ، بما فيها من قواعد وقوانين واصور ، التي تميز وتفرق الاحصائي عن غيره . وتكون الدبلوماسية بما يختص بها علم ، يخص من الدبلوماسية مهنة وحرفة . تلك ان المعرفة للتفكير والقواعد الدبلوماسية ( تجعل من الدبلوماسي احصائي حثيف ما لم يستمع احادة في طيفها ، احادية وانواعه وحسب معرفته السسدة على الدلائل . وبصورة واحدة من الدبلوماسية في الحديث الدبلوماسي وعن المراسلة واللدن يطلق عليها : اللمة الدبلوماسية .

اللمة الدبلوماسية ، هي اللمة التي يستخدمها الدبلوماسيون بالفعل سواء اكر ذلك في حديثهم أو في مراسلاتهم الدبلوماسية . والدبلوماسيون يستخدمون في الاحاديث الشفهية التي تدور بينهم أثناء المصلاط والاحصالات والاحصاءات احصاء او في مراسلاتهم ، يستخدمون اللمة احصاء ما يمكن ان يوصف به انها لغة مؤدبة ، لغة ملثة بالمصلاط

(٢٣) توجد في ديوان وزارة الخارجية للجمهورية العراقية مثلاً ، الشعب التاسع (١) الدائرة السياسية (٢) الدائرة العربية (٣) دائره الشؤون القابولية والمعاهدات (٤) دائرة المطبوعات ومؤتمرات القبولية (٥) الدائرة الاقتصادية (٦) الدائرة اعصصية (٧) دائره علامات العامة (٨) دائره الشؤون الثقافية والمساعدات المعية (٩) دائرة الشريعات (١٠) دائره شؤون الادارية والماسة (١١) المكتب الاعلامي لمقاطعة اسرائيل (١٢) المكتب الخاص . ( انظر نظام وزارة الخارجية رقم (٤٩) لسنة ١٩٦٤ ) .

منفعة وسريه . وقد تباين من هذه الملة اسمعه ، لا تكون ذات معنى  
 طالما انها مستخدمة في كل اساسات ومع الصديق ومع غيره وفي حالة الحرب  
 واسلم . وعليه فلا يمكن الاستدعاء عند وفهم مصاصيه بصورة حقيقية  
 طالما انها محمولة أكثر من أي شيء آخر . ولكن هذا العقد ، لا يمكن ان  
 يطعنى على اعادة اخصمه لهذه الدوله سي . وهي انها مهمه بلطيفه وديه ،  
 مهمه يكون صاحبها اخر من غير احد ، والحرب بين الأمم . فهو اذا رسوب  
 اعدائه والنود واسلاء ، ويريد ان يكون كذلك حتى في اوقات اندي فيه  
 الحرب قائمه بين دولته والدوله الأخرى .

وتحقيقا لعدم . فان دبلوماسي معنى وما اى استخدام اعزازات  
 اقترهه وانده وسه . ويعتبره احد في حه ، هذه معاييرها ، يكون مع حذره  
 بقعه ، أي انها تستخدم الامتداح والسياسي لا تثير الأخرى . وساء على  
 هذا الحذر وهذه البعده . فالدبلوماسي عندما يكون مضطرا الى الاعراب عن  
 وجهة نظر بلده ، المشيرة الى تدهور في العلاقات بين البلدين ، فانه يعرب عن  
 كل ذلك باستخدام عبارات دبلوماسية التي فيها كبر من احواله ، وبعض  
 اوقات اندفق بالاسعراب . . . . . في عين الوقت لا يحاور  
 حدود المصعب !

من الأمثلة على هذه الدبلوماسية طئه عبارات اموريه ، والتصريحات  
 التي تصدر من فواد الدبلوماسي كما هو مثلا : ان حكومته لا تستطيع ان  
 تعف مكتوبه الأيدي . . . . . والتي تعيد فيها ان حكومته سوف تدخل  
 بالتأكيد بصورة فعلية في الامر . أو حين يصدر من مندوب دبلوماسي عباره  
 : ان حكومته تنظر الى الامر بقلق شديد ، أي انه يريد ان يعطي اسره في  
 ان الدبلوماسي لا يريد ان يكون هذا اذار ، وانه لا يريد ان يستخدم معه  
 شبر اى . التهديد . . . . . ولكن مفهوم ما يريد ان يتحقق لديه . واداك كانت عبارة  
 : الحق الشديد ، يعنى مفهوم الاذار ، فان عباره : اعاده النظر باهتمام في  
 الوقت ، يعنى معنى ان العلاقات قد تباين بالفعل وقد يؤدي الاستمرار على

نفس الحطة أي قطع العلاقات • وحين لا نهم الدولة المتدله بأن هذا • قد يلحق أضرار دبلوماسية أي انصر بفتح • انه إذا حدث كذا • فستعبره الحكومة أي تعلقها عملاً غير ودي • أي أنه برأس • بهذا الدولة • جر • أي عقب قطع العلاقات • وما بعد ذكره في هذا المقدم • هو أن أي حقا في استعمال أسلحة • قد تؤدي إلى ظهور علاقات بدلا من تحسب • ومعنى هذا أن عمله الدبلوماسي يضر هائلا !

وعنه جلب الألبية هي الملحة الدبلوماسية عامية  
 (Lingua Franca) <sup>(٢٤)</sup> حتى آخر ما من عصر • فقد جلب هذه لغة  
 صواب قرون عديدة مع المجتمع • الترابط الدبلوماسية • حتى أن كتاب  
 هوغو كروسيوس (أولاد دولي) واسمى (عقود الحرب والسلام)  
 قال قد كتب تلك اللغة الدبلوماسية أدمية • وما يدرك أن مع هذه  
 وسفارية (Vesdphalia) (١٦٤٨) كتاب قد كسر الألبية • وسكن  
 مجرورة الفرنسية في يدته • من عصر جعلت هذه اللغة الدبلوماسية  
 على أمر جدي مكرهه الديوي • فإن من نحل الفرنسية نحل الألبية  
 • لأنون هي اللغة الدبلوماسية أدمية على أرغم من أعراض بعض الدول •  
 وندجون الحرب التاسع عشر • سب اللغة الفرنسية أدمية • فاستحب هي  
 اللغة الدبلوماسية في مؤتمر في عام ١٨١٥ ومؤتمر باريس عام ١٨٥٦ • ولا  
 حتى أن دفع اللغة ذاتها • بالإضافة أن ما تنده • أن من عوامل اسعده  
 على ذلك •

وقد جعلت اللغة الفرنسية كذلك إلى سنة ١٩١٩ حين اقترح المتفاوضون  
 في مؤتمر باريس في ذلك العام اعتماد اللغة الإنكليزية على قدم المساواة مع  
 الفرنسية • وقد تم الأمر كذلك حين جرى الاتفاق على عقد معاهدة فرساي •

(٢٤) عباره تعني في أصلها خليطا من لغات الأندلسية والأيطالية  
 • الفرنسية • اليونانية • كانت تستخدم كوسيلة للاتصال بين الأوربيين  
 والشرقيين •

حيث أشد النص إلى اعتماد اعرابية والاكلمرية حتى رسيين + ولا حتى  
أن مركز كل من امريك والاكلمرا امرايد من جهة وصعب ممثلي هــيين  
اندوس في اكلمر عرسه ساعد على من هذا اطور +

+ بعد سب كل من عرسه والاكلمرية المصين ارسيتين اندلومرسيين  
ي سنة ١٩٤٥ ، حيث قرر انجمنون في مؤتمر سان فرسيسكو أن قرار  
٦٦ من أخرى (الـ سنة ١٩٤٥ عرسه هــاصه) كلف رسميه هــوان  
الاكلمرية وامرسه هــد مع اعمل وامسفات اندلومرسيه<sup>(٢٥)</sup> ، هــهه  
سرحه أن المعب ارسه الأخرى + ودر برن هــد المعب انجمن هي  
المعب ارسيه انجمنون بها في الأمم المتحدة + ومما يدعو إلى سـهين  
سجدها هــد المعب انجمن بصورة فعله هو اخرج انجمن اندسي  
اندي يترجم آيا إلى اللغة المطلونه +

+ بعد أن سـهه تمثيل الدبلوماسية الدائم حدة قرون إلى بجمع عدد  
من المصطلحات اندلومرسيه : انهي أصبحت في اقرون الحاصر معجب  
حـه سـهه سـهه سـهه سـهه سـهه سـهه سـهه سـهه سـهه سـهه سـهه سـهه  
انصـهـهـهـهـه +

المعجم اندلومرسي بعض المصطلحات الدبلوماسية المهمة<sup>٢٦</sup>

#### اتفاق

و سـهـهـه على انواعهـهـه راب اعلانهـهـه بانصـهـهـهـهـه واسبـهـهـه سـهـهـه  
الذي قرر عقد معاهد (Treaty) مثل : الاتفاقي الدولي على انصـهـهـهـهـه +

#### النقض (Denunciation)

ومعـهـهـهـهـه انصـهـهـهـهـه معاهد ما من قل أحد الاطراف انصـهـهـهـهـه  
أو لانبـهـهـهـهـه أو لتـهـهـهـهـه في امروفي بحون دول سـهـهـهـهـه +

(٢٥) انظر International Organization Hall من (٢٨٨)

(٢٦) سـهـهـهـهـه إلى المصطلحات الأخرى : راجع كتاب ارسـهـهـهـهـه

+ ديبـهـهـهـهـه + وكـهـهـهـهـه هـهـهـهـهـهـهـه + اندلومرسيه +

1 Saw Agu de la Diplomatic Practice

2 Nieson, Diplomacy.

## الانذار (Ultimatum)

ومعنى هذا الاصطلاح ان الدولة الرسمي الآخر الموجه من  
وله الى اخرى يجدها فيه من معه اتمه بعض الاعمال ، ان عدم احد  
ذلك مدونه بهذا الاداء على ما يؤتي الى قطع العلاقات ، وربما الى بدء  
حرب بين الطرفين .

## الانضمام

وهو شرط في معاهدة او مع سيج للمدول غير مشتركه الانضمام في  
وقت متأخر .

## نات الرجوع الى الحكومة بفرض الاستشده

وهو الشرط الذي طلب فيه اسفل ايدلوجسي الرجوع الى حكومة  
تأيد على ما أتى من اقتراحات أو على ما من عروض من الجهة الأخرى  
و . على ذلك فان موافقة امير ايدلوجسي على اخر من يمكن ان يصير  
• موافقة مدنيه • وان موافقة حكومه او تأيده يصير • الموافقة النهائية •  
على العرض .

## حق الاندماج السياسي

معاد احمد الملاحى • اساسي بدوله اخرى • ومن المتعارف عليه بين  
الدول ، ان قبول ذلك الملاحى ، او رفضه ، • كى لا سمي بدوله الملتحق بها  
ترجيده الى بلدته ثابته • وقد يجوز ان يحسمي الحرب اساسي سفارة دولة  
أجنبية في بلدته ، ولكن هذه الطرعه سمى في كثير من الاحيان التعقيد وصعوبة  
التطبيق .

## الاتفاقية (Convention)

تأتى الاتفاقية بعد امضاء من حيث الأهمية • فلهذا سميها رؤس  
الدول ، والاتفاقيات تسمى الحكومات .

## المسند النهائي

المسند النهائي هو الملحق الرسمي لأعمال المؤتمر وقد يشمل بوضوح



بالمعاهدات التي حدثت بعد المؤتمر .

### الهيئة الدبلوماسية (Diplomatic Corps) : هي

• هي بشر أم إلى اعطه الدبلوماسية أي صفة شمس اعطه وأعضاءه  
• تكونه : صفة مدونة من الدول ، أو به بشر أي اعطه اسكويه من رؤساء  
• تعين دبلوماسيه لدول المخلقة في عاصمه من احو صير داسي سحت من  
• به ع د اندد معون يكون به عمدا Diplomat و Diplomat

### وثائق الاعتماد (Credentia) :

• هي الوثائق أو الأوراق الرسمية التي يحملها المبعوث الدبلوماسي  
• الموقعة من شمس و به صفة عده في ريس الدولة اعطه به وبه  
• بوحده صوره رسميه .

### الامتيازات :

• هو نظام داسي من عدد من الدول يرتبطه بمصالح مشتركة ويكون  
• عاده جدار صفة من مسمى سحت  
• وحسن اعلاف  
• (Diplomatic Privileges)

### معاهدات الضمان (Guarantee Treaties) :

• وعده به المعاهدات التي عهد فيها الموقعون على حسن معده واحترام  
• شروطها . وعده كور اممن احصاء في هذه ايجاه سمي  
• (Guarantee Treaty) أي أن صفة احترام الصومس يشمل جميع  
• الموقعون ، و انه ضمان تكلف بلزم الدولة الموقعة على معده اذا ما قام  
• الدول الموقعة الأخرى بعمل اعمل و سمي في عده احسن (Guarantee Treaty) .  
• بروكول (Principle)

ويشير هذا المصطلح دبلوماسيا إلى :

- أ - التشريعات والراسم الدبلوماسية احصاه علاقات بين الدول  
سواء أكانت مكتوبة أم غير مكتوبة .
- ب - محضر جلسات المؤتمرات والمفاوضات . وهو بهذا يشمل كل ما  
دار في المؤتمر أو المفاوضات .

ج . . الوثيقة الدبلوماسية أو العقد الذي يضم انوار المتفق عليها في  
مدهه . ولاية \* وقد تكون هذه النقاط متممة أو اضافة  
للمعاهدة .

الاعتراف بالامر الواقع ( الفعلي ) Recognition De Facto

وهو الاعتراف الذي عده من قبل الدول لخوار الذين سيصرون على  
وضع بصورة فعلية \* وذلك في هذا الاعتراف يبنى على الواقع او واقع  
الحال de Facto وليس حسب عن الاعتراف اشرعى والقانوني  
de jure

الحالة الراهنية (Status Quo)

يخدم هذا الاصطلاح يشير الى احاله أو الموقف لحجة معينة في زمن  
معيّن .

توصيات Recommendations

وهي المقاد الاصححة التي قد تلحق بمعاهدات الاسترشاد بها من قبل  
الدول ولكن من غير ابرامه وحب التوفيق على الأحاد بها .

## الفصل الخامس

### مسؤوليات المبعوث الدبلوماسي والقنصلي

#### واجبات المبعوثين الدبلوماسيين :

يعتبر وظيفة المبعوث الدبلوماسي من الوظائف الحساسة في جهاز الدولة . ذلك لأن مهمة الدبلوماسي تدور كلها اسير في ايجاد علاقات ودية بين دولته و الدولة التي يصعد لها ، ورس جهده على تنمية هذه العلاقات بكافة الطرق السلمية .

• عند كذب المبعوث في ادعاه جعل على غير السموت عن حكومته و ذلك بسبب صعوبة اتصاله و زبانه و خبره المتداول و احي جعل من مهمة المبعوث الدبلوماسي مهمة - فانه في أكثر الاحوال الا ان كذب يجعل من ذلك هو ان الامر - ان الدول ان قلنا ، وعلقه عند كذب مهمات المبعوث محدود .

• و اذا قارنا ظروف المبعوث بظروف المبعوث - نجد اول ما نجد ان المبعوث انحصاري قد سلك في اتصاله مع الدول و جعل مهمة الدبلوماسي أكثر حساسية . و أصبح من الضروري له ان يتحلى بالكفاءة و سعة المعرفة بشتى المرواح - في ذلك صلاح واسع في جميع المجالات الدبلوماسية ، و معرفة رفيعة بالقانون الدولي ، و - انه وحيد في ارجح الدبلوماسي الذي يرتبط بدهد بدهد الذي يصعد بدهد - و - ينصير المبعوث اجدد على ما تقدمه فحسب .

• فمهمة وسائل الاتصال المبعوث من ان يكون بأكبر مهمة الدبلوماسي مهمة أكبر رفة . كما ان السرعة في الاتصال ، قد فرصت عليه ان يكون سرعا في قراراته اجدد . ثم ان سوع علاقات بغير اشدد اشدد بصورة عامة ، قد جعل من عمله عملا مقبلا .





والشخصية المندمجة ، وهذه المفاوضات بدأتها بؤهل سمعوت لكي يمثل بلاده  
بجدارة في المفاوضات التي يتولاها وتأسس علاقه صبه مع الاقطار  
الآخري .

وبخري رئيس المصنعة اندلوماسه معاوضاته أما مع بربر ابحارجه  
لدولة المعتمد لديها او مع من سوب عنه بصورة منفردة ، او قد سم  
المفاوض عن طريق هته معاوضه من الدولة المعتمد لديها .

وتتخذ المفاوضات عادة اشكالا متعددة . فاما ان تكون رسمية ، او  
شبه رسمية ، وأما ان تكون عامة او خاصة . والفروق بين المفاوضات الرسمية  
وشبه الرسمية ، هو ان المفاوضات الرسمية بخري رسم الحكومة ، وعلى  
مسؤولها ، سبب يكون المفاوضات شبه الرسمية فاقدة طابع مسؤولية  
الحكومة ، أي انها تصف بكونها غير ملزمة للمعتمدين . وقد يجوز ان  
بخري المفاوضات مع دولة فائده على اساس الامر الواقع . " " .  
أي . . . يحصل بعد على الاعتراف الداخلي . " " . وفي هذه الحالة  
يكون من هذه المفاوضات انحاء مدفوعة به رسمه . ويحدث هته  
ولم . وقد بخري المفاوضات بصورة شخصية . وفي هذه الحالة لا يرب  
على سبب من هذه المفاوضات انه رسمه رسمه . واعهد من اجراء  
مدفوعات شخصية عادة هو رسمه سمعوت اندلوماسي الاسكتشيف عن بعض  
الأمور بصورة . وفيه في رسمه من المصنعة بجمع به مع بربر ابحارجه  
لدولة المعتمد لديها ، أو انه قد يحدث في بعض الحالات ان عليه ان يحدث  
السمه لمعاذره في هذه الأمور على مسئولون شخصي رسمه . ولا يحتمل  
ان المباحثات الشخصية لها قيمتها الكثير . وذلك ان كلا من المعتمدين والجهة  
المعلمة لمطوري الآخر في حيز شخصي وحده رسمه مبرجة تؤهلهم  
للتحدي . وبذلك الأراء بدرجه أوسع من الجدية . وبوحي سمعوت من كل  
هذا ان يولي على الأسس الدولة العامة قبل ان يندمجة معاوضات رسمه .  
فما من حيث أطره فقد بخري سمعوت اندلوماسي مدفوعة بها

بصورة شعبيه أو بصورة تحريرية أو كليهما • وحين تكون المفاوضات  
 بصورة تحريرية فإن السموت يحرم كل احرص من أن لا يخرج عن  
 امر من الحقيقي است للمفاوضة ، كما يحرم على أن يكون دقيقا وحدرا  
 قبل تعليق عليه مع احرص الآخر ، وكل ذلك ، بحسب من وقوعه في خطأ  
 بمره ويكرم دولة من بعده ، كونه يمثلها ، لاخذ به بصورة رسميه  
 وما يرتب على كل ذلك من نتائج قد يضر بمصلحة الدولة التي يمثلها  
 السموت • وحين تجري المفاوضات بصورة شعبية فأول ما يجب أن يسعى  
 السموت اليه هو افسح وجهه قدر دولة بصورة رسميه في نفسه من  
 اعقب ، وكذلك تدوينة اقطار بصورة دفعه حال انتهائه من مفاوضاته  
 استعفه ، وذلك حرصا من عدمها الى وراثة احرصه اذا كتب من استأثر  
 اهمه والتي يجب استعار مراحه الأعلى عنها • ويحدث في هذه الحالة ، أن  
 يحسن السموت على تأيد من اطراف المتعاضد لتب اتمامه • هذا من جهة  
 فاما كانت لدى السموت طلبات من وراثة احرصه دولة ، فلا بأس من  
 قراره تلك المتطلبات على وزير احرصه لمده اتممه لها ، أو على  
 المسئول الذين يتفاوض معهم • وقد يحدث في بعض الأحيان أن يطلب من  
 السموت مسحه مكتوبه من تب ، وفي هذه الحجة ، عليه استحضار موافقه  
 حكومته في هذا الشأن •

وما يجب أن لا يحصى عن أصل ، أن السموت به صلاحية بمفاوض  
 في كل أمر يهم مصلحته لمده طالما أن مهمه التفاوض هي جزء مهم وأساس  
 من عمله • وكما أسلفنا ، فانه حين يمس وجهه في مفاوضات يحسن  
 أبرام معاهده أو اتممه أو حضور مؤسس دولي ، فانه في تلك الاحوال  
 يخرج الى صلاحته بموعد أو توكيل رسمي صريح • وفي مثل هذه  
 الاحوال ، يكون احرصا المشترك في المفاوضة ، ملزمه بمراعاة قواعد  
 احرص الأولى في أبرام المعاهدات • ونعم شيء مهم آخر وهو أن السموت  
 حين لا يرود بالتحسين النهائي ، فعليه التوقيع بحرف الأول من اسمه  
 على المعاهدة والمطلب الى احرص الآخر اتمامه حرصا بموضوع على احرص

العلياء عليه مصارقه عليا . فاذا ما تمت قبل هذه المصادقة ، فيستطيع حينئذ التوقيع النهائي عليا بصورة رسميه . في البلاد التي لم يقر احدها المصادقة به سابقا ، يكون اسقطه المصادقة احد مسؤوليه امد اسقطه التشريعي . وهذا يعني ان موافقة البرلمان على المصادقات والاتفاقات مع الدول الاخرى امر ضروري وضع تلك المصادقات والاتفاقات موضع المصادقة ، والا فكل من يصدرها اوضع على ارضه . او قد يعطي اجازه الى ان سحب البرلمان نفسه من الحكومة . وفي هذه اجازه اما ان تسقط اقراره او ان يجري اجازة برلمان جديد .

الآن انصوب التحريرية وان كبر حلف في الفصول ، الا انه يجب في انواعه الاساسيه . فقد اثار عدد من الاجل والمصل في الشؤون الدستورية ، في هذه القواعد الاساسيه اجازه التي تبرز موضوعات اغلب الدول . بعد ذلك الاساس الدستوري ، اجازه العمل في المملوكة الجديدة *The Council of Deputies*

في هذا الصدد . في قسم الاساس *المادة ١٠٠* من الاصول .  
والصنف الاول وهو يشمل المذكورات التحريرية *Article 100* وكتب ارسنه *Article 101* والتي من المذكورات والاساس ارسنه هو ان لا ياتي في دوحه رسميه قبل ارسنه . وان المذكورات تكتب في سعة عام في حين ان الاساس ارسنه تكتب في سعة المصادقة . وثمة ناحية اخرى للعروف بين المذكورات والاساس ارسنه ، وهي ان المذكورات تفتح وتختتم بعبارة المجاملة <sup>(٣)</sup> .

والمذكورات التحريرية تكون على اكثر من نوع واحد . فبالنوع الاول من المذكورات وهي المذكورات التحريرية والتي ترفع من رئيس سعة اى . بر اجازة مدونه المصادقة . والنوع الثاني يشمل المذكورات

(٣) حوت العادة ان تبدأ المذكورة بعبارة (سرف سرف) . وتنتهي بعبارة (سرف سرف) . هذه العادة لتعرب عن خالص احترامه



الثمانية • وهذا النوع من المدكرات يصدر من من عند من المتعلمين  
 اللغويين حول موضوع واحد ولكن في شمع مختلفة وفي وفي مختلف  
 أي وفي واحد • والنوع الثالث ، وهو النوع يمثل في المدكرات  
 الجماعية • والمعنى بمدكرات الجماعة هو أن عدة عدد ممثلين مدكره  
 واحدة مؤلفا عليها من قلمهم جميعا •

د الصنف الثاني من المفاوضات هو المدكرات شفوية •  
 والمرق بها عدة • وفيها من أصناف الأول ، هو أن المدكرات شفوية لا  
 تدون عليها وتبلغ اسمها اللغويين وتكتب بصفة مختصة • بعض  
 المدكرات تحريرية أي توضع وتؤخذ ككل • وفي تحريرية رسمية  
 • وفيها يصحح المدكرات الشفهية يكون أليس رسمية من  
 سابقها •

وهناك صنف ثالث من المفاوضات Ne dition ، محتاج ما تقدم •  
 وهو ما يسمى بمدكرات "المناقشة" •  
 المقام ، هي الأساليب المقامة التي تجري أحداث عنها • وفيها  
 اللغويين أي • واحد عدة المدكرات • أو بعض •  
 ولا يخصص أحد هذا النوع من المفاوضات مجازا أو لأشهر المرعي في  
 • وفي رسمية • وسنعود إليها في مقال آخر • عن ذكر وتأتي  
 لمحدث العاية منها أدلة •

والصنف الرابع من أصناف المفاوضات • هو الرسائل الخصوصية •  
 في يجب أن يجد محور في مقارعة كدرة رسائل خصوصية ما يوجد  
 • في عدة حجة أن كان من أنواع وأصناف علاقات خصوصية • ويختلف  
 الكتاب في أمر عائدة هدية الرسائل • في من غير هدية  
 رسائل من ممتلك أو في النسخة • وهذا من يطور أن  
 • في خصوصية • وإن كان الأسلوب فيها خصوصيا • إلا أن المواضيع  
 هي • أهم من العلاقات العامة • وفيها يمكن أن  
 • في من هذه الرسائل الخصوصية • وفيها قد توجد بعض المشاكل في

العلامات بين السلدس • ومنها ان احمره التي يتغير بها السعوط اى كونه بصورة شخصية قد تلمسه ، وذلك عن طريق اساعة استعمالها أو تفسيرها ، في بعض الاحوال . اى يمكن في كل الاحوال ، وعليه فيجب أن تحفظ ثرواته .

وبحسب الأسلوبين سمي وانحريري المدين مر ذكرهم ، فقد  
وجد اسعويون المدعو مسيرون فلهذا استخدام طرعه تجمع بين الاسلوبين  
وهذا الطرعه سمى بعرعه المحلظه فقد بدو من اسعوي المدعو سي  
مع وزير ايجريه عفا وفي عين اوول فانه يرتك موحرا لمواقف : اي انه  
يرتك ما كره في الله في ذلك في الاحداث التي تكون مواضعها  
معتاده وبحسب منها سوء فهمه او انفسر معلومات مفاد احده او  
المناقضة .

(3) الملاحظة (Observation)

ويعبر واحد من ملاحضه من واجب اسعوب انه قد وجد • وهذا  
الواجب يبدأ من أول يوم وصوله الى القطر المتقد اذيه الى آخر يوم  
عمل فيه • ويشمل ملاحضه كل المواضيع التي محلل اساء الموث وادات  
العلاقه او التأثير على مصالح دولته • ودعى المواضيع السياسية في مقدمه  
السلسله لهذه الواجبات • وملاحضه الحاله السياسية تتطلب الانتباه بده  
كل الأمور • لا يحسن ان يكون احد من هذه في اجاب • خارجة والحدود  
والحدود • والأسباب السياسية • وليس كل هذا مصدر او مصدر • معنه  
سبقي منها اسعوب معلوماته • فهو في وقت ما يجمع احاديث من مديله  
وزير الخارجية • ويروي هذا وذاك رتب اسعوب عن كس  
المطوار • والحدود • اسه انطرد في المسد • كسحاب رئيس  
الجمهوريه • ملا • أو اسد • حرب على آخر وما ضرب عليهم من نتائج  
تهم مصلحه لده • ولكن اهم في الأمر • ملاحضه كل هذه الأمور • بده  
وأمانة • ومن ثم تضمنها وبهذه التقارير اللازمة لمعهد من اجوارث • • لا

يُنتهي عمل البعثات الدبلوماسية هذا المرة واحدة ، وأما بصورة مستمرة  
محدوداً أن يستخلص منها تقارير في اوقات متباعدة . ثم ان ما هو أكثر  
أهميته ان الدبلوماسية الناجح هو الذي يستطيع ان ينفذ المطلوبات بحكومة  
محلله بجد ولا يوافق . ان قد لا يكون فائدة من سرد اوقائع بصورة مجردة  
وعليه ان الدبلوماسية الناجحة لا تكفي مجرد الاحتفاظ باوقائع بل يتعلق  
عليها وتفسيرها وتبريرها فيها من عموميات أسلوب سهل جذاب ، غير  
معتد به والاسلوب جذاب ليس معناه ان يراعى استيعابه محتوياته على  
أكبر من عذرات المعاملة ، وأما الأفكار والعلوم المستفيدة ومعرفة هذه  
الأفكار .

ولا تقتصر الملاحظة على تفصيل المواضيع واسعة النطاق ، وأما  
بما نحن من اهتمامنا بـ (أحوال الاقتصاد) في ذاتها من الأقسام -  
اقتصادية في ضوء علمها كالتجارة والائتمان والأسواق وموارد  
العمل والعمالة ومثلها كذا من الداخل والخارج . وبصورة مختصرة  
الاقتصاد الوطني والتجارة وعلاقتها بالأسواق الخارجية ، وعلى الأخص  
في ضوء علمها بصورة مستمرة وبجانب الأحوال الاقتصادية فان الدبلوماسية  
الناجحة لا يمكن ان ينجح ان يواحي اهتمامه ، واستجوابه واستيعابه  
ثم سعة الأحوال الاجتماعية المتغيرة في ذاتها علمها في الأمور التي لا  
تصل لها من الأحوال السياسية والاقتصادية مما ان حياه المجتمع بغير  
هذه النواحي كافة ، وطباً ان مسائل السياسة تتصل مع كثير من الأحوال  
الاقتصادية والاجتماعية .

وعلى البعثات في اعدادها التقارير مهم كالموضوعات سواء أكان  
سياسياً أم اقتصادياً أم اجتماعياً ، عليه في جميع الأحوال ان يركز من درجه  
تصنيفها قبل اي شيء آخر . فذلك لأن درجه صحته انصدرة آثاره المباشرة  
من واحد انه لا ينعصر كلياً باحداثه التي يكتسب القرار من اجلها ، فانه  
لا يأس من تلك الحكومه . كما انه ان تفسر او ان تتقدم حين يريد  
سير النتائج . وقد نجد الدبلوماسية حين النجاة في معرفة عمله بان حقيقة

الأمر يختلف عما نعتده ادوات المحقق في بلاده . وفي هذه الحالة ، وكما  
أشرنا سابقاً ، فإنه بجهد أكيد وحسن أناة ، نستطيع أن نؤسر على هذه  
ادوات ، وجبث شعر سردها . إن أكثر ما يجب أن نحرض عليه  
الدبلوماسي في كتاباته لتقاريره هو تحاشي مناقشة نفسه بنفسه . وقد يبدو  
له أنه يناقش نفسه لأول وهلة ، وذلك بسبب المناقشات التي تجري في  
أحياءه . وفي هذه الحالة عليه أن يسعى إلى ذكر مصادر الوثائق  
سواء مثل هذا المناقش . أما إذا وجد أنه على خطأ في تقرير سابق ، فما  
عليه إلا يعدل من موقعه في تقريره اللاحق .

### خصائص التقارير :

ومن الخصائص الأساسية لتقرير الدبلوماسي الذي يراى أنه أن سر -  
وفاً ومطلولاً ، ، يكون دقيقاً وموجزاً وأبسط وأسهل . وجهات النظر  
المختلفة<sup>(١)</sup> . ولكي يكون التقرير دقيقاً ، على الدبلوماسي أن يتحلى  
استخدام عبارات التي يكون من الموقوف ، أو يجعله نفس أكثر من معنى  
واحد . ومن الأمور التي تجعل التقرير دقيقاً أيضاً ، أن يذكر المصدر ،  
وإذا بدعوا إليه أن يذكر المصنف أي دار ، إذا كتب ذلك مجزئاً .  
بعضها . إن من حيث الأمانة ، فمن الواجب على الدبلوماسي أن يصر في  
التقرير على ما هو مصنف . إن آرائه الخاصة . ولكي يكون التقرير موجزاً  
وفي عن الوقت شاملاً وجهات النظر المختلفة ، فمن المستحسن أن يكتب  
الدبلوماسي المصطلحات الأساسية ، يترك استنتاج التائبة التي تجعل من  
التقرير مطلولاً وعملاً ، وداسي مصححاً للعائد المرحوة منه . ويتفق عدد من  
الكتاب المعروفين في فصلهم «شؤون الدبلوماسية أمال الأستاذ جوسه  
والأستاذ مواب على أن من الأمور التي تساعد على جعل التقارير موجزة هي  
سردها موضوع واحد . أي كتابة تقرير مستقل لكل موضوع . ونقول

(٤) جوسه ، موجز الدبلوماسية ، ترجمة سمحوي فوق العبادة  
(ص ٢٠٩) .

الأساسية حيوة ان التقرير المؤخر هو الشرر الذي لا يرد صحفته عن  
حصل أو ست .

وتختلف صيغ التقارير لموضوع الواحد حسب الجهة اعول .  
التقرير . قصصه التقرير الذي تعد للصحافة هي غير الضيقة التي ليس بها  
اي اجتهات اترسعة مثلا . وقصور عامة وان صفة التقرير انما هي  
يتناول في العالب عرضا عاما للوقائع . وعلى اخره تكون صفة التقرير  
المعصرة عن آراء الصحافة التي انما استعراضه . اما ان كاتب جهة رسمية  
وفيه في عين الوقت فان التقرير ساول الملتحقين المتولين والعسكريين  
والبحريين وشرهم من به وسنة بخصصة فيه . ونحن نراة التقرير  
الموجه الى جهة رسمية ( كإدارة المؤرخة مثلا ) انكس ، فتأخذ مسعة  
الاجاز والتركيز على أهم المتحد فقط .

ويرسل المبعوث الدبلوماسي تقاريره الاعلى له عنه سيره الدبلوماسي  
الأساسية . أما اذا طلب الأمر ارسال أحد التقارير بصورة مستعجلة ،  
فترسله المبعوث عن طريق المصروف أو التمره اذا اراد المتلقي على كمنه .  
اما طريقة صياغة تقريره وصورة التقارير المستعجلة من المبعوث الدبلوماسي  
ويرد المؤرخة ، قسم عن طريق حملها من قبل موظفين تابعين له  
دبلوماسيه يعلق عليها أسمة حملي التريه الدبلوماسي الذين تتعاون بالخدمة  
الدبلوماسية .

### (٣) الحماية

ومن الواجبات الأساسية للمبعوث الدبلوماسي ، الاضائة اي الحر  
المبعوث والملاحقة وعدمه . هو واجب حماة ارجاء المتبعين  
دونيه ، وهذا الواجب شمل حماة المصالح والحقوق المؤلاء ارجاء الذين  
تقومون في دولة أجنبية . والذو الذي يلعبه المبعوث الدبلوماسي في هذا الصدد  
هو التوسل لدى السلطات اترسعة من قصامة والاربه وغيرها بمتعدد مصادره

(٥) المصدر السابق .

الرعا أو حمديه حقوقهم ، ومن اتقاه على دواب ان اسعوت ايدلوماسي  
لا يتدخل في الامر الا بعد ان تستعد جميع الطرق امام هؤلاء ارجاء .  
وبذلك فان السعوت ، لا يتقدم بطله الى المراجع الرسمية الا بعد ان ساكد  
من الجلائق واحتموات اسجده والاسباب المحيطة بالموضوع . وحين يصبح  
به صحة الادعاء ، فانه قد يبادر الى الاتصال بصوره رسميه بمرجع ارسامي  
المخصص . على ان هذا الاتصال ، يجب ان يتم بواسطة ورائه خارجيه الدولة  
لاحيه اسي اعند لديها . ومن هذا فحسب ، فان ممارسة احماييه  
ايدلوماسيه يجب ان لا تفسد سيادة الدولة الاحسنة واستقلالها . وعليه  
فان انصاف السعوت ايدلوماسي يتم وفق احكام القانون الدولي ابي بحرام  
ما هو امر راجلي وبركته ايدلوماسيه ذات الشئذ وبالأحد يصدر  
الاعد احكام المعاهدات والاعاقبات التي تربط بين الدول المختلفه .  
ان مسئله المحافهه على ارواح وأموال الاحباب مسأله يفسرها  
اعادون ادومي ، وان اسهاك القوته الاحسنة بدم سواء كان عن طريق  
مومضها أو أحد رعاها أو حكومتها ، يجعل تلك الدولة معزوه . ونفس  
احمائيه عدد اما اذنه الصبر أو احدى احق أو طلب السعوت . وحين  
تقدم اسعوت ايدلوماسي مذكوره مطال احيه ارسامه الاحسنة حول ما  
عده ، فان عليه في جميع الاحوال ان يوجه طلبه هذا بكن جريه واعده ،  
مسدا السعوت في الامر والوصول الى حل عادل غير محجوب .

وعلى الرغم من ان قواعد القانون الدولي ومبدأ سيادة الدول ، جميع  
من تدخل المعونين ايدلوماسيين في الاختصاصات والمسؤوليات الداخليه  
للدولة الاحسنة ، الا ان واقع تاريخ العلاقات ايدلوماسيه شبر الى حرق  
هذه القواعد من قبل بعض الدول . ومرد ذلك يعود الى عدم وجود تكافؤ  
بين الدول اعويه وبين الدول الضعيفه . فكم من الجوادث التي تدخلت  
فيها الدول القويه في شؤون الدول الضعيفه بحجة حماة مصالح رعاياها .  
فمن تدخلات فرنسا المتكرره في شؤون الدولة العثمانه في ايامها الاخيره  
حين اصسحت تسمى بالرحل المريع ، مثلا ، ان فرضت على الاخيره منح

اميرال بيره سمعويين اعرضين في سان وسوريا معاً معاً على بوقند  
امواصين اعرضين من نوي امصايح بكرة وادي ادي اى بعاصم سمدر  
امصايح ولاخير قرصن قرصن حميدى على اعصرين بكلمتها .

اما حودى بدخل دول الأورس في سؤول دول امريكا لانس  
( بحجة حماة ارجاء او استحصان اديول ) فقد آتت كيرة بحيث اصغر  
هذه الدول ار سداخ بصورة مجمعة ما يسي بشرح كاهو  
Luthe, Luthe الذي يص على قور الاحبي اسفاد مع هذه الدول  
بمادل عن حق حماة دونه و حصوح لمصا اعطى . وعلى ارجع من كل  
هذا فلم يستطع الدول لأمريكية الملايكة مع استمرار بدخل الدول  
الأورس مع ان المايول الذي يمر حماة الرعايا من اختصاص الدول  
ويس من اختصاص الاقرب حتى و . و . و . عن حقوقهم اوردته .

و ميريت في هذه الحروب انه لم ينف بعض الدول اكيرة في استخدام  
اصدق . و . و . على اسلحت بدخله فحسب ، وانه قد سمدا وديك  
بستخدام بدخل امصايح ايضا . وعل حادى اعطى حكومة هاسي لاجد  
عياها الذي هو من ان احبي من خبر الامنة على رتب . و سلخص احادى  
انه عده اعطى سلطت امصايح هذا سلخص سرعان ما وحت ان و . و .  
الذي احببه الامر الذي سب طلب المومسة الامانية باحلانه ودهج عرامة  
بالامانة الى ذلك . و . ان حكومة ان اعطى بحت ان ياخذ مجراد ،  
فان ان كايول اعطى بصره من رعاها ، فرب قص ملك اعطى بالاعطى  
الاماني . و برقص ان حكومة اعطى المومسة الادسة ، ان الامر اى قطع  
اما علاقتها مع هاسي واعطى ذلك ارساها باحتين حرمين الى احد مؤانها  
مدرة اما اما يدفع بومض بقدي عديده ٣٠ الف دولار وانه ان نقص  
ان حال المدسة . وهذا النوع من التهديد ، اضطرت حكومة هاسي الى الادعان  
لشروط التي فرضتها عليها حكومة المانيا .

## المشمولون بالحماية الدبلوماسية :

ويمارس امبيوت الدبلوماسية حب و حب مع انفسه الذي يعمل  
لصفيه حتى حماية المواطن الذي يحملون جنسية الدولة التي يمثلها . وقد  
تشرط بعض الدول ان يستحل ارفعاً امبيوت في دولة اجنبية استقام في  
رأيه انفسه او انفسه دبلوماسية التي يعملون حقوق الصبح «حماية»  
الدبلوماسية من قبل دولتهم .

ولا يقتصر الحماية الدبلوماسية على الأشخاص امبيوتين محسب وانما  
على الأشخاص امبيوتين بقدر . «شخص امبيوت» هو فرد من رعية الدولة  
واحد من جنسيته التي بموجبها يستطيع ان يسمع بحق امبيوت . اما  
الشخص امبيوت ، فهو اصطلاح قانوني محدد ينم ورائه عدد من الافراد  
امبيوتين الذين يجمعهم مؤسسة او شركة او مصلحة مشتركة . وفي القديم  
كان المرفق الدولي - من بعد انفسه الشخص امبيوت على اساس ملك  
التمثيل و محل العمل او الاقامة الرسمية . أي ان امبيوت امبيوت  
يكتسب جنسية المكان الذي سجل فيه وفي احوال أخرى انفسه الذي يعمل  
فيه . وان هذه الممارسة سب ما كل عديد بين الدول . وقد كتب هذه  
مسائل بضع من واقع امبيوت امبيوت . بل ان واقع امبيوت  
امبيوت بضم ورائه افراد امبيوتين قد يسمون بجنسيت مختلفة ، ولأنهم  
مصابح و معروف مختلفة . وبدا ان الواحد بمبدأ الشخص امبيوت ككل  
و يكون عدد من الافراد امبيوتين لا يسم على واقع حب و ورائه هذا  
وحدث الدول من خلال بدارها ان يعرف على في الأشخاص امبيوتين بحد  
ان يكون جنسية الافراد امبيوتين من حملة الاسهم لشركة ما ممن لهم  
مصابح حده في تلك شركة أو المؤسسة . ومن بداية القرن العشرين  
أصبح هذا مبدأ سوري في العمل الدولي واتخذ به محاكم امبيوت دولته .  
وبحسب مواضع امبيوت يحملون جنسية الدولة التي يمثلها امبيوت ،  
فقد تمت احكامه الى الأشخاص من غير رعية الدولة . وحدث مثل هذا  
حين تقوم حرب بين دولتين وتقتنع العلاقات الدبلوماسية بينها على اثرها



وحيث بوكل أمر حذيه رعايه اى دولة احبه مجانده . ومن الأمله  
على ذلك رعية سوسرا مصاح اعرافين في فرنسا خلال اقترانه سي فصعت  
اجمهورية العراقية علاقتها ايدلوماسيه معها .

وتقدم الحمايه ايدلوماسيه في عمر ما تقدم ، الى اعرافه تابعين الى دولة  
محبه اى ان الدولة احمايه بدر شؤون رعايه اموالين ايدلوماسيون اى  
الدوله المحبه . ومن الأمله على ذلك ، رعايه فرنسا مصاح اعرافه  
النوبيين وامراكسيين حتى كتب رويين تابعين الى فرنسا .  
الوسائل المختلفه لممارسه الحمايه ايدلوماسيه

قد ساعد ان احمايه ايدلوماسيه اى يقوم بها ايعوزون ايدلوماسيون  
بدأ حتى ساعد اياه اموال من رعايه دوله جميع اعرافه .  
وحتى يحدث عن وسائل مختلفه المصوحه ايام ايعوزون لاستعاذه حقوق  
أموال رعايه ، يسه ، يحدث بها يمكن ان يحصر في نوعين أساسيين من  
الوسائل . نوع الأول ، وهو نوع الوصي واسمح سبي وهو غير ايودي  
من وسائل ممارسه الحمايه ايدلوماسيه .

**والوسائل الوديه** من سببها ايدلوماسيون بعض عدد رعايه  
المباشرة . وحتى لا يمكن من ايعوزون اى سببه عن طريق ايعوزونه  
بدره ، فبها ملجأ الى وسائل وديه اخرى عن طريق وسامه دوله رعايه .  
وحتى يحصل هذه ايعوزونه ايه ، ملجأ الى محكمه - وبي خاص أو ان ملجأ  
أخرى الى ايعضاء ايدلوماسيون عن طريق المحكمه ايدلوماسيه . واللجوء الى المحكمه  
الدوله ، لا يمكن ان سم بواسطه الأقران ، وانما عن طريق ايعوزونات  
فقط . ومعنى هذا ان اعرافه ايعوزون في جمع أو ايه ، عليه ان يحصل على  
موافقه حكومه تقديم شكواه - عن ايعوزونه - الى محكمه العدل ايدلوماسيه .  
لان محكمه العدل ايدلوماسيه سفير في ايعضاء ايدلوماسيون فقط .  
ولذلك فان موافقه حكومه اموالين ايعوزون وانهم في دولة احبيه بقل  
ايعضاء من ايعضاء ايدلوماسيون الى ايعضاء ايدلوماسيون . هذا مع العلم ان محكمه  
العدل الدوله ايدلوماسيه في لاهاي لا يلزم الدول في تقديم شكواها ايه وانما

يظهر في الفقه التي سبق عليها الدول تقديمها إليها . ويسعى من ذلك الدول التي بينها معاهدات يضمن أحد بوجها إرادية اللجوء إلى محكمة العدل الدولية حين حصول خلاف بينها . فبني تلك أبحاثه فقط يصبح موضوع تقديم الخلاف إلى المحكمة إرادية . حجر الأمل على هذه الأبحاث الإرادية اختلاف أن يحدد وأبرز حول عدم الاحتياط فيها . فعلى الرغم من عدم موافقة إيران في البداية ، فإنها وجدت احتياطاً فيها مصدرة إلى إرساء مبدئيين عنها . وأنزل بعد أن حسب البعض المذكور في الاتفاقية وإسدي قصصي بالرجوع إلى محكمة العدل حين حصول خلاف بين الطرفين . وما يذكر عن قرار المحكمة أنه كان في صالح إيران .

وحيث لا يستطيع الدول موضوع إلى اتفاق بالوسائل الدولية وبها قد يتجلى في صاحب رعايتها نظري ووسائل غير ودية . فقد نجد الدولة خطوط سحب منتهى من الدول الأخرى . على توفر العلاقات الدبلوماسية بده مؤهله أو بصورة نهائية . وقد سلع الخلافات أكثر سوءاً وذلك حين بدأ الدولة انصياعاً بنفسها . مبدأ التفاوض بسبل . وفي هذه الأبحاث نجد احتياطاً محلقة شتى . على الدولة الأخرى كمنصرة . موافقة من دول تقديم أي موضوع إلى ن حين مشكلة حقوق رعايتها حتى إذا لم توجد هذه الحقود إلى ساحة فإنها قد تلحق إلى صرا . على الدول الأخرى . واحتجوه إرادية ، وهي حقود أشد من سابقها من الحقود ، وهي استخدام وسيلة التهدئة ودية من تدر الختام الآخر كحقود أخرى . قل استخدامها . قوتها الفعلية . العسكرية لاسترجاع الحق المضموم .

إن استخدام القوة العسكرية مقصود حدوث أسوء حالة للعلاقات بين الدول . وما لا يحق أن يطاق الأمم المتحدة بجمع معاً بأن استخدام القوة العسكرية في الخلافات التي قد يحتم في موضوع الحماية الدبلوماسية المرعاه . كما يؤكد على واجب الدولة اشاعة تعظيم الاعتداء المسلح من

قبل دولته أخرى ، بإختيار مجلس الأمن (أحد مظهر من أحرار مع  
 • فوعه • وحس حصول اعداد سلاح فعلي • • • • •  
 الجلال الأسبانية ، استخدام مدوة فونب اسلحة • • • • •  
 كحق سرعي ، وأي ان مدان فو (العم استخدام ) (المكرمة من بوس  
 دولي ) من السيطرة على الحالة •

وفي ارضي آت اندون استخدام • حق امدى • على انفس • • • • •  
 اندون بموثة الى اعد من حدود • • • • •  
 اصعب في اسبانية • • • • •  
 اندون الاعداد استخدام فونب اسلحة • • • • •  
 اسلحة الا في جلال ا • • • • •  
 موضوع حدة • • • • •  
 اندون ا • • • • •  
 حرة امة على • • • • •  
 ا • • • • •  
 (استخدام اندون فونب عسكريه لاندون بوسبانية •

### رئيس الامة والوطنون الدولوياسون الذين بفعله

عبر اصغر أو الو بر انفوس الرئس الاعلى الذي يرسط به سائر  
 اوتفون دولوياسون الاخرين في بعه • • • • •  
 وبه يسمى برئيس البعة ايض • • • • •  
 • • • • •

- (أ) احوار مدوق عصبه لامي اعلمه ١٢ استخدام اعوه اسلحة  
 من احواس ١٣ ١٤ في جلال اسبانية ركحة اسديغ عن  
 انفس واستحصان • • • • •
- ١ - اسباخ اندون عديده عن فونب • • • • •
- ٢ - عدم بفعله ما اعدته لجنة • • • • •

على موقعية • وسلطة رئيس المنة أساسه على موقعه ثم يدهي لا  
على حد • ثم عليهم المنة إذ ذمهم لأعمال أرسنه المهور  
المنه • وقد عد الواحد من تسع من من من سلاح من تسع المهور  
المشوص عليها في المهور في الأحرار التي مسوح • ورأس  
المنة بها حتى لأشراف على سلوك موقعه في جباههم خاصة حرصا على  
حسن سمعة منه وصورة أمام الملأ التي تملكه • على أن هذا الحق  
لا يجوز منه • سلطه اقتصادية على موقعه سواء أكان ذلك من ناحية  
المدنية أو احرائية • (٩) •

• ثم • منه • سلطه موقعه موقعه المهور • والموقع  
• • • • • هو على موقعه • • • • • بعد رئيس المنة • وتختلف  
سمعة المهور • • • • • حسب السلوك مع في مع الأعمال ويحسب سمعة  
من المنة المنة • • • • • من المنة سمعة • • • • • على عمله • • • • •  
سمعة عمل المنة • • • • • يكون • • • • • وفيه • • • • • الرئيس الإداري بجميع  
موقعي منه • • • • • في المنة من المنة الذي • • • • • المهور • • • • •  
به • • • • • مستشار • • • • • في • • • • • مساعد الرئيس • • • • •  
في كل مؤتمره • • • • • في هذه المنة • • • • • المهور • • • • •  
المهور • • • • • في • • • • • المنة • • • • •  
اليه الرئيس • • • • • المنة • • • • • المنة • • • • •  
استقرار المنة • • • • • في المنة • • • • • وقد • • • • •  
مس • • • • • المنة • • • • • في المنة • • • • •  
ما المهور • • • • • من المنة • • • • •  
الموقعه • • • • • ان • • • • •  
مقدما •

أما وظائف سائر مهن • • • • •

(٩) حونه • (ص ١٩٧) •





٥. سكي بحصى سكر الملق والأحرام اطلب واستح في عمه ، واعلاء  
سم دونه ، ان يحرس . وما ، ، نصريه لمصاحفه في مساس . مهمه  
على الاء درا ، مره بحث لا يمدى او حرج سمور دونه ابي عمه  
نديه . ولانه كي نفس مركزه الاجتماعي عا ، من حرام سمور  
اندونه وقواسمها وفدها ومشاغره وعدم اند حل في مؤوفا انه حليه .  
وحيث يحصل به مهمه بطلب مراجه احدى ادوات او اسلطان الداخله  
هل من واجه ان ينشر وزارة الخارجيه كي تتخذ تدويرها الاجراءات  
اللازمه سكره من قصه مهمه ، وحتى يري دمه من انه مثل مع  
سلطانها الداخليه مادن منها .

ومن عصر احرام سمور بشعر وفده اندونه اممده نديه ،  
م . كنه في الافراج والاحرام ، كنهيه اهمي في الاعداد ارسيه  
، الوسمه ، ، نديه كنه ابي في مساس الاحرام . ذلك ان ادول  
الافراد بشر احسن عره من ادول ، ندها . فكما ان الافراد بشرمون  
باواحاب الاحمده حده احدها نهم ، كنهف بحث ان ادول يحرس ان  
حده مبعوثه مفر من نال ابواحاب و الاسرار الاحمده . وهذه  
الاسرار الاحمده بدأ مع الممثل من و . يوم بدا فيه عمله رسمي  
وسهي مع اخر و . ومن مدهر لاحمده ابي سقم مركز  
المعول ، ساعده على استح في مهمه اخرى ، هي الاستعاده من عرض  
اموايه ، وسمه في اقامه اجتماعات و دعوات غير ارسيه لمشخصيات  
احتره في البلد و علاقاته سمويين مدفومين الاحرس . وفي حسمع  
هذه الاجتماعات الاحمده والدعوات عليه ان يكون خير مال يكرم بصيافه .  
وتمه حتره مكمل مدغم شخصيه سموي لاحمده لونه ادعوات ابي  
يرسل انه ، سواء اكدت رسميه أم غير رسميه . وعليه ان يحضر أغلبها ،  
وأن لا يعدم الاعذار الاست واجه . ولا ينصر ابوجه الاجتماعي من  
حده المبعوث المدفومسي على الاحرام وانما يجب ان يعبده الى الاتصال  
المستمر مع حياه اوصيه من عهده انهم سموي مركزهم يلق

قصدهم وحسن تدبيره • ولا يحرم من هذه الأفعال الاجتماعية من انما  
لنراه دينا لأجل روحه وأخيه أي قد نأمر في سبيل طمأنينة  
المعوث •

[illegible][illegible]



والحاق الأحرار أعداده بثمانين \* وصحفي إلى قبل هذه الأعداد التي ستر  
إلى دخل سريخ في أسوار \* حقه ، في مؤثر : أنه فهو عمل عدائي  
لا يلق : وأحاب السور . \* ما رآه أي ستر بهم حقه .

### المبعوثون الفصيليون وواجباتهم :

الأصل في مصالح أنهم : كذا أسرد : ما ، يسو : مصلح بهم حقه  
ونه كما هو الحال مع اسمويين المبعوثين ، وأما هم موصول بحري  
بعضهم من قبل . ولهم وبسند أنهم وأحاب منه ، كما وسطح بهم أدولة  
الأخيه بالأفانه في أرضها معرفة : بهي موصول بحصون أي قانونهم  
المحلي .

وماء على ما تقدم فإن حقه الفصيل وواجباته أحسن تحدد . بعد هذا  
ومؤثر : دولة حقه : \* ومرو : أرض وال : يد عدد أدول المصرفة  
وأما به سرور : هذه بعدات ومؤثرات : أدول : \* أسطح القسم الثاني  
منها : حراً من المبعوثين دولي : أمري : \* وبه : على : بعد أسطح المصلح  
بمعون بصفة : دولة : سية : بمر : أدول : أدول : \*

ويمكن حصر وجات بحصل : صو : \* سية : به : في

(١) رعاية مصالح أدولة التجارية \*

(٢) رعاية مصالح وحقوق المواطنين \*

وبسر مهمة : في : تحصل على مصالح : دولة : محذرة من أهم  
أواجبات الملق : على : عاقبة : \* : و : من : هذه : مهمة : كل : ما : يتعلق : بجمع  
المعلومات : خاصة : به : ساحة : الممر : من : صنائع : \* : وم : حاج : إليه : بالدرجة  
الأولى : من : صنائع : الاستدرا : ، : وأنواع : الصنائع : المصدرة : ، : وسائر : أسواق  
المحلية : وعلاقتها : بالأسواق : الأجنبية : \* : ويعد : اتصال : هذه : المعلومات : على : \*  
: معاون : مع : رئيس : اللجنة : المبعوثين : ورشافة : \* : تقدم : كل : هذه : المعلومات : على  
هذه : شراب : : دولة : وتدار : : دولة : منفصلة : \* : وأما : كآب : هذه : الأعمال : خاصة  
بمبعوث : المبعوثين : ، : كما : حدث : في : بعض : أدول : التي : بجمع : بين : أواجب

(١١) نظر (Practical Tax Work) ، ص ٤٨٤



ويعطي تعليمات إسرائيل لفصله برونه الفصل حكومتهم بتقرير  
عن وسائل اسمه واستعداده السحي والافيد - ي الذي يعمل فيه الفصل ،  
وتقدم دراسه مقارنه حول امكانيه الاستعداد من وسائل تقدم الاقتصادى  
هذه في تقدم البرازيل (١٤٤) .

يصحح ما تقدم ، ان مهمه الفصل في صدر مصاح فقيره لتجاوزيه  
كسره وسافه . ذلك انه لكي يستطيع الفصل ان يعود يصل هذا الواجب  
الامر بانه وسامه واحالاس . عليه ان يفسر . حيله مدد ثقته ، على الفصل  
دائم بوجاه الاعمال وحده اسواق محليه . وبتواتر اسخريه وعرف ببحارة  
في المنطقة التي يعمل فيها . هذا من جهة . ومن الناحية الأخرى ، فان عليه  
ان يعود بدنه حده ومستمره بجمع اند بر انهمسة أبحاثه مسؤول  
م . واه آت طلب استدر بر قد كسب من قبل سلفه من القليل أم  
أنها كسب من قبل لأفقد . بل مصلحتين . من قبل معرف ببحارة . وانعاده  
من أن ذنب . هو . ان الفصل على عدم سلك الاحتياقي أسي يحصل  
استطاعه . بل يعمل فيها . فمهم فيه لاحتياقي والمعلومات ساعدته على فهم انعمام  
الأساسه حقه لها وعصافه . أي سكر حده الأفيد . في تلك المنطقة .  
وحتى يستطيع فهم نفسه حده لأفقد . به عدلته ، اور بانه ، برونه  
بالمعلومات بصلح حده بانه ، وبتقرير حدهها حده بانه . وبما . أخرى ،  
عمله بخدي في انعمام ببحارة . وبه بل وسيله ممكنة .

## (٢) الواجبات التفصيلية الخاصة برعاية مصالح المواطنين

والموضوع رعاية الفصل حقوقهم ومصالح مواطني دولته هو أمر مهم  
آخر . فمن المواضع التي أعطى أهمية خاصة في مؤتمرات التفصيلية الدوله  
عادة هي مسؤولية المصالح ببحارة المواطنين . والتي يستطيع الفصل من القيام  
بهذه المهمة ، فانه يعطي اهتماما بالامة لمصالحه هذه حقوق سبى  
السلطان المحلية . وحين عدم المساعه بحلول سلفه انجبيه ، فانه يحول

(١٤٤) فسر وهندس ، مصدر في ذكره سابقا ، ص (١٤٧)



التي تتركها تعلق شخص موافق اممي مدونه ، وان استعمل لا سواي على  
الاتصال ، سلطان من كل اموال شرعية و رسمية عنه عدم خصم  
حده ، ما اذا كان يتعلق بأمور ومصالح ارتد المجاورة ، هو أكد  
موجود في اعتراف الاحياء غير موجود ، كما في بعض كل ما في وسعه  
لحماية هذه المصالح والاموال (١٨) .

امسس الدبلوماسية الناجحة :

ہری گھر میں محسن کا دیوار ۲ بلوچستانہ مر سوی احمدیہ انطوہ  
ن بجاح ان بلوچستانہ جوہر علی مہدی سیرہ ہ فی مہدی قومہ بعض ہ  
تحقیق العایات اتنی وجدت من اجلہ ہ

[illegible]

ومن انديء : لا ربه في الملوكه حقيقه ، هي ربه وملكسه  
اندلومسي وحده على عده الافء على ايه حقيقه بديسيه من دون درس  
ومخصص ، ومن دون حساب للموافء ، فاندلوماسه المشرعه انموذج يؤدي  
بديوه اساتره في ركائف لا اى حماره ربه فحسب ، وانه الى حسمان  
في مركزه انصوي وانطلي بين ادون ، وجر الاملة على دلب ، رديوماسيه  
باللون البث قبل اجتره اسعبيه ابي اربى في هر ربه وحسمان في ربه  
انفاضة .

(١٨) المصدر السابق.

وأكثر ما تسعى الدبلوماسية لتحقيقه هو ابتعادها عن أي  
 عنصر سياسي ، فقد دلت أحداث العديد من صلب الدول وبعضها في سر  
 مدتها سياسي ، أو قسوة على اعتبار "نقطة" لا يؤدي في الغالب إلى هاهم  
 وهي واستمر في الدول ، وهذا يعني ان الدبلوماسية سلمية هي ان تؤمن  
 بتفهم مع المبادئ المسببة الأخرى ولا تعمل ان اتم امكينة ما يسعى  
 لتحقيق السلمية *Peaceful, Co-existence* . فقد وجدت الشعوب المختلفة منذ  
 التاريخ انهم لم يره أي وسيلة من حروب أهلية ان حار سبل للأعراف عن  
 أدبيات في تحقيق السلام حسي ، هو مبادئ بهذه المبادئ ومطابقتها من  
 حكوماتها واستمرارها كدائم المتحدة عالميا رسم . وبوفوف صف  
 واحدا ضد كل روة تسعى إلى السلام من الحرب ، واتساعها من حل مشكلاتها  
 مع الغير بطرق غير سلمية .

[illegible]

فردى • وبل كثر من انقاد<sup>١</sup> على استمرار هذا العهد في الدبلوماسية  
البريطانية (١) ان ساسة بريطانيا القديمة تعرض دوم وضع حلول ثابته  
وبشروط بعيدة الامد • (٢) استمرار بريطانيا بالانسان منذ الامبراطورية  
وبرودها في قول مادي، الانسان اجتماعي من انبؤل •

و (٣) وأخيرا ، ان الدبلوماسية الاحقة هي تلك الدبلوماسية التي  
حد بغير الاعتدال لا مهمة بوجه اراي انهم بوجهها سليما فحسب وانما  
بأنها تسواجل على ان يكون حطتها متجاوزة معه •

واذا كنت الدبلوماسية القديمة لم تأنه بامه اراي العام ، فإن  
الدبلوماسية الحديثة بصل انبؤل وثبت به • وبالفصح فان هذا الانسان ابونيق  
لم يكن حصيلة يوم ويله وانما حصيلة تحارب بين طويلة مرت بها  
الدبلوماسية والتي عرفت من خلالها ان أقصر طريق لهما من حاج  
الدبلوماسية هو حصولها على أساسه اشعبي في انداخل وعطف اراي العام  
في الخارج •

(١٩) من بين هؤلاء انبؤل لاسناد بيكلسون - راجع كتابه في  
الدبلوماسية ، الفصل الخامس - مباحث من الدبلوماسية لاورنس •

## الفصل السادس

### الامتيازات والحصانات الدبلوماسية

الأسس التاريخية والقانونية لامتيازات وحصانات المبعوثين الدبلوماسيين :

سمع المبعوثون الدبلوماسيون عادة بامتيازات وحصانات خاصة بهم عن المواطنين الأعيان . ولا يصح هذه الامتيازات والحصانات على منظر الذي يعمل فيه المبعوث الدبلوماسي فحسب وإنما على ما توافقه في أسسها الرسمية المختلفة التي يرميها بالاعتبار الأخرى .

فيذكرنا أيجيه Fenwick أن امتيازات وحصانات الدبلوماسيين تقتصر من قواعد اعتدال الدولي معرفة اعديه<sup>(١)</sup> ، وأنها شئت بشروط الدول . وقد كانت هذه الامتيازات والحصانات في اقدم ما صنفه مقدسه ذلك ان المبعوث كان يمثل شخص رئيس الدولة الذي يجمع ابناء شعبه او يملكه الروح وادبهم . ولذا كان أي اعتداء يوجه الى المبعوث دبلوماسي كان من انتهاك لشعائر اقدسه في الدولة . ومما يذكر عن اليونانيين القدماء انهم كانوا يعسرون الاعتداء على شخص اسعر مجاعة من افطم المبعوث التي تركتها دولة ضد أخرى<sup>(٢)</sup> . أما الرومان فكانوا يعطون الى الذي الذي يصيب المبعوث الدبلوماسي بأنه انتهاك بحرمة قانون الشعوب (Jus Gentium)

(١) انظر كتاب ، الأستاذ Fenwick International Law الشعوب

ص (٤٥٩) ويقول أيضا

"Indices of some of its branches and includes all other parts of International Law"

(٢) للرجوع الى التفاصيل الكاملة ، انظر كتاب الاسماء Philpison

International Law & Customs of Ancient Greece الشعوب

( الجزء الاول ) .



وقد انضمت فكرة امتداد وحسابات الدبلوماسية الى الاقوام التي ملت  
 ابوان وارومان ، ويتحول العصور احدها اصحت بحكم استمرار  
 مدرستها حولها عرف دولة مقبولا . وبعد اعلمه الهولندي (Grotius)  
 من الفقهاء الاولين في العصر الحديث الذين بحثوا في المبررات القانونية  
 لامتيازات وحسابات الدبلوماسية<sup>(٣)</sup> . ذلك ان المشكلة التي ظهرت امام  
 انعماء من قبله كانت تدور حول سموه انوفس من سداس واسمي  
 الاشار ' الاول ساءه اندوه المصلحة على اقليم . وانني عدم حصول  
 اسلين الدبلوماسية لقوانين المحلية لدولة احية ذات سيادة .

الا ان بحث الفقيه (Grotius) اوصله الى ابتداء حديد اسماء مبدأ  
 Exterritoriality او الوجود خارج الاقليم . ومضمون مبدأ كروسيوس  
 هذا ، والذي لا يفي ، ولا يزال ، قولاً لدى عدد كبير من فقهاء القانون الدولي ،  
 يركز على الصاعدة التي تقول : مع ان السموت الدبلوماسي يعيم في اقليم  
 الدولة التي اعتمدت بها بصورة فعلية لكنه يجب ان يصر انه لا يزال مفعلاً  
 في اقليم الدولة التي اوقده . وعلى هذا الاساس يصبح بالامكان سربر عدم  
 احصاء المثل الدبلوماسي لقانون الدولة المصيبة<sup>(٤)</sup> . ويرتبط على ذلك  
 اعتبار الدار - دار اسفاره او المفوضه التي يعيم فيها سموت حراً من  
 اقليم دولة المحارب ايضا . وبمازاه أخرى انها امتداد لاقليم دولته .

(٣) انظر الجزء الثاني من مؤلف الفقيه Grotius المصنوع  
 de jure belli ac pacis المصنوع ضمن عمره في حقوق شميلي .

(٤) يقول كروسيوس ما نصه : ان القاعدة المنسبة على اعرف السمانه  
 والمصنوع بها من قبل الامم والتي تجعل من شخص المقيم في بلد أحسن  
 حصص بقوانين ذلك البلد ، فعل الاسسقاء في حاجة وجود السقراء . ذلك  
 انه بالامكان اعتبار سقراء على أساس اقتراصي المثلين لمن يرسلهم .  
 ويصعب على ذلك وبموجب بعض هذا العرض فانه بالامكان اعتبارهم غير  
 حاصصين بسنطة الاقليم المبعوثين اليه . ولهذا السبب فانهم لا يحصون  
 للقانون المحلي للدول التي يعملون فيها .

انظر اسرحة الانكليزية لكتاب كروسيوس . الجزء الرابع (ص ٥) .

وعد حصي مد كروسيوس . كما اصطف بعض عدد مهم من فقهاء القانون الدولي . ومن هؤلاء الفقيه Vattel الذي أكد بصورة أساسية على نفس مبدأ الذي جاء به كروسيوس<sup>(١٥)</sup> . أما الفقيه L. Vattel في سنة ١٧٥٨ فقد أكد مبدأ استقلال القصر على السلطة الإقليمية التي تأيد مبدأ كروسيوس أي اتحاد الذي يقول فيه د. مصمومة انه يجب اعتبار السموت دبلوماسي . مع مضم في بلدته فعل<sup>(١٦)</sup> .

على أن مبدأ اسداد الإقليمية الذي جاء به كروسيوس لم يحل محل من اسداد عدد من المعاهد<sup>(١٧)</sup> . وحقيقته في أحد المذكور قد ضم في حده مافضا سرحد . ويظهر هذا انقراض من وجود السموت دبلوماسي في مبادئ في وقت واحد بدونه التمسك به على أساس فعلي . وبولته التي يسمي إليها على أساس فرضي . والمصغرة التي يمنع هذا المبدأ من أن يقال قول المعاهد الأحكام على رغم من سوغ بطبيعة من قبل عدد آخر من الدول . هو عدم مطابقة واقع الحال . وهذا السبب قد وجد أن المعاهد الوطنية في كثير من البلدان قد خالف هذا المبدأ . ومن الأمثلة على ذلك ذكر حدوث لأعداء الذي قد به مواضع بلعاري في دار النقوصة النمساوية في باريس وذلك عام ١٩٦٠ . وسجده ذات صلب ورر بلعاريه النقوص في درس من سلفيات فرنسا المعاهد ذات المواضع النمساوية . قلب السطاب الفرنسية ذلك . وعند محاكمة اجنبي صلب المدعية من اجنات لم يقع في أرض فرنسا على د. يقول Vattel . كما أن در استعاره بعض في الاحوال الاعسادية خارج أراضي دولة . لذلك يعتبر اسفير معبد خارج أراضي الدولة المعتمد لديها .

(٦) جول D. Mich . أن الحقون الدولية او عصفه ود توسعت في مفهوم مبدأ الاستقلال عن السلطة الإقليمية توسعا اعتر معه المثل الأساسي كما في مصادر الدولة التي اوسعده ولا يزال معيها في أراضيها .

(٧) من شأن الكتاب هذا مبدأ كروسيوس احصى بأعداد لافليسيه الفقيه Fauchille الذي خطاه لكونه خائفا واضراصا وعدم هائده وان واقع التعامل الدولي حائقه في فصاا كثيره

أساس من دار المقوصه المدعى به هي جزء من بلغاريه ، إلا ان المحكمة  
الفرنسيه رفضت ذلك مية ان واقع الامر يسر الى ان الحادث وقع على  
أرض فرنسيه و ان من اخصاصها ، و ان يقع على أرض فرنسيه من  
حوادث جن جن المدعى لا بد وان اسببها ، بعد الأسس ، عفاه  
وفعا للقوانين المريعه .

وبدكر ايضا ح د من وزير الدفاع المقوص في ان المقوصه في تربي  
عام ١٩٣٤ ، حيث احرس محتكمه امهم في احدث و حتى سيجبها بوصف  
محكمه لأرب ملك في مدعى ، و بدكر كد انجله يدي انجلته  
محكمه اهره في بركه في ٢٥ من ١٩٤٢ من الأعدا الذي هم به بعض  
أرمدا اسوقس في محصل من انا Vi P. 10 دار .

اذا ما مدعى ان دول ب أكبر من متهمة انه سري في مدون  
بدي حروب من أسس انا ب وحت ان اسبق المدعى من لا على  
امدار الأتمه و به على و من عدد الأمر ب و احدث ان صبح بصوره  
لمحقيقه من سفار المصور المدعى في سفتح . و احدثه لامله  
اي من دول تدخل ابدوله الاحيه (٨) .

بمهد طلب اعطاء في به مدعى او امضا ، اي سحدر  
سها لأمر ب و اخصاص المدعى به و من هذه الامتيازات و اخصاصات في  
حد ذاتها هي من المسائل التقليديه ، حة في انقانون الدولي . ذلك انه لا  
يوجد بين الدول كافة من يخلف في اضرار الدول المدوي العربي كمصدر  
أساس للخصاصات الدبلوماسية . وهذا ما يؤيده معاهد كره ارمب بين  
دول محلفه حيث جرى فيها امصر الى موضوع الامتيازات و اخصاصات  
الدبلوماسية . و قد هو حدر دكره هو ان هذه معاهد سمر اجمالا  
او مفعلا الى حمر . و قد دكره في المدوي في بعض الامتيازات و اخصاصات  
الدبلوماسية .

(٨) انظر : Prunier

Vi. P. 10 in the Study of International Organization

( من ٨٧ ) .

ومن المعاهدات التي اشترطت بصورة صريحة الى وجوب مراعاة ما يقتره  
 لعموم الدول بشأن الامتيازات والحصانات على أساس مداول بذكر معاهدة  
 اسلام واصداقه واتحاد بين انكلترا وروسيا عام ١٦٣٣ \* وبذكر كذلك  
 المعاهدة التي عقدت بين انكلترا واسبانيا وترتك عام ١٨٠٩ \* وبذكر ايضا  
 معاهدة اصداقه بين فرنسا وايران عام ١٩٢٩ \*

أما على الصعيد الداخلي<sup>(٩)</sup> فقد تعرض بعض الدول في قوانينها الداخلية  
 لموضوع الحصانات الدبلوماسية صورة خاصة \* وفي اغلب تلك الاساس  
 لتلك هذه القوانين الداخلية وتوقع حوادث عطلت موقفها الى سبي من  
 الاصلاح \* وعلى اسير المواقف الداخلية في هذا الصدد الدول التي صدر  
 في انكلترا عام ١٧٠٨ والمعروف بقانون الحصانات الدبلوماسية \* وبما يذكر  
 ان الاساس الموجه سريخ هذا القانون هو حادث الاعتداء امر سامي  
 وقع على اسير ايروسي اسد ، *Ala* من قبل جماعة من راسه قبل  
 عودته الى بلاده \* وحصلت الحكومة الانكليزية بذلك ، قدمت اعدادها  
 فوراً بواسطة وزير خارجيتها الى اسير المذكور ، كما صدرت احكاما  
 اصديت على شخص اسير ايروسي عرض محاكمتهم ومن حرثهم \* وعن  
 ارفع من ان اسير ايروسي لم يزل يملك اعداد وانه يملك اي  
 بلاده ، الا ان الحكومة الانكليزية لم تعلق قضية هؤلاء المصدين \* وبما  
 من هذا قانون حدد اجراء في مثل هذه الحادثة ، بل ما عكس ، وانما  
 الانكليزي كان سيجلد ان يفت راسه وخص عليه وسيدم اي احكام  
 فقد وجدت الحكومة روه عدد سريخ - دي أثر رجعي - خاص بالحصانات

(٩) يقول Stuart في كتابه

*Western Diplomatic & Consular practice*

"In fact, so well have these results been established that states  
 of always regarded as necessary a reassessment of international  
 Law."

(١٠) انظر المقدمة في

*The United Nations Legislative series*

*Laws & Regulations Regarding Diplomatic & Consular Privileges  
 & Immunities United Kingdom*

( ص ٣٤٧ )

[illegible][illegible]

(۱۱) للاطلاع على بعض النكاحات المذكورة ، انظر

The United Nations Legislative Series: Laws &amp; Regulations

Regarding Diplomatic Consular privileges & Immunities (XIV, 2)

٢٠ شعبان ١٢٢٨ هـ • والمعروف ان امدد (١٢) من الادوية من علي  
 ا. ا. اميليا اياكس مسعود بحرمه بنسبه الى دانتهم وامواهم ومنسبهم  
 احسن و ا. اسفند • • ويحجب هؤلاء هؤلاء لا يرال هالك عدد من  
 ادور من لا يرى حجه اي من اي شريع داخلي على اسس بها بفره  
 صف بكنر ما جاء في المعايير الدولي والتي منها الامارات والخصاص  
 ادبلماسة •

## ماهية الاميازات والتحصينات الدبلوماسية

رأى فيها بقية كتب الأسماء والخصائص المندرجة من  
قواعد المعرفة القديمة جدا. كتب في هذه الأسماء والخصائص  
كتاب في المعاني بعد مصر من سائر البلدان القديمة وورثه  
الأسماء والخصائص كتب مصر في جميع أنحاء العالم بحسب مبدأ  
إعداد الألفية *Exterritori hinc* أو الخروج عن الأصل الذي يعمل فيه  
أسماء وورثه بعد خروج عن الأصلي بعد الخصائص المعنوية  
المندرجة من الأصل - كفي سلفه أثناء تسمية صورته مستقلة  
وكاملة في أرض المعاني فلا بد أن يحتاج إلى تدليل بهذه الأسماء  
والخصائص وهذه الأسماء هي موضوع الذي سيعرف به في هذا القسم  
من الكتاب.

ثوب سافر في هذا العهد من مضمونه في أسماء المعونات الدبلوماسية  
من الموضوع المتعلقة أمثلة هو نسخة ضرورية للتعريف الخاصة  
دراستهم وعمول المعونين يكون كل منهم حسن وثقة راب سادة : أي ان ولاهم  
محصول بدوهم ولا حل أدات بالدولة الأخرى . وسعة لهذه الضرورة  
فقد منحت الدول باستقبال اتات وحضانة خاصة بالمعونة الدبلوماسية  
ضمن هذا الأسفلان في العمل واتداء الواجب على أمه وجه له . والحديث  
(١٢) أنظر المصدر السابق عينة ( ص ٥٠ ) للاطلاع على النص الكامل  
لقرارات مؤتمر صافانا بالدول الأمر كنه . راجع ملحق رسم (١) من نفس  
المصدر .

بالذكر ان علاقه ومصالح الدول لا تقف عند حد واحد من مجموع وطور .  
 ونسجه صيغه سمو وشكل مصحح الدول ، فان هذه الامتيازات والحصانات  
 هي الاخرى قد تمت وبصور . وقد يرت على هذا  
 امر واضع . ان يوسع مفهوم الحصانات والامتيازات .  
 بعد ان كان مفهوم الامتيازات والحصانات مقصورا بالاس على  
 ما هو ضروري وما من عمل امتوت بصورة رسميه ومباشره ، وعلى ما هو  
 مسند على اساس قانوني عدم محض يلزم الدول بتطبيقه ، أصبح المفهوم  
 اليوم مفهوم اوسع بحيث يسند له مسند على عدله قانونية ملزمه وما يسند  
 على قاعدة المحاملة بين الدول الاعضاء .

وحتى نجيب في هذه الامور والحصانات كما هي اليوم ، نجد انها  
 تضمن مواحي اليه

#### (١) الحماية الشخصية :

وحمية شخصه المسموع دوله سي واحد قانوني على الدوله  
 وهي لا تقتصر على شخص ثل احد واحد وانما على جميع المواطنين  
 الدوليين الذين يعملون معه ، تضمن احماه الشخصه المتدفقة على  
 حماه المسموع ، على كل ما يتعلق به من مكنه ارسجي الى ممره الخاص  
 ومراعاته ، اليه . واعتماد هذه الامور ترتب على الدولة المصبة عند من  
 الواجبات والامارات . ومن هذه الالتزامات امتناع الدولة المصبة من القيام  
 بأي عمل عدائي من شأنه ان يمسر بانه اعتداء على شخص المسموع ، وكذلك  
 العمل على منع قيام الافراد من اقتراف أي عمل عدائي ضد المسموعين  
 الدوليين<sup>(١٢)</sup> . وحتى توثق قيام احد الافراد بالاعتداء على شخص

(١٣) يقول العقبة De Vattel في ص ٣٧١ في كتابه

"The Law of Nations" في هذا الصدد ما نصه :

"Any person who did violence to an Ambassador or to an other  
 public minister not committed a crime of the Sovereign whom  
 the minister represented but attacks the common safety and welfare  
 of all nations ."

الأمم أو الذين يعملون بمعيتها فإن الدولة المتعصية لا بد وأن تعمل على معاقبته  
شده وفي حدود القوانين المرعية . وبسطر بحرص الدول اسديك على منع  
وقوع الأذى على أي مبعوث اجنبي في حالة دبلوماسية ، فإن عددا كبيرا منها  
قد سن قوانين عقابية خاصة يعاقب بموجبها كل مخالف . وفي حالة عدمه  
وجود من هذه القوانين اعتدلة لدى البعض منها فلا تلك الدولة تعمل على  
مقتضى قوانينها الخاصة العامة بصورة ملائم من حيث انشده كرامة المبعوث .  
إذا كان الاعتداء صادرا من أحد موظفيها فإنه غال ما يقرر فصل الموظف  
«لإضافة إلى تدبيرها الاعتدال اللام ومصوره رسميه» . وقد لا يكون  
الاعتدال المعنوي كافا لاسرحاء دولة المبعوث الدبلوماسي ، وفي هذه الحالة  
تدفع الدولة اقساما من احدى هذه الاعتداء المبعوث ان يترك .

وعلى الرغم من ان حريات اعداء الدول ( وامتصاصه موظفي الدولة )  
على أشخاص الدبلوماسية قليلة في الواقع الدبلوماسي إلا انها مع قنيتها قد  
سبب بعض النتائج المؤسفة . ومن هذه الحوادث اعليلة تذكر على سبيل المثال  
حادثة مقتل الوزير الروسي في سربيا في لندن ، قبل ختمه في بوره  
اموكسرد . ١٨٩٩ . وحده هذا الحادث

اصفرت الحكومة الروسية الى وقوع الحوادث مصلوب له اصفرت الى وسع  
معاوى اخصائه الدبلوماسية حيث سببت حيي ايدلوم من تأكيده ووقف  
على مراعاة القواب السلطة حول به المبعوث الدبلوماسي منه « لا ، اهتم .  
ومن الحوادث المؤسفة ايضا حادثة اعتداء واهمة مدير سفيره في لندن  
للملحق البحري الروسي عام ١٩٢٥ في اشارة اصابه بجرح سبب بول  
العلاقات بين الدولتين والذي لسه اجنحت اليونان على سوء معاملة مقطوع  
التركي وانها كرهة الحرية المدنية . وقد كانت استجة ان امت الحكومة  
التركية طلب اليونان بتقديم الاعتذار الرسمي وتقديم التعويض المالي لها  
كما عاقبت مدير شرطتها وفصلته عن العمل .

ولا نقف واحدا حماية الدول على امتناعها من الاعتداء على أشخاص  
المبعوثين الدبلوماسيين فحسب وانما وقوفها دون وقوع اي اعتداء من قبل



مواطنيها أيضا + فإذا وقع الاعتداء بالفعل ، فإن الدول عادة تجد نفسها  
 مضطرة ومعرضة لعرض انعقاب الناس على اممدي + ذلك ان فرض انعقاب  
 يعسر من صميم واجتها حرب منها على المحافظة على العلاقات الدبلوماسية  
 ايجابية مع ريبالاتها<sup>(١٠)</sup> واداء قصرت امدوه او بدهلت في فرض انعقاب  
 على اممدين من مواثيق ، فان هذا يعسر ، كما أسلف ، مصيرا يجب عليها  
 مسؤولية قانونية من جهة ، وسياسية اخرى العلاقات مع ريبالاتها ، وربما يؤدي  
 الى الاحتجاج من قبل الدولة اممدي عليها او الى المعاملة مثل كخطومسافة  
 قطع العلاقات + وعلى حادثة هجوم احد مجري انصحت في كوما على  
 القائم بالاعداء الامريكاني من حر استواءه على ذلك + فضلا من معاقبة  
 اممدي ، اسلف المحكمة المختصة براج اسهم بكلمة مضموعا تصرع من  
 حاكم طلب اممكمه بان لا فرق بين اعائم بالاعداء وبين أي مواطن كومي +  
 واد ان مثل هذا الصرف هو جامعة قواعد الدول الدولي فقد دعا الامر الى  
 احتجاج الولايات المتحدة على احداث + وسعة هذا الاحتجاج ، وعلى من  
 حكومة كوما بمصير المحكمة بعدم حماية امموت الدبلوماسية الايجابي حماية  
 كاملة ، فانها اضطرت الى الرضوخ حيث دبرت بمحاكمته وحكمته بالحسن  
 لمدة سنتين +

واد نذكر قصصه مقتل المراقب السوفيتي في مؤتمر نوران عام ١٩٢٣ من  
 قبل احد الرعايا السويسريين ، فانما يذكرها لانيها تضمنت طابعا خاصا في  
 الصراع بين الدول بشأن المعوتين الدبلوماسيين + ومما يذكر عن احداث ان  
 الحكومة السوفيتية اخذت لدى الحكومة السويسرية اثر مقتل مراقبيها  
 الدبلوماسيين ، على اعسار ان مثل هذا العمل الاحرامي يشكل حرقا للعرف  
 الدولي وسيء الى العلاقات بين الدولتين وبصع في يد الحكومة السوفيتية  
 حقا لمعاقبة الحائي + الا ان الحكومة السويسرية في احتائها على مذكرة  
 الاحتجاج السوفيتي ، ست ان صفة المراقب لم تكن نظرها صفة دبلوماسية  
 بدليل انها لم تلج رسما بجمعة هذا المراقب ، وعلى فانها لا يمكن ان تعتبر  
 (١٤) انظر المصدر السابق ذاته +



وقوله موقف معدي من يمتنع الصرف الآخر حق الدفاع اشرعي<sup>١٦</sup> اما  
اسوأ اجابات سي عهد الدبلوماسي حصانه فهي حالة ثوب بامرره على سلامة  
الدولة المعتمد لديها<sup>(١٧)</sup> .

## (٢) الحصانات القضائية :

### ١ - الاعفاء من القضاء الجنائي :

وتشمل حصانات الدبلوماسيين قضائية الاعفاء من القضاء الجنائي  
والاعفاء من القضاء المدني . فهي حالة عدم المعنوت الدبلوماسي بجريمة اعباويه  
في اسلدا اعتمد منه ، قضائي اعرف بدوي ان يحجر ايجكومه المحليه حلومه  
لمعوت (استد) وقرص حقونه الماسه عليه . وهي انه لا يحصور  
مستلزمات المحليه اعفاء المعص على معنوت الدبلوماسي حتى ارسلته حرائم  
المحذوف وانصح ، كما لا يحور محالسه ماه امحلته المحليه ، واحذرا عدم  
حور اصدار المحكمه في قرار مدفعه . على ان عدم لاءه لا يملك ان  
يعسر تفسيره مطلق . ذلك ان في عمل المعنوت من شأنه ان يعكر صفو أمن  
الدوة بدعو المدويه مستفقه ربحه . رحراب او ابدابر الاملايه حتى في  
حلال قرص استدعاء المعنوت من قبل ربه . وهذا يؤكد مايقول عدد من  
فهيء القبول المدوي المعروف . يرى الفقه هامكنك (Heyking) في هذا  
اعتماد ان نفسه انوليس سبه لمسير دون . . . . . فدا اعتمد اسفير  
نه في حل من كل مدير بوسفي ان يعكر مثالا قضائية والامن العام فان  
المدويه المستلمة لا يمكن ان يعي عدم مكثرة لهدم امحدبر ووجب على  
انوليس ان سحده وسائر الوقايه والامن . . . . . وفي ذلك يقو  
انفقه المعروف اوسهم (Oppenheim) ما فحواء ان على المعنوت الدبلوماسي  
ان تصرف بطريقه لاتعارض الاوامر والواهي القديويه للدوة التي  
يعمل فيها . ويريد تاريخ حياه الدبلوماسيين بعض الامثله اسي تؤسد  
ما حاه اعلاه . ومن هذه ، حادثه المعص على ساره الودبر الايراني المعوض  
عام ١٩٣٥ في مدنته (Elktion) بولانه مارملاند في أمريكا سبب تحاوره

(١٦) أنظر المصدر نفسه .

(١٧) المصدر السابق ذاته .

اسرعة الحدود ، ونوفيه مع جماعة كانوا داخل مياره في دائرة  
 الشرطة ، وعلى الرغم من اطلاق سراح الوزير حالا ، بعد معرفه السلطات  
 بهويته الدبلوماسية ، انه احج لدى وزارة الخارجية الأمريكيه على  
 الحادث . فما كان من وزارة الخارجية المذكورة الا ان قدمت اعتذارها ،  
 الا انها في الوقت عينه يت له ولحكومه ان اعاهيم الدبلوماسية تقضي على  
 المعوث الدبلوماسي ان براعي سلك انظمه وقوانين البلد المصد بديه بدقه ،  
 اما اذا ارتكب المعوث جريمة خطيرة بحيث يهدد أمن وسلامة الدولة ،  
 فيحق للدوله ان تصبه في مثل هذه الحاله استخدام كل الطرق ، ( بما في  
 ذلك التحجر واطراد الأمي ) العسمة وحسي القوة ، وتبرير هذه الاجراءات  
 ضد الدولة المتدومي في المحافظة على امها وسيادتها من أنه جهة تهدده .  
 وانواع أن الدولة لا تلجأ الى احده من هذه الاجراءات الا في الأحوال  
 اضروية جدا . وحتى في مثل هذه الاحوال فانه تستعد عن استخدام  
 الوسائل التصفيه مع المعوثين الدبلوماسيين<sup>(١٩)</sup> . فمجد في حادثه تآمر  
 اسير الاسبي على خلع الملكة ايراسته سنة ١٥٨٤ ، ملا ان احكومه  
 البريطانية لم تجد شئ صارما سوى ان أمرت بمعدونه وب اسير البلاده  
 وحى في حارته اسير امريسي Le Bars ، الذي تآمر على حياه كرومويل  
 بعد حوائلي قتل من حادثه اسير الاسبي ( سنة ١٦٥٤ ) فانه أمر سأل  
 يقادر البلاد في خلال أربع وعشرين ساعة .  
 ولقد ظل هذا يعرف سدا من الدول الى اوف الحاضر<sup>(٢٠)</sup> ، على

(١٨) انظر Les principes diplomatiques Sir Cecil Harst  
 Academie de Droit International Recueil, cours XII  
 ( ص ٩٢ )

(١٩) يذكر الاستاذ Tenwick صمد حصانات الدبلوماسيين من  
 القضاء الجنائي ما يصفه :

In no case to enjoying personal Protection of their person  
 public ministers are completely immune from the criminal  
 jurisdiction of the state . Their immunity is only that  
 be persecuted for offences against law and order .

انظر كتابه "International Law" ص ( ٤٦٩ ) .

ارغم من ظهور فريق من الفقهاء الدوليين الذين برهوا على ان الاعفاء  
 انطبق - بالدبلوماسية - من اعفاء احتياطي محليته لمصرر ويؤدي الى  
 شحج المعص في اعيام باعمال سجنورون فيها حدودهم . ويستشهد  
 هؤلاء الفقهاء باحوادث اني حدثت في القرن المعاصر . ومنها مثلا حدثه  
 فيم سكرير الملحق العربي الاسي في اوليات امجده بعدد  
 من الحرائم عام ١٩١٦ واسي س في اداسه . وآنر مع كل ذلك من  
 اعليه اعفاء يؤكدون على الاعداء انطبق من اعفاء احتياطي بالدبلوماسية .  
 وعنده محل ما يقوم به الدول اليوم في حالات ثوب اربكات اميل الدبلوماسية  
 الاحسي حرسه هو حذب استدعائه من دون أية محاكمه . ان في احوال  
 جرت امجده س في يؤر على امن وسلامة الدولة فان اعفاء ما يفعله  
 اسلطان امجده اميدا . وامره به برث البلاد في خلال فترة قصيره او  
 ان يقدر حربه وانحجر عليه في خلال ثلث الفرة كخطوة سابعة لقيه .

#### ب - الحصانة القضائية المدنية :

تمي الحصانة من اعفاء اسدي اعفاء المعوث الدبلوماسية من جميع  
 دعوى المدنية اسدي اعفاء صده . فلا يجوز محاكمة الدولة المصعد لديها  
 محاكمه من اجل دن او دنه من معادير بلادها بسبب عدم سديده بدبوه  
 او معادير امجده وما سلكته . ذلك ان اعفاء المعوث الدبلوماسية من  
 امول ادم المحاكم يقوم على المبدأ اندي عسبون ان يفيد حرية المعوث  
 الدبلوماسية يمسعه من اعفاء واحده . فصلا عن احصاء حدوث مشاكل  
 اثناء حصوره الامر الذي قد يسبب امجده نكرامنه .

على ان المعصو باعفاء الدبلوماسيين من اعفاء اسدي ، باسمي انديق ،  
 هو بس اعفاء نهائي مما قد سرف عليه من مؤويات وامرامات بحاه  
 الآخرين ، وانما عدم اتحاد اي اجراء من قبل الدولة المصعد بدبها وانحجر  
 حكومه دونه باتحاد ما يلزم من اجراء . وعلى هذا الأساس فانا نجد ان  
 بعض الدول تمنس قوانين خاصة بوضح هذا الاعفاء وذلك لضمان حصانات



من الأعمال الخاصة التي تلزمه عن عمله الأساس وتلقى به الى ما يحالف  
 عواطف البلد . وعلمه من السيرة ، أمر (أشرواد به ، طدا ان انقروص في  
 المنوع من كل شيء ، عدم العرض الى العمل خاصة شيء الى سمعه  
 وناسي الى سمعه بلده التي يملكه بعبوره رسميه . وهذا سداد م ، دنى  
 به اعطاء مسمو . و . أم . هيكيت (Hekitt) وحسب م ، دنى  
 وهو م . (Hekitt) وكنيلو (Kinnel) وأوسهام (Oppenheim)  
 وغيرهم<sup>١</sup> . ومن بعد ذلك في هذا العمل ان بعض المحاكم الأجنبية قد  
 أخذت بهذا الرأي في بعض أعضاء دار العلاقات دبلوماسيين الدوليين .  
 فقد أعطت محكمة السير الإيطالية في قضية (Cruciani) عام ١٩١٢  
 حكماً ضد مدعى عمله بطلان دبلوماسيين ضمنه بطلان شير الى ان  
 بدأ لا يمكن أن يبقى ولا : أنه لا يمكن وروح العمل الجديد ،  
 وهذا انه ما في العمل والأصناف ، وثبات انه لا من وجود بعض الدول  
 التي تدعى الدبلوماسية من الأتية ، بالرغم من العمل ، التي لا علاقة بها  
 بصفة الرسمية . ومن بعد ذلك في هذا القرار صحة بين الأوراد  
 الدبلوماسية من ان احدهم عمله دبلوماسيه انطبق وهذا  
 ما حدثه في القضايا التي تلت ذلك التاريخ .

ان مبدأ الاعفاء من القضاة المدني هذا ، شبه شأن المادي . وانواعه  
 الأخرى ، به بعض الحالات الاستثنائية . فقد جرى الفرق بين الدول ان  
 سموت الدبلوماسية بعد امساره وحصله حتى قبل انقضاء اسم  
 المحكمة بحضاره في قصة من القضايا المدنية التي يكون طرفاً فيها . وبعبارة  
 أخرى انه لا يجوز أن يعطى امتيازاته كدبلوماسية من أن يسمح للمحاكمة  
 السير في الدعوى . وتؤيد هذا أمثلة عديدة صارت بموجبها محاكمة الدول

(٢١) بلاطلاع على تفاصيل الموضوع راجع المؤلفات أسفله

١ I Oppenheim International Law (٢ vols.) 1912

٢ C. Calvo Le Droit international theorique et pratique  
 (6 vols.), 1896

٣ J. Foster The practice of Diplomacy, 1906.

المحلفه ، بذكر منها ما حصل لكرتير المثة المليكبة الاول في المدن عام ١٨٥٤ حين سمح بدمه دعوى صده في مأه دين ، ثم عاد فمتع عن حصول المحكمة محبت انه ستم بمنازات دبلوماسيه ، الا ان المحكمة المنعصه سارت في انقصه حيث بوصل الى قرار دوسا الانعت الى مطلبه عشرة الى ان الدبلوماسي بعد امباراه وحصاناته الدبلوماسيه حتى يصل لمحض ارادته الحصول ادمه المحكمه . ولابد لنا ان تشير ها الى ان بعض الفقهاء لا يؤيد هذا الاستداه على أساس انه لا يكفي تبار سموت وحده في السماح للمحاكم المحلفه بسر في اندعوى ، وانه يجب ان يقرن بمصادقه دولة المموت .

اما الاستداه الثاني الذي بعد منه المموت الدبلوماسي حصاناته فهو حين يكون اندعي في قصه من المصايا اندسه . ومن هذا ، الحالة التي تكون المموت قد قبل فيها صا الحصول للمحاكم المحلفه . واما من اشواهد ما يؤيد هذا ، ومنها انقصه التي رفعا لكرتير اسفارة الروسه في برلين صا احد ارعايا الانا حول ملكه سارته مدعيه بمعداره لدفع ما بقي عليه من افسد ، الا ان المحكمة المنعصه سمحت بدمه دعوى مصادره صده سموت ابضا ، من قبل النواص الاثمي نفسه ، والذي ادعي بمقاد انده استبديد الافساد . ومع ان المحكمه سارت في انقصه على اساس قبول سموت المصفي بالحصول للمحاكم المحلفه ، الا اني اشارت ابضا انه لا يجوز ان يسوق النواص الاثمي اكثر مما ادعي به الموميف الدبلوماسي وهو الروسي في هذه الحالة .

وبعض سموت الدبلوماسي من امباراه وحصاناته ، بالاضافه الى ما تقدم ، حين يدخل في معاملات محاربه خاصه او حين يثبت عقرا خاصه . ويؤيد بعض الفقهاء وسهم المثة (De Vattel) : موم . اذا كات الاعمال الخاصه التي يقوم بها المل لا تنطبق بوضيعة ارسبه ، انه لا يسمع فيما يخصها بسياراه المقاد ، فذا دم المل ناعم تحريره فان النصاعه



والأموال النقدية والديون الخلفة والحلافت اناسة والقضايا المرفوعة  
بسر جمعها من صلاحيات المحاكم المحلية .

#### ج - الاعفاء من الادلاء بالشهادة امام المحاكم :

بشر اعضاء السفون املوماسين من الادلاء بشهادة امام المحاكم  
بدون اختياره او موافقه حكومته خراً مسا لحرته واستلاله في عمله  
وليس مطهراً من مظاهر الحصانة القضائية .

ويرى علماء الحقوق ادييه . ان المثل اياسي عمر ملزم بالتول امام  
المحاكم احقوقه او احرابه ااحلة لاداء الشهادة ، ومعنى اأب من هرا  
الواحد اقرء عائلته وحرته . ومن لمستحق أو اعاصي امللف «حراً»  
البحقق ان مدعي انه اميل امممه لدى دونه لاسدع شهادته ، بل  
عليه ان يذهب الى السفارة أو اعموصه بدون اانهة المطلوبة بعد الحصول  
على موافقة حكومة اميل بـ عن طلب تقديمه اناب العام بواسطة وزارة  
البحرحة .<sup>(٢٢)</sup> . ونؤيد هذا ابدأ اامقة هافا ، حيث تنص مديها ااحرته  
والشرون ان من حق اسفون املوماسين الذين يتمتعون بالحصانة  
القضائية رفض الادلاء بشهادة أمام المحاكم الاقليمية . ونص ااماده اامقة  
عشرة من معررات معهد االحقوق الدولية كذلك على انه . يحق للأشخاص  
الذين مسجون بالحصانة اامممه ان يرفضوا امول أمام المحاكم لاداء  
اشهاده ما لم تطلب منهم بالفرق املوماسة ، فؤدونها في دار القنة  
السياسة امام قاصر ممد لهذه اامية .<sup>(٢٣)</sup>

وفي اوقت ادي نكاد الفقهاء يفقون جمعا على حق المبعوث في ارفض  
بالادلاء بالشهادة لكونها خراً من استقلاله وحرته في عمله ، الا انهم

(٢٢) انظر حويه . ماحر املوماسة ، ( ص ١١٨ ) .

انظر كذلك فيما يخص هذا الموضوع

Secret American Diplomatic and Consular Practice

( ص ٢٥٦-٢٥٥ ) .

(٢٣) انظر المصدر اسابق نفسه . انظر كذلك معررات معهد االحقوق  
الدولية للحصول على التفاصيل الاخرى .

يختلفون ، في حالة موافقة امموت أو موافقة حكومة ، حول كيفية الادلاء بالشهادة من حيث ادلاؤه بها شعباً أو بحرية . وبعبارة أخرى قوله امثل للحكومة في دار سعادته وبقيتها اليه بحرية اما مباشرة أو عن طريق سكرتيره ، أو الادلاء بنفسه شعباً وراثياً بانثروب أممات امحاكم شعب . فجدان كلا من امميين هل (H) وكنغو (K) يؤكدان على ان موافقة امموت يجب ان تكون مع قانون محاكم الاعليم . أي انول أممات امحاكم والادلاء بها شعباً ان امميت الضرورة ذلك . يسم جدان ان العقية اوبهايم (Oppenheim) يعارض هذا الرأي ، فيقول ما مضمونه ان - كند على حرية اممات واسلامه أمر ضروري ويجب عدم اعتدله . ولكنه في الواقع اعتدله امموت شهاده بحرية على أساس ان هذه الاممات ضمن اممات امموت بصورة وفي .

ومن ادوار اممي واحد مبدأ (أول) مبدأ كنفوق وعلل ، وسأهم في آخر من اممات ، هو مبدأ اممات . ففي حده من حداثته ١٨٥٦ كان و بر هويدا مقوم في واشنطن بعد اممات في اممات . وبحث ما يقتضيه القضاء في امريكا ، طلبت و . الخارجية الامريكية موافقة امموت امموت امموت حضور أممات اممات ، إلا انه قص ذلك على تعيين دونه ، أممات اممات اممات . و ليس لأهمه اممات اممات حكومة اوليات اممات اممات من الحكومة اممات موافقة على حضور ممثليها أممات اممات ، عن اممات اممات وبصورة اممات ، إلا ان الحكومة اممات واقفت على بتوجس مموتها بشرط ادلائه بالشهادة بصورة بحرية . وما كان الادلاء بالشهادة بهذه الكيفية بس دامة قانونية ناسية للقضاء الامريكي وخاصة في اممات الحانة فقد اضطرت الحكومة الامريكية شحة لما تقدم الطلب لاسنداء ذلك امموت كونه شخصاً عمر مرعوب فيه . ومن الدول التي تأخذ بالمبدأ الثاني أي سماحها بحضور ممثليها للادلاء بالشهادة أمام المحاكم بذكر على سبل المثال قبرويلا . ففي حادثة مقتل رئيس الولايات المتحدة المستر كارفيلد (Carfield) عام ١٨٨١

وافقت حكومه فيرويللا على نشر معونها الدبلوماسي عن حصانته حيث سمحت له بالأداء بالشهادة بصورة شفوية .

#### الاميازات الخاصة بالأعضاء من الصرانب :

يصر أغلبه أعضاء اعدائي منهم ومحصرون ان أعضاء اعموم الدبلوماسيين من الصرانب أنواعها المختلفة ما هي الا نتيجة منطقية لمواعيد التي يحكم دسعه عمل الدبلوماسي وكذلك نوعية اختصاصات المصوح اياها .  
فهم يقومون به اا ما فرض على اعموم من هذه الصرانب وامي بسوقى عادة من اموالهم وعبر اموالهم ، وفي بعض على اسلف حاسبها وديت لان اعموم الدبلوماسي يحكم مركزه بصر مستقل عن الاقليم الذي يؤدى فيه عمله الذي هو من نوع خاص . وذلك فقد رأيت امدول ان يعفى كافة اعموم من الصرانب اختلفه معصرو ذلك على أساس اختلفة والأداء القائمة من امدول . وهذا ان مهمة اعموم الدبلوماسي هي مهمة ذات صفة تمثلية ، لذا فان خرقها يعتر حراما دوبا واهانة للدولة التي يمثلها اعموم . في لابد عيرها من امدول ان براعي فيها سباده وكرامه امدول الاخرى وذلك عند مع اخصاص امدول القائمة بها . وبسر هؤلاء اعموم ان هذا الأعداد ليس بخصاص اذ انه من يحق حتى يحضر الى حصانة ، وانف هو امدول فحسب ومسي على أساس اختلفة . وستتطرق فيما يلي الى أنواع الصرانب التي يعفى منها الدبلوماسيون .

يعفى الموظف الدبلوماسي من الصرانب التالية :

#### (١) حرية الدخول :

بأحد الدول مبدأ الأعداء من حرية الدخول على أساس المعاملة بالمثل . وطبق هذا مبدأ كل من امدول وسويسرا والكترا وامريكا وامراى وعدد كبير آخر من امدول . ومن ان شكلت عصبة الأمم اعمي موطعوها من هذه الصرانب وطلت ساربه اعمول في منظمة الأمم المتحدة اختلفة .

## (٢) ضريبة العقار :

ونطبق الدول مبدأ الإعفاء عن ضريبة العقار على أساس المعاملة بالمثل أيضا . هذا ويتسرح ان يكون العقار مستخدما لأغراض رسمية . وقد حددت ائدة (١٨) من اتفاقية هافا بين الدول الأمريكية مؤيدة لهذا الإعفاء بصورة تدرجته . وأوافق ان مبدأ الإعفاء من ضريبة العقار المتحد بشؤون رسمية يقتصر اليوم مبدأ سائدا لا يحتاج الى اثبات .

## (٣) الرسوم الكمركية :

حرى العرف الدولي ان يعفى الممثلون الدبلوماسيون من دفع الرسوم الكمركية على ما يحلونه أو يعقل اليهم من اثاث وأثاث ومشروبات وعشاء من أي كن مصدره . ويذهب ان هذا الإعفاء يشمل كل ما يحتاجه الممثل من اثاث وأثاث وعشاء ووسائل النقل الخاصة ، له ولعائلته . ويحظر ما يستحق به الممثل الدبلوماسي من مركز محترم ، فان حقائه لا يقتضي عادة من قبل السلطات الكمركية ائحله . هذا هو مبدأ العام . اما اذا حصل شك لدى السلطات المختصة من ان الممثل الدبلوماسي قد أساء استعمال هذا الامتياز كأن يهرب في حقائه بضائع متنوعة أو أشياء أخرى ، فقد ربل لا يوايى المدونة من اجراء التفتيش على هذه البضائع .

ويختلف الدول في تطبيق مبدأ الإعفاء من الرسوم الكمركية . فبعضها من يشترط المصلحة سائل . ومنها من يصح مدة معينة من تاريخ وصول الممثل بسبب خالها من جلب ما يحتاجه من لوازم له ولعائلته حين يعفى منها من كل الرسوم الكمركية انشبه عليها . وحتى يعاد تلك المدفوعة ، يشترط مثل هذه الدول طلب موافقتها في كل حاجة يود ائصل الحصول عليها . ومن الدول التي يعفى هذه البضائع قريبا مثلا . وهناك من الدول من لا يصح مدة معه واما تطبيق مبدأ الإعفاء بصورة عامة مع الاحتفاظ بشرط التفتيش حين حصول الشك لديها وبشرط الحاجة لعرض الامتياز أو الاستعمال من قبل الممثل أو عائلته . ومن هذه الدول ، الدول النوقمة على

اتفاقية الهامبا عام ١٩٢٨ • وبخلاف ما تقدم فقد نجد من الدول من يطبق مبدأ الأعداء عن استثناء الرسوم انكسارية لبعض الحاجات مع استثناء البعض الآخر على أساس انه غير ضروري • ومثل هذه الدول نرى •

### حرية العبارة : Freedom of Communication :

ومع حرية العبارة حرراً مهما من مبدأ استقلال امثل الدبلوماسية •  
فما لا يحصى ان عمل الدبلوماسية لا يمكن ان يتم من دون الاتصال بحكومة أو بلقي العلمان منها وانني مراد فيها في جميع الاحوال ان يكون بعيد عن املاخ أو تدقيق أي سلطة أخرى • ويمكن الاتصال بحرية • فقد وجدت الدول من الضروري اعتد جميع رسائله الدبلوماسية من فتح الرقيب • وسرت على ذلك أيضا اعفاء حملة البريد السياسي (Political) من جميع ما يحمله من محاربات صادرة من امثل الدبلوماسية • وهذا فانه بناء على ذلك يصر من حاشية الفصل الدبلوماسي انهم تشملهم الحصانة • وتؤكد لنا حرمة العبارة هذه من أهمية فقد احررت بعض الدول بعض الثروات والاعمال التي سئم على البريد الدبلوماسي العادي دون أنه رفاه • وما نجد ملاحظه ان مثل هذه الأدلة التي كانت الدول المتقدمة عليها • لم يسمع البعض منها الاستمرار على تطبيقها • فقد وجد في الحرب احدى الأولى ان حملة البريد الألماني في سويسرا كانوا يحملون انفرقات في حقائبهم المحتومة •

### حدود الحصانات والامتيازات الدبلوماسية :

يمكن تقسيم هذا الموضوع الى حدود الحصانة بالنسبة للمكان وإلى حدودها بالنسبة للمرض • وأخيراً حدودها بالنسبة للأشخاص الذين يتمتعون بها • وتبدأ حدود الحصانة بالنسبة للمكان من حصانة المراسل وحصانة المبعوث وحصانة الأسفان • احل القطر الذي تصد انه امموت الدبلوماسية الى حرية مروه بالاقطار الأخرى •

فإنه يحرمه أمر (Franchise de L'Hôtel) فهو أمر تعري به  
 دول كافة وتقره في قوانينها . ونخص هذه الحرمه فان هذه الاعوان  
 قد وضع أشد الحقوق على من يقضي وشهت حرمة هذه الدور . وهذا  
 ما أسلمنا ذكره في المصداق نفسه . ولكن يجدر بنا هنا ذكر بعض  
 اتصال حصصه بحرمه دار السفارة الأجنبية : يقول الفقيه فاتل  
 (de Vattel) في هذا المصداق : أن حرية الملل السياسي تعبر نفسه ،  
 ولطائفة مهددة إذا لم تكن حرمة داره مصونة ، بحيث يحصر حرمها على  
 من السبب المصونة والسفينة ، ولا يمكن لأحد من الأعداء  
 في سلب أرحامه وحرمه والأمناع على وثائق سرية أو حرمه . . .  
 وشبهه معه فصول (L'ambassade) أن بقى الحصانة كان في أمه  
 من خارج الدار الدبلوماسية الواحد ، حسب شغل المصلحة التي يسكنها  
 جميع الدبلوماسيين وهذا ما سمي بحي الدبلوماسية (diplomatic  
 franchise) ولكن فكره الحي تأكله محرم من أواخر القرن الثامن  
 عشر والقصر على حصصه الدار الدبلوماسية فقط طلب الحصانة التي  
 هي الأحرى من غير ذلك على أساس المبدأ القديم (وهو المذهب  
 الذي جاء به كرويتوس) وإنما على ضرورة ضمان وتوفير الاستقلال  
 للدبلوماسيين في أعمالهم .

وهي هذه الحصانة اليوم تسمية الدار الرسمية للمبعوث وجميع المرافق  
 ونهت الملاحقة بهذا الدار والمبعوث معرض الاعمال الرسمية . وعادة  
 أخرى فان هذه الأسماء محظور الدخول عليها من قبل رجال الشرطة وحده  
 الحراس ورجال العدل إلا نادراً خاص من رئيس البعثة وبشرط الحصول  
 على موافقته .

ومما تجدر ملاحظته أن هذا الخطر له بعض الاستثناءات . ومن هذه  
 الاستثناءات حالة نشوب الحريق في دار البعثة الدبلوماسية في وقت يكون  
 رئيس البعثة عائداً . ففي هذه الحالة يجوز للسلطات المعنية اتخاذ كافة

إسنادير الوثائق للمحافظة على سلامة دار السفارة أو القنصلية وسجلاتها ووثائقها . وفي الحالات الاستثنائية الأخرى التي يجوز للسلطات دخول دار السفارة حاله معرض اسعوث الدبلوماسي لخطر ، كان يحدث في الدار جريمة وعندها يطلب اسعوث مساعده هذه السلطات .

وجزءه ١٠ اسفاره استثناء آخر ولكنه من نوع خاص . وهذا ما يسمى بحق الأيواء Light of Asylum . وحق الأيواء هذا مستمد من اعتماد الأمم المتحدة والاعمال اسعوث الدبلوماسي . وهو يعطي قبول اللاجئين الى الدار وايوائهم فيها . ولكن ما نوع هؤلاء اللاجئين ؟ هل انهم الملاحقون من ماركسي اجتراف الشيعة أم هم من ماركسي اجتراف جدد ؟ أم كنههم ؟ والاختلاف على هذه الأسئلة عول ان حصانه الدار الدبلوماسية يحتل في الماضي عهد في اواخر اجتراف . كما كتب الدول حتى بداية القرن الماضي عشر تصرف بحق الأيواء لا لمجرمين سياسيين فقط وانما لمجرمين عاديين أيضا . وكما هو ملاحظ انهم يدفعهم الى ذلك عوامل سياسية . ومن هذا فحسب . لذلك في الماضي صارت قسوة يتحفظ على طرفها على هذه الملاحقة من الاجتراف احكامه هي كثيرا ما كانت تؤدي بحدسه . تصف الى ما بعد ان اعطاء اندكنوري في اليهود الماضية كان يحتل شده من دولة لأخرى : فما كان بعد مجرمة سيجده في دولة ما بعد خنجة في دولة أخرى .

ولكن ايواء المجرمين عاديين في الماضي عاب ما كان يحصل اشتراك بين الدول . ذلك ان المجرمين العاديين يعسرون في الواقع قاذبين من وجه العدالة ويؤدي ذلك الى عقابله الدولة بهم . وادراكات القسم الدكنورية في الماضي تعرض هذه هؤلاء المواطنين للخطر فان توفر اطمينات في الوقت الحاضر لدى أغلب الدول قد قلل كثيرا من هذه الحوادث المهمة الا في بعض دول امريكا اللاتينية وآسيا ، وذلك لاستمرار نفس الأسباب التي كانت تحدث في اوروبا سابقا . حيث لا يخفى ان هذه الدول لا تزال

تمر بأدوار انعالية واقتلابات مكررة الأمر الذي جعلها مدارس ابواء اللاتحين لصان حياتهم من النصف والانتقام من قبل الخصوم الذين يصولون الحكم . فلقد أصبح ابواء المجرمين العديدين النوم من الأمور التي لا يعرف بها أغلب الدول . وترتب على السعادة الأخيرة حين ملجأ إليها أحد المجرمين المبادئ العارضة من وجه العدالة أجاز السلطات المحلية شأنه وتسليمه عند طلبه (٢٤) . ويمكن ذلك فقد يؤدي عسقم تسليمه الى أن تعرض السلطات الإقليمية محاصرة دار السفارة التي آوت المجرم بعية القاء القصص على ذلك المجرم بالقوة . ويرتب على مثل هذه الإجراءات أن تطلب حكومه تلك الدول استدعاء المبعوث الدبلوماسي لكونه مخالف القواعد المرفعة بين الدول .

أما شأن اللاتحين السياسيين فإن ابواءهم يعظم بموجب المعاهدات والاتفاقيات بين الدول . فمصر اتفاقية الهافانا لعام ١٩٢٨ ، مثلا على ما يلي :  
أولا : لا يقبل اللاتحي السياسي إلا في حالات اضرورة القصوى وحلال المدة الكافية لتأمين سلامه في مكان آخر .

ثانيا : على المبعوث الدبلوماسي أن يحجر فوراً السلطات المحلية أو الدولة التي تسمي إليها اللاتحي السياسي .

ثالث : يحق لحكومه اللاتحي أن يطلب انصاءه في أقرب وقت ، كما يحق للممثل السياسي أن يطلب انصاءات اللارمة لتأمين حروجه اللاتحي من البلاد بسلام وأطمئنان .

(٢٤) يجب أن يميز هنا بين اشخص العام من هاج الموعاء وهو اللاتحي السياسي وبين الشخص العام من وجه العدالة وهو المجرم الاعيادي . وعلى هذا التمييز فإن بعض الدول كاثولانيات المتحدة ، على الرغم من انها لا تقبل ابواء المجرمين إلا انها تسمح بالانحاء لشخص العام من الموعاء لمدة مؤقتة لحفظا على حياته . انظر Fenwick مصدر أبي ذكره سابقا ، ص ٤٧٢ . للحصول على التفاصيل الكاملة حول الموضوع ، انظر

Fowler & Hudson Diplomatic & Consular Laws & Regulations  
( الجزء الثاني ) .



رأى : يحظر على اللاحق السياسي التمسك خلال فترة التجاوزه ،  
بأعمال تدخل بالأمن العام .  
حاشا - ان حكومة اللاحق السياسي غير ملزمة بتأدية التعويض  
الناشئة عن التجاوزه .

أما بعدد معامل اللاحق السياسي فتعطي قواعد اعرف الدول  
معامله هؤلاء اللاحق معامل حسنة ، اذ ان المحرم السياسي ، يعكس المحرم  
الاعتقادي ، يسعى لتحقيق أهداف بيده ، ولا يجوز أن يقاسي العذاب  
بفساد .

وبعض بعض الفقهاء اعرف الدول بحق ابواب المحرمين السياسيين  
على أساس انه عرف محلي . بينما يصر ذلك فقهاء آخرون بأن هذا  
العرف ليس محلي وأما هو حر . من القانون الدولي اعرفي العلم اندي  
تلتزم به الدول المختلفة .

ومن حوادث الأسماء الاساسية المشهورة حدثت التجاوزه وربر مالية  
اسماء الدول بمراد (Repudiation) وذلك عام ١٧٢٦ ، الى اسما  
اسريطانية في مدريد . وقد كانت الحكومة الاسبانية قد اتهمت هذا الوزير  
بحريمة التجاوزه ضد سلامة الدولة لديها طلب تسليمه اسما . ولكن ماحدث  
هو ان رفض اسما اسريطاني تسليمه الى حكومة اسما أدى الى أن تتحد  
الحكومة الاسبانية فرارا بطريق اسما اسريطانية وأحد باقوة . وبسبب  
بهذا العمل من قبل الحكومة الاسبانية احدثت الحكومة اسريطانية على  
اسما حرمه اسما وطالب بتقديم اسما . ولكن اسما اسبانيا على  
تقديم اسما أدى الى اعلان الحرب بين الدولتين . والمعروف ان القصة  
لم تسو الا في نهاية تلك الحرب حيث عقدت معاهدة لمصلحة عام ١٧٣٩  
واسي فيها قرار اطراف اسما استاز عن ذلك احدث .

ومن الامثلة الأخرى ابواب اسفوسية اسريكية في بوناست عام ١٩٤٩  
برئيس وزراء اسما السابق دي كاي دي اسما ، وابواب اسما .

الانكلرية في محاربت عام ١٩٤٥ رئيس وزراء رومانيا اسبق انجران  
 راديسكو (Radesco) • ومن الحصائد الأخرى المنطقة بإمكان هي  
 حصانه بعد (fort de chapelie) • وتضمن حصانة المد حرية المثل  
 في ممارسته اشعارا الدييه أو اقامة معد رسمي بدمه امام أو فسس ،  
 وكذلك اسماح لرعايا دولة المعوت<sup>(٢٥)</sup> الحصور الى ذلك المعد والاسرائك  
 في الطقوس الدييه واعباده ولكنه يحوز للدولة المصيفة اصدار بعض  
 التعليمات كآن تعرض على اسفاره عدم القاهر ممراسم ادسيه خاصه اذا  
 كانت من مدته يحلف عن مذهب البلد • على ان من هذه التعداد  
 قد فلت في اوقت الحاصر الى دوحه كبيره سفير لارد • روح السمع  
 الديني بين الدول (٢٦) •

أما نسبه حرية انتقال المعوت الدبلوماسي داخل اقليم ادويه  
 اعتمد ادويه فيها ما تقره امواعد المرفقه للمعوت ادويه • وكما حدد ان  
 بعض الدول تعرض بعض امور على اسناد المعوت الدبلوماسي • وان  
 • يحدث من هذا المعد في القروى عر الاعباده • وحيتها في ذلك  
 المحافظه على أمه واستقلاله • فكم هو معلوم ان سنده ادويه على افلسها  
 يعوق كآن مدأ آخر تعرض معه • وما يذكر في هذا ان ان الحرب  
 اعاد • امي حصلت من اوليات اسجده وروس ، وانني لملم أنسدها  
 سنة ١٩٥٢ • كانت قد أدت الى أن تفرض الأخيرة على المعوتين السياسيين  
 الأمريكيين قيودا لا تقبلهم بحث حددتها ب ٢٥ ميل فقط خارج مدسة  
 موسكو • وما يجب معرفه في هذا الصدد ان أي بيد من دولة ما صد  
 معوت دولة اخرى قتاله في اغلب معاملته مثل ماثل •

ومن جمله حقوق المعوت الدبلوماسي الأخرى اعطيه بالمكان حق  
 مروره عبر أراضي دولة ثالثة أو عدد من الدول الأخرى • وحيث يتعرض

(٢٥) انظر Pradier-Fodere Cours de droit Diplomatique, 11

(ص ٢٦٧) •

(٢٦) انظر Stuart المصدر الذي ورد ذكره سابقا ، (ص ٢٣٠) •

أراء الفقهاء الكلاسيكيين أمثال كروشيوس وفاتل وبكرشكوك وفوشيل في حق مرور الدبلوماسية من الدول الواقعة في طريقه إلى مصر عمله أو في طريق عودته من حيث أن هل للمعوت في دولة ناشئة نفس الامتيازات والحصانات في الدولة المصدرة لها ، أم لا ، منها ، نجد أن وجهات نظرهم مختلفة في الموضوع ، فمنهم من يرى ، ( وهو يعظم عددا من الفقهاء الكلاسيكيين ككروشيوس (Grotius) وبكرشكوك (Baker) وحسن (Gentili) ) أن الناشئين الدبلوماسية والمطابقة توجهات القبول أن حدود حصانات ومسار المعوت الدبلوماسية فهي مع حدود الدولة التي يعمل فيها ، أم خارج بيت الدولة ، فلا حق للمعوت الدبلوماسية أن تسع دولة امتيازات تجعله يسير في غير الحدود الأجنبية ، ذلك أن المعوت في هذه الدول يستلزم صفة منه ، كما يستلزم واجب ، وسواء على ذلك من معاملته في الأمور من دولة أخرى يكون كعامله في مواطن أجنبية أخرى ، وله أن يلزم بالتعهد بكافة الامتيازات الأربع في ذلك البلد حين مروره ، كما عليه أن يحصل على إذن من هذه الدول بمروره ، وهذا العمل ما كان عليه الوضع في الماضي بالنسبة لمرور المعوتين في دولة غير الدولة التي يصدرون منها ، وبدلاً من الشواهد ما ثبت أن المعوتين الدبلوماسيين كانوا يعرضون مشاكل كثيرة كالتحجر والأعباء والمخاطر في بعض الأحيان ، كل هذا كان يحدث بسبب عدم اعتراف الدولة المصدرة بصفة صلاته وصايفه وغيرها من الامتيازات ، ففي عام ١٥٧٢ مثلا اعطى اسكتلندا الانكليزية سفير فرنسا في اسكتلندا أثناء مروره بالكلية لأسباب تتعلق بالامن ، وقبل ذلك اسكتلندا ، وفي عام ١٥٤١ تعرضت حياة سفيرين فرنسا أثناء مرورهما بالاراضي الايطالية ، تعرضت حياتهما للقتل خلال طريقهما إلى القسطنطينية وذلك على اثر أوامر صدرت من السلطات في ميلانو ، وقد حدث هذا لعدم وجود قوة دولة تسع الدول من ممارستها سلطتها هذه بهذه الدرجة من القسوة ، وحين احتضت فرنسا على هذه المعاملة القاسية دعمت ايطاليا موقعها بأراء فقهاء القانون الدولي آنذاك والتي

تؤيد ان السعير الذي بدونه أحقية غير الدولة المصعد لديها لا يملك أية حصانات تسمه عن اعراد العدي . وانه بالامكان تطبيق القانون بحقه اذا كان قد دخل أراضي دولة أحده من دون حوار سعير ومن دون علم احكومه ، وان للسلطات ملء الحرية في اتخاذ ما يلزم من اجراءات اذا اقتضت بأن وجوده يهدد سلامة تلك الدولة .

ولكن هذه الفترة المايومه أحدثت تطور مطور مفهوم الدولة الحديثه وأسس علاقاتها مع الدول الأخرى . وقد نحلى ذلك بالموقف الجديد المكون لآراء عدد من العلماء وعلى رأسهم اعلمه ويل (Vattel) والذي يؤكد على ضرورة منح بعض الامتيازات للمبعوثين الدبلوماسيين أثناء مرورهم بأراضي دولة أحده مع منح امتياز حق المرور الرقي .  
*non-vent passage* من جميع الدول الذي يربط بمراتب امتداده مع دولة المبعوث . ومنها أيضا المتخالفه على حده المبعوث ومعاملته ما يليق بمصه . اذ ان مخالفة ذلك مصر محدده صريحة لقواعد القانون الدولي العام الذي نظم علاقات المايومه بين الدول<sup>(٢٧)</sup> . وقد أيد هذا الرأي عدد آخر من العلماء الذين عاصروا Wheaton) وحبه (Grotius) وفوتيل (Chauchelle) الأمر الذي ساعد استقرار هذا المبدأ بين الدول .

وبدحو اعراد امسح عشر أصبح موضوع . حق المرور الرقي . من المعاهد التي تسم موجه الدول كافة . وكسحة معينة بهذا المبدأ وجدت الدول كدلت ان مرور المبعوث الدبلوماسي من دولة تاله لاند وأن شفع بعض الامتيازات . وعلى هذا الاسس بدأت الدول تطبيق مبدأ الاعفاء من القضاء للدبلوماسيين الذين يعبرون بالدول المصدينه . وبدأت من الأملة العديدة التي أصدرت فيها محاكم الدول المحلطة قرارات تؤيد تطبيق هذا المبدأ . ويذكر من هذه قرار إحدى المحاكم اعرسيه عام ١٨٤٠ الذي

(٢٧) بصر *International Law Handbook* الجزء الاول (ص ٣٨٩)

فهي بالامتناع عن سماع دعوى كانت مرفوعة ضد القنصل الأمريكي في  
 حوء واندي كان يمر عبر الاراضي الفرنسية ، كونه يتمتع ببعض الامتيازات  
 الدبلوماسية . وقد ذكر كذلك افعال محكمة استئناف نيويورك في سنة ١٨٣٩  
 وفي سنة ١٨٩٨ طلب استفتاء بمئتين دبلوماسيين كانوا مابين في مدعته  
 نيويورك .

أما منذ بداية اقرن الحاضر الى اليوم فقد توسع موضوع تمتع  
 الدبلوماسيين باحصان دبلوماسية عن مفهومه في السابق فأصبح لا يقتصر  
 على الاعضاء من القضاة المحلي وحسب وإنما على اعضاء الأخرى . وقد  
 جاء مثل هذا الاعتراف بانه في قوانين الدول اداخله وانه في الاتفاقات  
 والمعاهدات ذات الصلة بالدولة . فقد أتت اتفاقية الهاء عام ١٩٢٨ بصورة  
 تمنح اممئتين دبلوماسيين اذني يمررون بدون تفتيش كونه الحصانات التي  
 يتمتعون بها اعتديا . وقد حلت المادة الثالثة واخشرون من هذه الاتفاقية  
 مؤكدة على ان أعضاء اعضاء الدبلوماسية اذني يمررون من الاقطار الواقعة  
 في طريقهم أو عودتهم من اقطارهم أو الاقطار التي هم مسمدون لديها هم  
 في هذه الاقطار نفس الحصان والامتيازات التي يتمتعون بها في الاقطار  
 اممئتين التي شربوا أن يحروا . حسب الدولة ذات الشأن (٢٨) . وكما  
 يصبح من هذه الاتفاقية من حصان واممئتين دبلوماسيين م تقتصر على  
 اعضاء اعضاءه وحسب وإنما على جميع اعضاء اعضاءه بما للممئتين  
 الدبلوماسيين في الدول التي يسمدون فيها . كما يصبح أيضا ان هذه  
 الحصان لا تمتنع ، الا بعد أن يشر موضع اعضاءه بمرورهم عبر أراضي  
 تلك الدولة . ولا حتى ان مثل هذه الاتفاقية سملت جميع الدول الأمريكية  
 في القرنين وعددا آخر من الدول التي تتعامل مع هذه الدول . ومن  
 الاتفاقيات الأخرى التي تربت مبدأ منح كافة الاممئتين والحصان

(٢٨) اطراف اتفاقية الهاء عام ١٩٢٨ في

• Sixth International Conference of American states المادة (٢٣) .

للمعوتين الدبلوماسيين أثناء مرورهم بأراضي الدول غير المعدين لديها  
اعاقية (Laterna) التي عقدت بين دولة ايطاليا عام ١٩٢٩ •  
وقد نص هذه الاعاقية على منح كافة الامتيازات للمعوتين الدبلوماسيين  
اذا لم يأتوا بأراضيها ضمن الحدود التي يقررها القبول الدولي • وقد جاء  
بالأضافة الى ذلك سريان نطق هذا المبدأ حتى في حالة الحرب •

واسؤال امكن اتارنه ها هو هل ان مبدأ الحصانات يختلف في  
حاله التطبيق بسببه للدول والمعروف المختلفة ؟ وانجواب على ذلك نعم •  
فبدأ الذي يحكم في منح الحصانات للدبلوماسيين امر في دوله تالسه في  
الاحصاء هو ان الدول كافة تقر أغلب الامتيازات الممنوحة للدبلوماسيين في  
البلد الذي يعمرون فيه • ولكن ما يجب معرفته هو اختلاف الدول اسيه  
من خلال انطق وانتمسب من أحوال محلله لا ينطق على المبدأ اعم •  
فقد تكون هذه الاحوال ناشئه من مهمه المبعوث نفسه أو من موقف الدولة  
اصية تجاه الدول الأخرى • وذا كان المبعوث الدبلوماسي في طريقه عن  
أراضي دولة يسه يسوحي اقدم بعمل رسمي ، فعند ذلك يسمح هذه  
الامتيازات • أما اذا كان مدرا صفه اشخصيه ، فهذا موقف على رعه  
الدول بتطبيق المبدأ اعم أو عدمه • ففهم من الدول يسمح بمنح الامتيازات  
حتى اذا كان المبعوث مازا صفه اشخصيه • سنا انقسم الآخر لا يسمح  
ذلك • وهناك قسم ثالث من الدول يسمح بالامتيازات والحصانات للمعوتين  
الدبلوماسيين على أساس انجامله وذلك أثناء توفيقهم بصورة موقفه نفسه  
الاسراجه ومن سم اسير في اهمة ارسنيه ، وفيه عدا ذلك فيعامل معاملة  
شخصيه •

أما في الاحوال غير الاعتيادية فان معاملة الدبلوماسيين تختلف بحسب  
مركر الدولة وموقفها تجاه غيرها • فالحمل الدبلوماسي بدوله جديده مثلا  
تختلف عن معاملته اذا كان لدوله محبلة • كذلك اذا كانت الدولة  
اصيه في حالة حرب مع دولة أو دول أخرى • ولكن من هذه الحالات

عدد من الشواهد التي بين كيف طغى الدول المخلفه هذا المدأ . فبما يخص الدولة المحتلة وما لدلت من علاقه بالسعوديين الدبلوماسيين المقيمين على أراضيها تذكر حادثه احتلال انابا في الحرب العالمية الأولى لدولة الملكسمرك المحاسنة . فبعد أن تم الاحتلال طلب وزير فرنسا في الملكسمرك انباء مع تمتعه بكفسه احصاءات الدبلوماسيه ، طالما ان الملكسمرك دونه محايده . الا ان دولة الاحتلال ، وهي انابا ، رفضت ذلك وأضرت سعودته الى بلاده محبة ان الدولة التي عمل فيها قد فقدت سادتها بعد عمليه الاحتلال . أم اذا كان السعوديون بمفهوم دولة حبيديه ، فيتوقف ذلك على نوع العلاقه ووجودها من الدولة المحتلة واندوه المحتلة . على ان انباء انباء فما يخص دول الاحتلال هو انباء غير ملزمه مجمع احصاءات لابه دولة شاه حتى الدول الحبيده مهاب . وطبعي ان الدبلوماسيين اندرس بدونه محمله لابد وأن يحجروا في هذه الحده بدونه انباء للاحتلال بانفسهم بدور في بلدان الاراسيه المحتلة .

ومن أنباء الأخوان نرى لاعتباره هي حده الحرب ، فبما يتعلق بالسعوديين وسين اغلب بحريه سهما ، فان انباء دولي ، لزمهما باستمرار مجمع احصاءات دبلوماسيه يتبادل حتى بعد اعلان الحرب رأى أن يستطيع العمل من معاذره اهتظر . ومن هذا فحسب . فان على الدولة المصنفة العمل على الحدفنه على حده السعوديون وبنفس المصنفة به مساوون بهينه كفه السهلات المزمه لسمره بصوره تدق وكرامه . هذا من جهة . ومن اوجهه الأخرى ، فان الدوله اسبي هي في حده حرب بمكانها القاء القمص على السعوديين الدبلوماسيين اسلمين لدوله عدوه . فيما وحدثهم خارج اقليمه . وسنرى من ذلك حاه وجود سعودي الاعداء على منبر سمية محايدة ، اذ ان قوانين البحريه لا يجوز اعتقال أو القاء القمص على السعوديين لدولة عدوة .

أما فيما يتعلق بالسعوديين الدبلوماسيين الذي يمر في دولة هي في حاله

حرب فيما لا شك فيه ان تلك الدولة ملزمة بحسب قواعد القانون الدولي  
بمسح الحقائق اللازمة قدر استطاعتها ، بحيث تؤمن على مروره بطريقة  
سليمة ، هذا شرط ان يحصل سموت على موافقتها • ولدينا من اسوابق  
ما يؤكد هذه القاعدة • فهي أثناء الحرب النعمة الأولى ، عندما يسل  
الولايات المتحدة استعداد اسبر من رة الى ان اسير السوي يدي •  
فهي طلب في عيب اوجب من رول انجلاء مسحه حق مرور اسريه على  
اعبائه مملا بدونه محدد • وقد ورفق على هذا اعطى بعض من قبل  
رول انجلاء •

حدود الخصائص الديموغرافية بالنسبة للزمان

و مقصد محدود اختصاصه بناسه للزمان امدد ارميه اتي منفع تده  
اسموت باخصيه الدبلوماسية \* و اختصاصه من حيث ازمان ذات اقص  
مسير بعمل الموصف الدبلوماسي \* فهي من حيث ابدأ تبدأ بمبدأ عمل  
الذي يترتب عليه \* و من حيث اقصى اقصى عند حيز التعامل  
الذي يترتب عليه ابدأ بصورة مريه \* و قد وجدت الدول عن طريق  
عاملها مع غيرها ان الواحد بما حده مري من الفهم الدولي من ان عمل  
اسموت لا يمكن ان يفسح سدا الا بعد عديم اوراق اعتماده فمر بمسحه  
مريه \* و قد وجد ان مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه  
اعقبا وادي مريه ان اختصاصه بدأ من مريه مريه مريه مريه مريه مريه مريه  
في العمل الدبلوماسي اي قبل سلكه اوراق اعتمده \*

وتدني طرف لدوي بدنا سمر + مع + اى + مد  
 + امة + مره + ماسه + مسع + معا + مره + اى + لاله + + وشمر + كالا  
 من حالة الحرب واسلم + فهي + اة اسلم بحرى + تدبر + امة على أسس  
 امة المحدده الامحى + اتميده + عدم الدولة المولدة + الا اذا جلت بعض  
 الاحال الاستثنائيه الي سمدى + شجر + اعكاك المثل + اما في حالة الحرب +  
 فكمه + أشمر + سافا + من العرف الدولى + بعضى سهر الدولة المصنعة على





الحاجة • ولا ينبغي ان يمل هذه القائمة تفقح بين حين وآخر وذلك بحسب  
الاعمال والتدليل التي تحصل في الهيئات الدبلوماسية الاخيه •

ان ما يجب التأكيد عليه هـ هو ان الموظفين الدبلوماسيين الذين هم  
ذكرهم والذين يعملون معه رئيس العنة لهم كافة الحصانات والامتيازات  
التي يتمتع بها السفوت معه • فهم معفوون من الاحصاص الجنائي والمدني  
ومن افضلة امولس وواح الشهده ، وأخرا فانهم معفوون من دفع  
ضرائب ائمة نفس ائله التي يعنى بها رئيس ائفه •

واسواق التي يؤيد هذا الاعداء كره • يذكر منها حادثة يعرف  
سكرير السفارة امرئته من قبل ملكات اموس في احدى اوليات  
الامريكة عام ١٩٠٤ بسبب مخالفة اسرعه امطولة في ائفه داخل  
المدنه • وعند ارساى اسطفا انه سمي ان اسلك الدبلوماسي  
اسرئسي ، عزز اعتداده بها • ويذكر أيضا حادثة اسرار السكرير الاور  
لمعه لائمه عام ١٩١٦ التي اسبق سوس من احرار التحقيق في ائحدث  
• على حسب اسر الايدي • وما يجب معرفه أيضا لاضافه الى ما تقدم ،  
هو ان الموظفين الدبلوماسيين مشمولون بحصانة اسرل والتفقد راحل البصر  
الاخيض يصل رسمي • كك ان اولاد هؤلاء الموظفين معروون متجسسين  
بحصانة فطرهم ، حتى اذا ولدوا في قصر اخي •

ما احتاشه غير ارسنه فسكون من جميع الاشخاص الذين يحضر  
• معهم في حذمه ارسنه ارسنه • وانصب ائدي بميرهم عن احتاشه  
لرسنه هو كونهم لا يسمون في ائلاف مع الحكومة الايسة • ومن  
هؤلاء اساق والمربي واتساح وانصب ائدي •

ويحلب الفقه ، شأن حصان احتاشه غير ارسنه • فقسم يرى  
ان احتاشه غير الرسنه طائما ان عملها ممكن بصورة من الصور المعوت  
الدبلوماسي من احتياز عمله ، فانه لا بد من شمولهم بكافة الحصانات  
الدبلوماسية • ويرى هذا الفريق كذلك ان حصنة هؤلاء يجب ان لا تفقد

الحادث دون منحهم هذه الحصانات من أن كان عمل اسائق مثلا هو نفس العمل . وبالإضافة ، فإن الحاشية غير الرسمية هي الأخرى ضرورية ، إذ لا يمكن ندوبها بنشئة الأعمال على أوجه الأكمل .

على أن من هذا الرأي لا يتفق ورأي فريق آخر من الفقهاء أندي يرى أن هذه فروقا بين طبيعة عمل الحاشية الرسمية وطبيعة عمل الحاشية غير الرسمية . فبحسب أن عمل الحاشية غير الرسمية ذات طبيعة غير رسمية ، فإن الحاشية غير الرسمية ، ذات عمل غير ضروري ولا يعيق انعموت عن أداء أو إحتار عمله . فانه من السهل أن يستبدل انعموت خادمه وانعموت على غيره . وبناء على ذلك فإن هذا الفريق من الفقهاء لا يشعر بضرورة منح الحصانة لـ « والسائق » وعلى الأخص إذا كانوا من رعايا الدولة المصنفة . إذ أن منح مثل هؤلاء الحصانة الدبلوماسية يعطيهم مفعلا لا واحد الحجة منه من جهة ، ويخلق مشاكل أمام انعموت المصفا المحلي أندي يطلب انعموته العليا المستقلة مناصد الحاشية للعوان من رعايا الدولة التي يسمون بها ، من الجهة الأخرى .

وبناء على اختلاف وجهات نظر الفقهاء في هذا الموضوع ، وفقدان وحو عرف عام ستر بموجة الدول ، فقد أصبح اسماطل اندوني ستر أنما في انعموت محطلة . فمجد مثلا ، أن سوسرا والندايبارك والولايات استجده بمنح الحصانات الكاملة للحاشية غير الرسمية ، بما جدد أن بلجكا وهولندا والسويد وبنندا ، تقصر في منح الحصانات على الأشخاص من غير رعايا الدولة المصنفة . بحسب ما تقدم فإن الاتحاد السوفيتي وانطانيا وترك وبيرو لا بمنح أية حصانات دبلوماسية للحاشية غير الرسمية . وأجرا فإن هناك من الدول من تمنح هذه الحصانات أحيانا ولا تمنحها أحيانا أخرى . ومن هذه الأقطار ، فرنسا والعراق مثلا .

وتختلف حصانات الحاشية غير الرسمية في الجوهر عن حصانات الحاشية الرسمية . فكما هو معلوم أن حصانة موظف الحاشية الرسمية

لا تروى فوراً بأنها عمل الموظف وإنما تسفر لمدة مدته مدته نهاية العمل عنه وقطع علاقته به. مع البلد الذي يعمل فيه . فيما بعد ان حصاره مستخدم الخدمة غير الرسمية حسب ذلك . ودينا من اسواق ما يؤيد ذلك . ففي عام ١٨٩٩ ، افتتحت محكمة جزاء برلين ميدانياً من النظر في قضية رجل اندي كان يعمل في اسبانيا الاسبانية ( والذي يحمل حصة فرنسية ) حسب ان له حصة دبلوماسية تحميه من ذلك . ولكنه عندما رفعت الدعوى الى محكمة الاسباني ، فبطلت تلك المحكمة النظر في الدعوى وبوصفت الى محكمة على أساس ان الحدود لم بعد سمع بأنه حصوات مدته انه قد فصل من اسبانيا المذكورة . وسبب ذلك ان محاكمة الحدود . ان قد أحلت عليه مدة خدمته يحرم في السيرة المذكورة ، ولكنه منذ ان فصل منها ، فزادت المحكمة النظر فيها مباشرة بعد فصله . ونعمة حاجة أخرى يمكن ذكرها بعدد حصوات أفراد خدمته غير الرسمية وهي ان حصة هذه المجموعة هي في الواقع حصته مجدوده ومقدمة ، يعكس أفراد الخدمة الرسمية كاملة . وهذا المعنى مع أولاً من تأييد أو عدم تأييد رئيس اسمه سمور موظف الخدمة غير الرسمية من التمتع بالحصوات الدبلوماسية . وعلى - صرو - تأييد استمراره في عمله في السفارة الأجنبية . وليس هذا وحسب ، بل والاستمرار في العمل يجب أن يؤيد انه يقوم بصورة حدية ويدوام كامل . وثبت من الدعوى انني بقاء مدتي في - من أفراد الخدمة غير الرسمية لابد وان يكون - ان علاقته بعمله الرسمي ولا شحمه الاعضاء من الاحصائيات الجنائي والديني اذا كان ذلك لا يستصله الى عمله الرسمي .

يشمل حصوات بالاصح الى ما تقدم عائلته الموظف الدبلوماسي . والقصود بالعائلة ، راحة الموظف الدبلوماسي وأولاده وأفراد عائلته القريبين منه حداً كالام أو الأب أو الأخ القاصر . والقاعدة اعماراً عليها بين المول

في تحديد معنى أفراد العائلة العربية هي الشراعية عشق هؤلاء مع السموت  
 تحت سقف واحد Under the Same roof • وتتضمن الروحانية عادة  
 نفس الامتدادات : الانتماءات التي يسمع بها روحها • ويؤيد هذا التعامل  
 الديني والاعتقادات الدينية • تجد حاء في امة (١٤) من اتفاقية الهاء بين  
 دول الجامعة الأمريكية ان الروحانية يسمع بكافة الصفات التي بروحها  
 شرع ان يكون ساكنة معه تحت سقف واحد • اما موضوع هذه افراد  
 عائلة ساحة لموضوع الدبلوماسية ، فكما أسلفنا أعلاه ان الشرع انما هو  
 ان يكونوا من عربين حياء ومن مشهور معه • ومن اشترى عليه في الوقت  
 احدهم ان افراد العائلة معويين من القصد الديني والجنائي • اما بعدد  
 الصفات الأخرى كصفاته الشخصية وغيرها فانها لا يرال موضوع خلاف  
 الدول • فبينهم من سجنهم كذبة الصفات الأخرى وبينهم من لا يفسد  
 بذلك • ومن اسواق التي يسحق الذكر والاعلمة بأحد أفراد العائلة هي  
 قصة ابن امة • الاعداء الشعلي في بلحكة عام ١٩٠٦ والذي انهم فشل  
 سكرهم المقوسه اسلمه • والذي يذكر ان السلطات السلحكة به تلقى  
 ايمس عليه الا بعد ان السموت عن حصانه ولده وموافقة حكومته • وباء  
 عن تلك المواقف حوكمة ابن امة • لاهل شعلي • وقد لم يس اانه  
 برأت المحكمة ساحتة •

### حصانات وامتيازات القناصل :

بعد ان تحدث عن حصانات وامتيازات القناصل حدد لأول وهلة انها  
 تختلف في طبيعتها عن حصانات وامتيازات الدبلوماسيين • وهذا الاختلاف  
 « شيء » وهو ما يتعلق على أعلية التقدير ، عن طسعة عمل كل من القنصل  
 والسموت الدبلوماسي • فعلى الرغم من أن عمل القنصل ذات صفة عمومية ،  
 الا ان هذه الصفة العمومية تقصر عنها الا وهو الصفة التمثيلية

للدولة ، وهذا ما هو موفر في عمل المبعوث الدبلوماسي<sup>(٢٩)</sup> . وهذا هو  
أسبب الدلائل الذي يحمل هؤلاء الاعليه من اعمههه يححقون على عدم  
حوار ساوي حصان وامتيازات اعاصل حصان وامتيازات الدبلوماسيين .  
ان عدم توفر عصر « النشل » في عمل الفصل ، على كل حال لا يعده  
كافة احصان ، بل نسخة بعضه ، ومن هذا المعنى من احصان مختار  
عن غيره من الحصان كونه صان من نوع خاص<sup>(٣٠)</sup> . هذا وان مصدر  
هذا النوع الخاص من احصان لا يستند في الواقع على أساس قانوني وانما  
على أساس العاده والمعرف والمعمل الدولي<sup>(٣١)</sup> . كما يقول الروفسور  
فيووك *Henwick* انه صان كان الفصل موصف عمومي فهو بواجب  
اسهر على مصالح دولة اديه ، في ذلك نسخة حصان من نوع خاص .  
وهذه الحماية هي في الواقع حصان سنة دوائر الخاص وسجلاتهم  
ووثائقهم التي تحتوي هذه الدوائر . وموضح هذه نرى الروفسور فيووك  
يؤكد على ان أي هجوم من قبل اجموعه على رائره فصله في معروف عبر  
اعباره حيث عهد الأمن والقصد عبر اسواك لحرمة ادويه التابعة لها تلك  
الدائرة الفصل . وفي مثل هذه الحالات تصل الدولة امتنكه حرمة  
الجموعه عما أصاب الدائرة الفصل واقصبل معه كما يو كانت الدائرة  
سفارة تدار من قبل سفير .

وهذه الحماية تضر شكل من الاشكال امدارا سنا لاقلم ادويه

(٢٩) انظر *International Law Henwick* مصدر اني ذكره

سابقا (ص ٤٨٤) - انظر كذلك الفصل الاول من كتاب

*Henry Stewart* *Diplomatic Privileges & Immunities* لمؤلفه

(٣٠) يقول الاستاذ *Stuart* في هذا الصدد .

Although a Consul may not claim the absolute inviolability  
of a diplomatic agent it is expected that a state will accord  
him the respect and protection to which his public office  
entitles him *American Diplomatic and consular practice*

(ص ٣٧٧) :

(٣١) انظر *Henwick* (ص ٤٨٤)

انني لها دائرة قصليه في دولة ثانية<sup>(١٣٢)</sup> . وعلى هذا الاساس يمكن القول  
 بصورة عامة ان القناصل يتمتعون بشيء من الحصانة التي هي في الأمور ذات  
 اتصال بعملهم الرسمي . فقد حارب أعداء على اعقابهم من الأدلاء «شهادة  
 أنهم المتحكم في اعصاف اندية» على أنهم بصورة عامة يحصون لقانون الدولة  
 التي يعملون فيها في مسائل الحاشية واندية . كذلك فإنهم معفون من  
 الضرائب المحلية والرسوم الكركنة . كما ان القناصل لهم حرية الاتصال  
 والاحتواء مع حكومتهم وادارة عن رعايا دولتهم وحصة اذا كانوا متقنين  
 من قبل السلطات المحلية . على ان « يجب الاشارة اليه في هذا الصدد هو  
 ان القناصل المحليين الذين لهم مقاصد خاصة لا يصحون عادة مقاصد  
 كبرى من كبرياء من حد . . . » . مما يجد عكس ذلك مع القناصل الذين  
 «حجمون» بل هو جانب القنصلية و«دبلوماسية» و«الذين يسمون بكل  
 القنصليات» من مجموعة . « و«مجموعة اخرى وهي انه ليس هناك مقاصد  
 عامة تسمى «الاحتياط» و«الاحتياط» القناصل . اذا ان كل دولة أو مجموعة من  
 الدول «مع اسلوب أو بوعا حدة» أو «معاهدة» بضم سها حدود وصلاحيات  
 القناصل ينبغي ان يكل منها . « على سبل المثال يذكر موقف الولايات المتحدة  
 من القناصل . أولا ، « . . . كيف ان نظرية الدول تجاه حصانات القناصل  
 هي مختلفة . وثانيا ، « . . . كون الولايات المتحدة تسمح القناصل شئ من الصفة  
 القنصلية . « . . . على حد قول الأستاذ G. S. Hart « ان الولايات المتحدة مع  
 انه يرى القناصل لا يملكون الحق القنصلية نفس الامتيازات وحصانات  
 الدبلوماسية الا أنهم يسمون بحصانة الدبلوماسية . ذلك أنهم ليس لديهم الحق  
 بمقابلة «الملك» بهم . « . . . معاهدة القنصلية و«الملك» و«الملك» هذا الحق

(١٦٧-١٦٨) Internationa. Rea. - Palmer (ص ١٦٧-١٦٨)

حيث يقول :

A most invariably consular office and archives are regarded  
 as the property of the nations which the consul represent,  
 and are therefore in a sense extraterritorial

اعرف واستمرع المحلي أيضاً<sup>(٣٣)</sup> . على ان سيوارب يعود فيقول ان مثل هذا الموقف لم يكن موقف الولايات المتحدة دائما .

ومهم يكن من أمر اختلاف المقياس التي يحكم بمدى الامتيازات والحصانات الخاصة بالتعامل ، من التعامل الدولي بدل على ان مبدأ التفاضل . في المعاهدات التي تعتمد بين الدول هو المقياس النسبي العام الذي يحدد نوعية امتيازات وحصانات المصالح . وهذا يعني بذكر هذه الامتيازات والحصانات شيء من التفاضل . على ضوء ما جاء أعلاه من احكام .

### ماهية الحصانات والامتيازات الفصلية

#### نسبية ونوعية الحماية الفصلية .

وبالامكان تصور ب حماية التفاضل — مطلقه كما هو الحال مع الدبلوماسية وانما هي نسبية . ويرد ان هذه الحماية تقتصر وتقتصر ب نسبه الامتيازات والمؤثرات التي سم من الدول .

#### حماية السجلات والنواثر :

قد أصبح موضوع حماية السجلات ودائرة الفصل أمراً تقررته الدول كافة . وسند الدول في على احدى مبادئ الدول الدولية التي تجعل من موضوع سجلات الدولة الاحسنة ، شيء لا يجوز انتهاك حرمة . وسجل السجلات Archives كونه الوثائق والأوراق والمعاملات الرسمية . ويقول الدكتور ابن سيوارب Archives 50-51 ان أمر حماية السجلات بموجب معاهدة أكل عندما سر انتهاك في معاهدة بلصافه و بشاره وحقوق سجل المعقود بين الدول والولايات المتحدة عام ١٩٢٣ مثلاً ، ان أحد يودها قد أكد بصورة خاصة على عدم انتهاك حرمة السجلات الخاصة بالتعامل من قبل أنه سيجب مهم أن العرض الذي يأتي من أحله . كما تشير اتفاقية الهادوا المعقودة بين الدول الأمريكية عام (١٩٢٨) في مادتها (٣٣) انظر Sl 131٠ ، أصدر الذي أتي ذكره سابقاً ، (ص ٣٧٦)



خامسة عشر الى انه محظور على أية سلطة محلية فتحش سجلات الدائرة  
المصليه ، الا نادى وموافقة رئيس تلك الدائرة .

ومع ان حماية سجلات الدوائر المصليه ذاتها يؤيدها القانون الدولي  
ووضوحه بصورة أشمل امهات ، الا ان هناك من الاحداث ما يشير الى  
ان هذه الحرمة قد انتهكت في بعض الاحيان . على ان مثل هذه الانتهاكات  
لا يمكن ان تصير لاعتقاد الحماية وانما هي صور استثنائية من التعامل  
الدولى . وبما ان أخرى فان معاهد الدول لقاعد حرمة اسجلات  
والدوائر الخاصة بالمواصلات لم تسلح تكوين مبدأ جديد مائض لتلك  
الاعتادة ، وان الانتهاكات التي حصلت بحرق هذا المبدأ قد أدت الى احتياح  
الدولة لتسوية حرمة سجلاتها ودوائرها المصليه . وانتي الذي يذكر  
هو ان مثل هذه الانتهاكات قد تمت سداها اما بالاعتذار الرسمي أو بتقاسم  
المعدي من دعيه ، و بدفع التعويض مقدس الاسرار .

#### الاعتفاء من الرسوم الكمركية والضرائب :

ينطبق أعمدة الدول مبدأ اعتفاء المواصلات من الرسوم الكمركية وفقاً  
لمعاهدات اصدقاءه التي بعد بها . ويبدو من التعامل الدولي ان مبدأ  
الاعتفاء ينسب الدول على أساس امصالحة التعاملة والمعاملة الدولية .  
و بدور لا ينطبق مبدأ الاعتفاء من الضرائب والرسوم الكمركية على  
أساس مطلق وانما لكل دولة حرية في ذلك . فبما يخص الضرائب ،  
يحدد في الماضي ان بعض من الدول يعني القصاص من الضرائب عن دخولهم  
فقط . أما الضرائب الأخرى فتحتى منهم . سيما بعد مقابل ذلك ان الولايات  
المحددة يعني المواصلات من الضرائب تكفه أنواعها عدا ضريبة الاملاك (٣٤) .  
وفي وقت الحاضر فان جميع الدول يعني القصاص من ضريبة الدخل  
كتعويض عنهم عن خدماتهم الرسميه . أما فيما يخص حانة الرسوم  
الكمركية فلا يزال الدول يحتلف الى يومنا هذا في طريق حائتها ليهند

(٣٤) انظر Fenwick مصدر ورد ذكره سابقاً ( ص ٣٨٥ ) .

الرسوم • فتسمح الأرحتين مثلا للمفاصل المخترعين ادخال كل ما هو معد لأغراض الدائرة القصلية من دون رسوم كمركية بشرط أن يعادل بذلك فيما يخص قضاها في الخارج • بما تسمح بلجيكا للمفاصل بمساسة التي سمحها لأي مواطن أجنبي عقيم في بلجيكا • ومعادل هذا نجد أن كندا يعطي انفصال من الدوحة الأولى اعتمادا على الرسوم الكمركية بمساسة التي تعامل بها الدبلوماسيين •

### • خصوع القناصل للاختصاص الجنائي والمدني •

وهذه نقطة مهمة يحتلف فيها انفصال عن الدبلوماسيين • فالقانون الدولي يحصص انفصال للمصالح المحلي في كل من المسائل الجنائية والمدنية • ويسمي ذلك أن انفصال مسؤول عن تطبيق القانون المحلي بدهه والا فيسجد بحقه آفة الأحراراب سواءا بعلق ذلك الاختصاص المدني أم الجنائي • على أن بدهه القاعده بعض الاستثناءات • واسواءا على ذلك كثره • • ذكر مهم انفصالي حذر انفصل أمريكا في السه عام ١٨٩٣ الذي نقل وبرك ورااه بعض الدول ، وسطاع أحد الدائسين أن يحصل على أمر المحكمة المحصه بحجر على • نفى من أمته في انفصاليه • وحين رفض حقه سلم ذلك ، أصبحت الحكومة امسايوه مسه أن الأمسه استحصيه للمفصل عبر منسويه • حصانه لا من الناحية القويه ولا في المعاهده القائمة بين الدولتين ، فاضطرت الحكومة الأمريكية على الإحده موافقه على ذلك الحجز لفرص استيفاء دين القنصل المنقول •

ومع أن التعامل الدولي يعطي بخصوع القناصل للقضاء الجنائي والمدني إلا أنه يعيهم من انفصاليه أمام المحاكم للأدلاء بالشهادات في انفصاليه المدنية • وحين يوجد ضروره لذلك ، هه حري الطرف أن يحصر مدونه عن المحكمة لأحد الشهادة في الدائرة القصلية ، أو قد يحور أن يرسلها انفصل بطلب المحكمة بصورة تحريرية • وهكذا يتبين لنا من كل ما قدم أن حصانات انفصال تختلف في طبيعتها ونوعها عن الحصانات الدبلوماسية •

## الفصل السابع

### المفاوضات الدبلوماسية ونتائجها

#### طرق المفاوضات السلمية المختلفة •

##### نظرة عامة :

بحرى المفاوضات بين الأمم اما لتحسين الأحوال والعلاقات بينها واما  
دفعاً لما قد يحدث بها من خلافات • فلقد وجد منذ القدم ان الأمم  
لا تستطيع أن تتصرف بحرية عن الأحكام مع الغير • وإذا كان هذا ثم يحدث  
لا شبهة فلهذا في العصور الماضية كانت ظروف وميعة المستعبدات ،  
فانه قد ارتد الى درجة كبيرة الى العصور الحديثة • وعلى الرغم من ان  
الأحكام كان في الماضي سنة قليلة ، إلا انه على قلته ، عاليا ما كان يسبب  
اختلافات واضحا بين الأمم أكثر منه تحسين العلاقات بها • وكل هذا  
سبب من وجوه وشكك الدول بعضها من بعض • وما بهما من كل  
ب • هو ان فكرة • المدعى • به تكن عرصة عن العصور القديمة • وان  
الأمم كانت حارسها حتى في الظروف الشديدة التي سبق حاد الحرب •  
فقد كان اليونان والرومان يرسلون قوادهم وسفراءهم لمرصن مطالب بلادهم  
وللمفاوضة مع الخصم المتقابلة<sup>(١)</sup> عادة قبل اللجوء الى شن الحرب • كما  
ثم نحن العصور الوسطى من المدعى لمرصن تحقيق المطالب أو التسوية  
أصا • وهذا ما بدأ عليه كائنات عدد لا تأس به من القضاة • وفي مطلع  
العصور الحديثة أحد الحكام المتعلقون يقرون مبدأ المفاوضات لمرصن المطالب  
وتنـ وجهات احمر • وكانوا ، يترون ان المادى الحلقة تقضي بارمال

(١) انظر International Law Fenwick (ص ٥٠٨)

مدويين عنهم للمهاجم في القصاص انجلبت عليها قبل اللجوء الى استخدام القوة . ومنذ القرن الخامس عشر بدأ الفقهاء وعلى رأسهم اتيه كروشيوس يؤكدون على ضرورة تصحيح مبدأ المدحفة بين الاصراف التي ينها خلاف قبل المدحفة الى استخدام القوة<sup>(١)</sup> . ومن مضمون تأكيدهم هذا على أوقات السلم وانما على أوقات الحرب أفت . وحتى في حالة الحرب الشرعي . يرى هؤلاء انهم انه لابد قبل المدحفة ايها من استخدام الحكمة في تاذل الرأي بين المتفاوضين المدويين عن دولهم . اد ان مثل هذا الاتجاه السلمي قد يعني في كثير من الاحوال عن شروء الحروب وأضرارها على حسم الاصراف انشركه بها . وقد أنه مثل هذا المذهب الفقهاء الذين عاشوا في تلك الفترة أو في قرات لاحقة ، أماب قابل واوسهم وعبرهم من الفقهاء الكلاسيكيين . ومن ها يرى كتب ان أولى طرق المدحفة وهي المدحفة الدبلوماسية من شروء مضمون بدأت . وسنطرق فيما يلي الى هذه الطريقة وغيرها من طرق المفاوضات الأخرى بشيء من التفصيل .

#### (١) طريقة المفاوضات الدبلوماسية الاعمادية .

##### 1. The Diplomatic Negotiation

وبعبر هذه الطريقة من طرق الماسرة في احواء المدحفة . ومن سميت بسرعة اسما لة لانها الطريق الأول الذي بدأ به دولان من الدول حتى لا تكون وبوسيلة العلاقات اعمدة بينهم . ومن المفاوضات حين حدوث . يستدعي انهم بهذه الطريقة من المصوت الدبلوماسي واجهات مسئوليته المدوية المصعد يدب . وفي الأعلى سوى المساه بين المدويين - هذا انهم يعبرها اشكال المصعقات الأخرى ولم يكن لها من اسثير على العلاقات مع الدول الأخرى سوى ويصل القراء الى انهم جوبها من دول ان يتنهر بها صدى يستلزم انهم الدول الأخرى ويهدد مصالحها . وعلى هذا الأساس وبه لا يمكن القول ان المفاوضات التي تتم بهذه الطريقة

#### (٢) أنظر المصدر السابق نفسه .



وحيدة • وهذه الطريقة تسمى • بالمساعي الحميدة •<sup>(٣)</sup> للدولة الثالثة<sup>(٤)</sup> .  
وفي هذه الحالة يصبح الخلاف الذي قد يكون من نوع بسيط في البداية ،  
يصبح بعد عدم الوصول الى اتفاق ، مشكلة سدعي الحل ، والا فالعلاقات  
بين الدولتين تسوء • واعمل الذي تدفع الدولة الثالثة لتقديم مساعيها  
احييده هو • عنها في التوفيق بين الخصم وفي حفظ العلاقات العيشية بين  
دولها وحرصها على صيانة السلم العالمي وأخيراً اعلاء كلمة الحق • وعلى  
هذا الأساس فإن مهمة الدولة الثالثة في هذه الحالة هي اقتراح طرفين بكافة  
الوسائل احصده من الرجوع الى استمرار اندوخته بهما<sup>(٥)</sup> بنية الوصول  
الى حل أو اتفاق مرضي بعيد العلاقات الغنية بينهما • إذ ربما يكون قطع  
العلاقات قد سبب من نعم الطريقة اسمه بهما ! هذا بحث الأمور  
الأخرى • وقد سددت مساعي احييده للدولة الثالثة عن طريق ابداء بصيحتها  
ككل من اعترف بمحاولة منها الوصول الى حل بالموضوع بطريق آخر •  
قد يقع كل من اعترف بهذه المساعي ، وقد دبر المفاوضين في حو  
حدة • حال احسن بالاساس • ولا يخفى ان استخدام الدولة الثالثة  
مورد ديري واسمه • الذي حث من حقوق المؤدسي اسي طرفين  
في سبب وسهارة عنها استيده في وصول اعترفين الى حل ، من اثار  
صفة شجع اعترفين اثنان من الافاع والرجوع الى المفاوضات • أضاف  
أي ما قدم ان كل ذلك لا يسم إلا باستخدام الحكمة والعصر والكنة  
سواء • ان • حسب معرفه في هذا المقام هو ان دور الدولة اقامته بمساعي  
احصده سبهي دور موقعه اعترفين • الرجوع الى المفاوضات ويسمي ذلك انها  
لا تشتت كعريف وانما كهيئة تقوم بدور المصالحة على أساس استئناف

(٣) يعرف الاستداد Steward • قصد من لفظه مساعي احييده ذلك  
المساعي والمحاولات التي تقوم بها دولة ما بغية ايجاد اتفاق بين دولتين  
متنازعتين •

(٤) انظر International Law Wilson ، ص ٢٢٨

(٥) المصدر السابق نفسه ، ( ص ٢٢٩ ) •

حقائق • وإن هذا المصير لا يلزم في صرف إنتاجه • فالطرفان المتنازعان ،  
 في حرب في موقف وجهه نصر الدولة الثالثة أو عدم قبولها • وبناء على كل  
 ما تقدم فيه فالمدن المعوزة الحكم المقرر هو انطرق أو الاطراف المساعدة  
 ذاتها ، وليس الدولة الثالثة •

### (٣) الوساطة (Mediation)

يذكر ابيه مراديه فوسيرد ان ، المساعي الحميدة تنحصر الى وساطة  
 اذا لم تكن ادوية صديقه ، بدءا الصبح واشور • بل ساهم برصاء  
 الطرفون في الموضوع بخاربه اى حين انتهائهم أو انقطاعها • وتؤدي خلال  
 ذلك برأيها في محض التي تقدم بها الطرفون فؤيد الصالحة معها وترد  
 الخاتمة ثم هذه لأفراحات التي تقدمه موافقه عاده • • هناك في تاريخ  
 العلاقات الدولية أمية فؤيد حور دولة ثالثة للقيام مندوبا بتقديم مساعيها  
 الحميدة واداءها يقوم في اسهية بدور الوساطة • ومن هذه الأمثلة ما قدمته  
 الولايات المتحدة من مساعي حميدة عام ١٩٠٥ لانهاء الحرب بين اليابان  
 وروسيا • وحل وحذب الولايات المتحدة ان لأبدن امساحه في انتهاء  
 الحرب بصورة فعالة بحور دورها انومايكيا من دور الدولة القائمة  
 بالمساعي الحميدة الى دور ادوية الوسيطة • فكان لها أن تتسرك في اعداد  
 الخطوات اللازمة لانهاء تلك الحرب •

والوساطة لم هو الحرب في المساعي الحميدة ، مسددها عاده دولة  
 صديقه • وهي كالمساعي الحميدة أيضا سسد في خطواتها على الحقائق •  
 ثم ان كليهما لا يمكن أن يصرح بقوة • وقد يحور أن تقدم دولة ثالثة  
 مساعيها الحميدة أو وساطتها ما يدافع منه وعن حسن نية وعلى أساس  
 ودي ، أو بناء على ترشيح أحد الأطراف المتنازعة وموافقة الطرف أو  
 الأطراف الأخرى • وعلى ضوء هذه المعلومات فلا حير في رفض الأطراف  
 المتنازعة المساعي الحميدة أو الوساطة التي تود تقديمها دولة ثالثة (٦) •

(٦) انظر Wilson المصدر الذي ورد ذكره سابقا ، (٢٢٩) •

وعني به ، أن وساطته أو مساعي هذه الدولة أنها إذا ما رفضت ، فلا داعي  
 لها أن تعقد نكرات أو تحرج أو أن تعترف أن أساليبها قد فلما بعمل  
 عدائي صدها ، على احتس من ذلك ، فإن أمة دولة أو مجموعة من الدول  
 تعرض على طرفين مبرعين أرائها أو بدخلها بقوة ، هو أمر غير مقبول  
 في العرف الدولي ، من جهة ، ولا يمكن أن يدخل ضمن باب أساعي  
 حميدة أو وساطة . ذلك أن الشروع الأساسي في الوساطة أو أساعي  
 حميدة هو أن يكون سلمية ، ولا بمسوة ، وإن الدول التي قبلتها غير  
 ملزمة بقبولها ، هذا إلا إذا كانت معاهدة لمصلحة تحمل هذا الطرف مسؤولاً  
 كالأطراف الأخرى .

ألا أن العرف الأساسي بين أساعي الحميدة والوساطة هو أن في  
 الأولى ، وكما أسلف ، يجوز الدولة التي تقدم مساعيها الحميدة أقسام  
 طرفين في الرجوع إلى المفاوضات بعد أن انقضى ليل من الأساليب ، سيما  
 بعد في حالة الوساطة ، أن هذه الدولة تشارك في حل الخلاف بصورة أكثر  
 جدية وفعالية وإلى . يصل الأمر أن أساعته إلى حل نهائي<sup>(٧)</sup> . وقد يحتر  
 الجانب أن أسرار هذه الدولة في معاهدة لمصلحة للأطراف المتنازعة . ولا بد  
 للدولة أو وسطته أن يكون على . حدة من الأمور التي ليست أسفه كي يعنى  
 وساطتها المنور والمحتاج . فلهذه الوساطة ، كما يقول الفقيه فاني ، تقتصر  
 في أوسع الحدود وأنها ، وإرائي الصائب ، ومعنى بأن يكون جيداً  
 فمحور ور التراسل بينهم ويهدى الأعضاء الكامة ويعرب الآراء المتباينة ،  
 ويصل منه أن يراعي حاجة الحق وأن يسهر على إيصال كل ذي حق إلى

(٧) أنظر (International Organization II) ، ص ٢١ - ٢١١ )  
 أنظر كذلك Pitman B. Potter International Organization  
 ص (٩١) حيث يقول الأستاذ بوتير

• Here the third party takes up for consideration the substance  
 of the dispute itself and attempts to discover a solution

الرجوع إلى عناصر نوعي أنظر دائرة معارف العلوم الاجتماعية ،  
 الجزء العاشر ص (٢٧٢) .



حجه دور اسد في صروره اذ ان دوره العدل والكمال ، بل يجب على  
مفوض من ذلك أن يحمل صاحب الحق على التساهل في مطالبه حسب  
المنزاع وتوطيدا لأركان السلم .

وقد نُسب طريقة الوساطة في مؤتمر لاهاي عام ١٨٩٩ ، كأحدى  
اعرف أسلمة لحل المنازعات بين الدول . وقبل هذا التاريخ كان يطرأ  
إلى هذه حربه شيء كبير من اريبة . ذلك ان الأطراف المتنازعة ، كانت  
بادئ ذي بدء ، ترى أن مجرد طلب دخول دولة ثالثة ، وخاصة اذا كانت  
دولة قوية ، لا يمكن أن يكون حل مجردا وإنما يقدم عليه الحصول على  
المسند على حساب الأضرار المتسببه . فبعد النام مؤتمر لاهاي الاول  
عام ١٨٩٩ ، وجد المؤتمر صرورة بوضع مابينة دور الوساطة بدولة  
ثالثة بصفة ، على هذا الشكل الذي استمر قروا طويلة . وعلى هذا الأساس  
أحبب مفوضات مؤتمر فيد بخص الوساطة ، من أن اللجوء إلى هذه الطريقة  
يجب أن يصر إليه بحسن به من قبل الأطراف المتنازعة . ذلك ان دور  
الوساطة لا يمكن أن يفسر أكثر من دور يقدم فيه دولة ثالثة بمسحتها إلى  
دول متنازعتين . وهو ليس بترامي . وعليه يجب اعتباره دورا وديا ،  
ولا صير على أحد الأطراف المتنازعة من الطلب إلى دولة ثالثة بتقدير  
وساطتها بلوسون إلى حل مرسي . فهي بموجه اسراع . ولكني تريد بخص  
أبدول شكوكها . هذا ذهب المؤتمر إلى أكثر من هذا فوضح ان الوساطة  
مفيدة للقول في كل من اسلم وانحرب . فهي حالة السلم يكون دور  
الدولة الوسيطة كإداة لمنع وقوع الحرب بين المتنازعين ، وفي حالة  
الحرب ، فانه يكون أداة لإنهاء تلك الحرب . هذا اذا ما توفرت بدولة  
الوسيطه انهاده في تعهم المشكلة بالنداءات . وانه في كل من هاتين الحالتين ،  
يكون دور الوسيط ، دور المحافظ على الاستقرار والأمن والسلم العالمي .  
وبناء على ذلك ، أوصى المؤتمر مارخوع إلى الوساطة ، كلما سحت الظروف ،  
حين وقوع نزاع بين أي طرفين . بالنظر لما لها من فوائد سريعة وببشرة  
في حل المنازعات . ولا يحق ما لهذا المؤتمر من أثر في تجديد معنى

الوسطه وغيره من تدعيم لآخرين هي أصححت بحكم الرمن من الاصول  
الرعية من قبل الدول كافة .

وحينئذ ندرس نصه لانه لم يكن التاكيد على أهمية « الوصاية » في اختلافات الدرسه وشيء جديد على الاعضاء المؤسسين . فقد جاء في ميثاق العصبة ، مصطلح « *Correlation* » للدلالة على تسخير ودمج الوصايات المتكرره التي تقدمها رويه وسيطه ، أو المنظمة نفسها في اختلاف الناشئ بين الدول (اعضاء) . فقد جاء في مادته الخامسة عشره الى ان مجلس أمن عصبة « *تتخذ* » سياسيه من انساب التي تقوم بين الدول الاعضاء . ويبدأ على ذلك من وحب الدول الاعضاء عرص أي خلاف عليه من شأنه ان يمس حيز حقوق سلامه وعلى سروره انه لم يكن قد قدم الى هيئة تحكيم خاصة أو هيئة القضاء الدولي .

وحرريه ان يدور على اسباب من الموضوع الى ان هناك احوالا تكون فيها امور معارضة "وهذه من حدود الخلاف الذي يقع فيها معاهدات بشرية

(٨) تنص المادة التاسعة والثلاثون من ميثاق عصبة الأمم المتحدة على:

١ - ينبغي للمصارعين في كل خلاف قد يؤدي استمراره الى تهديد السلم والامن الدوليين ان سمحوا حده من اي تدبيره المتفاوضة والتحكيم والوساطة والمجلس + بصورة الخصامة وانجوه الى الانذار والقدسه او مبررات من وسائل تنظيمية اخرى محذوف

۶۔ دعویٰ محض لاف ہے رکن صبر و استقامت مسارعین کی سمجھ میں  
نہیں ہوتا۔

كما تنص المادة الرابعة والثلاثون

بعض الامراض تنحصر في اماكن نادرة في تلك الحالة قد يؤدي الى خلاف بين الاطباء أو يحدث نزاع على احدى النواحي كالحق في استعمال هذا العلاج او غيره خاصة ما كان يهدد حياة المصاب فالحل الامثل واسمى الحق في الحياة.

ما لامة جامعة واسلامية في با بعض على ه نس

١ - يحق لكل عضو في جمعية ان يوجه نظر مجلس الأمن او الجمعية العمومية الى مراع او حالة من اسرع انتشار انه في المادة الرابعة والثلاثين .

٢. نحو لكل دولة لسياسه في المعظمه ، ان توجه نظر مجلس الامن =

أحد يودعها الى الرحم الى واسطه ولة ثالثة أو أكثر حين نشوب الحلاف بين الطرفين أو الاطراف المتعاقبة .

الدبلوماسية ، الى تأييد حجة حقوق دوله تولى دراسه وقائع الامور عن  
أب وحل الخلاف الناشئ خلا منه بروج البحر . والبراهه .

ان من بين الاهداف التي يرمي اليها الدبلوماسية تحقيها هي حصر  
الموضوع المحدث عنه ودراسه دراسة واضحة على ضوء الحقائق المحيطة  
به . وحداها حجة لا سمي الى أحد الطرفين المتنازعين فيمروص فيها أن  
تكون بريئة في . جمعه من معلومات فيه في بوساها . ذلك ان الدراسة  
حين تكون من قبل حجة جديدة دليعه وتريهه ، فهي تقلل دوسا سك من  
أحد الناشئ بين الطرفين . ونس هذا فحسب . فان الوقت الذي يستجد  
من هذه الدراسة سميل هو أخص كعامل فان تقلل المدة وتهدئة الجواطر .  
وترجوع الى حجة حقوق دوله ، لا سم عاده إلا بموجب اتفاق بين  
الطرفين المتنازعين سجد . في جميع امثال التي يهتد ، كبرج اند .  
ويتم بمرسه . نحو . التي سبب في المجدبة وملاصص عصفها .  
وحيث بدأ المجدبة عملها . بدأ في لأعل في حو سودة الكسار وعيد  
عن أن من طرفين المتنازعين . أن بوساها فهي بعدها بعد التصويت  
عليها سرجه أن يوافق عليها أكثره الأعصه . واعاده ان تقدم صوره من  
التقرير الى كل من الجهتين .

ان ما يجب اسويه عه ه هو أن يقرر حجة الحق لا يلزم أي  
من الطرفين . انه مجرد دفع وعدا لمحوادث واحقائق لا غير . وعلى  
هذا الأساس فانه من انه صفة قصية او اجازية . وبني ذلك ان الدوله  
داب اعلاقه سبه بده انداسه اعلميه الواقعه المتحرره من استجير  
وسعد منها في اتحاد حكمتي على الموضوع بأكمله .

#### (٥) التحكيم (Arbitration)

يعود ممارسة طريقه التحكيم في حل الخلافات بين الأمم الى الارمان  
العديمة . فمر - تاريخ العلاقات بين الدول ان طريقه التحكيم في حل  
المرعات كات شائع بين الملل اسومايه . كما أن الرومان كانوا يلجئون

أيه حين بسبب خلاف رؤسهم والأقدار الأخرى • ويدخلون الصرون المتوسطي  
 حدث عدد رؤسهم في حل الخلاف بسبب تدبيرها • وحين ظهر  
 اختلاف بين أربابهم • وفي غير إحدى عشر كذا أصدر بابا  
 أناس فيوروسو برافيسو • في حل الخلاف بتحكيم لدى أحد في حل  
 خلافهم • ولم يزل في المحاكم في بعض الأحداث إلا في الصرون  
 الثامن عشر •

والتوقيع • محال • بعد باعتراف الدول بصورة رسمه إلا في  
 أوائل القرن التاسع عشر • ووزراء برسم حدود بصورة واضحة كان  
 قد تم في مؤتمر دهرن سري عام ١٨٩٩ • فقد أعلن المؤسسون أنه حين  
 شوب نزاع بين دولتين • فعلى هذه الدول • ذلك نزاع بتسوية  
 وعدم اللجوء إلى الحرب • ومن بين هذه الطرق السلمية التي أوصى بها  
 المؤسسون لحل النزاع القائم هي تأليف هيئة تحكيمية يكون واجبها دراسة  
 موضوع الخلاف وإعداد تقريره على ضوء الحقائق والبراهين (١) •  
 ومن بين ما هدف إليه المؤسسون هو إحياء التحكيم بين بعض الخصائص  
 التي تشجع دول اللجوء إليه في حل الخلافات الخاصة بها • ومن هذه  
 الخصائص التي تثير عن غير نوبة سح للأطراف سببها اختيار الهيئة  
 محكمة نفسها • وكونه يدعو عرض مسائل المجتمع عليها • تقع منها  
 • من حل المسائل القائمة بينا (٢) • وسررت عن الجانب المتنازع أي  
 دول لها اختيار من هذا الطريق • فحكم الهيئة التحكيمية المتحدرة •  
 أن الهيئة التي تدير في حكمها بموجب الحدود والأسس القانونية العامة •  
 • يعني ذلك أن الهيئة المحكمة مقدرة في قراراتها في كل من الحقائق  
 المحكمة ومدى صحتها هذه الحقائق مع القواعد القانونية المتعارف بها من قبل  
 المحاكم • على ذلك وعدم مخالفتها بقواعد القانون الدولي (٣) •

٩ - برز • دهرن لعام ١٨٩٩ الملحق رقم ١٥ (٣٧)  
 (١) أنظر Interest in Organization (ص ٢١٦-٢١٧)  
 (١١) أنظر المصدر السابق ص ٢١٦



هنا ( غير قابل للاستيف او السير ) والرامي<sup>(١٤)</sup> على الاطراف  
استازعه<sup>(١٥)</sup> .

ان ساعد هيئة التحكيم اتوصل الى نتائج طيبة ترصي الاطراف  
المتنازعة هي مجال استعبره الواسعة التي توصف بيد الاطراف نفسها في  
احد احكامه وامكان والى غير ذلك . كذلك فان الدول لها مطلق اختيار  
في اختيار التحكيم او عدمه . ثم ان الدول حين تختار تشكل هيئة حكيمية  
بحل خلافها ، فانها لا تقتصر في حل الخلافات على قواعد القانون الدولي  
فحسب ، وانما على قواعد العدالة والاتفاقات والمعاهدات التي سبق وان  
أبرمت بها . وكل ذلك سوف ينعكس على نوعية الاعمال التي يجد الاسس

(١٤) سبق عناء الحقوقي المدوية على ان هناك حالات يكون فيها حكم  
الهيئة التحكيمية باطلا وهي :

(١) اذا تعدى الحكم سلطته كان يكون حكمه مبنيا على قواعد  
قانونية غير مستوحاة من مبادئ العدالة والانصاف .

(٢) اذا لم يسمح لاحد الطرفين بالدفاع بحقه أو بالتوسع في دفاعه ،  
أو كان هناك نقص في اجراءات المحكمة .

(٣) اذا ثبت حدوث تلاعب أو ارتكاب رشوة من شأنها اثارة التريب  
في نراة الحكم وحياده .

(٤) اكتشاف امر جديد قد يؤثر على الحكم الصادر . ويعبر هذا  
السبب في احدثه من عوامل اعادة النظر لا من اسباب بطلان .  
أنظر جوبه : موجز الدبلوماسية ، ص (٣١٧) .

حاء في توصيات مؤتمر لاهاي لعام ١٩٠٧ ان على الدول  
(١٥) الرجوع الى التحكيم في حل خلافاتها بغير ما يساعد ظروفها . أي  
ان ابرام لدول الرجوع الى التحكيم ليس بالالتزام المطلق وانما  
مشروط . سمح . احروف . . أما في غير تلك الاحوال فهي حرة  
في الدخول اليه او عدمه . على انه يستثنى عما تقدم الحالات التي  
توجد فيها معاهدات بسلط الرجوع الطرفين في حالة حدوث نزاع  
بينهما الى التحكيم . وفي هذه الحالة تكون التحكيم اجباريا .  
والمعاهدات التي تجعل التحكيم اجباريا اما ان تكون عامة وحاوية  
لاسس اختلافات بين الدولين ومنها تذهب الى التحكيم في حالة  
الخلاف ، أو ان يكون معاهدة خاصة تتعلق بموضوع الحدود أو  
العلاقات التجارية الاتفاقات المالية حسب تنصص فقرة نص على  
الذهاب الى التحكيم في موضوع معين .

أوسع بكثير من غيره من طرق المفاوضات السلمية الأخرى .

## (٦) التسوية القضائية (Adjudication)

ي يجب التحكم بموجبها . وهذا السبب فإن مجال التوصل إلى حل بالرغم من أن التحكيم هو أقدم من غيره من طرق المفاوضات لسونه اختلافات ، وعلى الرغم من أن أساليب ممارسته بدرجاته أوسع كثيراً من كل من طريقه التسوية الحقيقية والتسوية الحقيقية حتى يصير المجهود إلى المفاوضات الدولية الحديثة ، إلا أنه لم يخرج عن كونه طريقه وقفيه ، ونموه مادي . عامة موحدة يمر بموجبها الدول أثناء حين سوى الخلافات بينها . بهذا السبب نادراً ما يسمع الدول أن تستخدم طريقه أخرى بسد على مادي . روية ثانية . قصد الأمر السليم عند عدم من التفاوض . وهو هم الوصول إلى طريقه أصحائه للممارسة لا خصص مادي . محلبة وأما مادي . دمه . وكان من بين المقترحات التي قدمت بصورة غير رسمية من قبل هؤلاء الفقهاء ، وأساسه . السوية لمختلفين عن طريق هيئة قضائية مستقلة في أحكامها على قواعد الدول الدولية . وبها كذا . ثم ، وسير في عين . قبل قراراتها السوية : أي أنه يمر بموجب عدم استوائ القضاء . ولا يصف من الدول في الأحكام التي يلحقها أي هذه الهيئة القضائية دائمة الأعداء أو مبداء . مع . وتؤكد الرجوع إليها بعبء أداء حلها في مسائل الخلف عليها . ، لأنها المفاوضات بين الأطراف المعنية على ضوء . رأت الحكيم . وقد خرجت هذه المعركة من أن جهازاً أئيب يمر في قرار . على ضوء سوائه . ويهدي بقواعد القانون الدولي بصورة عامة . ثم الكبر في عم وتعتبر بعض نواحي القانون الدولي المعاصرة التي قد تختلف . في نفسه . وقد حدد بعض المعنى . الأمر بتحويل مجاله . أي هي في . مع محكمة وقفه . وبها حصل أسم محكمة التحكيم الدائمة ، إلى محكمة دائمة تتكون من أعضاء من أعضاء المشهورين في العالم ، وعلى استعداد لأداء المشورة القضائية في أية



نقطة يطلب اليها ذلك • وحين لا يحظى مثل هذا الرأي بالقبول ، فالعمل على شكل محكمة عدل رائته يصل حد اى حد مع محكمة التحكيم ومصر في المسائل التي لا يستطيع محكمه التحكيم الوصول الى حل فيها<sup>(١٦)</sup> . وقد ذهب جميع هذه المحاولات بالفشل وذلك لعدم يل مثل هذه المقترحات بالقبول لدى الدول •

وسمى سر هذه الجهود الا في اربع الاول من اقرن العشرين اما اثنين عصبة الأمم ، حيث حظي تشكيل محكمة العدل الدولية بالتأييد من قبل اعضاء الاعضاء المؤسسين • وحين على أثرها ايثاق موضحا ذلك • فقد أكدت المادة اربعة عشر من ميثاق عصبة الأمم على تشكيل محكمة عدل دولية تكون واحداها المقر في ادراج سوية واعطاء اقرارات و بقاء المشورة المعهودة عند احد اى كى منظمة دولية بها فيها العصبه نفسها • وبما على طلب مجلس العصبة فقد شكل لجنة قضائية تابعة بها دراسة أمر تشكيل المحكمة المذكورة • وحين توصيات تلك اللجنة تشكلت محكمة العدل بالفعل وكان ذلك في منتصف نشاط عام ١٩٢٢ • وموجب تعديل سنة ١٩٣٥ ، حدد عدد الاعضاء بـ ١٥ عضوا يكون مدة كل عضو سبع سنوات يسحبون عن طريق برشح محكمة التحكيم الدائمة بالاعضاء الالافين وانتخاب وتصويت جميعه عصبة الأمم •

وقد كان من بين اسباب التي قدسها اللجنة القضائية الخاصة بتحديد اعضاء المحكمة واسي نصيب وحب لحيوه الدول الى محكمة العدل الدولية في اسرع ما التي تطلق<sup>(١٧)</sup> بـ (١) بمر المعاهدات (٢) أي سؤال يتعلق بأحد تفسير إحدى نواحي المعادون الدولي (٣) المقر في المحاكمات التي يمر حرقا لالتزامات الدول المتعلقه (٤) تقدير التعويضات التي يجب أن تقدمها الدول المخالفة لهذه الالتزامات •

(١٦) انظر Fenwick المصدر الذي ورد ذكره سابقا ( ص ٥١٦ )

(١٧) انظر International Politics Seaman ( ص ١٧٧ )

[illegible]

هذه هي أهم مبادئ الدولة السلوتية التي سيجدها الدول اليوم  
تتلخص في ثلاث مبادئ رئيسية • وحدانية الملاحقة أن هذه المبادئ  
م بوحدة السلطة • وحدة القانون • وحدانية المصالح من جهة • وحدانية  
العلاقات معها من جهة أخرى • ولا يخفى للمفسر أن المصالحات في دول  
سلوت الدولة كانت من قبل الدولة • أما من مبادئهم على صمد شخصي  
أكثر منه على صمد رسمي • وكانت جسم اختلافات بين اجتماع هؤلاء  
المثوث على أساس انفرادي ومفرد سرية • وكانوا يقتضون على أنواع  
محدودة من حقوق المصالح كالمواصلة المباشرة والتحكم • وأد أن السلاطين

العداء كانوا مستخدمون لمناوشة العدو وانحكم و ر دت كن سم تحت ظروف وشروط واهداف بخلاف عن العصر الحديث . فكانت المناوشة مقتصرة على الملوك أو حاشيتهم ، وهي سم لا تدافع المحافظة على اسلام العالمى واحدا على اساس انصلحه ابداته والقرى والصداقة القائمة بينهم . و اذا كان مبرر استخدام في المناوشة قد استخدم من اعصور تقديمه ، و هو تسريب بعض صق في اقرون اوسطى ، فانما كانت تستخدم في غير الاحوال وشروط التي تستخدم في عصرنا الحاضر . فكثيرا ما كان يجري سحر ، حسب ظروف غير معينة ، لا يستطيع معها الحكم الى التوصل الى حيز حيا . فقد وجد ان الحكم ان يستخدم ، مثلا ، بعد لاسيه من الحروب وحرض نوبع انصائم . ومعلوم ان هدف التحكيم الاساسى هو نفس الساع يجب لا يؤدي بطور انحواث الى اندلاع الحرب .

هذا من جهة ، ومن الجهة الاخرى ، فان تطور مفهوم الدولة في عصر الحديث و هو ، اسيل الدولوسى واريد انحكك الدول مع بعضها وظهور انصائم الدولة ، كل هذه اوجدت طرقا جديده للمناوشة واوجدت معها اهداف وغايات بخلاف عن المصور التي سبقتها . ومن هذه الطرق الجديدة اسوة انصائه ، وان انصائم المنه عن المظلمات الدولة . و ليس هذا وحسب . فان شاك انصائم بين الدول ومقدما ، انصائم الحاجة الى انصائم كمنحكة انصائم الدولية التي تسير وتنتدى بقواعد عامة وسميه وهي قواعد الدول الدولى . وعنى عن البيان ان هذه المحاكم العامة هي لا مبررة جديدة في كون الدولوسيه الى انصائم وهو ما يسمى بانصائم الصي . وحق كل ذلك فان الظروف الجديدة ، كنوع وتقدم ودقة وحظر الاسلحه الجديدة ، دعت الدول الى الاهتمام بدرجه قصوى على عادي وقوع الحرب والتأكد على الوسائل اسلمية الجديدة منها والقديمة ، مع وقوع الحرب والمحافظة على اسلام العالمى .

والاستماعه انهم ان استطاعوا دوليه كمنصة الأمم والأمم المتحدة  
 ومؤتمرات والاجتماعات المستمرة منها لم يشأ إلا نتيجة شعور الدول باخطار  
 الحروب وذلك باتحادها معاً علماً بجمع فيه كافة الأمم للتداول في شؤونها  
 وتحسين أحوالها وحل مشاكلها دولياً اللجوء الى وقوع الحروب بينها •  
 وهذا مبادئ نوع من القصد الذي يمكن تسميته بالقضاء السياسي • ومما  
 برز في عظم التأكيد على الوسائل السلمية في حل المنازعات بين الدول ،  
 هو ان بحال وجود الأسلحة الفتاكة التي ستصبح تدمير البشرية ، كالتقابل  
 الدريه مثلاً ، فإن اندلاع الحروب في العصور الحديثة قد تحلى بظاهرة  
 حديثة وهي انه سرعان ما تتحول الحرب المحلية الى حرب عالمية تتشارك  
 فيها اغلب دول العالم • وحسبي ان هذه السرعة في تحول الحرب الى  
 مستوى عالمي هي الا سبحة لأزمات الدول بعضها مع بعض • وهكذا  
 يس لـ كذب ان أهمية المعاهدات السلمية قد ازدادت وتوسعت وتطورت  
 بتطور الدولة الحديثة •

### المؤتمرات والاجتماعات العالمية :

'International Congresses and Conferences'

المؤتمرات والاجتماعات الدولية هي في الواقع الا وجه جديد  
 للدبلوماسية والتي عرفت من قبل عليها بدبلوماسية المؤتمرات والاجتماعات  
 الدولية •

من أهم مبررات العصر الحديث كثرة الاجتماعات التي تعقد على  
 الصعيد العالمي • ومؤتمرات والاجتماعات العامة وان من أهمها الأمم في  
 القديم ، فيها كانت على نطاق ضيق ولم يكن ذات أثر وشعور كما هي  
 عليه اليوم • فقد كان انعقادها قدماً بطور ان المؤتمرات والاجتماعات  
 الدولية كوسيلة لآرائه اختلافات التي تنشأ بين الدول وحسب • والواقع  
 ان المؤتمرات والاجتماعات بمفهومها الواسع الحدث قد خرجت بعيداً  
 عن مفهومها القديم بحسب توجب انواء الأداء المعاملة بقاء صرح قواعد

عالمية مسلم . وهذا النوع الجديد ، أحدث مصروف الى جميع نواحي  
احياء من اقتصاديه واجتماعيه وساسه ، وبت ساء سلم عملي بطرق  
ايجديه . وعلى هذا أصبح بعد اقتصاد مؤتمرات واجتماعات قسمة  
واقصدة وساسه وقانونيه وغير ذلك من الأنواع التي يصعب حصرها .  
ويعرى كل هذا التنوع في الاتحاد الجديد الى صيغة المجتمع العالمي المنشود ،  
واسمى تشييد مصالحه وحاجة أحراره ( الدول ) بعضها الى بعض  
مقتول في نواح كبرى وكثره جدا ، اعرض منها اتحاد بوارل بين حقول  
كل نوع من جهة وحدان اسلم وارخه واستعد العالمي من جهة اخرى .  
ومما رفع الى الأكر من مدرسه المؤتمرات والاجتماعات مدته  
الواسع جدا ، هو قيام اسسقات اعانه وعلى الاخص منذ ظهور عصبة  
الأمم (League of Nations) التتميز الجديد في عالم العلاقات الدولية :  
ذلك التتميز الذي يؤكد مصداق اجتماعي (Collective Security)  
وكسمة قسمة بل حدد الدعوة ، أن بعد المؤتمرات المتخلقة منذ نهاية  
الحرب اعلاه الأولى بعد الواحد بلو الاخرى - وكل ذلك لتحقيق  
أهداف سامه ، ألا وهي اقرار الدول اجتماعيا على وضع مبادئ عامة تحدد  
استخدام الأسلحة والدخول الى بعضه في حل مشاكلها وبالتالي المحافظة  
على سلام اعالي . ومن مؤتمر مدن البحري وحيث للمسلم بعد الحرب  
الحمة الأولى الا تحقيق للأهداف المذكورة أعلاه . ولم توقف هذه  
المحاولات بعد انتهاء الحرب اعليه اعلاه ، وإنما استمرت الدعوة الى خلق  
منظمة جديدة ، احده منها تحقيق نفس الأهداف . وقد انصرفت تلك  
المحاولات لتكون منظمة الأمم استجده ستر ستر اربعة التي جعلتها  
عصبة الأمم . ومن بعد عقد المؤتمر العام في سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥ لوضع  
مسودة ميثاق الأمم المتحدة توالى المؤتمرات تناعا بشكل أوسع عددا من  
السبق . ومن هذه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والصناعة الذي عقد في  
هاده عام ١٩٤٧ والذي كان من نتائج أن وضع مسودة لتنظيم التجارة  
الدولية ، ومؤتمر العلاقات الاسبوية الاول الذي عقد في بيو دلهي عام ١٩٤٧

أيضا ، ومؤتمر باريس في السنة نفسها ، والذي هدف الى استعادة سقيم  
 كبرى الدول الأوروبية بعد ما لاقوه من دمور في الحرب وما استطيع الدول  
 الأخرى انصبة - كدوليات اسجده - أن تقدمه من مساعدة في هذا  
 انصدد + وأجبرا مؤتمر الدول الأمريكبة الذي عقده في ريو عام ١٩٤٧  
 بوضع أماني ، عامة للسلم وغيرها من المؤتمرات الكبربة الأخرى .

وقبل الولوج في الموضوع ، هاك حاجة الى ناحية مهمة وهي التمييز  
 بين المؤتمرات "Congresses" وبين الاجتماعات "Conferences" علما انهما  
 معث لموضوع في الحفظ في بعض الأحيان . فهي القديم ، كان الاعقاد  
 اسندت الى العهد ، هاك فروقا بين المؤتمرات عن اجتماعات العالمية .  
 فالمؤتمرات ، على ، انعقد به هؤلاء العهد ، كانت تصف بعض الخصائص  
 منها انها أكثر رسمية وأكثر أهمية وأكثر عمومية من الاجتماعات  
 اسلمة<sup>(١٨)</sup> . وقد اعتمد العهد الكلاسيكي فونسل (Foucault) ويشاركة  
 في الرأي الفقيه دور ، وبعض العهد الآخرين ان الفرق بين  
 المؤتمرات (Congresses) والاجتماعات ادوية (Conferences) يهصر في  
 ان المؤتمرات تضم رؤساء الدول أو كبار ورائهم في حين ان الاجتماعات  
 ادوية تضم لورداء ادويين أو المنسولين السياسيين<sup>(١٩)</sup> . وحتى حديثا  
 في بعض الكتب أمس حوثة (Jennet) - وقف بحاسة بعض الكتب  
 الآخرين - من اجل فرق بين المؤتمرات والاجتماعات ادوية فهو في ذلك  
 يقول : انه من المؤتمرات عسده السلم ووطيد أركانه في حين  
 الاجتماعات ادوية برمي في سياسة السلم واحوزون دور شوب الحرب  
 بين الدول . وبعد المؤتمرات عسده لاسات سياسية في حين ان الاجتماعات  
 ادوية لا يهصر على عملها مسؤول اساسية فقط بل سعادها الى شؤون  
 أخرى عسده ، اجتماعية أو ثقافية الخ . . .<sup>(٢٠)</sup> ويستنج الأستاذ

(١٨) أنصدد + ١١١ ~~International Organization~~ (ص ١١٧)

(١٩) أنطر حوثة مريجز الدبلوماسية . (ص ٢٥٦)

(٢٠) المصطلح السابق نفسه .

جوبه من ذلك ان « لاجتماع الدويبة اقل اهمية من المؤتمرات لان  
اجلوس التي يصرحها قد لا تؤدي الى اسيحة المتوجاه ، وان الاجتماعات  
الدوية تسبق عادة انعقاد مؤتمرات اسي تعتبر أبحاثها السياسية أكثر من  
الابحث الاقتصادية أو الحكومية التي تعالجها الاجتماعات عادة . وما عدا  
هذه الفوارق فمؤتمرات والاجتماعات الدوله متشابهة من حيث صفتها  
ادلوماسيه وصفه موضوعيه الدبلوماسيه والشؤون الدوليه التي يالجهها  
واصول العمل المتبع فيها » (٢١) .

واقاها من الفوارق من مؤتمرات والاجتماعات الدويه اسي من  
ذكرها قد يكون صائبه الى حد ما من الناحية النظرية ، أما من حيث التطبيق  
فهذا ما لا يؤيده تاريخ سير اجوات الدويه في العصر الحديث . فاي  
امراض عده هذه اجوات من القرن التاسع عشر الى الوقت الحاضر  
من ان من هذا التبرير يمكن اعتباره شكليا أكثر منه تطبيقيا وواقيا .  
فالقول ان مؤتمرات أكثر رسميه وعموميه وبالتالي أكثر أهمية يقتضيه  
لدليل العلمي والعملية . ثم ان امره يمس بمطمة الاجتماعات ورسميتها ،  
واما بالاهداف التي يجمع مؤتمرات من أجلها ، وانعايات البيلة التي  
يرمي الى تحقيقها واستانج ( كاشاهدات والاعاقات وغيرها ) العملية التي  
تؤديها . وحين يرجع الى سجل المؤتمرات والاجتماعات الدوله نجد انه  
يحتاج كل اجتماع ما جاء أعلاه من تمييز . فلا يمكن أن نجد بين  
المؤتمرات والاجتماعات ما هو أكثر رسميه وعموميه مثلا من اجتماعي  
لهي عده ١٨٩٩ وعده ١٩٠٧ ، وكذا اجتماع باريس عده ١٩١٩  
(Paris Conferences) . ومع كل هذا فقد سميت هذه باجتماعات  
(Conferences) وليس بمؤتمرات (Congresses) كما جاء أعلاه .

اراء ما تقدم ، فبالاذا شترالى دلي في حده سوف لا يفرق بين الاجتماعات  
والمؤتمرات الدوليه ، فضلا ان ليس هناك فوارق أصيلة تميز بينهما . على

(٢١) المصطلح السابق نفسه .

أما يحدث ، فهو أيضا أن مصطلح « مؤتمر » قد أصبح في الوقت الحاضر الاسم الشائع لكل الاجتماعات والمؤتمرات مهما كان نوعها . وأن الذي يميز بين المؤتمرات المهمة عن غيرها ، اسميات المقربين بها . هذا كان الاجتماع قسم رؤساء الدول الكبار ، فبعد ذلك يسمى مؤتمر وزراء الخارجية . وهكذا حين يعقد المؤتمر لأغراض اجتماعية أو قانونية أو اقتصادية فيجئ يسمى بالمؤتمر القانوني أو الاقتصادي أو الاجتماعي .

### كيف تعقد المؤتمرات الدولية :

نلاحظ الدول إلى عدد مؤتمرات الدولة لحل الخلافات بينها بالنظر .  
 - مؤتمرات العامة من قبيل مؤتمر باريس ١٩٢٢ ومكسيكية بقوى الدبلوماسية المباشرة ١٩٢٢ . فالمؤتمرات أكثر مرونة وسرعة من الدبلوماسية مباشرة سواء من ناحية المواضيع التي تناقشها المؤتمر أو من ناحية الأعضاء المشاركين فيه (٢٢) . ولقد كان المؤتمرات حصري على «جميعين حوا أكثر انسيابية» (٢٣) لها من الحركات متسرة وباتر شخصي وهي بذلك أقل رسمية وتعمدا من انعقاد الدبلوماسية الأخرى الخاصة بحل الخلافات .  
 أن التطور إلى عدد مؤتمرات في حل مسائل الدولية هي مسيرة جديدة ووجه جديد لدبلوماسية الحديثة . وأنه وإن كانت بعض الدول في القديم قد بحثت في عدد عدد قليل من المؤتمرات نطاق صيق ولأغراض محدودة ، فإنها على العموم لم تكن تيل إلى الاعتماد بوجود أية حاجة بمقد مؤتمرات على صعد عالمي . ويمرر المس في ذلك إلى شعورها النفسي - أولا بعدم الحاجة إلى عقد اجتماعات على مستوى عالمي . وثانيا للخوف الذي كان يورها من نتائج الجلوس على مائدة مستديرة تجمع عددا كبيرا من الدول . إذ كانت تعتقد أن مثل هذا العمل منحت للتدخل في سيادتها

(٢٢) انظر Organization Potter (١٩١٥) (ص ١١٥)

(٢٣) المصدر السابق نفسه .

(٢٤) انظر المصدر السابق .



ومستسها التي هي من صميم اختصاصها ، ولربما كان عامل قلة الاحتكاك بين الدول اثنى على هذه التعاون واشراكه في حل أسأله العامة ، من أهم الأسباب التي أدت الى عدم عقد المؤتمرات ايدوية .

وحيث تمت المصالح اشتركة منذ أواسط القرن التاسع عشر وبصورة واسعة جدا في القرن العشرين ، بفعل الأحراراعاب الحديدية وتحسين المواصلات ووسائل الأساح وفيص اسلمع ، ساعها الاحتكاك ، ووجدت اتحاحه الى سق اجهود واسعاون في سدين المحلعه . وأول مظهر من مظاهر تسبق الجهود هذه هو ظهور ادعوه الى عقد مؤتمرات دولية سسيع عن صريها جمع عدد لا بأس به من الدول في مكان معين لغرض صرح المشاكل مسركة ، تسبق اجهود ، ووسى في حلول سد مجموع . وقد كان من خصائص مثل هذه المؤتمرات وحدة كيسانها ( أي استقلالها وعدم ارتباطها مع أية منظمة أخرى ) ومحدودية صلاحياتها بسبب لصيادات الواسعه التي كانت تعرض على اسطين في تلك المؤتمرات .

فمن حيث وحدة الكيان كان مؤتمرا دولي يعقد ( وذلك قبل شوء عصبة الأمم وهئته الأمم المتحدة ) مسعلا في كده ونظامه واجراءاته عما سبعه أو ، سبليه من المؤتمرات الأخرى . ومعنى ذلك ان المؤتمرات ايدوية في أول عهدها كانت لا تتر الواسطه ايدائيه لمعالجة المشاكل ايدوية . ولهذا كان عدم الاحتماعات وبرامج الأعمال توصح في كل مرة من قبل ادوية صاحبة الاقتراح أو عن طريق لجنة خاصة بين لهذا الغرض . وعلى هذا الأساس تم شكون قواعد عامة واصور موحده سير يهدى جميع المؤتمرات ايدوية . وكل ما هنالك بعض التقايد اعرية التي تكون عن طريق اعدده وحد يرعاها من بعدها الآخرون . ولهذا السبب فان مثل هذه المؤتمرات سعى بانؤتمرات المستقلة سه الى استقلال كلى مؤتمرا . أما من حيث اصلاحيات فكان المتلون برودون بتعليمات مقيدة وعدمهم السر بموحها . وفي جميع الحالات شترط هذه التعليمات حصول موافقة الجهة الموفدة على جميع الاتفاقات التي تحدث في المؤتمر .







هو ضروري لأجتماع أعمال المؤتمر . أو أن بعض المدن كجيف و لاهاي  
مثلا قد اكتسبت شهره غايه على اعداء ان العاده جرت أن يكون مركزا  
مثل هذه الاحتمالات . ويؤيد الأعداد اليوم لدى الدول أن أفضل طريقة  
محدد مكان الاجتماع هي أن يعقد في أكثر عدد من العواصم على التوالي  
طالما أن الدولة التي يعقد على أراضيها المؤتمر الدولي تصدر ذلك  
سرها لها<sup>(٢٩)</sup> .

ومثل انعقاد المؤتمر ، أو ، لآخرى في مورد بوجه الدعوة من قبل  
الدولة صاحبة الافراح ، يرسل هذه الدولة تعليمات تشتد على مسودة  
تضمن تحديد الموضوع المختلف فيه وطرق بحثه ومعالجته بصورة مبدئية ،  
بالإضافة إلى العنايات لآخرى الخاصة بمسودة جدول الأعمال وتاريخ  
وذلك على لائحة واحدة المؤتمر . ونحن نسلم كل دولة مدعوة بذلك  
الحلول الممكنة . يقوم بدورها بالتوصل مع الدول الأخرى عن طريق  
سلسلة المذكرات ونحن نرى بعد تحديد موقعها الأخير في الموضوع<sup>(٣٠)</sup> . حتى  
رأى في هذه المسألة جميعا إلى مثال الاجتماع تكون كل دولة قد قدمت  
افراحها مدعوة مدلل في اجتماع عدم يحصره جميع الوفود بصفة الوصول  
إلى اتفاق على تحديد الموضوع نهائيا .

### الوقائع والاصول المرعية في المؤتمرات الدولية جدول الاعمال :

بعد جري حرف الدولي أن يعقد ممثلو<sup>(٣١)</sup> الدول المشتركة في

(٢٩) ، نظر المصنف السابق ص ٢٦٢ )

(٣٠) المصنف السابق ، ( ص ٢٦٢ )

(٣١) جدول الأعمال كذا لتعويض من دولة تؤمنه الاشتراك في المؤتمر  
الذي قد قرر عليه كمدبر عنها . ويتفق هذه الكتب من قبل  
بحته خاصة قبل انعقاد الاجتماع التمهيدى العام . وتختار الدول  
ممثلها في المؤتمرات العاشرة عادة من بين الأشخاص الذين لهم  
سمعة عامة ومعروفين لدى الأوساط الدولية بحريتهم في هذا  
الحقل .

مؤتمر اجتماعاً تهديداً عام لمبحث في جدول الأعمال<sup>(٢٢)</sup> أو المنهج الذي  
 ينبغي كل منهم والموضح من قبل الدولة صاحبة الدعوة . وعند  
 انداؤه منه والاعتراض على بعض نقاطه من قبل بعض ممثلي الدول ،  
 قد اجتمعوا على هذا الجدول ، أصبح بعد ذلك أساساً لشيء سيمر  
 من أجله كافة المجالس المختصة التي عقدت عادة بعد الاجتماع التمهيدي العام  
 من أجل دراسة التفصيلية لمواضيع المنهج . وهذا لا يمنع أن ما يجري  
 من اعتراضات أثناء الاجتماع التمهيدي العام لا يمكن أن يتجلى عن تقديم  
 منهج مبدئي<sup>(٢٣)</sup> ، وهذا أن الدول المؤتمرة قد رحبت مبدئياً بالدور والمنهج  
 التمهيدي الذي قدمته الدولة صاحبة الدعوة وإذا حصل هذا ، وهو قليل  
 الحدوث ، فإنه لا ينبغي أن يحد كحضور مقدم لأجند أعمال مؤتمر وإنما  
 خطوط مضمونة لا بد منها ، أو من شأنه أن يحد من انداؤه عدم  
 لأغراض محددة ، أو من شأنه أن يحد من شأنه ، أو من شأنه أن يحد من شأنه  
 استكمال الأمر ، لا ينبغي أن يستند على الأسس والوثائق التي المرحوم من جميع  
 المؤتمرين .

#### اختيار الوفود :

ولا يوجد عادة دعوة رسمية له في مؤتمر رسمي أية فود في طريقه  
 حيث وفدها في المؤتمر ، فهي جزء من تحديد عدد أعضاء الوفود ، اللهم  
 إلا إذا كان تعليقات تفصيلية محددة . ومن المؤتمرات الدولية التي

(٢٢) يقول الاستاذ حوكة في هذا الصدد ، أن الدعوة الداعية هي التي  
 تضع تلك جدول أعمال الاجتماع الدولي وترسل نصها مع كتاب  
 الدعوة . ويضع جدول الأعمال بصورة مسبقة أهميته عظمى أو  
 سطح تدبره ، فشركة أن يطلب أثناء المناقشات التمهيدية بالاعتراض  
 أو برفضه . بعد الجدول أو درس فصوله مسجدة إذا كانت لم تطرح على  
 سبيل سحب أو إعفاء فصول لا يرغب في دورها ، أو إبداء وجهه  
 نظرهما في مسألة ما ، قبل البدء بالمناقشات .

نظر مقرر الدبلوماسية ، نشرت سموحي فوق حادده ( ص ٢٣٦ )

(٢٣) نشر International Organization Potter ( ص ١٢٢ )

جاء فيها ذكر التجديد بعدد الأعضاء مؤتمر باريس عام ١٩١٩ مار • ففي هذا المؤتمر حدد عدد أعضاء وفود الدول الكبرى • (٥) أعضاء وأعضاء الدول الصغرى من (١ - ٣) أعضاء من بينها • ومن المؤتمرات التي لم يحدد فيها العدد مؤتمر سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥ ، إذ وجدت فروفا بين عدد ممثلي كل دولة فيه والتي تراوح بين مئوب واحد وأربعة عشر مندوبا •

ومد عام ١٨٩٩ أحسب الدول عمل بوضيات مؤتمر لأهائي اسي حورب • يعين خبراء في وفودها من اقتصاديين وقانونيين ومحاسبين وإلى غير ذلك • ومما لا سب فيه ان مل هذا الصبح التجديد قد ساعد على عقد مؤتمرات واختار بابه • على مستوى علمي مرميما الاختصاص ويندم المافسات معلومات اعنه والأرقام التي من شأنها أن ساعد على انسات الحجة بأقل وقت وأوسع مدى لمعاهم الدقيق أثناء المافسات التي بدور في المؤتمر •

وبرأس وفد كل دولة جاء رئيس محار من بين الذين لهم حرية وممارسة معروفه في الشؤون الدولية • ويختلف درجه ارؤساء هؤلاء حسب أهميه المؤتمر • ففي المؤتمرات المهمه ، لا يردد الدول في ارسال وزير خارجيتها برأس وفد بلاده ، صفا ان ذلك من جهة كونه الموجه الأول لمسائه الخارجيه • • غير ان هذا الحق يتعارض مع التقاييه النقدية ، ولا يحلو من مـوى • معنده ، وفي اواقع ان احكائك أعضاء الحكومات المسؤولين قد يؤذي اى مكبر صفاء العلاقات الدبلوماسية ، كما انه يتعذر على وزير الخارجية أن يرتبط بتمهيدات وموانيق قد لا يتاح له تعيدها في حين يبقى الأمر ممكنا بالنسبه لمندوب احادي • ومع ذلك فان التاريخ الدبلوماسي لم يؤيد هذه المخادير لا كثيرا من الاجتماعات ادويه احديثه التي اشترك فيها وزراء مسؤولون أدب الى أحسن النتائج • (٣٤) •

(٣٤) موخر الدبلوماسية ، مصدر مسوق ذكره • ( ص ٢٦٦ ) •

ان ترأس وربر الخارجيه سوف تدوة ما ، لا يعطي في الواقع أي  
 اسر لبلك الدوله . دلت لان من قواعد المؤتمرات واجتماعات الدوله  
 استوائه بين الدول في الحقوق والامارات . وحس في النصوص ، فانه  
 لا يجوز لايه دوله ان تحصل على أكثر من صوت واحد مهما بلغ عدد  
 شعبه وفودها ، لان اعرض من يوم احصاى الاعضاء هو -عم موقف  
 ووجهه نظر دوله . أمام الدول الأخرى ومن انحصون على أصوات  
 أكثر . وكذلك هي الحال مع -رجال استودين . فانكل مساوون في  
 الحقوق وان اختلفت درجاتهم .

وسه حبه جرى وهي ان بعض الدول لا يرسل مندوبين شعب  
 دعنا هم استودين دوله اسركه في المؤتمرات بصوره رسميه ، وانما  
 ترسل مراقبين (Observers) او مندوبين ، باعتبارها دوله غير مشركه  
 بصوره رسميه ولكن بعضها ان سمح ما يجري من استودين من مسؤولين  
 ومدومب عقد عقد على ارفع المندوبين الحقوقي . حتى انما يحدث  
 بعد تلك المراقبه . هذه . بعضها بصوره مباشره ، لانه قد يقرر الاشتراك  
 في مؤتمرات الدوله امي ليه . ولا يحسب ان يقرر . شرارة الدوله  
 بصوره غير رسميه عن طريق ارسال مراقبين بعون . انما انما انما  
 المتحده الامريكه . ان هذا السلوك حسب رايه رسميه لا يقرر . سي  
 مارسه أمريكا دوله ، امي لا يحلو من بعد اعطاه . بل ان عدم  
 اشتراك دوله بصوره رسميه . لا ينفقه اي انه يحرمها من فوائد امي  
 قد يحسب من جراء اشتراكها وبموجب مع الدول الأخرى ، فانه في عدد  
 انوف موقف مراد وسفقه روح الصراحه واسعاوان اواصح مع الآخرين .  
 ومهما يكن من أمر ، فانه تأت دول أخرى على نفس هذا المنهج ، ذلك  
 مارسها مراقبين اي المؤتمرات الدوله . واواقع فان من هذه الدول ،  
 يرى ان ارسال مراقبين هو خير من الامتناع نهائيا عن اشتراكه وانه لا يحلو  
 كذلك من بعض القوائد والتي من أهمها مساعدتها على اكتشاف اوقاف  
 الدولي العام بصوره عمليه قبل أن يقرر الاشتراك بصوره رسميه . وحيث



دليل على ذلك هو ان الدولة التي اشكرت هذه امطرية احدثت تشريك  
فعليا في السبيل الاحيرة في عدد كبير من المؤتمرات والاطمات الدولية  
صورة رسمية .

### اصول المناقشات :

ويحصر المناقشات في المؤتمرات الدولية عدة لقواعد واصول سير  
مبوحها جميع الدول المتصصة اليها + وسين هذه القواعد عاليا وفق اتفاق  
عم سم سها . واجمعه ان اصول المناقشات هذه قد تكومت منذ قدم أقدم  
المؤتمرات الدولية ، وخاصة اهمه منها ، سم صدرت على عديها من بعدها  
المؤتمرات التي يلتي بحسب أصبح كثير من هذه القواعد عرفا مقبولا لايجدج  
اي اسوية عه في كل مؤتمر . ولا يحصى ان أغلب هذه القواعد كانت قد  
استمدت جذورها من قواعد مناقبات المجالس السيانية والوطنية التي يمارسها  
عنده الدول . حيث طلب اليها عن طريق مندوبي الدول معن لهم حرية  
في الحياة البرلمانية .

وتتم مناقشات المواضيع المحلفة في المؤتمرات الدولية عن طريق كل  
من الجلسات العامة التي يضم كافة الاعضاء وعن طريق اللجان المختلفة .  
فهي الجلسات العامة يرسم عداد، المحفوظ الرئيسية لمواضيع المطلوب  
مناقشتها . وفي المجالس الاسئلة والقرعة سم المناقشات التفصيلية . وسظم  
أعضاء وإداره الجلسات العامة مشرفا رؤساء هذه الجلسات الذين يقتضون  
مناقشات ويوجهونها بمادة ومهارة ويحصرونها ضمن الموضوع المحدد ،  
كف يملون أفعال باب المناقشة وعرض الافراحات على التصويت .

وما يحدد ذكره هو ان المناقشات التي تدور في اللجان المحلفة تتم  
بصورة أكثر حرية من المناقشات التي تجري في الجلسات العامة . وعن  
مراقبتها سم الدراسات وعدم المعلومات ونسب الخرج على أساس علمي من  
قبل أن يوصل الى نتائج وحلول ، كما انها تكون أقل رسمية ودبلوماسية  
من الجلسات العامة . ويرداد اعصراحة عنها غالبا عندما لا تكون مناقشات

عليه . فهناك دائما مسائل عويصة لا يعلم بها إلا المتخصصون ولا يمكن الأدلاء بها . ثم أرى اتجاهات معقدة من هياج وعدم رضاء ناتج في أغلب الأحيان من عدم فهم الناس لروحنا الدمو . وعلى الرغم من أن الاتجاه الحالي أحد يسير عند نهاية الحرب العالمية الأولى وراء تشجيع مفاوضات اعلمه في المفاوضات الدبلوماسية ، إلا أن بعض علماء الحقوق المدوحيين حل عقد أن ما يدور من مفاوضات حساسية في المؤتمرات الدولية لا يمكن أن يرضى بتمثيله أمام الرأي العام مما يعوقه في كثير من الأحيان استهم والاراء التي تحفها العلاقات الدولية . إلا أن مساوئ الدبلوماسية اسيرة هي لأخرى قد تركت آثارا سيئة بحيث أخذ الناس يحذرون ويؤذون في ذلك بعض الحساسة وعلما في الشؤون الدولية . وراء هذه الأخطاء فإن الاتجاه في المفاوضات التي تدور في المؤتمرات الدولية هو حسن . بعض جسد . علما في الاتجاه . الفصح والحيث اشكليه وتوقع الأهداف واحده الاعمال (٣٥) . أما التسم السامي واندي لأد من أخته . وهو أن حل ، بعد الحاج المفاوضات ، وتقدم اسرار عوامل جديدة قد تحدد في المفاوضات الحقيقية ، فإنه حل إلى يومنا هذا يسير بحيث بدأ الكيان .

وجاءت مدا جميع من الحصار واعلمه أصبح في مفاوضات . مؤسرات احده ، فهذا مدا ، لا وهو مدوة من الدول (٣٦) . ففي أن المدوة قوة المصادر أو عسكري ، و . . . . . كآب مدحها . مهما كآب مر كرها أخطر في فلا يجوز بها . . . . . كآب من صوب واحد عند انصوت . . . . . عن أن مدا عدم امساواة الذي كآب ماثلا في انسي كان معنا خبر من اسرار من الدول و . . . . . من اسرار واحصود ، ومعنا عدم اسرار بعض الدول في اسرار الدولية وذلك مدد من ونوعه

(٣٥) المصدر السابق ، ( ص ٢٧١ ) .

(٣٦) انظر المصدر السابق نفسه لفرجوع إلى المعاصل بشأن مبادئ المفاوضات الدبلوماسية ( ص ص ٢٧١-٢٧٢ ) .

في مشاكل عدم معاملة على قدم المساواة مع الغير . أما اليوم فقد استعادت الأمم جميعاً من حاربها أو عرفت كيف سمع وقوع أسوأ الدون الكبرى على الدول الصغرى ، وحدث رجالاً ، مبدأً أسدواً ، بيناً جميعاً في مفاوضاته اسلمه التي تهدد أن تشر أعداءه والأسفرار في اسلم . وقد أعطى تطبيق من هذا مبدأً به حدته للدون الصغرى ، فراد من شاطئها وحيوتها ورعها في الأسراك في المؤتمرات الدولية المختلفة . وقد انت الحوادث ان الآراء الصغرى بسبب هذا لمؤامرة الآخرة . كما انت كذلك ان الدول المنطقه والمدعه قد نبي من معوي الدول الصغرى والكبرى من دون تمييز . وادى بهم اتلاع سحر اندلث في هيئة الأمم المتحدة ، يعلمون مدى جدواً الحلى التي تقدمها الدول الصغرى الأعضاء في المنظمة .

ان مبدأ الساب في مفاوضات المؤتمرات الدولية . بجانب مبدأ الجمع بين أغلبية والأغلبية ، ومبدأ المساواة ، فهو مبدأ الإجماع في النصوص (٣٧) . ويرجع مبدأ الإجماع في النصوص الى من بعد حين كتب الدول ترى ان الطريق الوحيد للمحافظة على سديها ومصلحتها الحيوية هو عدم اتمام نفسه في قرار حول مشروع نبي متحد رعتها ، وحين ظهرت المؤتمرات والأجتماع الدولية في القرن التاسع عشر شكلت اوسع من ذي قبل مثل هذا مبدأً معقد ومحجراً من قبل جميع الدول . وبسبب ذلك ان مبدأ الأغلبية في النصوص لم يزل رصداً كافة الدول في الماضي . ومما يؤيد ذلك ان كثيراً منها كتب يسمح عن الأسراك في المؤتمرات الدولية المسئلة ، أي من شكلت عصبة الأمم ، بعد بموافقة الدول التي يروم الاشتراك فيها ، وأنه لم يكن هناك أي مبدأ آخر يلزمها بالأحد بنصوص الاتفاقات التي هي من ناس طرفها وموقعه عليها بصورة رسمية ، فقد مثل

(٣٧) أنظر عليق لاسناد L'otter في كتابه International Organization حول مبدأ الإجماع وحقواه هو ان مبدأ الإجماع في كل خطوة صغيرة وكبيرة قد تمتعت كثيراً للأمم المتفاوضة . وسيأتي اليوم الذي تأخذ الدول فيه بمبدأ الأغلبية أو ثلثي الآراء في مؤتمراتها الدولية . ( ص ١٢٤ )

هذا المدأ مطبق في كثير من المؤتمرات الدولية استعمله حتى في أعين  
 اعشرين . ان مدأ الإجماع في التصويت نقصي بان لا يجوز ان يوضع  
 أي قرار مؤتمري موضع استيفاء ما لم يؤيد ذلك القرار جميع الدول  
 المشتركة . وتحتانيا من فشل جميع المفاوضات في المؤتمر ، فان أي قرار  
 لا يحصل فيه الإجماع ، يكون . وهذا مأسسة للدول انصدقه له فقط .  
 وما عداها فهي في حد منه . ويرى فريق من العلماء ان مدأ الإجماع هو  
 في طريقه الى التوالى بصورة نهائية ، خاصة بعد ظهور المنظمات العالمية  
 ( كهيئة الأمم المتحدة اليوم ) التي ارتبط بها أغلبية الدول الساحقة وأحدثت  
 تسير نحو موافقها<sup>(٢٨)</sup> . وتقدم المقررات والوصيات التي موصى اليها  
 اللجان المختصة الى السكرتارية العامة للمؤتمر . وهذه بدورها تسطر ايمار  
 الرئيس مدعوه جميع الاعضاء بعد جلسته أو جلسات عامة للتصويت على  
 هذه المقررات واحدا واحدا . ونحن نناقش هذه المقررات بحور ان يقدم  
 بعض الاعضاء بمشروع اقتراح لحرء سوية على فكرة من المقررات .  
 وفي تلك الحالة يرس على العضو ان يقدم اقتراحه بصورة جلسته الى الرئيس  
 لكي يعرضه على المؤتمر ليرى مدى جاذبيتهم مع ذلك الاقتراح . والشيء  
 الذي يجب ان لا يغرب عن اهل هو ان الاراء والأقراح التي تقدم  
 بها مندوبون اناء اشدته لا تسند في الواقع على سير اشدته المظلي و  
 على التعليمات التي تلح بها هؤلاء المندوبون من قبل دولهم . ثم ان المقررات  
 التي يصوتون عليها لابد وان ترسل الى حكوماتهم قبل انصدقه عليها كي  
 يصح . هذه المفعول . وبعد التصويت على توصيات اللجان المختصة يصح

(٢٨) سمع منظمة الأمم المتحدة في التصويت الطرق التالية

أ - بعد قرار الجمعية العامة في المسائل المهمة قاعدة المفعول

إذا حطمت على ثلثي الأصوات ( مادة ١٨ ) .

ب - تعقد قرارات مجلس الأمن دائرية صيغة أصوات من أصل

١١ صوتا على ٩ تكون ضمن هذه الاكثرية جميع الاعضاء

الرئيس في المجلس ( مادة ٢٧ ) . عدلت النسبة الى تسعة

أصوات بعد ان اصبح عدد أعضاء مجلس الأمن (١٥) عضوا .



من شأنها تطويع أوقات اجتماع المؤتمر . ومن هذه التسهيلات التي أحدث بها المؤتمرات الدولية بعد ذلك التدرج وأكد عليها في مؤتمر باريس عام ١٩١٩ حصر التوقيع على المحلات السابقة لرئيس المؤتمر وأعلن سره وطمع المحضر وتوزيعه على كافة المندوبين للاطلاع عليه والتأكد مما قيل أثناء الاجتماع . وهذه الوسيلة أيضا يمكن اعتبار محضر الجلسة السابقة السومي الذي يودع مطبوعا على الأعضاء بمثابة قراءة لصح محضر الجلسة .

ويذكر ب. الأسناد فوسيل (Fauchille) أن النصيحة التي يفتح فيها محضر الجلسة هي كتابة عبارة ( تلب خلاصة أعمال الجلسة السابقة فصدف ) . ويحتوي كل محضر دفعة متسلسل وتاريخ التقاعد وساعته . كما يحتوي أيضا على سجل دقيق لكل ما يجري من محادثات ومناقشات بين المندوبين بما في ذلك كافة التصريحات أو الاستفسارات أو التأييدات أو التأكيدات التي يقدمها مندوب هذه الدولة أو تلك .

ومن الوثائق الخاصة بالخاصة بالمؤتمرات الدفوة أيضا ، بحال محاضر الجلسات ، هي أصناف الهيئي (رسمي لاسلند) . وقد قلنا سابقا أن المؤتمرات اسجحة سوجيل الى عدد من الممرات . والصنف الهيئي عدده عن مجموع الممرات التي تم ايجدها من قبل مؤتمر دولي .

إن الممرات التي تخص سادة المؤتمرات الاحصائي لابد ان يوقع من قبل الجميع التي تكسب مسند ارسنه . واتقده ان يوقع الدول عليها بحسب الحروف الالهده . اما مكان الترفيق يوضع بحسب الدول بين الدول .

### انواع المؤتمرات الدولية :

تتبع أثناء نصب المؤتمرات الدفوة بعض اصناف التي من أهمها تشاك وبداخل المواضيع . وذلك بالنظر الى المواضيع المختلفة التي يتناولها هذه المؤتمرات من حواب معدة تعنى في بعض الاحال على اعرص ادي بعدد المؤتمر ، أي مؤتمر ، من اجله . وسه على ذلك قال مهمة اجراء

من يقومون بدراسة امكانيه حسب المؤتمرات ادويه صح هي الاخرى  
 است مسئله . ومع هذا فان عصه الأمم في وقتها كات قد وجدت  
 ضروره لتأليف لجنة<sup>(٤١)</sup> من الخبراء تكون مهمتها الوقوف على انواع  
 المؤتمرات الدولية . لذلك ان العرض الذي توخته العصه المذكورة  
 لا يخرج عن كونه عرض تنظيمي ، يساعد على حصر أعمال كل واحد  
 من هذه المؤتمرات التي يعمل اسرائيل ، من جهة ، وعلى هيئة الخبراء  
 اختصاصيين لكل منها من الجهة الاخرى .

وسجله له . اسه واجب الذي قد به اللجنة المذكورة ، بوصفها الى

### التصنيف الثاني

اولاً : يوصف اللجنة ان تصنف عام مدخل بسر المؤتمرات التي تسعد  
 تحت اسراف عصه الأمم وفي المؤتمرات المستقلة .

ب - اللجنة تعرف من ما يمكن ان يسمى مؤتمرات اساسية وفي  
 سمي بالمؤتمرات غير اساسية . وقد قصدت اللجنة بالمؤتمرات غير  
 اساسية تلك المؤتمرات التي سجد في الشؤون الادارية والاقتصادية  
 والحقوقية .

ثالثاً : ان اللجنة ميزت بين المؤتمرات التشريعية وبين مؤتمرات المصاحبة .  
 والعارف الذي ميز بين هذين النوعين بطر اللجنة هو ان المؤتمرات  
 التشريعية هي المؤتمرات التي تصنع الاطعمة والمواعد والابى .  
 جنونه ، سمي سمي مؤتمرات المصاحبة الى سونه المصاحبة التي  
 تشأ من الدول وتهدئه وارانة امور اعتم بينها وذلك سجد سجد  
 الى احد من مطامع بعض الدول ومساعدة الدول الصوية .

رابعاً : اسير بين المؤتمرات ذات الطابع الدبلوماسي وهو ما اسمه اللجنة  
 بالمؤتمرات الدبلوماسية وبين المؤتمرات ذات الطابع العملي وهو ما اسمه  
 بالمؤتمرات الصبة .

(٤١) للحصول على النص الكامل لشعر اللجنة ، انظر الملحق للجنة  
 American Journal of International Law Vol. 38 (1944)

وعلى الرغم من أن المدخلة قد توفقت في تصنيفها بعض المواقف ، إلا أن التصنيف الذي حدث به لا يحلوا من بعض الأعداد العلمية . فقد كان رائد المدخلة يصنف المؤتمرات على أساس المواضيع التي يعرض كل منها . ولكن مثل هذا التصنيف يصعب ابتخاذه في المؤتمرات ، ذلك لأنه يصعب إيجاد حد فاصل بين ما هو موضوع سياسي وبين ما هو موضوع غير سياسي في المسائل العلمية . ومما يؤخذ على المدخلة أيضاً ، تمييزها بين المؤتمرات الدبلوماسية وبين المؤتمرات العامة . وإعلاها في مثل التصنيف هو أن المؤتمرات الدبلوماسية عنها يكون في كثير من الأحيان ذات صفة قسمة ، والعكس أيضاً . فإن المؤتمرات العامة تكون بحكم الضرورة ذات صفة دبلوماسية لا يمكن إنكارها<sup>(٤٢)</sup> .

وإزاء هذه الأساب وعمرها فقد رفض عدد من الدول فور التصنيف الألف المذكور . وقد سب هذه الدول في مذكراتها للجمعية أنه إذا كان هذا التصنيف هو محذوله على أي شيء عمل المؤتمرات ، فإنه يصعب صوغ حدده أمام أشدهم المؤتمرات ، ونسج اشراك الدول ، وكل ذلك لا ضرورة له .

إن حجر تصنيف للمؤتمرات المدعوة هو ذلك التصنيف الذي لا يعفل عن تدبير الظروف العامة التي تحيط بمقدار المؤتمرات المدعوة . فالإمكان القول أن التصنيف السابق ، وهو الذي يستند على تصنيف المؤتمرات بحسب المواضيع التي تسودها ، يميل إلى كونه نصيباً يصلح لدراسات النظرية أكثر منه لدراسات العملية . واستمع لشؤون المؤتمرات لسره طويلة من الزمن بعد أن عمل ، العرف ، الذي ينفذ فيه المؤتمر هو الذي لعب أكثر من أي عمل آخر في تحديد نوعية المؤتمرات . فالدول توجه عام إما أن تكون في حالة سلم وإما أن تكون في حالة حرب . والمفاوضات التي تجري في أوقات السلم تختلف في طبيعتها وظروفها وشروطها عن المفاوضات التي تأتي في حالات أو أعقاب الحروب . وبحسب هذين الطرفين المحتملين يمكن

(٤٢) جوبه ، ( ص ٢٥٩ ) .



صحيح مؤتمرات الدولة أيضا • المؤتمرات التي تتم خلال أوقات السلم يمكن سمتها مؤتمرات • بدعم السلام • والمؤتمرات التي تعقد خلال أو عقب الحروب تسمى • مؤتمرات الصلح • • هذا هو التقسيم العام الشاس • وييلي هذا التقسيم تقسيم فرعي مسبق من التقسيم الشاس • فقد يكون مؤتمرات بدعم السلام ذات طابع سياسة أو اجتماعية أو الاقتصادية أو فنية • تتحدد بحسب الصفة العامة أو الظروف أو المتناكس الباعنة لعقدتها • ولكن • يجب معرفته • هو ان ظروف العصر احدث تمنع من عقد المؤتمرات ذات الطابع السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي أو الاقتصادية • وذلك بالنظر بداخل كل من هذه الأمور مع بعضها واحتاجه الناس ان ينطرق الى امواجي الأخرى رغم سميتها السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية • وهذا كله يقول ان الأسباب التي تفسر المؤتمرات تحدث أكثر • بحسب الاعراض العلمية والدراسات النظرية التي سرجى فيها تحقق العلم المطلوب وسهولة فهمها وعرضها •

ومن الحقائق التي تفسر مؤتمرات الصلح عن مؤتمرات بدعم السلام هي ان مؤتمرات الصلح لا تعقد الا في أعقاب حرب شت بين دولتين أو أكثر • ثم ان من سمات مؤتمرات الصلح عده انكافؤ بين الأطراف المتفاوضة • ذات ان أطراف المتصراع هو مكان يستمع املاء شروطه على الفريق المتدحر • وان انعانه من عقد مثل هذه المؤتمرات هي ان الدولة المنتصرة تريد ان تهم الدولة المتدحرة والدول المتبعية الأخرى وكذلك الدول المتحايدة بتحقيق العلاقات الجديدة : كأن تقرر ابتلاع أراضي الدولة المتدحرة بكاملها أو جزء منها •

ان مؤتمرات بدعم السلام • فهي تحدث أولا في الاحوال التي يسود فيها السلام • وهي بعد لتسوية الخلافات بروح سلمية • هذا وان الظروف التي تعقد فيها مثل هذه المؤتمرات تكون على درجة أعلى من الاستعداد واسطلم • وبشرط ان تكون الجهات المتفاوضة على درجة متساوية من الإنكافؤ • والا فلا يمكن السير بالمفاوضات • وتكون النتيجة امثل • مصاه

أي من تقدم ، فإن مؤتمرات تدعيم السلام يسودها في ألعاب حوا في سرية  
وكما ، من حو مؤتمرات التي تعتد لأغراض الصلح .

ولابد ما أن سير هذا أن من صوهر المؤتمرات الجديدة أو  
عدد الدول المتبركة لها وموضوع موادها وحجتها وأجبرتها . في حدود  
أخرى في المؤتمرات الجديدة . بعض ما يقسمه من عدد كثر من الدول  
هي مؤتمرات عامة أو في مؤتمرات جديدة دار الطبع المحلي  
أو الأقليمي .

### سج المفاوضات الدبلوماسية :

كما نكتب لمقدمي الصلح ، - من المفاوضات - صالح مقاديرها  
هذه في وثائق دولية مختلفة . وأهم هذه الوثائق المعاهدات والاتفاقيات .  
ومن من وثائق أخرى هي التي تدعى المعاهدات ، والاتفاقيات من حيث  
أهمها ، هي الصلح والصلح والصلح . وبروزها والصلح  
والصلح المتبادلة .

### المعاهدات :

والمعاهدات من عتو الدولة الرسمية التي يجب فيها شريعة .  
فصورتها وأحكامها بنسبة لدول التي عقدت بينهما فليس وحجتها  
الصلح . وهذه الصلح والأحكام من - في عدد الدول المتوقعة  
عليها . وبما في أنه كلما زاد عدد - للمؤتمر المعاهدة من المعاهدات  
أو موضوع في عدة معاهدات أو موضوعات في عدة معاهدات متتالية ،  
فإنها تصنف أحكاما حديثة للقانون الدولي .

وتتضمن المعاهدات من حيث موضوعها ونسبتها وشكلها في بعض  
الاحيان مع الاتفاقيات ، بحيث يصعب التمييز بينهما . ولكن رغم هذا  
التشابه ، فإن علماء الحقوق الدولية يفرقون بين المعاهدات والاتفاقيات .  
فالمعاهدات حقوق الاتفاقيات من حيث أن المعاهدات تعلق كد بقول الأستاذ



من طرف أي منهم بعبء المصادقة عليها ، والمادة الحاركة بين الدول ، هي أن يوقع الدبلوماسيون بالأحرف الأولى وبصورة مدبته نصها بمرصده على رؤسهم للحصول على موافقة إيمانهم التي تصبح بعدها عقدا ، وقد أفعال بين الطرفين ، وحتى إذا ما كلف المبعوث الدبلوماسي الدائم لدولة ما ، لدى دولة أجنبية بعبء إجراء مفاوضات في شأنه بعبء الدد الذي قبله ، فإنه لا يزال يحتاج إلى كتاب تفويض خاص يحدد فيه صلاحياته ، وحتى شرار مصادقة أن سير حرص عقد اتفاق كامل ، فإن المبعوث الدبلوماسي ليس يعدد إليهم بل هذا العمل ، يصحون صلاحيات كاملة (full powers) تحولهم التوقيع بالأحرف الأولى .

فتأنيد أنه لا بد لأي اتفاق سومي أنه الدبلوماسيون من أن يعطى بمصادقة الدولة التي سلطها ، ولأنه ما هذا أن يذكر أن المصادقة في أسلم المذكورة يعني موافقة رئيس الدولة فقط على ذلك الاتفاق كفي صح وقد أفعال . أما الدول التي تحكم بموجب دساتير وعظم برلمانية ، فيجده في طلب إحالة مصادقة البرلمان<sup>(١٣)</sup> كفي يكسب المراجعة التفصيلية ، ومما هو جدير ذكره هو أن المصادقة سواء كانت من قبل رؤساء الدول في القسم المذكورة أو من قبل رؤساء الدول في القسم المذكورة أو من قبل رؤساء الدول في القسم المذكورة ، هي النوع من مصادقة والتحقق على ضمان الدبلوماسي المفاوض ، وفوق ذلك فهي مبني في القسم المذكورة ، وخاصة المجالس التشريعية التي تتمتع بصلاحيات واسعة ورفعه على أسلحة السيادة<sup>(١٤)</sup> ، أن هذه المرافقة بحلول أي بدخل خاص في سياسة الحكومة الخارجية قد يعطي على هذه الشؤنة من التصديق ، وبعد أحوال عفة في سبل المصادقة<sup>(١٥)</sup> ، ومن جهة الأخرى فإن صدق المجلس

(١٥) ١٠ يد السلطة السعيدية في النظام البرلمانية Parliamentary system

أن تعطي بموافقة البرلمان مفعلاً .

١١ وبعد حدث في النظام البرلماني

(٤٧) المصدر السابق ، ( ص ٢٩٦ ) .

أساسة على المعاهدات هو من حيث المبدأ " طريقة قنولية لإدماج أحكام هذه المعاهدات في القوانين الداخلية واعتنائها ضمنه المبدأ " (٢٨)

ويترتب على اسلوك المصلحة ان تقدم الوثائق الخاصة بالتصديق في فترة معينة ، حين نفس المعاهدة على تاريخ . وترسل الوثائق عادة موقعة من قبل رئيس الدولة بالصورة التالية :

« نحن ... رئيس الجمهورية ... »

الى كل من يطلع على كتابنا هذا

— سلام ونحوه —

بعد الاطلاع على المعاهدة ( اصداف او احتجاج او ... ) المصنوع بين ... وفي مدينة ... تاريخ ... واسرق نصها بهذا الصمت .

وما كنا نوافق في هذه المعاهدة في جميع بنودها فقد قبلنا بها بمقتضى أحكام القانون الذي أقره مجلس النواب ، وانا أعلن بموجب هذا نص المحضر بقبولها وسرورها ونشرها كما بعد سفيدي أحكامها .

واتيانا لما تقدم وقعنا هذا الصك .

صدر عن رئيس الجمهورية

وزير الخارجية

وكي نصح المعاهدة بالقدرة ومدمجة في القوانين الداخلية على الوجه الكامل لا بد من ان يمر بمقتضى كملية أخرى . ذلك ان ارسا . ويتم في الدولة التي أخرى معها عند المعاهدة بطلانها بالقدرة من الوجهة الدولية صحت . ثم من ناحية الداخلية ، وفي ترتيب شر نفس المعاهدة الكامل في الجريدة الرسمية للدولة . على ان هذا بعض الدول تستدرج نفسها استنادا . مرسوم جمهوري ( او ملكي ) لكي تكسب المعاهدة في المصلحة السليمة . ومن هذه الدول فرنسا مثلاً .

(٤٨) المصدر السابق ( ص ٢٨٢ ) .



ذكر هذه المادى في صلب المعاهدات نفسها .

والصنف الثاني وهو ما تشمل المعاهدات السياسية التي تعبر من أهم  
الأنواع ، ومن هذه المعاهدات : معاهدات الصلح والجمدية والحدود  
والحرب ومعاهدات الحماية والاعتراف المتصللة بالحدود المتجرى إلى  
غيره من الأنواع . فالمعاهدات الصلح مثلا هي المعاهدات التي تحقق  
هدوء الدول المتصارعة بسبب الحرب . ومعاهدات الحماية وهي التي يتم  
بموجبها وضع دولة تحت حماية دولة ثانية أقوى من الأولى يكون لها بعض  
الامتيازات التي يحصل عليها . أو معاهدات التجار فهي التي ينفذها الدول  
لتنظيم العلاقات التجارية ومصادرها من أي عدد تقو به الدول  
المتعاقدة .

ومن هذا النوع قد يبرأ آخر من المعاهدات يسمى بمعاهدات  
المنفعة . وقد يعنى بها أو أكثر فيما بينها على امتداد حصة زراعية أو  
صيدية أو حدودية معينة حتى يحصلوا في أعينها على أي صرف من الأمتيازات  
المعقولة .

والصنف الثالث تقدم من أنواع المعاهدات السياسية ، بشر الأسماء فوشل  
في معاهدات الحسنة . ومعاهدة الحسنة هذه هي عقود دولية تتناول  
الحدود بين دولتين أو أكثر . أو أمة دولية معينة تحتل دولتين  
أو دولة دول .

وتشمل المعاهدات السياسية أيضا على الاتفاقيات المتصلة التي تنظم  
العلاقات السياسية والحدود بين الدول التي تم الاتفاق عليها .  
ومن هذه المعاهدات صلح بجرم . ومنه لاجل . ولأولى سبل  
الحرب . وهي التي تنظم العلاقات بين الدول المتعاقدة ، والشأنية  
تظم شروط إقامة رعايا الدول الأخرى .

والصنف الثالث الذي يشمل المعاهدات الاقتصادية والاجتماعية . وهذا  
الصنف يتناول شؤون الملاحة وتنظيم التجارة والتبادل الثقافي إلى آخر ذلك

## من نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية .

واحدا المعاهدات الخاصة بالحرب والتجارين والتي تناول تنظيم شروط تسليم الأسرى وحماية الأماكن المقدسة والمدن المكتوفة وتقييد استعمال الأسلحة والطائرات .

وأما من النواحي الاقتصادية فتتبع في الوقت الحاضر هي التي تسند على مدائن أساسية وهما : الأول ، الذي تأخذ صور الأعمار موضوع المعاهدات ، والتي ، وهو الذي يحدد صحتها . والمبدأ الأول يصف المعاهدات على أساس نطاق النقص والتأني على أساس نطاق النقص .

فمن حيث الموضوع ، يمكن تقسيم المعاهدات إلى معاهدات سياسية واقتصادية ومعاهدات الصلح والحدود والمعاهدات والحدود وتسلية المرجعين إلى غير ذلك من المواضيع الأخرى .

أما من حيث طبيعتها فقد تكون :

أولاً - عامة للإسراف المشتركة فيها ، وقد أن تكون ثنائية الأطراف أو متعددة الإسراف ، ويمكن القول أنه إذا كان الأمر الأساسي يمسر بعدد الوافي من المعاهدات الثنائية فإن الزمن الحاضر يمسر بكثرة المعاهدات التي تتعد الأطراف فيها .

ثانياً - المعاهدات التبريرية والمعاهدات المعاهدة . فالمعاهدات التبريرية هي التي اعتبر أدوية . ومن هذه يذكر المعاهدات التي جاء بها مؤتمر لاهاي عام ١٨٩٩ وعام ١٩٠٧ والتي وقع عليها عدد كبير من الدول . ومن المعاهدات المعاهدة الأجلول وصف يومس إليها الأطراف المتحلقة في مسألة من مسائل وتفق بعدها على تلك الحلول بحيث يرضي مصالح الجميع ومن هذه المعاهدات معاهدات الصلح أو معاهدات الحدود مثلاً .

ثالثاً - المعاهدات العامة والمعاهدات الخاصة . ونعني عن البيان أن المعاهدات العامة هي تلك المعاهدات التي تنطبق إلى النواحي العامة للشؤون



السياسة واخترقيه والاقتصادية من جهة الدول • وتميز المعاهدات الخاصة  
عنها بكونها تتركز على قضية واحدة •

### محتويات المعاهدات الأساسية :

تكون المعاهدات من عناصر أساسية لابد لكل معاهدة من احتوائها •  
وأول ما يفتح به المعاهدة عادة ، هي المقدمة • وتناول المقدمة عرضا  
ملخص للأغراض والأسباب الموجبة لها • وعلى هذا الأساس ، يمكن اعتبار  
المقدمة من عناصر الأساس أي قلنا يوجد معاهدة لا تحتويها • وتضمن  
المقدمة دلالة إلى الأغراض ، الدول المتعاهدة جميعا المذلة بأسماء رؤسائها  
مع ذكر ألقابهم •

ونأتي بعد ذلك من الأسباب الموجبة للمعاهدات وأسماء رؤسائها  
الدول ، ثم أسماء المندوبين المتفاوضين مباشرة • وإعادة التأكيد بين الدول  
هي ذكر أسماء المندوبين كاملة بما في ذلك ألقابهم ورتبهم ووصفهم  
والدرجة العلمية التي يحملونها ، كذا يتقدم لقب ( - كور ) العلمي اسم  
كل من يحمل من المتفاوضين ، أو أن يذكر الرتبة العسكرية إذا كان  
هناك من المتفاوضين من يحمل رتبة عسكرية •

ويقتضي الأمر في إبرام المعاهدات بيان صفة المتفاوضين الرسمية  
ورب قبل الشروع في مسنده أحكام نصوص المعاهدة • وعلى عن البيان  
أن هذا التأكيد على صحة أوثاق المتعاهدة للدول أمر ضروري لابد  
منه من شرعه ودونيه المتعاهدة من أوجه الدورية •

وبعد هذا العرض التمهيدي تأتي أحكام المعاهدة • ولا بد من أن  
تذكر في هذا المقام أن من شروط المعاهدة الصحيحة هي أن تكون واضحة  
معاني بقعة المعبر ومنه إلى الأحكام أكثر من التوضيح • وحين  
يحتوي المعاهدة على أحكام كثيرة موزعة في مواد وبحوث مستقلة  
ومستقلة ، يجب تضمين كل بحث بمحلا خاص بمواده ، كأن يكون  
ربما فصل بـ ب أو الفصل أو ما أو اتحاد أو حصة • وإذا كانت

الأحكام السياسية والاقتصادية والسياسية والسياسية والسياسية التي وردت في المعاهدة ، فإن الأحكام الانتدابية ذات صفة مؤقتة تزول بمرور الزمن المحددة فيها . وقد توصلت الأحكام الانتدابية في بروتوكول ميسن لا ور عن ملك المعاهدة . أما الأحكام الانتدابية فهي التي تهدف إلى ضمان بعض الحقوق السياسية والسياسية والتي قد تكون مستقلة عن المعاهدة . وفيما يتعلق بالسياسة الخارجية ، فإنه من الضروري أن تكون المعاهدة على سبيلها في وقت معين .

ومن الضروري أن تحتوي المعاهدة ، بالإضافة إلى ما تقدم ، على هذه المبادئ ومنها : عدم سجنه . ويحدد مدة المعاهدة ، إما صراحة أو ضمن . فحين يكون المدة صريحة ، يشار إليها في الميثاق الذي يهيئ فيه المعاهدة . أما إذا كانت صريحة ، فقد شاع أن يقال : إن المدة هي المدة ، ثم يشار إلى المدة في الميثاق . أما من حيث المبدأ ، فيكتب الميثاق إذا كانت المعاهدة ثنائية ، وللمدة ، ثنائية . ( أما المدة أو الانتدابية ) . أما إذا كانت متعددة الأطراف ، وبعد أن يشار إلى المعاهدة في المعاهدات السابقة على كتابتها ، سجنه ، فإنه لا بد من أن يكون مرجعاً للميثاق . وسنضم جميع الميثاق ، سجنه في المعاهدة ، سجنه على الأسس والحقوق السجنية . أما في واقع الميثاق ، فإن جميع الميثاق والميثاق سجنه في الميثاق . وزارة الخارجية إحدى الدول المشتركة فيها : وهذا يتم أيضاً .

وأخيراً تختم المعاهدة بعبارة التقليدية : « ونأيدنا لما تقدم وقع المدونون الموقعون هذه المعاهدة » . يحوا عليها أحكامهم .

### قواعد تفسير المعاهدات :

قد سبق عدم وجود الميثاق في الميثاق والميثاق والميثاق . فبعد ذلك ، فإن قواعد عامة يجب بها الدول في تفسير المعاهدات . في هذه الحالة ، يجب أن تكون الميثاق والميثاق في الميثاق . المعاهدة ، في الميثاق ، يجب أن تكون الميثاق والميثاق والميثاق .

بين الاصراف المعينه ، الا ان اعليه الدول وحتى ولا تتران من القواعد العامة طريقه على الاهداء بها \* وقد اُستحدثت هذه القواعد ساحة ممارستها بعد موافقة عرفا ومرحبا لنفسين ، حتى بين الدول المتليفة التي مع قواعد خاصة ، وذلك حين حصول أي خلاف بينها •

والاساس العام في تفسير المعاهدات هو المعنى الخاص النوارده في المعاهدة • لا المعنى الاى باموال هي خارجة عنها • ويعني ذلك محاوله تعهد المعنى المعطى عنه في الوقت الذي به فيه عقد المعاهدة واصرف الذي اُخذ بها وليس يعرفوا وانواع احدثه التي حصلت بعد عقد المعاهدة (٥٠) •

وسكن احداث القواعد العامة (٥١) في غير المعاهدات بما يلي •

- (١) ان معاني الكلمات او • في المعاهدة يجب ان يؤخذ على صورتها معناه الاعتيادي المتداول الذي يستعمله فيه في الحالات المتشابهة •
- (٢) وما كان في معان مختلفة في بعض مختلفين ، فيجب في هذه الحده تفسير المعاهدة بصورة التي يتفق فيها مع المعنى اسناد في الدولة التي قبلت على نفسها هذه الاحكام •
- (٣) في حاه فشل الاسد على المعنى الاعتيادي ، ففسره يجب ان يتم على صوة روح المعاهدة أو المبنى المقبول •
- (٤) وما لم يكن موضوع التفسير يمس المبدأ الجبوية للدولة باعداد ، فالمعاهدة العامة هي التي لا يفسر عن كل ما من شأنه ان يفسر بحقوق ومصالح الدولة الجبوية •

وفي حاه بالنص على امارات في المعاهدة الواحد أو في حالة وجود معاهدتين ، تتبع القواعد العامة العامة :

- (١) الأحدث بعامر الخاصة قبل المارة العامة •

(٥٠) انظر International Law - Fenwick (ص ٤٤٥)  
(٥١) انظر International Law - Wilson (ص ٢٢١ - ٢٢٢)

(٢) في حالة وجود عبارين ماهيتين ، يؤخذ بالعبارة الأكثر نهياً ووضوحاً .

(٣) في حالة وجود عبارتين اساميتين ومتشابهتين ، يترك اختيار الالتزام للدولة التي يقع عليها الالتزام .

(٤) في حالة تناقص معاهدين ، يؤخذ بالمعاهدة الأخيرة .

(٥) وفي حالة ناهض المعاهدتين الأخيرة مع دولة ثالثة ، يؤخذ بتلك المعاهدة بالمعاهدة الأولى .

أما في حالة وجود شرط الفصل في المعامل ( خاصة في المعاهدات التجارية ) يتبع في تلك الحالة ما يلي :

(١) اذا كان الفصل عام ( غير مشروط ) ، فيحتم على الدولة أن تقدم نفس الامتيازات التي تقدمها لدول أخرى في الحالات المتشابهة .

(٢) اذا كان الفصل خاصاً ( مشروطاً ) ويسند على أساس المعصية المتبادلة ( كتحصيص الحارث الكمركة مثلاً ) تستطيع الدولة الثالثة بالأحد نفس الشروط للحصول على نفس الامتيازات .

### مفعول المعاهدات :

سوف نجد المعاهدات التي تعقد بين الدول على وارع ذاتي . وهذا الوارع يسند في الحقيقة على دعائم خلقية وعملية بدونها لا يمكن أن يتم أي تعامل دولي صحيح . والدعامة الخلقية ، التي نشأت منذ أقدم الأزمان وتوارثها الأمم بعضها عن بعض وأصبح عرفاً دولياً ، تدور حول ما يسمى بالاحترام للعهود ، التي تعهد بها الدول على نفسها . وبغير آخر ، أنه متى قطعت الدولة على نفسها عهداً بالالتزام في أمر من الأمور فإن واجبها تمهيد ذلك العهد بدقة وأمانة . وهذا ما يسمى في التعامل الدولي بـ ( Pacta Sunt Servanda ) أي ان العهد شريعة المعاهدين .

ان ما يحتم على الدول ضرورة العهد بمعاهداتها وعهودها هو ان هذا التقيد لم يأت على أساس خلقه وحسب وإنما نتيجة لمعادنة العملية

انني بحسبها الدول من احرامها موانعها أيضا . فلقد وجدت الدول  
ولا تزال ، ان محاولتها لحرقها القيود التي تم بمحض ارادتها في الاعلى ،  
أمر صعب بمصلحتها . ذلك ان حرقها لليهود سوف يجعل من انطوى  
المعامل محاولة حرقها أيضا وفقا لبدأ المعاملة بالمثل ، وفي هذا ضرر لمصلحتها  
على المدى القريب والمصالح الجماع على المدى البعيد .

### الانضمام الى المعاهدات :

الأصل في المعاهدات أن تشمل الأطراف المتعاقدة فيها فقط . فلا  
يستطيع أية دولتين أن يعلنا معاهدة ، وتقرضا شروطها على دولة ثالثة .  
والسبب في ذلك سبعا . ذلك ان كل دولة هي سيادة نفسها وليس للأخرى  
الداخل في سيادتها . هذا من جهة ، ومن الجهة الأخرى ، باستضافة  
دولة ثالثة الانضمام الى المعاهدة يدافع عنها . وتم هنا في الأحوال انني  
تكون المعاهدات ذات صفة عامة وأحكام دولية وعامة . وانضمام الدولة  
التالية في هذه الأحوال سم بموافقة الأطراف المتعاقدة عادة . لذا كان هناك  
بعض على شرط انضمام دولة ثالثة ففي تلك الحالة يطلب الدولة انتم  
بالتقدم بما جاء في المعاهدة من أحكام حيث تتل مع الدول المتعاقدة ، ومن  
المتدبر ، الذي يؤهلها بذلك . وما يحدد الأسس انه في هذا الحد هو  
أن الانضمام يكون إما مطلق أو مقيد . ففي حالة الانضمام المطلق ، سمهد  
الدولة انتم بالتقدم بكافة الأحكام الواردة في المعاهدة . أما في حالة  
الانضمام المقيد ، سمهد الدولة بالتقدم حتما . أي أن تعمل بعض الأحكام  
وتحت شروط أخرى .

### تعديل وتجديد وتفسير وإنهاء المعاهدات :

بعد أن تبرم المعاهدات وسائر المصادقات الرسمية بين الاطراف  
المتعاقدة ، تأخذ عادة مرحلتها التعديدية . وبعد مرور فترة من الزمن عليها  
قد تكون طويلة أو قصيرة ، لابد وأن يحدث على تلك المعاهدة تجديد

الحوادث انية . ائمه او التحييد او ائمه ائمه ائمه ائمه او  
الائمه او ائمه ائمه ائمه .

فأما ائمه ، فكما فقه من الاسم ، فله يئمه ائمه ائمه ائمه  
على ائمه ائمه ائمه ائمه . وئمه ائمه ائمه ائمه .  
ائمه ائمه ائمه ائمه . وئمه ائمه ائمه ائمه .  
ائمه ائمه ائمه ائمه .

هذا وقد وجد ان بعض ائمه ائمه ائمه ائمه .  
وائمه ائمه . هو ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه  
ائمه ائمه ائمه ائمه .

وئمه ائمه ، فقد وجد ائمه ائمه ائمه ائمه .  
ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه .  
ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه .  
ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه .  
ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه .  
ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه .  
ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه .

وقد وجد ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه .  
ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه .  
ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه .  
ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه .  
ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه .  
ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه .  
ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه .

وئمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه .  
ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه .  
ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه .  
ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه .  
ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه .  
ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه .  
ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه ائمه .

موضوع اضافي • ونسهي بصوره اسسائه حين يكون الامم بصوره وحديه  
في غير احوالات انسي مر ذكرها كاعلان الحرب من قبل أحد المتعاقدين  
على الطرف المتعاقد الاخر مثلا \*

## الاتفاقات والوثائق الملوية الاخرى

**Decisions : القرارات**

والمراد هي - ج - أي بوضع الحب المدون في النظم  
د - المحقة أي عند المدون في بيده ونظمها . ومن أهم صفاتها  
ما في ر - مدونة تكونها - رد عن هيئة من العلوم في الأصل  
د - محقة . وهي تصور في عدد من بيده هيئة الأحكام القضائية أو  
الحكمة .

### Recommendations : التوصيات :

عدد اسرار النبوة بعد احوالها اي مؤثرات النبوة هي  
 عند حب اسرارها وارتباطها في تسيي هذه المؤثرات قواعد وحلول  
 في تصديق ان يكون بعد ذلك ما يجد به جميع النبوة اسما او اسما  
 النبوة • وانما بعد ان هذه المؤثرات لا تصح عقولنا به الا  
 عند حصول المؤثرات • انها ومفسر هذه النبوة ان اختلفت عليها •

وهو يأخذ الموصف في المؤتمر السبعة شكل توجيهات يقدمها  
المؤتمرون في قصه ما أو عدد من المصنفات • ويطلب من الدول الأعضاء  
أن تحدد بها •

(Protocol) : البروتوكول

واسر و يوكور هو الاعلى الذي يتوصل اليه الاطراف المستفده  
المصنوع للثوبون المحلقة ويكون على اشكال ممدودة وأهم هذه الاشكال .

(١) البروتوكول الإضافي Additional Protocol وهو البروتوكول الذي

يضمن استرواح الاصله اسي ثم مات ذكرها أو التي بعد وضعها  
في المعاهدة •

(٢) استروكول اسهاني *St. Petersburg* وهو المصنوع شروح أو انعام  
بعض الشروط الواردة في المعاهدة •

(٣) بروكول الصديق *Brooklyne* وهو وثيقة التصديق  
التي يتبناها رؤساء الدول فم سهم لنسب المعاهدة وأحدها اندرجه  
القطعية •

(٤) بروكول الحكيم *Brooklyne* وهو اتفاق بين دولتين  
أو أكثر يرمي من أني خلاف صدى. سهما على هيئة دونه سياسة أو  
نصائية ترضي الأطراف المتعاهدة بالأحكام التي تصدرها •

#### النصريحات : (Declarations)

وهي مستندات دبلوماسية بضمم إحدى امثالي التالية :

(١) نص دبلوماسي وجهه بغير مسلمي حكومات محلله على اثر اصحاب لهم  
في قضية من القضايا •

(٢) اوضح اصحاب من حكومه أو حكومات معصه عن حدث من  
الحوادث تويرا للرأي العام •

(٣) انكسار الملحق بمعاهدة ما •

(٤) عمل اسير لدم أو مواد عدمه بضمم معاهدة عقدت من اسبق •

#### المواثيق : (Pacts)

وهي عقود دولة بعد بين دولتين أو أكثر تحتوي على ضمانات  
وسهلات الاعضاء لاحداث خطوات سيلية موحده بحاه قضية ذات طابع  
دولي • وأهم هاري من المواثيق والمعاهدات هو ان المواثيق تتمر بكونها تتم  
في حو خاص منسج بدود والرعنة الحققة في بعد الضمانات والسهلات  
المتفق عليها •



### تبادل المذكرات : (Exchange of Notes)

وهو أحد أساليب العمل بين الدول وهو يستعمل لتحقيق أثر من غرض واحد ، فقد يستعمله المذكرات بين الدول بوضع أسس حدود أعمال مؤتمر دولي ، كما يستعمل أسلوب تبادل المذكرات لتهيئة أسس معاهدة بجمع الدول أو الدول المعنية عندما يحد منها ، وقد يؤدي أسلوب ، دل المذكرات عكس ما سبق كون المذكرات المتبادلة بين دولتين أو أكثر تأتي عن عهد اجتماع أو مؤتمر دولي لمرص منه توقيع اتفاقية أو تحديد أو تسديد أو تعديل اتفاقات سابقة .

### الاتفاقيات المؤقتة - Le Mandat provisoire

بعد الاتفاقيات المؤقتة بين الدول حتى لا يربط الدول المعنية بالارتباط بمراميل حريجه وراثته ، وفي هذه الحالة يربط الدولة المصه بشرام محدود تجاه الدولة أو الدول الأخرى .

### محضر الجلسات : (Le Procès-Verbal)

ان محضر جلسات أي مؤتمر من المؤتمرات هو السجل الرسمي لكل ما دار في ذلك المؤتمر من مناقشات ، ومواقف من حلول ومواقف من الامراف من بوضات في كل من هاتين الامامه ولجانها الفرعه المختلفه .

وقد يقع مسئلو الدول على تسجيل وفتح المواقف التي تحرى بهم مع الوضوح الى عهد معاهدات أو اتفاقات ، سجل يسمى بمحضر الجلسة ، أو محضر الجلسات .

## ملحق [١]

### قانون الخدمة المدنية المعدل

رقم (٣١) لسنة ١٩٦٦

ملحق خاص بالخدمة الخارجية  
في الجمهورية العراقية

#### المصل الاول

#### تعاريف

سواء الاول : تكون معانيير الآتية لأغراض هذا الملحق اممائي  
النية معدل كل منها :

١ - الوزير - وزير الخارجية

٢ - وزير - وزير الخارجية

٣ - خدمة خارجية : عمل في احدى وظائف وزارة خارجية

٤ - اسلك دبلوماسي : عمل في احدى وظائف اسلك  
دبلوماسي المذكور في اثناء اقامته من هذا الملحق .

٥ - اسلك اداري : عمل في احدى وظائف وزارة خارجية  
من غير وظائف السلك الدبلوماسي

٦ - اموظف : موظف الخدمة الخارجية من اسلك دبلوماسي  
أو السلك الاداري

٧ - اموظف دبلوماسي : اموظف معين في احدى وظائف السلك  
الدبلوماسي

٨ - اموظف اداري : اموظف معين في احدى وظائف وزارة  
الخارجية من غير وظائف السلك الدبلوماسي

٩ - ائمه - استداره أو المصلحة من إحدى السلطات المدوية أو  
الأقليمية أو المتوحشة أو انفصله ائمه أو انفصله اعخره  
الصحريه

١٠ - رئيس ائمة - استعير أو ممثل الجمهورية العراقية لدى إحدى  
سلطات المدوية أو الإقليمية أو الوزير المفوض في مفوضية  
أو انفصل ائمه أو انفصل أو من يقوم مقامهم •  
١١ - اللجنة - لجنة الخدمة المقترحة •

الفصل الثاني  
وظائف السلك المندوباني

المادة ١٠ - يكون وظائف السلك المندوباني كما يلي :

الوظائف المندوبانية	أوصاف	درجات	محد الأدنى والأعلى
مستشار	مدير عام	حاصه	١٦٠-١٨٥ - ٢٢٥-٢٤٥ ديناراً
مدير عام	مدير	حاصه	١٦٠-١٨٥ - ٢٢٥-٢٤٥ ديناراً
مستشار	مدير عام	أول	١٣٥-١٥٥ ديناراً
مستشار	مدير عام	ثاني	١٠٥-١٢٥ ديناراً
مستشار	مدير	ثالث	٧٥-٩٥ ديناراً
مستشار	معاون مدير	رابع	٥٥-٦٥ ديناراً
مستشار	مستشار	خامس	٣٩-٤٥ ديناراً
مستشار	مستشار	سادس	٢٨-٣٤ ديناراً

## الفصل الثالث شروط التعيين والتثبيت

### المادة الثالثة :

- ١ - يكون التعيين في السلك الدبلوماسي لأول مرة في الدرجة السادسة بموافق ملحق أو في الدرجة الخامسة بموافق سكرتير ثالث أو في الدرجة الرابعة بموافق سكرتير ثان فقط .
- ٢ - يسرد في المرسج لمصل في سلك الدبلوماسي في إحدى الدرجات الستة في اعتراف (١) من عدد ... إضافة إلى توفر شروط توصف الأخرى المطلوب عليها في دول الخدمة لديه .
- ٣ - أن يكون المرشح لمصل عراقي الجنسية بولادة ومن والدين عراقيين أو أن يكون أبوه قد اكتسب الجنسية العراقية بالتجنس .
- ٤ - أن يكون حاصلاً على شهادة علمية أو علاقة مباشرة بسلك دبلوماسي أو أنه لمصل بدرجة السادسة على الأقل .
- ٥ - أن يكون ذا مزايا شخصية خاصة تمكنه من حسن القيام بواجبات السلك الدبلوماسي .
- ٦ - أن يكون حاصلاً على (١) بكالوريوس أو مرسية وبحوزة عدد من المقررات المقررة من الوزير المكلف بالامتحانات الرسمية الأخرى في الأمم المتحدة .
- ٧ - أن يكون حاصلاً على (١) من إحدى الدرجات بدرجة ملحق أو (١) من إحدى الدرجات بدرجة سكرتير ثالث أو الثانية والثلاثين بدرجة سكرتير ثان .
- ٨ - أن يكون مزوجاً من أحسن أو من اكتسب الجنسية العراقية بالزواج وبمضي من ذلك الزواجات من دعايا الاقطار العربية المتأهليين بكنس حسات تلك الاقطار بالتجنس . وللوزير

عند عسرونه ان يستني كدب الشروحين من مسلميات من  
عند الاقبار الاسلامه اللاني سم تكمن حيات تلك الاقبار  
بالتجسس \*

- سحج في امجاد مسافه بحري و آخر شهري على عهدها  
انوارا و جريهما اللخصة بموجب نظام يحدد المواضع  
والشروط ويرب اسماء الاحجار في الامحان بدانه حسب  
رحاب السحج ، وبحري معين حسب الاسف \*

#### المادة الرابعة :

١ - يجوز على اموصف ايدلومسي من ادرجه الاولى سفرا في اجد  
الادبي من الدرجة الخاصة \*

٢ - على اموصف ايدلومسي في منصب و اري فحور اعاده بعينه  
سفرا باحد ادي مسجعه من حدود ادرجه الخاصة مع مراعاة  
الفرد (ب) من ادره الخاصة من هذا الملحق \*

#### المادة الخامسة :

١ - يجوز على سفراء من غير موقعي اسطبل ايدلومسي سرحد -  
آ - توفر شروط التمييز المذكورة في الفقرة (٢) من المادة الثالثة  
المتقدمة في المرنج بعين \* عدا شرعي اعمر والامحان \*

ب - ان سحج اعين في ادرجه الاولى وفق احكامه قبول اخدمه  
امدة عدا من اسفل منصب وزير فشرط ان يكون قد مضى  
على حصوله على انتهاء ادمه مدة لا تقل عن خمسة عشر  
سنة \*

٢ - كون معين بموجب الفقرة (١) من هذه ادمه مدة ثلاث سنوات  
بحور بحدده قرار من مجلس الوزراء المدة داه مرتين فقط \*

٣ - يجوز تعيين من اشغل منصب رئيس وزراء في الحد الاعلى من ادرجه  
الخاصة \*

٤ - يراعى على قدر الامكان ان لا يزيد عدد امضى بموجب الفقرة (١) من هذه المادة على نصف مجموع الادراج استعمله المسمراء في السلك الدبلوماسي .

#### المادة السادسة :

يجوز فصل الموظف الإداري من بعد درجته في السلك الدبلوماسي  
سرط -

١ - يوفر في الموظف السرود الوارده في الفقرة (٢) من المادة الثالثة المتقدمة عددا (هـ) و (ز) منها .

٢ - يفتح في امتحان تحريري وآخر شفهي مماثلين للامتحان المخصوص عليهما في الفقرة (٢-١) من المادة الثالثة اسفله .

٣ - يكون في السلك الإداري في الوزارة خمسة لا يقل عن ثلاث سنوات .

٤ - لا يجوز هذا امضى الدرجه الثانيه من درجوب السلك الدبلوماسي ولا يجوز فصل الموظف الإداري في السلك الدبلوماسي بعد مرور سنة من درجوب هذا القبول اما خاروب درجته اربعة .

#### المادة السابعة :

لا يجب ائمه ائدي حصل عنه الموظف في عبر السلك الدبلوماسي لأغراض امضى أو ارفع في السلك المذكور . ويمر رواب انومسي انوجورن فيه احاطين منهم على رالك ائمه رواب شخصه حتى يستحقونها بموجب سلم الدرجات .

#### المادة الثامنة .

تسرد شبب الموظف امضى لأول مرة في السلك الدبلوماسي في أية درجه - عدا الدرجه الخاصة - حذجه في امجان تحريره المحبه وفق عدم حاس . وشرط فصل بقتل في الامجان المذكور ان يفتح في امتحان

ثان بعد مرور ستة أشهر من إعلان شححه ، وإذا فشل فيه يقف من اسلك  
الدبلوماسي إلى وظيفة أخرى في وزارة الخارجية أو في غيرها .

#### المادة التاسعة :

- ١ - يشترط للمعين أو على الخدمات أو اسلك الإداري ما يلي  
أ - توفر الشروط (١) و (٢) من المرفق (٢) من لائحة أساسية من  
هذا الملحق .  
ب - أن يكون حاصلا على شهادة خاصة من معين في الدرجة السادسة  
لما فوق .  
ج - أن يحصل إحدى المصنفات الخاصة ذات العلاقة بعمله في الخدمة  
الخارجية .  
د - أن يتخرج في امتحان بحرية المحلة وفق عدم حسن .  
هـ - ألا تتجاوز درجة التخرج للمعين أو القدر إلى اسلك الإداري  
الدرجة الرابعة .  
٢ - يسمي التخرج للمعين أو اسلك إلى وظيفة كاتبة متدربة من أحكام  
المدن (ب) و (ج) من المرفق (١) من هذه اللائحة بشرط أن يسمي  
في أعمال الطباعة مدة لا تقل عن خمس سنوات .

### الفصل الرابع

#### تعيين القائم بأعمال البعثة

#### المادة العاشرة :

- ١ - لا يجوز أن يعهد أحد أعضاء البعثة بـ رئيسها أو شعور وصومه إلا  
لأحد موظفي الدبلوماسية في البعثة ، وإذا حلت البعثة من الموظفين  
الدبلوماسيين يجوز أن يعهد بتأديتها لأحد موظفي البعثة  
في مدة موفقة لا تتجاوز ثلاثة أشهر ، وفي هذه الحالة يجوز أن  
يؤخذ موظف دبلوماسي من الدوائر أو من الخارج للقيام بأعمال تلك





ج - موضوع اسمه الآخرون من السلك الدبلوماسي وبصمهم الملحقون  
اعسور ومعويوه المذكورة في اسمه أرامه عشره من هـ  
الملحق وديت حسب اسمه الجدر في اعترده (٢) من هـ  
المادة •

د - موضوع اسمه الآخرون من السلك الأرامي حسب اسمه اعسور  
في اعترده (٢) من هـ. انه د في حده تقديمه بصمة ملحقين  
او معاويي ملحقين بموجب اسمته الثانية عشرة من هذا الملحق •

#### المادة الثانية عشرة :

لمؤتمر اسمه المؤتمري الدبلوماسي من الدرجة - هـ فـ فوق بوصفه  
اسمية أعلى بدرجة واحدة من درجته تون المساس بدرجة وراتبه الأصليين  
ورب عرض سبل الجمهورية اعترافه في مهمة - اسمه او حضور اجتماع  
او مؤتمر دولي على أن ينصر اسميه على تلك المهام •

#### المادة الثالثة عشرة :

للمؤتمر اسمه على مقصدي المصلحة العامة والفراخ من رئيس اسمه يقدم  
المؤتمري الإداري بعد مقصدي السلك الدبلوماسي في قائمه مقصدي اسمه  
المرسله الى وزراء - حده الدولة اعترافه بها بصمة ملحق او معاويي ملحق  
ون المساس بد حده المؤتمري ورأيه الأصليين بشرط أن يكون حاصلًا على  
شهادة عامة و - عشر اعترافه على التحل الموجود في المؤتمري فهد •

### الفصل السادس

#### تعيين الملحقين العتبيين

#### المادة الرابعة عشرة :

١ - يجوز تعيين ملحقين فهد • تافيد وعسكرين وحتارين وصحفيين  
وصحفيين وغيرهم ومعاويين اعترافه في اعترده من قبل وزاراتهم محسوبين

على ملاقاتها بعد مواصلة الوزير وله واعتبارهم من السلك الدبلوماسي  
مدد معهم تلك الوصاف بعد تأكيد من وزير الشؤن الداخلية في  
كل منهم :

أ - يكون عراقي الجنسية بولادة ومن واديين عراقيين على ألا  
يكون الوالد قد اكتسب الجنسية العراقية بالتحسن .

ب - لا على درجته عن الدرجة الخاصة .

ج - أن على إحدى النسل (ذكره أو أنثى) أو بنة السلك  
أندى سبيل فيه .

٢ - يجوز على موسي في وزير سبيلين المذكورين في الفقرة المقدمة  
مستوفين على ملاقاته وادارته مواصلة الوزير . وله اعتبارهم من  
السلك إلا في مدد اسمهم تلك الوصاف شرف . أن يوفر في كل  
كل منهم . شروطها في (أ) و (ب) من الفقرة (١) من هذه  
المرتب .

٣ - يجوز إذا اقتضت مصلحة أمة أن شرف سبيل صفة السلك  
الدبلوماسي له مدد . إذا في السبيلين سبيلين مستوفين ومعه وبهم  
ووصافهم اسمهم مواصلة في أمة سبيلين الفقرة (١) و (٢)  
اسمهم . اسمهم . سبيلين من سبيل صفة من السبيل في الخارج .

٤ - يجوز على السبيلين سبيلين ومعاونتهم والموظفون المقيمون بموجب  
إعقارب (١) و (٢) مستوفين وكذلك المستخدمون مدد سبيلين  
أمة إدارتها ويكونون تابعين لإشرافه كاتر أعضاء اللجنة .

٥ - لمرتب الموظفون المذكورين في الفقرة المقدمة مدد اسمهم باسمهم  
إنتاجية بواجب الموظف المصوب عليها في المادة السابقة والعشرين  
من هذا الملحق .

٦ - لا يجوز للموسمين المذكورين في الفقرة (٤) المقدمة ترك مقر اللجنة

سواء لأعدل رسمية أو خاصة إلا بعد استئذان رئيس اسمه وموافقته الرسمية .

- ٧ - يعتبر رئيس دائرة نائبه بموقعه والمستخدمين المذكورين في فقرته (٤) اسماهم لأغراض الترفيع والعلاوة وغيرها من الأمور الإدارية .
- ٨ - يعاضى الموظفون المذكورون في فقرته (٤) اسماهم المتخصصين والمفتقبات والأحوال - استوفى عليها في أداء اسماء والعشرين من هذا الملحق .

### الفصل السابع

#### بعض المهاترين لدى المنظمات الدولية والاقليمية

##### المادة الخامسة عشرة :

- ١ - عين ممثلو الجمهورية العراقية لدى اقسام الدولة او الاقليمية من موظفي السلك الدبلوماسي عادة .
- ٢ - اذا كتب اسماهم واعمالها ذات سمعة فيه او مهنة كاتوكالات المتخصصة بالامم المتحدة وغيرها فتحتور بعض من بعد الجمهورية العراقية فيها من غير موظفي السلك الدبلوماسي سرمد ان يكون من بين من القس ذوي الاختصاص من موظفي اوزارات او بدوائر الأخرى ذات الاعمال والاختصاص امثال صحة واختصاص تلك المسماهم واعمالها ، وان يكون انمين موافقة اوزار ، وبعد تأكده من توفر الشروط اسماهم في الترسج وبفائه محسونا على وزارته او دائرته :

- أ - أن يكون عراقي احسنه بالولادة من واديين عراقيين ، على الا يكون الوالد قد اكسه الجنسية العراقية بالتجنس .
- ب - ألا يقل درجته عن الدرجة الثانية من درجات الخدمة المدنية .
- ج - ان سبق احدى الملغات اعترف بها في الأمم المتحدة .

٣ - يجوز اعتماد من يعين بموجب المرسوم (٢) اعتماداً من اسلافه الدبلوماسي مدة سنة لدى طلب التسميات ، ويجوز حرص التقدم بسببه بالحددي وطائف اسلاف الدبلوماسي المذكورة في المادة السادسة من هذا الملحق ، على ألا يجوز تسميته بدرجة واحدة من درجة الموطب الاصلية ويشترط عدم المساس بدرجة وراتبه الاصيلين .

٤ - اقتصرت على معاونين او مومنين لمثل اسمين بموجب المرسوم (٢) المقدمه فراجع احكام المادة الرابعة عشرة من هذا الملحق .

٥ - بعض المومنون المصور بموجب المرسوم (٢) و (٤) اعتماداً من محضات والتمعات والاحوز المصوح عليها في امادة السابعة والعشرين من هذا الملحق .

## الفصل الثامن

### الترفيع

#### المادة السادسة عشرة :

سوف لترفع الموصف الدبلوماسي الى المرحى اربعة والذسة اصفه اي الشروط الاخرى المصوح عليها في المرسوم الحاج في امتحان تحريره اللحنة وفق نظام .

#### المادة السابعة عشرة :

١ - يجوز ترفيع الموصف الدبلوماسي من المرحه الاولى الى درجة سفير في ايجد الادبي من المرحه الخاصة منه صفاته ثلاث سنوات في درجته ويجوز هل اسفير من حد اي آخر في المرحه الخامسة بعد قضائه ثلاث سنوات في كل حد :

٢ - لا يجوز هل اسفير اسميين بموجب المدين اربعة والخامسة من هذا الملحق من حد اي آخر من الدرجة الخاصة الا بعد استحقاق التمييز بدرجة سفير بموجب سلم الدرجات .

٣ - تصح احكام المعزة (٢) المقدمة على من عين سمرا قل بعد هذا القانون .

٤ - مجلس الوزراء يبا على اقتراح الوزير هل اسير اشمول احكام اعتراف (٢) و (٣) اسديس من حد الى آخر في الدرجة احاسة بعد فوائه ثلاث سوار في كل حد اذا نت كده بادره .

#### المادة الثامنة عشرة :

يراعى احكام ادمه اسديس من هذا الملحق عند رفع الموظف الدبلوماسي .

#### المادة التاسعة عشرة :

تسريد رفع الموظف الا اي من ادمه اسديس حتى ادمه الاله اسديس في احدا بحرية المحه وفي بدم .

### المصل التاسع النقل

#### المادة العشرون :

١ - عند اموصف بعد اول منه في الخدمة احارحه او بقله اسديس في ريان او اسديس لا تقل عن ستين قبل بقله الى الخارج .

٢ - نقل الموظف اسديس في احارح من سبعة الى اخرى من مناطق احدمه احارحية بعد خدمة بدم مبيس و بحد المصنف و بدم احدمه في كل منطقة بظام .

٣ - نقل الموظف اسديس في احارح الى ريان او رار لمعمل منه بدم بحد . بدم وذلك بعد خدمة في الخارج بحد في البظام اسديس .

٤ - اذا نقل الموظف فعلى دائره فكه من وببببب بدم بظام بالنقل بدم بحد بظام .

٥ - للمدير اذا اقتضت المصلحة العامة ان يعمل الموظف دون التقيد بالحكام  
العقوبات المتقدمة من هذه المادة بشرط ان تذكر اسباب النقل في  
القرار .

٦ - يحوز اسماء اسراء من أحكام العقوبات المتقدمة من هذه المادة .

٧ - لا يعمل الموظف الإداري اى الخارج الا اذا كان في الدرجة السادسة  
على الأقل مع مراعاة الفقر (١) من هذه المادة ويحري عمل من لا سوفر  
فيهم هذا الشرط من الخارج اى الديوان . بعد قصائهم اعدد المحددة  
لخدمته في المحلات اى يعملون فيها . ولا يحوز نقل الموظف  
الا اري الى الخارج الا اذا كان حاصله على شهادته غايه بها علاقة  
علاقة بخدمته خاصة او مع احدى اللجان الاحيه وذلك بعد  
مرور ستة أشهر على بعد هذا الملحق .

### الفصل العاشر

### الانعقاد والاستخدام وحمل البريد السياسي

#### المادة الحادية والعشرون :

١ - للمدير اذا اقتضت المصلحة العامة ان يوفد الموظف من ديوان الوزارة  
الى الخارج او من محل الى اخر في الخارج مدة لا تزيد على ثلاثة  
أشهر و يجوز سدها مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر أخرى كبعد  
أقصى .

٢ - رئيس لجنة اذا اقتضت مصلحة عامة ان يوفد الموظف في الخارج  
من المدة الى محل آخر او محلات اخرى ضمن منطقة اعمان البعثه  
خارج العراق لمدة لا تتجاوز الأسبوعين .

٣ - نقضى الموظف يوفد بوجه اعراض المتقدمين خلال ابعاده  
مخصصات تحديد نظام .

## المادة الثانية والعشرون :

١. هـ. ا. ب. ان المهمه الموقفه على الموضوع ذات طبعه سياسيه أو  
بلوميه فلهذا ان سيجتمع مواثيقه مجلس ا. ب. واه على الأبعاد وعند ذلك  
يتقاضي الموظف الموقفه متخصصات الأيت. ا. ب. س.

### المادة الثالثة والعشرون :

لنحو و عرض دراسة و تحرير و تصحيح و طبع في مطبع  
الملكوتية في بغداد بمطبع الملكوتية في اتحاد مع  
أو الكليات أو المؤسسات أو لصوره ووردت تدريجية أو تدوين أو حكمة  
دراسة و تحرير أو راية الموضوعات ذات العلاقة بالدراسة  
بالمطبعة و يجوز ان يفتح الكتاب أو فتح معهد خاص في العراق  
للأعراض المشاور إليها في هذه المادة •

وحدد شروط د. يوسف والمجلس التي يستحقها عدد الأياد ،  
وشروط فتح دوائرها واتخذت من د. أحمد الأحمدي بها أو أدراسه أو  
التدريس فيها وكل ما يتعلق بها بنظام خاص .

### المادة الرابعة والعشرون :

١ - للوزير ان يستعمل نفس اسمه من ايجاز اي اجازي لغو: رسميه لمدة لا تزيد على ثلاثين يوما ووجهه ذات اقصى ضروره بمدينه مده الاستدعاء مرفه واحده فقط مده لا يجوز ثلاثين يوما اخرى كتحديد اقصى .

٣. ينفذ في السنة خلال مدة الاستخدام مقصودات نحدد بنظام •

## المادة الخامسة والعشرون :

١ - يحوز استخدام الموظف من الخارج الى العراق لأمسور وسمية او لمحقق أو لمسو أمام لجنة الخدمة الخارجية أو مجلس الخدمة العامة أو لجنة الاحصاء أو أي سلطة مص له أو ادارية وذلك لمدة



لا يزيد على ثلاثين يوما يجوز تمديد مرّة واحدة فقط لا تتجاوز ثلاثين يوما أخرى كحد أقصى •

٣ - حدد المخصص الذي سيجب اوصاف خلال مدة الاستخدام مضموم •

#### المادة السادسة والعشرون :

١ - يجوز ان موقع حمل مرشد اساسي من ديوان التوراة الى انصب في ارجح أو من جهة الى أخرى أو من الى ديوان على الا يزيد مدة الاعداد من الديوان الى النصاب أو من بضعة الى أخرى على ثلاثين يوما يجوز تمديد مرّة واحدة فقط لمدة لا تتجاوز خمسة عشر يوما أخرى كحد أقصى والا يزيد مدة الايام من انصاف الى ديوان على خمسة عشر يوما يجوز تمديد مرّة واحدة فقط بمدة لا تتجاوز سبعة أيام أخرى كحد أقصى •

٢ - حدد المخصص الذي سيجب حامل المرشد الأساسي بنظام •

#### الفصل الحادي عشر

##### المخصصات

#### المادة السابعة والعشرون :

يجب موقع الخدمة الخارجية بموجب نظام المخصصات ، انصاف والاحوز التالية :

١ - مخصصات الخدمة الخارجية

٢ - مخصصات السكن

٣ - نفقات المرض

٤ - نفقات الدفن أو نقل الجثمان

٥ - مخصصات النقل

٦ - احوار ومخصصات الثقلات الرسمية



٣ - ١: حيث يوصف أحكام التعريض (٢١) انصرف من قطع دمه  
حكمه قانون الصحة موطنه ابدية مع مراعاة احكام المواد الثلاثين  
حتى الخامسة والثلاثين من هذا الملحق .

### المادة التاسعة والعشرون :

١ - من لموظف - الروح الا بعد موافقة تحريرة رسميه من اوزير  
على ان يكون - واه من عرافيه او من احدى رعايا الاقطار العربية  
الملاي م يكس حسب تلك الاقدار بالتجنس ولا يجوز الموافقة  
على الروح من احبه ولا من عرافيه اكتسب الحسية العرفانية  
بالتجنس . ولمن يرعد اصراره ان يوافق على الروح من مسلمة  
من - الاقدار الاسلاميه الملاي م يكس حسب تلك الاقطار  
بالتجنس .

٢ - من بعد أحكام المرقم (١) امقدمه من هذه المادة يصر مسبقا من  
وطيقته اعتارا من تاريخ عقد الزواج .

### المصل الثالث عشر

### احكام انضاطية

### المادة الثلاثون .

١ - يقوم بالتحقيق في التهم الموجهة الى السفير لجنة وزارية خاصة يؤلفها  
رئيس الوزراء - فراج من وزير الخارجية وعصوية ويري العبد  
واسه ولجنة ما لجنة الاضام او مجلس الاضام العام من  
صلاحيات .

٢ - على اللجنة ان سلح قراره مجلس الوزراء والسفير اذتال عليها .  
للسفير خلال ثلاثين يوما من تاريخ سلحه بالقرار الاعتراض عليه لدى  
مجلس الوزراء الذي له أن يقرر بعد تقديم الاعتراض او بعد مرور

مدة ثلاثين يوما المذكورة ، تصديق القرار أو رفضه أو تعديله ويكون قرار المجلس في هذا الشأن قطعيًا .

#### المادة الحادية والثلاثون :

إذا تمت مسحة شخص أو موظف غير صالح للخدمة في السلك أو استمره فيه بغير صلاحه أمامه قبل التورير أن يرفع في مجلس أو يقرر بحريته من مصلحته بصفته إنهاء خدمته الموظف أو نقله إلى وظيفة أخرى في غير السلك الدبلوماسي .

#### المادة الثانية والثلاثون :

إذا تحقق للتورير أن الموظف الدبلوماسي قد ارتكب ما يستوجب العقاب فله أن يقرر معاقبته من حيث صلاحته أو أن يحمله إلى لجنة الخدمة المدنية أو أن يحله إلى لجنة الأحكام وفق قانون انضباط موظفي الدولة .

#### المادة الثالثة والثلاثون

- ١ لا يجوز إعادة نفس الموظف في السلك الدبلوماسي إذا فصل منه بموجب قانون انضباط موظفي الدولة .
- ٢ يجوز أن يعرض الموظف استقالته أو استقواه بموجب المادة الثلاثين المعدلة في السلك الدبلوماسي ، فراجع من التورير أو قرار من مجلس الوزراء ، إذا ما ظهر أن الأساس الذي استوجبت إنهاء الخدمة أو إبعاده قد زال ، بشرط أن لا يكون تلك الأسباب صفة دائمة أو سوء السلوك . وعلى التورير مراعاة صحة شروط التقييم في السلك المذكور دون التقيد بشروط العمر والامتحان .

#### المادة الرابعة والثلاثون :

لرئيس اللجنة أن يسحب من الموظف التابع له إذا كانت أسباب حقيرة ومستمحلة تتعلق ذلك على أن يحضر رئيس لجنة الوزارة فوراً بالأسباب

منسأه لأخره . يحق الحق الحقل ، ولورور اسعداء الموظف الى العراق  
سحق مع أو شكل به في الخارج لأخره الحقيق . ويطبق حق  
يوصف استحقاق احد أحكام قانون اقتصاد موظفي الدولة .

### المادة الخامسة والثلاثون :

لورور يرأس رئيس اسمه . رأس دائرة لأغراض قانون الصباط  
دو يعني .

الحصل الرابع عشر

لجنة الخدمة الخارجية

### المادة السادسة والثلاثون :

تؤلف في ديوان الوزراء قرار من الوزير لجنة دائمة سمي لجنة  
الخدمة . يحق به يكون رأسه وكيل أو إله وعصوه أربعة من كار  
معهم الديوان لا يكون أحد كل منهم غير رجة مدير عام أو مستشار  
وسكرتارية مدير إدارته وأحد أحرار الأمخات المصوص عليه في هذا  
الملحق والمرشح للخدمة . رأس وإرربع . الحقل وكسب كل ما يحله أي  
أورور ويراع بوجاهته .

الحصل الخامس عشر

أحكام متفرقة

### المادة السابعة والثلاثون :

يحق أحكام قانون الخدمة إندسه في الأحوال غير المصوص عليها في  
هذا الملحق .

### المادة الثامنة والثلاثون :

جميع موظف إسلط المعلوماتي المنقل من الخدمة يحقه في بأول

رأى المصنف وروى الأحكام التي مستحقها بشرط أن لا يقل خدمته عن  
عشرين عاماً .

#### المادة التاسعة والثلاثون :

يعين وكيلاً للوزارة أحد استغراء ويكون في العادة أقدمهم . وسند  
على كافة موظفي الخدمة الخارجية .

#### المادة الأربعون :

يجوز أن يعهد لمسير معين في ديوان الوزارة أنه استغراء أنه أعمال  
أحدى الدوائر في ديوان أو أنه أعمال أخرى في الوزارة معاً أو ليس .

#### المادة الحادية والأربعون :

للوزير أن يعهد بموصف بمدة شهر خدمته بحد شهر واحد لأعمال  
رسمية أو تصفة أعماله وإذا قصت ضروره فيجوز بتعدد تلك المهام  
شهرًا واحداً فقط .

#### المادة الثانية والأربعون :

رئيس اللجنة هو المسؤول عن توزيع الأعمال بين موصفيها ويكون له  
بأوامر تلحق بها الوزارة والموظفين .

#### المادة الثالثة والأربعون :

يقدم المدراء العاملون في ديوان الوزارة ورؤساء المعار في الخارج  
تقارير عن موظفي دوائهم في كتيوب اسمي من كل سنة عن كفاءتهم  
وسلوكلهم وقيامه بواجبه لترجع إليه اللجنة .

#### المادة الرابعة والأربعون :

يصلح الموظف كلنا نقل وساء على صله صلته نقل تعديل ثباته  
رواتب اسمية للاعزب وأريسية لسواء وموصف فخص

السلك في محل القول فيه أو أنه وسرّح منه بما لا يتجاوز الأمن  
عشر وسبع شهريا اعمارا من الراتب الثالث بعد اشارة في الوعيقة  
انقول ايها •

#### المادة الخامسة والاربعون :

يجوز تعيين مستخدمين محليين من المرافين والاحكام في العسائر  
وتحدد شروط خدمتهم وانهايتها بنظام •  
بعد هذا القانون اعتمدا من ١ نيسان/١٩٦٦ •

## ملحق [٢]

### قانون الخدمة المدنية المعدل

رقم (٨٢) لسنة ١٩٦٦

للملحق الخاص بالخدمة الخارجية في الجمهورية العراقية

#### المادة الاولى :

تجسد في المادة الأولى من الملحق الخاص بالخدمة الخارجية  
الخارجية من قانون الخدمة المدنية رقم (٢٤) سنة ١٩٦٥ تعديل وحل  
محلها ما يلي :

#### المادة الاولى :

- تكون للتعبير الآتية لأغراض هذا الملحق المعنى اسمه مقابل ان منه
- ١ - الوزير - و - الخارجية ، وهو يرأس الأعلى لموارده
  - ٢ - الوزارة - وزارة الخارجية
  - ٣ - الخدمة الخارجية - عمل في إحدى وظائف وزارة الخارجية
  - ٤ - سلك الدبلوماسي - عمل في إحدى وظائف السلك الدبلوماسي  
المذكورة في المادة من هذا الملحق .
  - ٥ - سلك الإداري - عمل في إحدى وظائف وزارة الخارجية من غير  
وظائف السلك الدبلوماسي .
  - ٦ - الديوان - دوائر وزارة الخارجية في بغداد
  - ٧ - انصب - انصباب والمصاب لدى انصباب الدولة ولاقلية  
والموصى - ومصلاب العامة وانصباب البحرية .



٨ - اسمه ايدلوماسيه - استعادة أو اصيله بدي احدى اسطعات ايدوية  
أو الاقليمية أو المعوصية •

٩ - البعه اعصله - اعصله العامة أو القصلية أو الفصلية الصخرية •

١٠ - رئيس اداريه - اعصل اعد او ادير اعم في الديوان أو رئيس  
اعنة أو من عود مقدم كل مهم • ويمر واكل اوراره الرئيس  
الاداري الاعلى في الوزارة •

١١ - رئيس اعنه - يمر أو مصل الجمهوريه العراقيه بدي احدى  
اعصل ايدويه أو الاقليميه أو اويرير المعوص في معوصيه أو  
اقصر اعد في فصلته عده أو اعصل في فصليه أو من يقوم مقام  
كل منهم •

#### المادة الثانية :

يحدد المد (هـ) من الفقرة (٢) من المادة الثانية من  
الملحق الخامس بخدمه الخارجة ويمر البدار احيال (و) و (د) منها  
(هـ) و (و) •

#### المادة الثالثة :

يحدد المد (و) من الفقرة (٢) من المادة الثانية من  
الملحق الخامس بخدمه الخارجة ويحل محله ما يلي ويمر مد (هـ) من  
الفقرة المذكوره •  
هـ - ألا يكون متزوجاً من أجنبية •

#### المادة الرابعة :

يحدد الفيرتان (١) و (٢) من المادة السادسة من  
الملحق الخامس بخدمه الخارجة ويحل محلها ما يلي :  
١ - أن تتوفر في الموظف الشروط الواردة في الفقرة (٢) من المادة الثالثة  
من هذا الملحق عدا (و) منها •

٢ - أن يحق في مجال تحريري وحسن شهري مائتين لرمضان  
انصومن عليها في اعمره (٢ و) من المادة الثالثة من هذا الملحق .

#### المادة الخامسة :

يحدد امده السابعة من الملحق الخاص بالخدمة الخارجية ويحل  
محلها ما يلي :

#### المادة السادسة :

لا يجب اعطاء اسدي حصص عليه انصوب بموجب  
قانون بحلب أحكامه عن أحكام قانون الخدمة المدنية لأغراض تعيين  
والترقيع في السلف المدعوم . ومن رواتب الموظفين الموحدين فيه  
الحاصلين منهم على ان اعده رواتب شخصية حتى يستحقوا بموجب  
سلم الدرجات .

#### المادة السابعة :

يحدد امده ( في أمه راجه ، عدا الدرجة الخامسة )  
من امده سبعة من الملحق الخاص بالخدمة الخارجية ويحل محلها هذه  
الامه ( بالدرجة الرابعة أو الخامسة أو السادسة ) .

#### المادة الثامنة :

يحدد البند (١) من الفقرة (١) من المادة السابعة  
من الملحق الخاص بالخدمة الخارجية ويحل محلها ما يلي .  
أ - توفر اشترط ( أ ) و ( هـ ) من اعمره (٢) من المادة الثالثة من  
هذا الملحق .

#### المادة التاسعة :

يحدد اعمره (٧) من امده اشترط من الملحق الخاص  
بالخدمة الخارجية .

#### المادة التاسعة :

تجديف اسمه (أ) من المادة - سعة و نشرين من الحق الحقن  
بالخدمة الخارجية ويحل محلها ما يلي :

١ - ليس للموظف أن يروج إلا بعد موافقة تحريريته رسمية من الوزير  
على أن يكون الرواج من عرافه أو من رعايا البلاد العربية .

#### المادة العاشرة :

تضاف مادة ثانية الى الحق الحقن بالخدمة الخارجية ونص  
مادة اسمه واللائق ويعد سلسل المواد الأخرى بموجب  
نص الموصف الدبلوماسي المعين بالخدمة في دوائ رئيس جمهورية  
مستمر في الخدمة في السلك الدبلوماسي .

#### المادة الحادية عشرة :

بعد هذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

#### المادة الثانية عشرة :

على وزير الخارجية تنفيذ هذا القانون .  
(نشر في الجريدة الرسمية - الوقائع العربية - في ٢١ أيلول ١٩٦٦)

### ملحق [٣]

## اتفاقية فينا للعلاقات الدبلوماسية

التي أقرها مؤتمر الأمم المتحدة المنعقد في فينا في ١٨ نيسان ١٩٦١

إن الدول الأطراف في هذه الاتفاقية ،

وإذ تشير إلى أن شعوب جميع البلدان قد اعترفت منذ القدم بمركز  
المبعوثين الدبلوماسيين ،

وإذ تذكر مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة بشأن معاداة العنصرية  
بين الدول ، وحبها السلم والأمن الدوليين وحرير العلاقات الودية بين  
الأمم ،

وإذ تعتقد أن عقد اتفاقية دولية للعلاقات والامبيارات والمحجسات  
الدبلوماسية يسهم في إنشاء علاقات الودية بين الأمم ، رغم اختلاف نظمها  
الدستورية والاجتماعية ،

وإذ تدرك أن مقاصد هذه الامبيارات والمحجسات يساهم في اتمام الامراد  
من ميثاق الاداء اعمال لوظائف النياب الدبلوماسية بوضعها ميثاقه للدول ،  
وإذ تؤكد ضرورة استمرار قواعد القانون الدولي العرفي في تنظيم  
منازل هي لم نظمها سراجها أحياء هذه الاتفاقية .

قد اتفقت على ما يلي :

### المادة ( ١ )

يخضع في هذه الاتفاقية بانحياز التالية ، المدلولات المحددة لها أدناه :

( أ ) يقصد تعبير « رئيس البعثة » الشخص الذي تكلمه الدولة الممثلة  
بالتصرف بهذه الصفة .

- (ب) مقصد سمير ، أفراد المنة ، رئيس المنة وموظفو المنة .
- (ج) يقصد سمير ، موظفو المنة ، الموظفون الدبلوماسيون ، والموظفون الإداريون والعشرون ومستخدمو المنة .
- (د) مقصد سمير ، الموظفون الدبلوماسيون ، موظفو المنة ذوو الصلة الدبلوماسية .
- (هـ) مقصد سمير ، المبعوث الدبلوماسي ، رئيس المنة و أحد موظفيها الدبلوماسيين .
- (و) مقصد سمير ، الموظفون الإداريون والعشرون ، موظفو المنة العاملون في خدمتها الإدارية وأعضاها .
- (ز) مقصد سمير ، الخادم الخاص ، من يعمل في الخدمة لمرسه لأحد أفراد المنة ولا يكون من مستخدمي الدولة المصدرة .
- (ح) مقصد سمير ، دار المنة ، المباني وأحرار الآسية والأرانب الملتحقين بها ، بعض سطر عن مكها ، المتقدمة في أعراض المنة ، بما فيها منزل رئيس المنة .

### المادة ( ٢ )

١- العلاقات الدبلوماسية وشأنها تحت الدبلوماسية الدائمة مرسما  
التبادل .

### المادة ( ٣ )

- ١- نائب أهم وسائل حمة الدبلوماسية ما يلي
- ( أ ) تشمل المدة المصدرة في الدولة المصدرة .
- (ب) حماية مصالح الدولة المصدرة ومصالح رعاياها في الدولة المصدرة لديها ، ضمن الحدود التي يفرضها القانون الدولي .
- (ج) التفاوض مع حكومة الدولة المصدرة لديها .
- ( د ) استصلاح الأحياء والنظومات في الدولة المصدرة لديها بجميع

الوسائل المشروعة ومديم انصيرير الارامة عنها الى حكومة  
الدولة المضمدة .

(هـ) تقرير العلاقات الودية بين الدولة المضمدة والدولة المضمدة بديها  
وانماء علاقاتهما الاقتصادية والثقافية والعلمية .

٢ - يحظر تفسير أي حكم من أحكام هذه الاتفاقية على انه يمسح ايضه  
الدبلوماسية من مباشرة الوظائف التصلية .

#### المادة ( ٤ )

١ - يجب على الدولة المضمدة التأكد من قبول الدولة المضمدة بديها  
للشخص ارفع اعصاده رئيسا بلمه المنشأة فيها .

٢ - لا يلزم الحكومة المضمدة بديها باماء أساس رفض اصول للدولة  
المضمدة .

#### المادة ( ٥ )

١ - يجوز للدولة المضمدة ، بعد ارسالها الاعلان الارام الى الدول المضمدة  
بديها المعنية ، اعصاد رئيس بثة أو انتداب أحد الموظفين الدبلوماسيين ،  
حسب الحالة ، لدى عدمه دول ، ما لم تقم إحدى الدول المضمدة بديها  
بالاعتراض صراحة على ذلك .

٢ - يجوز للدولة المضمدة لرئيس بثة لدى دولة أو عدة دول أخرى  
أن يشق بثة دبلوماسية برئاسة قائم بالأعمال مؤتم في كل دولة  
لا يكون لرئيس البثة فيها مقر دائم .

٣ - يجوز لرئيس البثة أو لأي موظف دبلوماسي فيها تمثيل الدولة  
المضمدة لدى أية منظمة دولية .

#### المادة ( ٦ )

يجوز للدول أو أكثر اعتماد شخص واحد رئيس بثة لدى دولة  
أخرى ، ما لم يرضى الدولة المضمدة لديها على ذلك .

## المادة ( ٧ )

يجوز للدولة المصدرة ، مع مراعاة أحكام المواد ٥ و ٨ و ٩ و ١١ من موثقي حصة بحرية • ويجوز للدولة المصدرة لديها أن تنص ، في حالة التخلي العسكري أو البحري أو الجوي ، موافقة بسماتها معده للموافقة عليها •

## المادة ( ٨ )

- ١ - يجب مدد أن يحمل موثقون الدبلوماسيون حصة الدولة المصدرة •
- ٢ - لا يجوز بعض الدول أن يكون من يحملون حصة الدولة المستفيدة منها لا يرحل • ويجوز لها سحب هذا رخص في أي وقت •
- ٣ - يجوز للدولة المصدرة لأختار هذا الحق • في أي مواضع دولة لا يجوز في الوقت نفسه من موثقي الدولة المصدرة •

## المادة ( ٩ )

- ١ - حصة الدولة المصدرة ، في جميع الأحوال ، دون أن تكون رخصة ان ملن الدولة المستفيدة ان تبس البصة أو أي موثق دبلوماسي فيها شخص غير مرغوب فيه أو ان أي موثق آخر فيه غير مقبول • وفي هذه الحالة ، تقوم الدولة المستفيدة ، حسب الاقتضاء ، ان باستدعاء اشخص المعني او بانها خدمته في البصة • ويجوز ان يعلن شخص غير مرغوب فيه او غير مقبول ، قبل وصوله الى إقليم الدولة المصدرة لديها •

- ٢ - يجوز للدولة المصدرة ، ان ترفض الاعتراف بشخص المعني • في الحقة ، ان ترفض الدولة المصدرة او تقرر خلال فترة مقبولة من الزمن عن اقرار ، وراما ان امره عليها بموجب الفقرة (١) من هذه المادة •

## المادة ( ١٠ )

١ - على وزارة خارجة الدولة المصد لديها ، أو أية وزارة أخرى قد يعين عليها ، بما يلي :

(أ) تعيين أفراد البعثة ووصوفهم ومعارفهم النهائية أو انتهاء خدمتهم في البعثة .

(ب) وصول أي فرد من أسر أحد أفراد البعثة ومعارفهم النهائية ، وصول أي شخص أو زيادة في عدد أفراد تلك الأسرة حسب الاقتضاء .

(ج) وصول أحد الأشخاص العاملين في خدمة الأشخاص المشار إليهم في البند (أ) من هذه الفقرة ومعارفهم النهائية ، وركبهم خدمة هؤلاء الأشخاص عند الاقتضاء .

(د) تعيين وفصل الأشخاص المتعيين في الدولة المصد لديها ، كأفراد في البعثة أو كمحمد حصين . يحق لهم التمتع بالامتيازات والحصانات .

٢ - يرسل كدات عد الأماكن ، اعلان مسي ، ماوصول او المادرة النهائية .

## المادة ( ١١ )

١ - يجوز للدولة المصد لديها ، عند عدم وجود اتفاق صريح بشأن عدد أفراد البعثة ، التصاء الأحكام عدد افراد البعثة في حدود ما تراه معقولا وعدليا ، مع مراعاة الظروف والاصول السائدة في الدولة المصددة لديها وحاجات البعثة المصية .

٢ - وجوز كدات للدولة المصد لديها ان ترفض ، ضمن هذه الحدود وبدون سبب ، قبول أي مواطنين من فئة مصية .



## المادة ( ١٢ )

لا يجوز للدولة المصددة ، بدون رضا سابق من الدولة المقتد لديها ، إنشاء مكتب تكون حراً من البضعة في غير الأماكن التي أنشئت فيها البضعة •

## المادة ( ١٣ )

١ - يصر رئيس البضعة متوج وصفا في الدولة المصد لديها مد تقديم أوراق اعتماد أو مد اعلانه لوصوله وتقدم صورة طبق الأصل من أوراق اعتماده الى وزارة خارجية تلك الدولة أو أية وزارة أخرى مد سبق عليها ، وذلك وفقا لحرى عليه العمل في الدولة المذكورة مع مراعاة وحدة التطبيق •

٢ - يحدد ترس عدم أوراق الاعتماد أو صورة طبق الأصل عنها حسب تاريخ وصاغة وصول رئيس البضعة •

## المادة (١٤)

١ - ينقسم رؤساء البضات الى اثنتى الثلاث التالية :

(أ) السفراء أو المصدون ارسويون المصدون لدى رؤساء الدول ، ورؤساء البضات الآخرين ذوي اربعة امثالة •

(ب) اسديويون ، والوزراء المفوضون والمصدون الرسوليون الوكلاء اعتمدون لدى رؤساء الدول •

(ج) القائمون بالاعمال اعتمدون لدى وزراء الخارجية •

٢ - لا يجوز اتجير بين رؤساء البضات سبب فذهب ، الا فيما يتعلق بحق اعدم مواليكيت •

## المادة ( ١٥ )

تنق الدول فيما سها على البضعة التي يسمي اليها رؤساء البضات •

## ( ١٦ ) المادة

- ١ - رسا بقدمه . و در اين عهد اسمي شته واحده حبيب تاريخ و - عه  
توليه و خاتمه بمقتضى احكام ماده ١٣ \*
- ٢ - لا ياتر بعدد شمس بعه شته بعدد لا - سول اوراق عهده ولا  
سبع عه في عه \*
- ٣ - لا ياتر حاتم عه - عه في سول حيري عه الدولة المعتمد سول  
فيما يتعلق بديم عهومي الكرمي اباوي \*

الملاحق (١٤)

- يقوم رئيس اللجنة بـ ثم وزارة الخارجية أو أية وزارة أخرى قد يعين  
عليه - س - بعده - وزير الدبلوماسية في اللجنة \*

(A) 241

- راس كل واحد واحد في المبدأ ، وفي المبدأ اسم  
 إلى فئة واحدة .

## (19) 2541

- ٢ - بعدد : معية موافق في حالة الاعمال الموقتة ، الا ان عدد معية  
من الاعمال ، و هو على نفس المصلحة منسوبة ومباشرة ، و مجموع  
نفس الاعمال ، و هو في حالة مدونة المصنفين ان بعد عليه بان  
اعلان وزارة خارجة الدولة المستند لديها او اية وزارة اخرى قد  
يعق عليها باسم انقائم بالاعمال الموقتة .
- ٣ - و نحو : مدونة المصنفين ، و عدد و نحو : اي مودعت ، و نحو : في  
في الدولة المصنفين ، و ان يعلن عدد مدونة ، و عدد ، و  
الاداريين و نحو : في الشؤون الادارية اجازية لمصلحة .

### المادة (٢٠)

يجوز لرئيس لجنة رفع علم الدولة منعه وشعارها على راز اعنه ،  
 من ان يرفع راز رئيس اعنه ، وعلى وسائل علمه .

### المادة (٢١)

- ١ - يجب على مدونه اعنه ان يرفع راز رئيس اعنه ، او ان يساعد على الحصول  
 عليها منه طريق أخرى .
- ٢ - ويجب عليه كذلك ان يرفع راز اعنه ، على الحصول  
 على المساكن الثلاثة لأفرادها .

### المادة (٢٢)

- ١ - يكون حرمه راز اعنه مضمونه ، ولا يجوز تداول امومه اعنه  
 منها ، خوفا الا برضه رئيس اعنه .
- ٢ - يجب على المدونه اعنه ان يرفع راز اعنه ، او ان يساعد على الحصول  
 عليها من اعنه من أي اعنه او من راز اعنه ، او من راز اعنه ،  
 بأمن اعنه او من راز اعنه .
- ٣ - يجب على راز اعنه ان يرفع راز اعنه ، او ان يساعد على الحصول  
 عليها من راز اعنه ، او من راز اعنه ، او من راز اعنه .

### المادة (٢٣)

- ١ - حتى ادونه اعنه وبعض رئيس اعنه ، يجب ان يرفع راز اعنه ،  
 مملوكة او مستأجرة ، من جميع الرزاق واعضائهم القوميه والاعلاميه  
 والبلديه ، ما لم تكن مقابل خدمات معينة .
- ٢ - لا يري الاعنه ان يرفع راز اعنه ، او ان يساعد على الحصول  
 عليها من راز اعنه ، او من راز اعنه ، او من راز اعنه ،  
 مع الدولة المضيفة او مع رئيس اعنه .

#### المادة (٢٤)

تكون حرمة محفوظات المعنوية ووثائقها مصونة دائماً أين كان مكانها .

#### المادة (٢٥)

تقوم الدولة المصددة بتقديم جميع التسهيلات اللازمة للمنسرة وطائفت البعثة .

#### المادة (٢٦)

تعمل الدولة المصددة بديها حرية الاستقال والسير في إقليمها لجميع أفراد المعنوية ، مع عدم الأحلال بقوانينها وأنظمتها المنطقة بالمناطق المحصورة أو أسفلم دخولها لأسباب تتعلق بالأمن القومي .

#### المادة (٢٧)

١ - تحتر الدولة المصددة بديها لمعنة حرية الاتصال لجميع الأعراس الرسمية وتصور هذه الحرية + ويحوز للمعنة ، عند اتصالها بحكومة الدولة المصددة وممثليها وممثليها الأخرى ، اسم وجدد ، أن تستخدم جميع الوسائل المتاحة ، بما في ذلك الرسل الدبلوماسية وأرسائل المرسلات بالرموز أو الشفرة ، ولا يحوز ، مع ذلك ، للمعنة تركب أو استخدام جهاز إرسال لاسلكي إلا برضا الدولة المصددة لديها .

٢ - تكون حرمة المراسلات الرسمية للمعنة مصونة + ويقصد بالمراسلات الرسمية جميع المراسلات المتعلقة بالمعنة ووثائقها .

٣ - لا يحوز فتح الحصة الدبلوماسية أو حجزها .

٤ - يجب أن يحمل الخروود التي تألف منها الحقبة الدبلوماسية علامات خارجية ظاهرة بين طعنها ولا يحوز أن تحتوي إلا الوثائق الدبلوماسية والمواد المعدة للاستعمال الرسمي .

٥ - تقوم الدولة المصددة بديها بحماية الرسل الدبلوماسي أثناء قيامه

موظفيه ، على أن يكون مرمودا بوثيقة رسمية بين مكره . وعدد اصروء  
انجي ثأف مہ الحقیة الدبلوماسية ، ويستمتع شخصه بالحصانة ولا  
يجوز احصاعه لانه صوره من صور القيص او الاعتقال .

٦ - يجوز لدولة المستد او للمثله عين رسول دبلوماسي خاص . وسرى  
في هذه الحالة اجسا احكام الفقرة (٥) من هذه المادة ، وينتهي سريان  
الحصانات المذكورة فيها بقيام مثل هذا الرسول بتسليم الحقیة  
الدبلوماسية الموحوة في عهده الى المرسل اليه .

٧ - ويجوز ان يعهد بالحقیة الدبلوماسية الى ريان احدى الطائرات التجارية  
المقرر هوخطها في أحد موائي الدجون المباشرة .

ويجب تزويد هذا الريان بوثيقة رسمية تبين عدد الطرود التي سأل  
مها الحقیة الدبلوماسية ، ولكنه لايمتر رسولا دبلوماسيا ويجوز بلبعة أبعاد  
أحد افرادها سلم الحصة الدبلوماسية من ريسان الطائرة بصورة حرة  
مباشرة .

#### المادة (٢٨)

يعفى ارسوء واصاريف التي تنقصها العه أثناء قيامها بواجبها  
الرسمية من جميع الرسوم والضرائب .

#### المادة (٢٩)

تكون حرمة شخص الموث الدبلوماسي مصونة . ولا يجوز احصاعه  
لانه صوره من صور القيص او الاعمال . ويجب على الدولة المصند ندبها  
مماثلته بالاحراء الملائق واتحد جميع التدابير المناسبة مع أي اعتداء على  
شخصه أو حریته أو كرامته .

#### المادة (٣٠)

١ - سمع المرل الخاص اندي بقطعة الموث الدبلوماسي بدات احصاة  
والحماية الذين تتمتع بهما دار البعثة .

٢ - سنع كذبت بالحضنة اوراقه ومراسلاته كما تسع بها امونه مع  
عدم الاحلال باحكام الفقرة ٣ من المادة ٣٩ •

### المادة (٣١)

١ - سنع امعوث المدلوماسي بحضنة المعانيه فيما سلق بالقضاء الجنائي  
مدونه المصنفه به • وكذبت فيما سلق بمصانفها المدني والاداري  
الا في الحالار الاته

(أ) ادعوى اعية اسلمته بالاموال المعارة احاطة المكسه في القيم  
مدونه المصنفه به • مادم تكن حيازة به بالنسبه عن مدونه  
المتمدة لاستخدامه في اعراض اعية •

(ب) ادعوى اسلمته شئون الازت والركاب واسي بدخل فيها وصفه  
معدا او مدرا او س او موسى • وذلك بالاصاله عن عسه  
لا بالنسبة عن الدولة المتمدة •

(ج) ادعوى اسلمته شي شات مهني او تجاري بدارسه في الدولة  
المصنفه به ج • ومما ارسنه •

٢ - سنع امعوث المدلوماسي بالأعضاء من اراء الشهود •

٣ - لا يجوز اذات الاحرامات عده اراء الموعود المدلوماسي الا في  
احالات المنصوص عليها في السور (أ) و (ب) و (ج) من الفقرة (١)  
من هذه المادة • وسيرط امكان اتطاف تلك الاحرامات دون المناس  
بحرمة شخصه او منزله •

٤ - سنع امعوث المدلوماسي بحضنة المعانيه في الدولة المصنفه به  
لا يعبه من قضاء الدولة المتمدة •

### المادة (٣٢)

١ - يحور لمدونه المصنفه ان سارل عن احضنة المعانيه التي يجمع به  
المعوثون المدلوماسون والاشخاص المصنوعون بها بموجب امانه ٣٧ •

٢ - يكون التنازل صريحا في جميع الأحوال .

٣ - لا يحق للمعول دبلوماسي أو الشخص اسمح « حصانة عصبية » بموجب المادة ٣٧ ، ان اود انه دعوى الاجتياح « حصانة انحصائية » .  
« نسبة الى أي طلب عارض بطل ماسرود » طلب الأصلي » .

٤ - ان التنازل عن الحصانة القضائية بالنسبة الى أية دعوى مدنية او ادارية لا يعنوي على أي سائر عن الحصانة « نسبة الى بعد الحكم بل لابد في هذه الحالة الأخيرة من تنازل مستقل » .

### المادة (٣٣)

١ - يعنى سموت دبلوماسي ، « نسبة الى الخدمات اعطاه الى الدولة المصنفة » من احكام المصالح الاجتماعية التي قد تكون نافذة في الدولة المصنفة لديها ، وذلك مع عدم الاحلال « احكام المصالح » ٣ من هذه المادة .

٢ - كذلك - يرى الاعضاء المنصوص عليه في المصالح (١) من هذه المادة على اجتهاد اجتهاد اعمالي في خدمة سموت الدبلوماسي وحده .

(١) ان لم يكونوا من مواطني الدولة المصنفة لديه او من المصالح فيها اقامة دائمة .

(ب) وكانوا خاضعين لاحكام المصالح الاجتماعية التي قد تكون نافذة في الدولة المصنفة او في أية دولة اخرى .

٣ - يجب على المعول الدبلوماسي الذي يستجده استجدا لا يسري عليهم الاعضاء المنصوص عليه في المصالح ٢ من هذه المادة ، ان يراعي الاسرار التي يفرصها احكام المصالح الاجتماعية على أدب الاعمال .

٤ - لا يسمع الاعضاء المنصوص عليه في المصالح أو ، من هذه المادة من الاشتراك الاجتماعي في نظام المصالح الاجتماعي اساري في الدولة المصنفة لديها ان احازت مثل هذا الاشتراك .

- ٥ - لا تحل احكام هذه المادة باتفاقات الصمان الاجتماعي النائية او المتعدده  
الامراف القائمة ولا تحول دون عقد مثلها في المستقبل .

#### المادة (٣٤)

سعى المصون الدبلوماسي من جميع الرسوم والصرائب الشخصية او  
العيبية ، او القومية او الاقليمية او البلدية ، باستثناء ما يلي :

(أ) الضرائب غير اساتره التي تدخل امثالها عادة في ثمن الاموال أو  
الخدمات .

(ب) الرسوم والصرائب المفروضة على الاموال انفارية الخاصة للمالك  
في اقليم الدولة المصعد لديها ، ما سم تكن في حازته بالنسبة عن  
الدوة المصعدة لاستخدامها في اغراض الحنة .

(ج) الضرائب التي يفرضها الدولة المصعد لديها على التركات ، مع  
عدم الاحلال باحكام اعقره ٤ من المادة ٣٩ .

(د) رسوم والصرائب المفروضة على ادخل اخاص النشيء في الدولة  
المصعد لديها والصرائب المفروضة على رؤوس الاموال المستثمرة  
في المشروعات التجارية الدائمة في تلك الدولة .

(هـ) الصرائب المفروضة مقابل خدمات معينة .

(و) رسوم التسجيل والوثائق وانهم اعقدي والدفعه والرسوم  
القضائية بالنسبة الى الاموال انفاريه ، وذلك مع عدم الاحلال  
باحكام المادة (٣٣) .

#### المادة (٣٥)

سعى الدوة اعتمد لديها باعده اسعوتين ادبلوماسيين من جميع انواع  
الخدمات الشخصية والعامه ، ومن الاتراطات والاعاء العسكرية كخضوع  
لتدابير الاستلاء وسديم السرعات وتوفير السكن .



### المادة (٣٦)

١ - تقوّم الدوة المعتمد عليها ، وفقاً لما تنص من قوانين واسطحة ، بالسماح بدخول انواع الاسلحة واعطائها من جميع الرسوم الجمركية والضرائب والتكاليف الأخرى غير تكاليف التجهيز والنقل والخدمات المتماثلة :

(أ) المواد المعدة للاستعمال البعثة الرسمي .

(ب) المواد المعدة للاستعمال الخاص للمبعوث الدبلوماسي أو لأفراد أسرته من أهل بيته ، بما في ذلك المواد المعدة لاستقراره .

٢ - تعفى الامتعة الشخصية للمبعوث الدبلوماسي من التفتيش ، ما لم توجد أساس يدعو إلى الاعتراض بأنها تحتوي مواد لا تشملها الإعفاءات المنصوص عليها في (١) من هذه المادة ، أو مواد تخطر القانون ايرادها أو تصديرها ، أو مواد مصنعة لخدمة الجهر الصحفي في الدولة المعتمد لديها . ولا يجوز اخراء التفتيش إلا بحصول المبعوث الدبلوماسي أو ممثله المفوض .

### المادة (٣٧)

١ - يسمح أفراد أسرة المبعوث الدبلوماسي من أهل بيته ، أن لم يكونوا من مواطني الدولة المعتمد عليها ، بالامتيازات والحصانات المنصوص عليها في المواد ٢٩-٣٦ .

٢ - سمح موظفو المنه الإداريون والقيود ، وكذلك أفراد أسرهم من أهل سبهم ، أن لم يكونوا من مواطني الدولة المعتمد عليها أو المقيم فيها إقامة دائمة ، بالامتيازات والحصانات المنصوص عليها في المواد (٢٤-٣٥) ، شرط أن لا تمتد الحصانة المنصوص عليها في الفقرة (١) من المادة (٣١) فيما يتعلق بالقضاء المدني والإداري بالدولة المعتمد لديها إلى الأعمال التي يقومون بها خارج نطاق واجباتهم . ويشمون كذلك بالامتيازات المنصوص عليها في الفقرة (١) من المادة (٣٦) بالنسبة إلى المواد التي يستوردونها أثناء أول استقرار لهم .

٣ - سمع مسخدموا الحقه ادين ليسوا من مواظبي ادومه المتعمد لديها  
أو اقمين فيها اومه دائمة مخصصه بسبب ان الاعمال التي يقومون  
بها أثناء ايامهم واجابهم ، وذلك لعدم من ارسوء وانصراف قد سعلق  
بالترتيب التي يتبعونها ، وخدمهم ، وبالأشياء موقوفه عليه في  
المادة (٣٣) .

٤ - يعني اخذوا الحضور العاملون من افراد الحقه ، ان هم يكونوا من  
مواظبي ادومه المصنف لديها أو اقمين فيها اومه ، انه ، من رسوم  
والانصراف كما سعلق بالترتيب التي يتبعونها بقضاء خدمهم . ولا  
يسمحون لهم من الامتيازات واحده . الا بعد ما يسمح الادومه  
المتعمد لديها . ويجب على هذه الادومه مع ذلك ان تحرى ، في مدرسته  
ولانها تاسس الى هؤلاء الاشخاص عدم التدخل ارائه فيه بطريق  
بإداء وظائف الحقه .

#### المادة (٣٨)

١ - لا سمح ان يكونوا المواظبي ادومه المتعمد  
لديها أو اقمين فيها اومه ، الا مخصصه اعصائه و«حرمة  
الشخصية الحقه الاعمال ارسومة التي يقوم بها بمباشرة ممارسته  
وطائفة ، و«ان «هـ» منحه ادومه المتعمد لديها امتيازات وحسابات  
اصافه .

٢ - لا سمح مواظبو الحقه الآخرين واحده الحضور الذين يكونون من  
مواظبي ادومه المتعمد لديها أو اقمين فيها اومه ، انهم «الامتيازات  
والحسابات الا بعد ما سمح به ادومه المذكورة . ويجب على هذه  
ادومه مع ذلك ان تحرى في مماثلة ولايتها «سبب» الى هؤلاء  
الاشخاص عدم انه حق ارائه في اداء وظائف الحقه .

#### المادة (٣٩)

١ - يجوز لصاحب الحق في الامتيازات والحسابات ان يستمتع بها عند وصوله

انتم ابناء هذه النعمة ، في تحول مصفاه ، او من اعلان بعيه الى ورايد  
احد حجه و انه ورايد احقر و قد عني عليه ، ان كان موجودا  
في اعلمها •

٢ - وهي عادة إما :  
 أ - وحساب كل شخص انصب مهمته ، بمقادير  
 انصافه او بعد انصاف غيره معقولة من ارباب الصانع لهذا الغرض ،  
 ولكل من له فائدة ان دائر اوقافه ، حتى في حالة وجود ارباع مسلح .  
 ب - حصة فائده ، مع ان يرسه الى الاعيان التي تقوم بها  
 هذا الشخص انما اراد حصة بوصفه أحد ارباب الصانع .

٣- سيتم افراد اسرد امومي من افراد ائمه ، في اجمع بالامتيارات  
١٤- حتي يشقونها حتي انقضاء فترة مقولة من الزمن  
ممنوحة لمعادرة البلاد .

[illegible]

(٤٠) ٤٤٤١

١ - عود العود له اسمع منحصه اسمع وعمره من اخصاص  
اسي منحصه صمد امرو او العود الكدر معوز ريلو ماسي بحصل  
تو . د سمع لا سمع من و يكون مررا رقلسم او موحودا فله في طرقة  
او توي منحصه في روه اخرى او في حري اعود اسم او الى بلاد  
وسرى ذات الحكم على أي مر - من عمرته يكون متعنا بالامتيازات

والحصانات ومافرا صحته او بمعزده للانحاق به او للعودة الى بلاد .

٢ - لا يجوز المدول اثثة ، في مثل الظروف المنصوص عليها في الفقرة (١) من هذه المادة ، اعاقه مرور انوطعين الإداريين والعين او استخدام في احدي البعثات ، وافراد اسرهم باقاليمها .

٣ - تقوم الدول اثثة بمنح جميع انواع المراسلات الرسمية المارة باقاليمها ، بما فيها الرسائل المرسله بالمرور او اشجرة ، عن الحرية والحماية الممنوحة بها في الدولة اعتمد لديها ، وكذلك بمنح ارسل الدبلوماسية الذين تحمل حواراتهم السمات اللازمة ، واحقائهم الدبلوماسية ، اثناء مرور باقاليمها ، عن الحصانة والحماية اللتين يتمتعن على الدولة المعتمدة منحها .

٤ - سرت كذلك على الدول الثثة ذات الانعامات ائرنه عليها بموجب الفقرات ١ و ٢ و ٣ من هذه المادة ان كانت القوة القاهرة هي التي اوجدت في اقليمها الاشخاص والمراسلات الرسمية واحقائهم الدبلوماسية المنصوص عليهم أو عليها في تلك الفقرات على التوالي .

#### المادة (٤١)

١ - يجب على جميع التسمين ، الامارات والحصانات ، مع عدم الاحلال بها ، احترام قوانين الدولة اعتمد لديها واعلمها ، ويجب عليهم كذلك عدم التدخل في شئونها الداخلية .

٢ - يجب في التعامل مع الدولة اعتمد لديها بشأن الاعمال الرسمية ، التي تسدها الدولة المعتمدة الى العنة ، ان يجري مع وراة خارجية الدولة المعتمد لديها ، او عن طريقها ، او ايه وراة اخرى قد يعق عليها .

٣ - يجب الا تستخدم دار العنة باية طريقه تتافى مع وظائف البعثة كم هي منه في هذه الاعاقه او غيرها من قواعد القانون الدولي العام أو في اية امات خاصة بعهدة بين الدولة الممثلة والدولة المعتمد لديها .

#### المادة (٤٢)

لا يجوز لمعوت الدبلوماسية ان يمارس في الدولة اعتمد لديها أي نشاط مهني أو تجاري لمصلحته الشخصية .

#### المادة (٤٣)

من حالات انتهاء مهمة المعوت الدبلوماسي ما يلي :

(أ) اعلان الدولة اعتمده للدولة اعتمد لديها بانتهاء مهمة المعوت الدبلوماسي ؟

(ب) اعلان الدولة اعتمده لديها للدولة اعتمده برفضه وفقا لاحكام  
المادة ٢ من المادة ٩ ، الاعتراف بالمعوت الدبلوماسي فردا في  
المنته .

#### المادة (٤٤)

يجب على الدولة اعتمده لديها ، حتى في حالة وجود راع مسلح ومع  
السهلات اللازمة يمكن الاحاط التمتع بالامتيازات والحصانات ، وتمكين  
افراد اسرهم أما كان حبيهم ، من مفادته اقليمها في أقرب وقت ممكن .  
ويجب عليها ، بصفة خاصة وعد الافض ، ان تضع تحت تصرفهم وسائل  
النقل اللازمة لنقلهم ونقل أموالهم .

#### المادة (٤٥)

يراعى ، في حالة قطع العلاقات الدبلوماسية بين دولتين أو الاستدعاء  
اموت او اندائم لأحدى الجانب ، الأحكام التالية

(أ) يجب على الدولة اعتمده لديها حتى في حالة وجود راع مسلح ،  
احترام وحماية دار المنته ، وكذلك أمواله وممتلكاته .

(ب) يجوز للدولة اعتمده ان تعهد بحراسه دار المنته ، وكذلك

أموالها وممتلكاتها ، أي دولة ثالثة تصد لها الدولة الممتدة  
لديها •

(٢) بحور لدية الممتدة أو بمهر بحمالة مصانجها ومدرج مواصليها  
الى دولة ثالثة تقبل بها الدولة الممتدة لديها •

#### المادة (٤٦)

بحور لدية ممتدة صلب الجبلت انه دولة ثالثة غير ممثلة في  
الدولة الممتدة بها ، ان يمدد موافقة هذه الاجيرة جديده مصانج  
بلك الدولة الثالثة وحماية موكلها •

#### المادة (٤٧)

١ - لا بحور لدية ممتدة بها اسير من دول في نسق احكام هذه  
الاعدية •

٢ - ولا يعتبر مع ذلك ، ان هنالك اي تميز :

(١) اذا صلب لدية ممتدة بها حد احكام هذه الاعدية بفسق صديقا

صب تطبيقه الصيق على يثنها في الدولة الممتدة •

(ب) اذا صلب الدول ، ان يمدد موافقة او لا يمدد ، معاملة الفصل ما  
تقبله احكام هذه الاعدية •

#### المادة (٤٨)

معرض هذه الاعدية بوفيق جميع الدول الاعضاء في الأمم المتحدة أو  
في احدى الوكالات المتخصصة أو الاصراف في اسظام الاساسي محكمة اعدل  
الدولة ، وجميع الدول الاخرى التي مدعوها الجمعية العامة للأمم المتحدة  
أو أن يصح صروفها ، من حتى ٣١ شربس الاول (اكتوبر) ١٩٦١ في  
و اده الحارحة المراكزه لمص ، وبعدئذ حتى ٣١ اذار (مارس) ١٩٦٢  
في مقر الأمم المتحدة نيويورك •

#### المادة (٤٩)

يجمع هذه الاتفاقية لتصدى • ويوزع وبيع اصدىق لدى الامين العام للأمم المتحدة •

#### المادة (٥٠)

يصل هذه الاتفاقية معروضة لأجده • جميع الدول اسميه اى حدى اعقاب لأربع المصوص عليها في • ٤٨ • ويوزع وثائق الانضمام لدى الامين العام للأمم المتحدة •

#### المادة (٥١)

١ - تصد هذه الاتفاقية في يوم الثلاثاء من ربيع انداع ابوتقه سويسيه والصرب من ورنق المصن • لا تصد • لدى الامين العام للأمم المتحدة •

٢ - وتنفذ هذه الاتفاقية سويسيه اى كى • تصدق عليها او تصم منها بعد انداع ابوتقه النامه والصرب من ورنق اصدىق او الانضمام في اليوم الثلاثاء من انداعها وبنه عيدها او انضمامها •

#### المادة (٥٢)

يحي الامين هذه اى جميع الدول اسميه اى حدى اعقاب الاربع المصوص عليها في المادة ٤٨ مابلي :

(أ) ابوتقات ولأبداعات احاسله وقد للمواد ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ •

(ب) ربيع فاذه هذه الاتفاقية وفقا للمادة (٥١) •

#### المادة (٥٣)

يودع أصل هذه الاتفاقية • المحرر بخمس لغات رسمية متساوية هي الاسانه والانكسريه واروسيه واعسبه والفرسيه • لدى الامين العام

للإمام المتحدة ، الذي يقوم بإرسال صورة مصدقة عنه إلى جميع الدول  
انتمية إلى إحدى التثلاث الأربع المنصوص عليها في المادة ٤٨ .

وإسناد تقديم ، قد يتقصور الواردة مسؤولهم أدناه بتوقع هذه  
الاعاقة ، بعد عدم يتوقع به أنني وجدت مستوفية للشكل حسب  
الأصول .

حروب في قسما في أسوأ السبع عشر من شهر سال (أبريل) عام ألف  
وتسعمائة وواحد وستين .



ملحق [٤]

المصطلحات الدبلوماسية الشائعة

— أ —

بالفرنسية	بالإنكليزية	بالعربية
Abrogation	Abrogation	إبطال
Accord	Agreement	اتفاق
Compromis d'arbitrage	Compromise	بداي محكم
Allegation	Allegation	بداي موقف
Compromission	Compromission	إصدار كسر كمي
Compromission	Compromission	حارة مرور
Compromission	Compromission	إحصاء خمسة لعمامه
Unanimite	Unanimity	إجماع
Unanimite	Unanimity	إحكام معاهدة
Unanimite	Unanimity	حواف مدسة
Représentation	Representation	احتجاج
Représentation	Representation	خيار
Représentation	Representation	إمضاء العلاء
diplomatie	diplomatic relations	الدبلوماسية
diplomatie	diplomatic relations	إستسلام
diplomatie	diplomatic relations	إستسلام البصل سبيدي
Agent	Agent	أستبقية
Préséance	Precedence	أستبقية (أفضلية)
Priorité	Priority	أستدعاء لمثل
Recall Agent	Recall	أستقلال عن السلطة
Exterritorialité	Exterritoriality	الأقليمية (أو امتداد الإقليم)
Partes contractantes	Contracting parties	أطراف متعاقدة



Exposé de motifs	Explanatory Statement	بيان الأسباب الموحه
------------------	-----------------------	---------------------

- ت -

Echange de notes	Exchange of notes	سادل المذكرات
Echange de Sympathie	Exchange of Sympathy	تبادل العواطف
Echange de Vues	Exchange of views	تبادل الآراء
Arbitrage	Arbitration	تحكيم
Intervention	Inteference	تدخل
Intervention	Intepenetration	تطاحل
In memorium	In memorium	تحنينا بذكرى
Interdependence	Interdependencia	ترابط الدول
Diplomatic Culture	Diplomatic Culture	تربية دبلوماسية ( ثقافة دبلوماسية )
Arbitrage	Arbitration	تسوية
Extradition	Extradition	تسليم المجرمين
Registration	Registration	تسوية قضائه
Matriculation	Matriculation	تسجيل
Prerogative	Prerogative	تصرف
Reflexion	Reflexion	صدى
Solitaire	Solitaire	تصامع
Circular	Circular	معمم
Concurrence	Concurrence	تعارى
Insurance	Insurance	تأمينات
Interpretation of	Interpretation of	تفسير معاهدات
Location	Location	تخصي
Report	Report	تقرير
Prerogative	Prerogative	تتمتع
Abdication	Abdication	تنازل عن العرش
Recommendation	Recommendation	توصية
Notification	Notification	تسليم
Enquiry	Enquiry	تحقيق

Renewal	جديد
Renunciation	حجى ، سارل

## - ج -

Spy	حاسوس
Agenda	جول اعمال
Accession to the crown	جلوس على العرش
Collective	جماعى
Collective	جمعية

## - ح -

Causa Bella	حدث يستوجب حرب
Causa Belli	حامل الحقيقة
Stata quo	السياسية
Requie	حالة راحة
Conversation	حناد البلاد
Immunity of the sovereign	حديث
Inviolability	حرمة دار البعثة
In good faith	حرمة دبلوماسية
Diplomatic Immunity	حسن النية
Immunity from local jurisdiction	حصانة دبلوماسية
Asylum	حق الايواء
Right of option	حق الخيار
Right of worship	حق العبادة
Right of Jurisdiction	حق المقاضاة
Right of legation	حق مفاد المثلين
Right of Passage	حق المرور
Diplomatic bag	حقية دبلوماسية
Protection	حماية
Neutrality	حياد

— د —

D gaile	Open diplomacy	دبلوماسية مكشوفة
diplomatie ouverte	Secret diplomacy	دبلوماسية سرية
diplomatie occulte	Secret State	دولة موقفة
diplomatie occulte	Revealing State	دولة مصيصة

— ر —

Droit de succession	Hereditary Taxes	رسوم استمصيل
Droit de douane	Customs duties	رسوم الأثرت
Droits de ports	Municipal Taxes	رسوم كمركية
Droits de Secret	Embassy	رسوم مدينة
Droits de succession	To hoist the flag	سول خاص
Chiffre de la population	Receiving Head of State	رفع علم
chef de mission	Head of mission	نفس الدولة مصنفه
chef consultant	Sending Head of State	رئيس المبعثة السياسية
Chiffre de la population	Master of the ceremony	رئيس الموقعة الموقفة
Chiffre	Chiffre	رئيس التشريفات
		رمر (شفرقة)

— س —

Haute	Flag pole	سارية العلم
Inconnu	Incognito	سفر متكتم
Ambassadeur	Ambassador	سفير
Ambassadeur	Royal Highness	سمو ملكي
Ambassadeur	Imperial Highness	سمو امبراطوري
Souveraineté	Sovereignty	سيادة

— ش —

Semi-officiel	Semi-official	شبه رسمي
Personne grata	Persona grata	شخص مفضل
Personne non grata	Persona non-grata	شخص غير مرغوب فيه
Sine qua non	Sine qua non	شرط أساسي
Sub spe rati	Sub spe rati	شرط التصديق

clause	شرط التحكيم
clausule	شعار
clausson	شمار النولة

## - ح -

Acte d'Allegation	عدم الإحياء
Acte de...	عنوان
Acte Additionnel	عقد أو عمل اضافي
Acte Authentique	عقد رسمي
Acte Final	عقد ختامي
Acte Général	عقد عام
Acte Hostile	عمل عدائي
Acte Unfriendly	عمل غير ودي
Acte de...	عيب
Acte de...	عهد (ميثاق)

## - ق -

Chargé d'Affaires	قائم بالأعمال
Chargé d'Affaires en pied	قائم بالأعمال اتمام
Chargé d'Affaires a.i.	قائم بالأعمال بالنيابة
Chargé d'Affaires (ad interim)	
Chargé d'Affaires Consulaires	قائم بالأعمال القنصلية
Chargé d'Affaires Alternat	قاعدة للتناوب
Chargé d'Affaires Diplomatic list	قائمة السلك السياسي
Chargé d'Affaires Consular list	قائمة السلك القنصل
Chargé d'Affaires Nuncio	قاصد رسول - مستقر بابوي
Chargé d'Affaires Agrealion	قبول الممثل الدبلوماسي
Chargé d'Affaires Résolution	قرار
Chargé d'Affaires Consul	قنصل
Chargé d'Affaires Consul de Carrière	قنصل مهني
Chargé d'Affaires Consul Honoraire	قنصل فخري

Etiquette  
Ad referendum

Etiquette  
Ad referendum

قواعد السلوك والاعتماد  
قيد الإشارة

— ا —

Lettre de créance  
Lettre de rappel  
Lettre de reversale  
Lettre de pouvoirs

Credential  
Letter of recall  
Letter reversale  
Full powers

كتاب اعتماد  
كتاب استعانة  
كتاب تعطف  
كتاب تفويض

— ل —

Langage diplomatique  
Commission  
Commission internationale  
Commission nationale  
Commission consultative  
Commission de conciliation

Langage diplomatique  
Commission  
Commission internationale  
Commission nationale  
Commission consultative  
Commission de conciliation

لغة سياسية  
لجنة دبلوماسية  
لجنة  
لجنة دولية  
لجنة استشارية  
لجنة تحقيق  
لجنة توفيق  
لجنة مشتركة  
لجنة فنية  
لجنة فرعية

Commission de conciliation  
Commission mixte  
Commission technique  
Sub-commission

Commission de conciliation  
Commission mixte  
Commission technique  
Sub-commission

لجنة فرعية

— م —

Article Secret  
Procès-Verbal  
Courtoisie  
A la Mémoire  
Note ad referendum

Article Secret  
Procès-Verbal  
Courtoisie  
A la Mémoire  
Note ad referendum

مادة سرية  
محضر  
معاملة  
مذكورة  
مذكرة مفيدة  
مذكرة استشارة  
مذكرة مكتومة  
مذكرات موحدة  
مذكرة شفوية

Note confidentielle  
Note identiques  
Note Verbale

Confidential note  
Identical notes  
Verbal Note

مذكرة مكتومة  
مذكرات موحدة  
مذكرة شفوية





De marches	Demarcation	نقطة
Deer (metre)	Half-mast	نكس العلم

— ه —

Présents	Gifts	هدايا
Corps Diplomatique	Diplomatic Corps	عامة سفيريه

— و —

Député	Député	و سيرة
Ministre résident	Minister resident	وزير عقيم
Médiateur	Mediator	وسيط
Médiation	Mediation	وساطة

— ي —

Le directeur	Kelly (R.S.V.P.)	م حق لاحاجة
--------------	------------------	-------------

## مراجع الكتاب

### المراجع العربية :

- (١) ابن الأثير ، الحسين بن محمد ، كتاب رحى سيوك (من تصنيح لدراسة أو سيرة) تحقيق الدكتور صلاح الدين محمد ، القاهرة ، ١٩٢٧ .
- (٢) ابن الأثير ، علي بن محمد ، الكمال في التاريخ ، لندن ١٨٥١ . ١٨٧٦ .
- (٣) ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي ، منظم حيدر آباد دي .
- (٤) ابن حبان ، محمد بن محمد ، مقدمة ، القاهرة ١٢٨٤ هـ .
- (٥) ابن عصف ، زاهر بن علي ، القاموس النبوي ، مصر ، ١٩٤١ .
- (٦) ابن حجر ، محمد بن محمد ، مجموعة الوثائق السياسية في العهد النوري والحلافة الرشيدة - القاهرة ، ١٩٤١ .
- (٧) ابن عسك ، إمام بن حسن ، مرجع - حتى على السير ، كبير طبعة حيدر آباد .
- (٨) العدوي ، دكتور إبراهيم : السفارات الإسلامية .
- (٩) عيسى ، دكتور أحمد ، أصول العلاقات السياسية الدولية .
- (١٠) جوبه ، راول : مؤرخ الدبلوماسية ( تعريب سموي فوق العادة ) دمشق ، ١٩٤٧ .
- (١١) دروبل ، ج . التاريخ النبوي ، من ١٩٣٩ ، إلى اليوم .
- (١٢) ديريت ، و . قصة الحصار ، ترجمة محمد بدراي ، ركي عيسى ، ١٩٤٩ - ١٩٦٠ .
- (١٣) عمر ، حسني ، القاموس النبوي ، القاهرة ، ١٩٤٦ .
- (١٤) فوق العادة ، سموي ، النبوية ، السويكون ، دمشق ط ٢ ، ١٩٦٠ .
- (١٥) مكناشي ، بكرو ، مطارحات مكناشي ، مصر ، حري حيدر .
- (١٦) نيكسون ، هارولد - الدبلوماسية - تعريب الرقوقي ، القاهرة ، ١٩٥٧ .

## المراجع الاجنبية :

### الكتب

- (1) Agnew, J. Development of Ancient Greek Diplomacy, Paris, 1948.
- (2) Arnaud, N. L. L'Etat et le Droit International, Paris, 1939.
- (3) Beaumont, W. Career Ambassador, New York, 1961.
- (4) Carver, J. Dictionnaire de Droit International Public et Privé, Paris, 1885.
- (5) Clouston, J. The Diplomatist, London, 1931.
- (6) Dickinson, G. Law and Peace, Harmondsworth, 1961.
- (7) Schwell, C. International Law, New York, 1948.
- (8) Feridun N. Mustafa. Les Sources du Droit de la Diplomacy,, 2 vols., Constantinople.
- (9) Finch, G. The Sources of Modern International Law, Washington, 1937.
- (10) Foster, G. The Practice of Diplomacy, New York, 1969.
- (11) Hamdounah, M. Muslim Concepts of the State, Beirut, 1955.
- (12) Hill, A. J. International Organization, New York, 1966.
- (13) Hill, A. J. A History of Diplomacy in the Twentieth Century Development of Europe, London, 1961.
- (14) Hudson, M. and Foner, A. A Collection of the Diplomatic & Consular Laws and Regulations of various countries, 2 vols., Washington, 1933.
- (15) Hurst, J. L. Les principes de diplomatie, Paris, 1960.
- (16) Khalaf, H. Diplomacy & Peace, London, 1960.
- (17) Nicolson, H. Diplomacy, London, 1950.
- (18) Nicolson, H. The Evolution of Diplomacy, London, 1961.
- (19) Nicolson, H. The Beginnings of Diplomacy, Copenhagen, 1950.
- (20) Oppenheim, L. International Law, London, 1957.
- (21) Potter, P. An Introduction to the Study of International Organizations, New York, 1948.
- (22) Saxe-Sterner, E. A Guide to Diplomatic Practice, London, 1958.
- (23) Stuart, G. American Diplomatic & Consular Practice, New York, 1952.
- (24) De Sola-Lessy, J. Traité pratique, Paris, 1924.
- (25) Wilson, G. International Law, 1935.

## الإسكان والمقالات :

1. *United Nations Conference on the High Seas*, Apr. 1957.
2. *United Nations Conference on the Law of the Sea*, Apr. 1958.
3. *United Nations Conference on the Law of the Sea*, Apr. 1958.
4. *United Nations Conference on the Law of the Sea*, Apr. 1958.
5. *United Nations Conference on the Law of the Sea*, Apr. 1958.
6. *United Nations Conference on the Law of the Sea*, Apr. 1958.
7. *United Nations Conference on the Law of the Sea*, Apr. 1958.
8. *United Nations Conference on the Law of the Sea*, Apr. 1958.
9. *United Nations Conference on the Law of the Sea*, Apr. 1958.
10. *United Nations Conference on the Law of the Sea*, Apr. 1958.

## المعاجم والوثائق

1. *United Nations Conference on the Law of the Sea*, Apr. 1958.
2. *United Nations Conference on the Law of the Sea*, Apr. 1958.
3. *United Nations Conference on the Law of the Sea*, Apr. 1958.
4. *United Nations Conference on the Law of the Sea*, Apr. 1958.
5. *United Nations Conference on the Law of the Sea*, Apr. 1958.
6. *United Nations Conference on the Law of the Sea*, Apr. 1958.
7. *United Nations Conference on the Law of the Sea*, Apr. 1958.
8. *United Nations Conference on the Law of the Sea*, Apr. 1958.
9. *United Nations Conference on the Law of the Sea*, Apr. 1958.
10. *United Nations Conference on the Law of the Sea*, Apr. 1958.

## محتويات الكتاب

### صحيفة

الإهداء	٣
مقدمة الطبعة الأولى	٥
مقدمة الطبعة الثانية	٧

### الفصل الأول

#### تمهيد

أصل التسمية	٩
المعانيم المختلفة للدبلوماسية	٩
بعض موضوعات الدبلوماسية	١٠
رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الخارجية	١١

### الفصل الثاني

#### نظرية التمثيل الدبلوماسي

النظرية الدبلوماسية في انقصور القديمة : التمثيل الموقت	١٣
الانقصور الأول (الانقصور الأول) والانقصور الثاني (الانقصور الثاني)	١٣
والنظرية الدبلوماسية	١٣
اليونانيون ونظرية التمثيل الدبلوماسي	١٤
رومان في عصر الانقصور	١٦
النظرية الدبلوماسية في انقصور الوسطى : استمرار التمثيل الموقت	١٨
الدبلوماسية الأوروبية	١٨
الدبلوماسية العربية الإسلامية	١٩
المفهوم العربي الإسلامي للدبلوماسية	١٩
الدبلوماسية العربية القديمة	٢٠
الدبلوماسية في عهد الرسول واجللاء الراشد	٢١
الدبلوماسية في العهد الأموي	٢١
الدبلوماسية في العهد العباسي والعهد الأندلسي	٢٢
معارف الدبلوماسية العربية الإسلامية وخصائصها	٢٣
أثر الدبلوماسية العربية الإسلامية	٢٨

٢٨	• • • • •	صفة السبيل
٢٩	• • • • •	الجهاز الدبلوماسي
٣٠	• • • • •	قواعد الحصانات الدبلوماسية
٣	•	حرية عبادة الرسل والسفر الاحاب
٣١	• •	النظرية الدبلوماسية في انقصور احدثيه . التصيل الدائم
٣٢	•	انظرية الدبلوماسية احدثيه وتنظم الحكم
٣٢	•	انظرية الدبلوماسية وتنظم الحكم ما قبل الحرب احسن
٣٣	• • •	الدبلوماسية في القرن العشرين
٣٤	• •	المصالح المشتركة
٣٥	• • •	اوپاد أهمية الرأي العام
٣٦	•	تحسين المواصلات ووسائل الاتصال
٣٦	• • •	التخصص في الدبلوماسية
٣٨	•	من يملك حق السبيل الدبلوماسي

### الفصل الثالث

#### مفومات البعثة الدبلوماسية

٤١	• • • • •	المساح البعثة الدبلوماسية
٤١	•	مرحلة حصار . من البعثة
٤٢	•	مرحلة موقعة بدء . منسب بها رئيس البعثة الدبلوماسية
٤٧	• •	مرحلة تعيين رئيس البعثة الدبلوماسية
٥١	• • • • •	مرحلة تقديم اوراق الاعتماد
٥٥	• • • • •	اسماء مهمة البعثة والمسعود الدبلوماسية
٥٥	• •	الطرق الاعياديه لانتها عمل المبعوث الدبلوماسي
٥٥	• • • • •	اسماء مهمة البعثة
٥٦	• • • • •	انتهاء مدة المبعوث الدبلوماسي
٥٦	•	استقالة المبعوث الدبلوماسي
٥٦	• • • • •	فصل المبعوث الدبلوماسي
٥٦	• • • • •	عمل المبعوث الدبلوماسي
٥٧	• • • • •	وفاة المبعوث الدبلوماسي
٥٧	• • • • •	الاجراءات الدستورية
٥٧	•	الانطرق الاستثنائية في اسما . مهمة البعثة والمسعود الدبلوماسي
٥٩	• • • • •	تدمير الدولة المضيفة من سلوك المبعوث
٦٠	• • • • •	تدمير الدولة المضيفة من سياسة دولة المبعوث
٦٠	• • • • •	فناء احدى البعثتين المضيفة أو الموقدة
٦٠	• • • • •	الصلوات
٦٠	• • • • •	قطع العلاقات الدبلوماسية
٦١	• • • • •	الحرب

## الفصل الرابع

### نظم التمثيل الدبلوماسي والقنصلي

٦٣	• • • • •	الخدمة الخارجية
٦٣	• • • • •	شروط الخدمة الخارجية لدى الدول
٦٣	• • • • •	السلوك الدبلوماسي والقنصلي
٦٤	• • • • •	شروط اختيار الدبلوماسيين عموماً
٦٤	• • • • •	سرد الشخصيات والكفاءات في السويد النرويجية
٦٦	• • • • •	سرد المراكز الأجنبية
٦٨	• • • • •	سرد الشخصيات
٦٨	• • • • •	سرد السويد
٧٠	• • • • •	شروط الخدمة في السلوك الخارجي البريطاني
٧٢	• • • • •	شروط الخدمة في السلوك الخارجي الفرنسي
٧٥	• • • • •	شروط الخدمة في السلوك الخارجي للجمهورية الفرنسية المتحدة
٧٣	• • • • •	شروط الخدمة في السلوك الخارجي الأمريكي
٧٦	• • • • •	شروط الخدمة في السلوك الخارجي الإسرائيلي
٧٧	• • • • •	الاسم في الدول والاسم في المبعوثين الدبلوماسيين
٨٦	• • • • •	اصناف ودرجات المبعوثين الدبلوماسيين والقنصليين
٩٠	• • • • •	اعضاء البعثة الدبلوماسية
٩٢	• • • • •	مفهوم الهيئة الدبلوماسية
٩٣	• • • • •	الاسم في رجال السلوك الدبلوماسي
٩٥	• • • • •	استطيات المركزية في وزارة الخارجية
٩٦	• • • • •	اللغة الدبلوماسية
٩٩	• • • • •	المفهوم الدبلوماسي

## الفصل الخامس

### مسؤوليات المبعوث الدبلوماسي والقنصلي

١٠٣	• • • • •	واجبات المبعوثين
١٠٣	• • • • •	المبعوثون الدبلوماسيون وواجباتهم
١٠٤	• • • • •	المفاوضة
١١٠	• • • • •	الحماية
١١٣	• • • • •	الخدمات
١١٦	• • • • •	المشروعات والخدمة الدبلوماسية
١١٧	• • • • •	دور البعثات ممارسة الحماية الدبلوماسية
١١٩	• • • • •	رئيس البعثة والموظفون الدبلوماسيون الذين يصعبه
١١٩	• • • • •	السفير والوزير المفوض
١٢٠	• • • • •	مستشار

١٣١	• • • • •	السكرتيريون
١٣٢	• • • • •	نشاط المبعوث الدبلوماسي الاجتماعي
١٣٥	• • • • •	المبعوثون القنصليون وواجباتهم
١٣٥	• • • • •	الواجبات القنصلية خاصة برعاية مصالح الدولة التجارية
١٣٧	• • • • •	الواجبات القنصلية خاصة برعاية مصالح المواطنين
١٣٩	• • • • •	أسس الدبلوماسية الناجحة

## الفصل السادس

### الامتيازات والحصانات الدبلوماسية

		الأسس المدرجة وانفاؤها لامتيازات وحصانات المبعوثين
١٣٣	• • • • •	الدبلوماسيين
١٣٨	• • • • •	ماهية الامتيازات والحصانات الدبلوماسية
١٣٩	• • • • •	الحماية الشخصية
١٤٣	• • • • •	حصانات اعضاء
١٤٣	• • • • •	الاعفاء من القضاء الجنائي
١٤٥	• • • • •	الحصانة القضائية المدنية
١٤٩	• • • • •	لاعن من الاداء باستثناء عدم الحكم
١٥١	• • • • •	الامتيازات الخاصة بالاعفاء من الضرائب
١٥٣	• • • • •	حرية محاربه
١٥٣	• • • • •	حدود الحصانات والامتيازات الدبلوماسية
١٥٤	• • • • •	حدود الحصانة الدبلوماسية بالنسبة للمكان
١٦٤	• • • • •	حدود الحصانة الدبلوماسية بالنسبة للزمان
١٦٥	• • • • •	حدود الحصانة الدبلوماسية بالنسبة للأشخاص
١٦٩	• • • • •	حصانات وامتيازات القناصل
١٧٢	• • • • •	ماهية الحصانات والامتيازات القنصلية
١٧٢	• • • • •	نسبة ونوعية الحماية القنصلية
١٧٢	• • • • •	حماية السجلات والفواتر
١٧٣	• • • • •	الاعفاء من الرسوم الكركية والضرائب
١٧٤	• • • • •	حصون القناصل للاحتصاص الجنائي والمدني

## الفصل السابع

### المفاوضات الدبلوماسية ونتائجها

١٧٥	• • • • •	طرق المفاوضات اتسعية العنيفة
١٧٥	• • • • •	نظرة عامة
١٧٦	• • • • •	طريقه المفاوضات الدبلوماسية الاعتيادية





# الملاحق

- [١] قانون الخدمة المدنية المعدل رقم (٣١) ١٩٦٦  
مبحث خاص بالخدمة الخارجية في الجمهورية العراقية ٢٣٠
- [٢] قانون الخدمة المدنية المعدل رقم (٨٣) لسنة ١٩٦٦  
مبحث خاص بالخدمة الخارجية في الجمهورية العراقية ٢٥٢
- [٣] اتفاقية فئنا للعلاقات الدبلوماسية  
المبرمة في ١٨ نيسان ١٩٦٤ ٢٥٦
- [٤] المصطلحات الدبلوماسية السابعة ٢٧٧
- مراجع الكتاب ٢٨٦
- محتويات الكتاب ٢٨٩

# وزارة الثقافة والاعمال

مديرية لشؤون عامة

صدرت عن مديرية الثقافة العامة في وزارة الثقافة والاعمال المطبوعات التالية :

## الشمس للس ديفار

### اولا - سلسلة كتب التراث

- ١ - الدر السمر في علم الموسيقى - يقدري - محمد موصلي  
وتحقيق الشيخ جلال الحنفي  
- ٥٠ -
- ٢ - ديوان عدى بن زيد الصادي - محمد موصلي - جمع  
محمد عبد الجبار المعين  
- ٢٠٠ -
- ٣ - مذهب الروضة الفيحاء في قواريع النساء  
لياسين بن حياطة العمري - تحقيق السيد رجاء  
السامرائي  
٢٠٠ -
- ٤ - اصحاب بدر : مطوعة الشيخ حسين الفلامي  
تحقيق وشرح الاستاذ محمد رؤوف الفلامي  
- ٢٥٠ -
- ٥ - ديوان ليلى الاحلية : عيسى بجمعة وتحقيقه  
خديلة وجليل العظمة  
- ٢٠٠ -
- ٦ - الدر المختار في اعيان القرن الثاني عشر والثالث عشر  
للحاج عيسى علاء الدين - عيسى بجمعة - تحقيق  
جمال الدين الالوسي وعبدالله الحوزي  
٢٥ -

### ثانيا - سلسلة الكتب المترجمة

- ١ - الاصطلاحات الموسيقية - تأليف أ. كاظم  
نقله الى العربية عن التركية : ابراهيم الدافوقي  
ملحق - ١ - مسدرك على الاصطلاحات الموسيقية  
للمؤلف نفسه وتحرير ابراهيم الدافوقي  
- ١٠٠ -

- ٢ - رحلة تيمور الى العراق في القرن الثامن عشر  
نقله الى العربية عن الألمانية دكتور محمود حسبي الامين  
قدم له وعلق عليه السيد سالم الألوسي  
- ٢٠٠ -

### ثالثا - سلسلة الكتب الحديثة

- ١ - رائد الألوسي عربية تأليف عبد حميد اعدجي - ٢٠٠ -
- ٢ - معجم الألوسي عربية تأليف الدكتور حسين علي محفوظ - ٢٠٠ -
- ٣ - جولة في علوم الموسيقى العربية تأليف الاستاذ محمد  
حليل الله ويردي - ٥٠ -
- ٤ - الحرية : تأليف الاسناد ابراهيم الخال - ١٠٠ -
- ٥ - موجز دليل آثار سامراء : اعداد سالم الألوسي - ٥٠ -
- ٦ - موجز دليل آثار الكوفة : اعداد سالم الألوسي - ٥٠ -
- ٧ - النظام القديم في موسيقى العرب : تأليف  
العراقي ، تأليف الاستاذ حامد مصطفى - ٣٥٠ -
- ٨ - علي محمود طه : الشاعر والاسنان  
تأليف المرحوم الاستاذ أنور المصاوي - ٢٠٠ -
- ٩ - مؤلف : المؤرخ : تأليف عبد حميد الخويجي - ٢٥ -
- ١٠ - مؤلف : مؤلف : تأليف عبد حميد الخويجي - ١٥ -
- ١١ - مؤلف : مؤلف : تأليف عبد الله حموري - ٢٠٠ -
- ١٢ - محمد كرد علي : مؤلف الاسناد محمد كرد علي - ٣٠٠ -
- ١٣ - أدباء المؤتمر : للاستاذ عبد الرزاق الهلالي - ٢٠٠ -
- ١٤ - بدر شاكر السياب : مؤلف : تأليف عبد حميد الخويجي - ١٥ -
- ١٥ - الواقعية في الادب : مؤلف : تأليف عبد حميد الخويجي - ٢٠٠ -
- ١٦ - شعراء : مؤلف : للاستاذ عبد حميد الخويجي - ١٥ -
- ١٧ - لغات عبد نوبه : مؤلف : للاستاذ احمد قوري - ٢٠٠ -
- ١٨ - حبرناها معركة : مؤلف : قسريها حرمنا :  
للاستاذ فيصل حسون - ٢٠٠ -
- ١٩ - عطر وجير : تأليف عبد الحميد العلوجي - ٣٥٠ -
- ٢٠ - النورانية في المطربة والمطرب : تأليف الدكتور  
فاصل زكي محمد - ٣٠٠ -
- ٢١ - مختارات عمون الشعر  
للاستاذ محمد باحري العنطيسي (يصدر عربيا)

الشمس  
فلس دينا

رابعة - سلسلة الثقافة العامة

- ١ - المواسم الأدبية عند العرب : تأليف عبد الحميد العنوي - ١٠٠ -
- ٢ - الأدباء العراقيون المعاصرون واقتناجهم :  
تأليف السيد سعدون الرئيس - ٥٠ -
- ٣ - تطور الحركة الوطنية التونسية منذ الحماية حتى  
الاستقلال : تأليف الدكتور لؤي بحري - ٥٠ -
- ( نفدت نسخته )
- ٥ - العلم للجميع : أعداد كامل الدباع - ٥٠ -

خامسة - سلسلة ديوان الشعر العربي الحديث

- ١ - اللمب المقفى - شعر حافظ جميل - ٣٥٠ -
- ٢ - غفران - شعر محمد جميل شلش - ٣٥٠ -
- ٣ - صوت من الحياة - شعر الأستاذ حازم سعيد  
( سيصدر قريباً )

سادسة - سلسلة القصة والمسرحية

- ١ - الظامتون : للأستاذ عبد الرزاق المظلي - ٣٥٠ -
- ٢ - عمان لن تموت : للأستاذ عبد الوهاب النعيمي - ١٠٠ -
- ٣ - من مناهل الحياة : للأستاذ الياس فتصل - ١٠٠ -
- ٤ - رماد الليل : للأستاذ عامر رشيد السامرائي - ١٥٠ -
- ٥ - الهارب : للأستاذ شاكز جابر - ١٠٠ -







مطابع دار الجمهورية - بغداد  
١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م

تكملة النسخة ٣٠٠ فلس